اطلب مع هذا العدد "الدليل"

النهار

Vendredi 17 Mai 1996 - 63 ème Année - N° 19440

الجمعة ١٧ أيار ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٤٤٠

A N - N A H A R

ممثلو مجموعة المراقبة اعدوا مسودة إتفاق
وواشنطن وباريس شارفتا حل عقدة الرئاسة

واشنطن - من امال مدللي والوكالات:

تدخل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر مباشرة في اجتماعات ممثلي الدول المشاركة في مجموعة مراقبة وقف النار في جنوب لبنان، لحمل الاطراف على قبول مسودة اتفاق على آلية عمل المجموعة التي تضم لبنان وسوريا واسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا. وسيعود الممثلون بالمسودة الى حكوماتهم للموافقة عليها، في حين شارفت واشنطن وباريس حل مشكلة رئاسة المجموعة.

وكان السفراء اللبناني رياض طبارة والسوري وليد المعلم والاسرائيلي ايتامار رابينوفيتش والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس ومساعد وزير الخارجية الفرنسي لشؤون الشرق الاوسط دوني بوشار قد عادوا الى الاجتماع الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس بتوقيت واشنطن.

وقرابة الخامسة والنصف بعد الظهر، اي بعد خمس ساعات ونصف ساعة من الاجتماعات، استدعى كريستوفر السفير روس للتشاور. وشوهد في غضون ذلك السفيران اللبناني والسوري في الباحة الداخلية لوزارة الخارجية يرتاحان.

وبعد ربع ساعة عاد روس الى قاعة الاجتماعات. وفي السادسة بتوقيت واشنطن خرج يرافقه بوشار وعقدا اجتماعا على انفراد لتذليل عقبة رئاسة اللجنة.

وكان بوشار الذي اكد ان فرنسا لن تتنازل عن مطلبها ترؤس اللجنة بالتناوب، اجرى محادثات مع وزير الخارجية الاميركي صباحا.

نص مسودة

وصرح السفير طبارة: "انني مرتاح ولدينا الان نص مسودة سنعود به الى حكوماتنا وسنرى نتيجة الدراسة في العواصم". وكرر: "لدينا نص سيثير بعض التعليقات". واضاف انه لا يعرف ما اذا كان سيعقد اجتماع اليوم او لا.

وقال روس: "لقد حققنا تقدما جوهريا وتوصلنا الى مسودة وسيعود كل وفد الى عاصمته". ووصف المحادثات بانها كانت "مكثفة وبناءة وجيدة".

وسئل هل حلت مشكلة رئاسة اللجنة، فاجاب انه لا يريد الخوض في هذه التفاصيل، و"عندما نتوصل الى نص نهائي سترون ذلك". واكد ان الاطراف سيعودون الى حكوماتهم.

وقال رابينوفيتش ان النص سيرسل الى العواصم للموافقة وانه لا تزال ثمة نقاط عالقة، لكن "لدينا مسودة جيدة موحدة ونتطلع الى الموافقة النهائية حتى تكون لدينا مجموعة مراقبة ونأمل الا تضطر هذه المجموعة الى الاجتماع". واضاف ان "لا خطط لاجتماعات اخرى الآن. كل شيء يعتمد على ردود العواصم. اعتقد ان لدينا اساسا جيدا".

وسئل عن رئاسة المجموعة، فأجاب "دعوا الاميركيين والفرنسيين يتكلموا في الموضوع (...) لكنني اعتقد انهم توصلوا الى اتفاق".

وعن مهلة الـ٧٢ ساعة التي يطالب بها لبنان وسوريا لرد اسرائيل على اي هجوم، قال رابينوفيتش ان "هناك صيغة يمكن ان تحل هذه المشكلة ولكن ينبغي الموافقة عليها".

اما السفير المعلم فقال ان لا اتفاق بعد، "هناك فقرات بين قوسين ولا يمكننا التحدث عن مسودة. هناك فقرات في حاجة الى نقاش وفي حاجة الى قرار من عواصمنا، لذلك لا يمكنني ان اقول ان هناك مسودة. هناك نقاط فيها وجهات نظر مشتركة. وهناك نقاط لا تزال فيها خلافات. اننا نعالج الفجوات. سنعود الى حكوماتنا وطبعا سنحصل على التوجيهات اللازمة (...) وتأكدوا اننا لن نوافق على شيء لا يلبي طموحاتنا وخصوصا الطموحات السورية - اللبنانية".

واعلن بوشار انه اجتمع مع كريستوفر صباحا وان الاخير كان متعاونا. وقال: "اننا قريبون من حل مشكلة رئاسة اللجنة حلا ايجابيا".

المهمة الاساسية

وقبل الاجتماع صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز: "نأمل ان نتوصل الى اتفاق في اسرع ما

- التتمة في الصفحة ١٨ -

عمال يشيدون خيمة في ثانوية قانا حيث ستعقد جلسة الاتحاد البرلماني العربي ويلقي الرئيس الياس الهراوي كلمة. (اسماعيل صراوي)

جونز في بكركي مشجعاً على المشاركة في الانتخابات

الهراوي يرد اليوم من قانا على بيريس باصرار لبنان على بقاء القوة الدولية

عشية ذكرى مرور شهر على مجزرة قانا (١٨ نيسان) التي اودت بمئة ضحية وضحيتين، تشهد هذه البلدة الجنوبية اليوم حدثا سياسيا مزدوجا يتمثل في زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي للمقبرة الجماعية للضحايا، وفي الجلسة الختامية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي ستعقد في مدرسة قانا لاذاعة المقررات النهائية للدورة العادية السابعة والعشرين للاتحاد.

وأراد الهراوي من خطوته هذه، استنادا الى اوساط رئاسية، الرد مباشرة على التشكيك الاسرائيلي المتواصل في دور القوة الدولية العاملة في الجنوب والذي بلغ حد رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس التجديد لهذه القوة. ولذلك فان الرئيس، بعد ان يضع اكليلا من الزهر على مقبرة قانا، سيزور مركز الوحدة الفيجية، ثم ينهي جولته بالقاء كلمة امام رؤساء البرلمانات العربية والوفود الذين سيجتمعون في ثانوية قانا يشدد فيها على تمسك لبنان بالقوة الدولية وبقائها، معتبرا ان اي محاولة للنيل من دورها يشكل محاولة لاطاحة القرار ٤٢٥. وبعد اعلان مقررات الاتحاد البرلماني وكلمة الهراوي، سيتوجه رئيس الجمهورية والمؤتمرون الى دارة رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح لتناول الغداء.

وأمس بدا الهراوي متفائلا بالتحرك الديبلوماسي الخارجي في شأن الوضع في لبنان. ونقل عنه نواب التقوه امس ان لا مشكلة مستعصية تعترض اجتماعات واشنطن للتوصل الى اتفاق على تأليف مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان"، وان النقاش حسم في شأن اعتماد الناقورة مقرا للمجموعة وكذلك في شأن تشكيلها من عسكريين. وقال ان ثمة وعودا دولية بالمساهمة في اعادة الاعمار وستكون الاوضاع الانسانية في الجنوب من الاولويات في هذه المرحلة. على انه، في موضوع الانتخابات النيابية، اوحى بأن الامور معلقة في انتظار الانتخابات الاسرائيلية.

وتلقى رئيس الجمهورية اتصالا من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري خلال وجوده في دمشق التي انتقل اليها من ابوظبي حيث قابل امس رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والذي اكد له ان الامارات ستقدم كل دعم ممكن الى لبنان في اطار البرنامج الذي اعدته الحكومة ويعمل الحريري في جولته الاوروبية - العربية الى الحصول على دعم الدول له ومساهمتها فيه عبر انضمامها الى المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان.

والتقى رئيس الحكومة في دمشق نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعاد ليلا الى بيروت. وهو سيسافر اليوم الى الفاتيكان لمقابلة البابا يوحنا بولس الثاني للمرة الثانية منذ مطلع السنة وللمرة الثالثة منذ تولى رئاسة مجلس الوزراء عام ١٩٩٢. واوضح مصدر قريب منه ان هدف هذه الزيارة هو التشاور مع البابا في الاوضاع اللبنانية في ضوء العملية الاسرائيلية الاخيرة وطلب دعمه المعنوي للبنان في خطواته السياسية المتعلقة بمجموعة المراقبة او بالمجموعة الاستشارية.

واشنطن والانتخابات

وعلى صعيد داخلي آخر، قام السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز امس بزيارته الاولى

- التتمة في الصفحة ١٨ -

رواية نفاها الحزب والسفارة الايرانية

اسرائيل اتهمت طهران و"حزب الله" بارسال انتحاري لتفجير طائرة

اتهمت تل ابيب امس طهران بارسال عنصر من "حزب الله" اللبناني في نيسان الماضي لتفجير عبوة ناسفة على متن احدى الطائرات الاسرائيلية، في محاولة للتأثير على الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٩ ايار الجاري، الا انه اصيب بجروح بالغة لدى اعداده العبوة في احد فنادق القدس. وقد نفى الجانبان هذه التهمة.

وصرح وزير الامن الداخلي الاسرائيلي موشي شاحال في مؤتمر صحافي ان عربيا اصيب بجروح لدى اعداده عبوة ينتمي الى "حزب الله" وانه كان ينوي شن هجوم انتحاري في القدس. واضاف: "تأكدنا من انه تحرك بدافع من اموال ايرانية وان مسؤولين ايرانيين ارسلوه في محاولة لتقويض عملية السلام وتنفيذ تفجير في القدس".

وقال المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اوري سافير لاذاعة الجيش الاسرائيلي: "اعتقد انه تكشف في الاونة الاخيرة مزيد من الادلة على نشاط ايراني مكثف مناهض لعملية السلام (...) ومحاولة للتدخل في الانتخابات الاسرائيلية".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان اللبناني حسين محمد حسين مقداد فقد ساقيه واحدى يديه وكذلك احدى عينيه في انفجار عبوة في ١٢ نيسان الماضي عندما كان يعدها داخل غرفته في فندق "لورنس" في القدس عشية شن عملية "عناقيد الغضب". واضافت انه كان ينوي تفجير طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية "العال" في اثناء طيرانها. وقد عولج مقداد واستجوب في مستشفى "هداسا" في القدس وسط مراقبة مشددة.

وسمح القضاء الاسرائيلي امس بنشر تفاصيل الحادث بعد اكثر من شهر من الرقابة المحكمة ومعركة قضائية شنها صحافيون من الاذاعة الرسمية.

واقام مقداد، الذي يحمل جواز سفر بريطانيا مسروقا باسم اندرو نيومان، ثمانية ايام في فنادق في تل ابيب والقدس الشرقية وفي حوزته كيلوغرام واحد من المتفجرات الشديدة القوة. وكانت المتفجرات، وهي من نوع "ار دي اكس" لم تكشفها المعدات المجهزة بأشعة اكس والمستخدمة في المطارات مخبأة مع نظام تفجير داخل جهاز راديو.

واستنادا الى الاذاعة الاسرائيلية، وصل مقداد الى مطار تل ابيب في ٤ نيسان في رحلة للخطوط الجوية السويسرية من زوريخ، وانه كان اقام في وقت سابق في السفارة الايرانية في بيروت حيث تسلم المتفجرات على ما يبدو.

وصرح الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية اريك بلرشين ان مقداد، وهو من جنوب لبنان، على صلة بالعلامة السيد محمد حسين فضل الله، وقال ان اجراءات المراقبة في المطارات والمرافئ الاسرائيلية شددت منذ الحادث.

وتحدثت الاذاعة الاسرائيلية عن اخفاق جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" في كشف مشروع الهجوم. وقالت ان صحافيا هو الذي اكتشف بطاقة الطائرة السويسرية التي قدم على متنها مقداد في فندق في القدس الشرقية. واضافت ان المتهم كان ينوي تبديل بطاقة الطائرة السويسرية ليسافر على احدى طائرات شركة "العال" ويفجرها في الجو.

الا ان مسؤولا في الشرطة الاسرائيلية القى تبعة الامر على السلطات السويسرية والمسؤولين عن تفتيش الاشخاص وتدقيق الجوازات في مطار زوريخ.

- التتمة في الصفحة ١٨ -

انتحار رئيس أركان البحرية الأميركية

واشنطن - وص ف، اب - اعلن ناطق باسم مستشفى واشنطن العام وفاة رئيس اركان البحرية الاميركية الاميرال جيريمي بوردا.

وافادت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان بوردا (٥٦ عاما) انتحر بعد ظهر امس في منزله في واشنطن باطلاق رصاصة في صدره.

وكانت الوزارة اعلنت سابقاً ان بوردا ادخل المستشفى عقب اصابته بجروح نجمت عن سلاح ناري. وقال طبيب في المستشفى انه "لم تكن هناك علامات تدل على ان الاميرال كان على قيد الحياة" عند ادخاله المستشفى. واضاف ان وفاته اعلنت بعد وصوله بدقائق.

واشاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ببوردا قائلاً ان "موته يشكل خسارة كبيرة ليس فقط للبحرية بل للبلاد باسرها". ذلك ان الاميرال "كرس حياته لخدمة امتنا (...) من جنوب شرق آسيا حتى اوروبا".

حديث النهار

اوسلوات!

يقال، ان السودان بدأ رحلة اوسلو، بمعنى ان اتصالات سرية بين الخرطوم وتل ابيب تجرى في عواصم غربية، تمهيدا لاقامة علاقة بين البلدين قد تبدأ تجارية وتنتهي ديبلوماسية كما حدث ويحدث مع اكثر من دولة عربية.

السودان بعيد عن اسرائيل... بعيد جدا، لكنه ايضا بعيد عن عالم العرب... بعيد جداً.

يقال، ايضا يقال، ان بُعد العرب هو الذي قرّب اسرائيل، وانه لولا هذا البعد لازدادت اسرائيل بُعداً لا قرباً.

مسؤول سوداني كبير يقول ان السودان مظلوم مع الاشقاء العرب، وانه يتلقى الضربات والعقوبات والاتهامات من كل مكان، من غير ان يرتفع صوت عربي للوقوف معه، بل ان العرب كانوا مع هذه العقوبات.

ويقول: هذا في الوقت الذي لا يستطيع مجلس الامن اصدار ادانة (لا عقوبات) في حق اسرائيل في جريمة واضحة وضوح الشمس، هي جريمة قانا.

ويضيف: فجأة اصبح السودان مقرا للارهاب وموجها للارهاب، ولولا الفقر لقالوا... ممولا للارهاب. يهددوننا كل يوم.

يقولون ان العقوبات الديبلوماسية هي أول الغيث، اذا لم نرتدع.

نرتدع عماذا؟

لا نعرف.

هم يعرفون ان لا علاقة لنا بمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك، وان المتهمين بها لم يتلقوا اوامرهم من الخرطوم، وان لا علاقة لنا بهم من قريب او من بعيد، ومع ذلك فنحن نُعامل كأننا فعلا خططنا لاغتيال الرئيس المصري.

سلمنا الغرب (فرنسا) اكبر ارهابي في العالم، كارلوس، ولو أردنا ان نرهب العالم لابقيناه عندنا.

- وهل تجيبون عن هذا باقامة علاقات مع اسرائيل؟

وصمت طويلا قبل ان يجيب: اولاً، الخبر غير صحيح. ثانيا، لو كان صحيحا فقد سبقتنا الى ذلك دول عربية كثيرة. ثالثا، الغضب من العرب لا يعني الارتماء في احضان اسرائيل. رابعا واخيرا، لكننا نرجو الا يتركوا لنا بديلا، كأن تصبح العلاقات مع الدولة العبرية هي الثمن لكي يُرفع سيف الاتهام بالارهاب عن عنقنا.

انتهى كلام المسؤول السوداني الكبير.

احساسنا الخاص هو انه لم يترك للسودان اي خيار، وان الاتصالات مع تل ابيب ان لم تكن قد بدأت حتى الان فستبدأ عاجلا او آجلا، وبعد السودان... العراق.

نبيل خوري

نهاريات

حزّورة الانتخابات

رجعنا الى التبصير والى حزّورة الانتخابات التي قد تصير وقد تطير، ورجعت حليمة الى عادتها القديمة. شيء يمخول ويدوخ.

تسمع الرؤساء الثلاثة يجزمون بان الانتخابات آتية في موعدها، وتسمع الوزراء وحاملي الاختام والمؤتمنين على الاسرار، فتقتنع بان الموسم على الابواب وتقول كذب المنجمون ولو صدقوا.

وما تكاد تحط رأسك على المخدّة حتى تسمع رأياً مختلفا، وتسمع صوتاً هاتفاً في السحر ينادي على القوم ان لا انتخابات ولا ما يحزنون، فتقتنع بان آخر الدواء التمديد... الا اذا طرأ ما ليس بالحسبان.

وهيهات يطرأ، وهيهات ان يكون ثمة ما ليس محسوبا على الليرة.

ورطة حقيقية. فلماذا، اذن، لا نخصّص جائزة لمن يحزر اذا كانت الانتخابات ستجري، ام ان الرياح هي التي ستجري بما لا يشتهي الذين على جمر الانتظار يتقلّبون؟

وجائزة اخرى لمن يدلنا على المرجع الذي يستطيع ان يحسم هذه الامور، مع امر قانون الانتخاب والمحافظات والجبل، وصافيني مرة.

وجائزة ترضية لمن يكشف سر الارتباط، او القاسم المشترك، او العلاقة المشتركة، بين نتائج الانتخابات في اسرائيل ومصير الانتخابات في لبنان.

صحيح ان السفير الاميركي تلطّف وصرح انه بحث مع البطريرك صفير في الانتخابات، ونصح الحكومة بان توفر للعملية الحرية والنزاهة والعدالة. الا انه لم يؤكد ولم ينف ان كانت ستتم او ستُرجأ.

ربما اعتبر ذلك تدخلاً في ما لا يعنيه، وهذه كياسة منه باعتبارنا بلداً مستقلا والانتخابات شأن داخلي.

فمن، يا ترى، مع الانتخابات من قلبه وربه؟

ومن مع التمديد من وراء الستارة، ومن تحت لتحت؟

الحزورة مطروحة اقليميا ودوليا، كون انتخاباتنا تمس المصالح القومية للدول العظمى ولا يحق لنا ان نلعب بها... وحدنا!

"زيّان"

النهار

سجالات عربية في دمشق

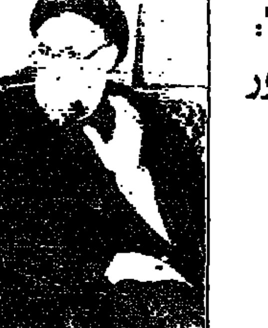
في اليوم الثاني من الدورة العادية السابعة والعشرين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي في دمشق، انتقلت الازمات العربية - العربية من المواجهات المباشرة الى داخل اللجنة السياسية - البرلمانية فتوسعت السجالات فيما نجح لبنان في دفع اللجنة الى تبني ورقة العمل التي أعدها.

اللقاء النيابي: تمسك بالمحافظات

شدد اللقاء النيابي الذي عقد أمس في منزل الرئيس عمر كرامي، والذي غلب عليه الطابع المعارض، على اعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية، وأيد تمديد مهلة الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع الى نهاية السنة.

خونساري لـ"النهار": لايران دور





أكد المدير العام للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الايرانية السيد محمد كاظم خونساري لـ"النهار" انه سيكون لايران دور في التسوية السلمية في المنطقة "من غير ان يعني ذلك اعترافاً باسرائيل". ونفى تقديم ايران مساعدات عسكرية الى "حزب الله"، معتبراً ان "محاولات اميركا لعزل ايران باءت كلها بالفشل".

ايجابيات "عناقيد الغضب"

ناقشت ندوة "النهار" الايجابيات التي رافقت "حرب نيسان" وسبل الافادة منها، وسجلت اجماعاً على المكتسبات التي تحققت وتجاذبات حول وسائل الحفاظ عليها وتطويرها.

اسرائيل والانتخابات والهاجس الامني

في الوقت الذي تبدي تخوفها من احتمال تجدد الهجمات الانتحارية للاسلاميين المتشددين عليها قبل ايام من الانتخابات العامة، هز اسرائيل امس اعتداء مسلح تعرض له ناشط من حزب العمل على يد يميني يشتبه في انتمائه الى منافسه تكتل "ليكود"، في حادث يثقل الهموم الامنية على حكومة رئيس الوزراء شمعون بيريس.

برودي رئيساً للحكومة الايطالية

كلف الرئيس أوسكار لويجي سكالفارو زعيم تحالف اليسار الوسط "شجرة الزيتون" رومانو برودي تأليف الحكومة الايطالية الخامسة والخمسين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

يلتسين يلغي التجنيد الاجباري

في خطوة تطلق عملية اصلاح جذرية للجيش، اصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس مرسوماً يلغي التجنيد الاجباري بحلول سنة ٢٠٠٠. ويتوقع ان تساعده هذه الخطوة في حملته الانتخابية في وقت تتنادى اكثر من قوة في البلاد الى دعمه درعاً في مواجهة احتمال عودة الشيوعيين.

الــ ٤٢٥ والهدية المسمومة!

الكلام القاسي في حق سوريا وتحديدا في حق رئيسها حافظ الاسد الذي قاله وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بعد "نجاحه" في اخراج "تفاهم ٢٦ نيسان" بين لبنان واسرائيل وسوريا وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية الذي انهى عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية ضد لبنان الشهر الماضي، هذا الكلام تأكدت مصادر ديبلوماسية غربية من انه لا يعبر بدقة عن موقف الادارة التي ينتمي اليها ويترأسها الرئيس بيل كلينتون. وهي استندت في تأكدها الى معلومات حصلت عليها ويشير بعضها الاول الى ان كلينتون لا يعتزم في حال اعيد انتخابه رئيسا للولايات المتحدة لولاية ثانية ابقاء كريستوفر في فريق عمله وتحديدا في وزارة الخارجية، سواء لانه يرغب في التجديد على هذا الصعيد او لان كريستوفر لم ينجح في اقفال ملف ازمة الشرق الاوسط الذي تسلم منذ سنوات او للامرين معا. ويشير ايضا الى ان الرئيس الاميركي قد يقدم على خطوة ابدال كريستوفر بوزير آخر قبل الانتخابات الرئاسية في حال كرر الاخير مواقفه السورية في صورة علنية ورسمية بطريقة محرجة للادارة ولرئيسها. اما بعضها الثاني فيشير الى اصرار الرئيس الاميركي على عدم السماح بحصول تدهور واسع في المنطقة او بانفجارات يستحيل ضبطها قد تؤدي اليها مواقف متشددة أميركية كانت ام اسرائيلية. ويشير تحديدا الى حرص عنده على عدم تضييق الخيارات امام سوريا التي لا يزال يعتقد ان دورها اساسي في عملية السلام وان اقفال ملف ازمة الشرق الاوسط وتاليا ملف الصراع العربي–الاسرائيلي مستحيل من دونها او على الاقل بالغ الصعوبة.

طبعا لا يعني ذلك، تتدارك رأي المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها، ان ادارة الرئيس كلينتون مرتاحة الى مواقف القيادة السياسية السورية العليا وانها لن تعمد الى استغلال العداء لسوريا وتحديدا لنظامها الموجود في دوائر اميركية عدة بعضها داخل الادارة وبعضها الآخر داخل الكونغرس بمجلسيه وبعضها الثالث في وسائل الاعلام وبعضها الرابع في قطاعات مهمة من الرأي العام، وذلك من اجل ممارسة ضغوط عليها ترمي الى التخفيف مما تعتبره تشددا او تصلبا في موقفها من العملية السلمية المتعثرة على المسارين السوري واللبناني.

ما هو شكل الضغوط التي يمكن ان تمارس على سوريا؟

قد تكون ضغوطا مباشرة ابرز مثل عليها الاتفاق العسكري الذي وقعته تركيا واسرائيل قبل مدة وتصعيد المسؤولين في انقرة لهجتهم ضد سوريا وتلويحهم بعمليات محددة ضدها. لكن هذه الضغوط على اهميتها وفاعليتها، وقد ظهرت باستدعاء سوريا احتياطها العسكري، لا يمكن ان تسير فيها الولايات المتحدة الاميركية الى الآخر لان من شأن ذلك تفجير الوضع العسكري بين البلدين. وطبيعي ان يؤدي ذلك الى تغيير دول وانظمة كثير ة في المنطقة حساباتها والى احراج حلفاء اميركا من العرب والى القضاء على عملية السلام. وقد يمارس الضغط المباشر ايضا بافتعال اسرائيل مواجهة عسكرية مباشرة مع سوريا سواء داخل اراضيها او في لبنان. لكنه في هذه الحال يجعل تحقيق الغاية المتوخاة منه مستحيلا، فضلا عن ان الولايات المتحدة الاميركية لا تزال تعتقد بامكان توصل سوريا واسرائيل الى تسوية على رغم الصعوبات والعقبات المعروفة.

لذلك، تعتقد المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ان الضغط على سوريا في حال قررت واشنطن ممارسته سيكون من خلال لبنان، واحدى وسائله مبادرة اسرائيل الى طرح موضوع انسحابها من الاراضي اللبنانية التي تحتل، وفقا للقرار الدولي الرقم ٤٢٥، على السلطة في بيروت. وقد تسربت في المدة الاخيرة او سربت عمدا معلومات عن مبادرة من هذا النوع اعتبرتها جهات لبنانية عدة بمثابة الهدية المسمومة. ذلك انها تؤدي الى امور عدة تتناقض ومصلحة سوريا واهمها على الاطلاق فصل المسار اللبناني عن المسار السوري وتاليا افقاد دمشق ورقة اساسية استعملتها ولا تزال تستعملها بجدارة في مواجهتها السلمية مع اسرائيل. واثار هذا النوع من التسريب ردود فعل متباينة وربما متناقضة الى حد كبير بعضها انطلق من نية حسنة، اذ اعتبر اصحابه ان مبادرة اسرائيل الى تنفيذ الـ٤٢٥ ينهي مأساة الجنوبيين وبعض البقاعيين ويفتح الباب امام اعادة بناء لبنان الوطن والدولة. وبعضها الآخر انطلق من نية سيئة اذ اعتبر اصحابه ان مبادرة كالمذكورة من شأنها انقاذ لبنان من السيطرة السورية ووضعه على طريق السيادة والاستقلال والقرار الحر من جديد. اما بعضها الثالث ومعظمه مسؤول فقد انطلق من اقتناع بان مبادرة من هذا النوع تحرج لبنان داخليا ودوليا وربما اقليميا وكذلك سوريا، ومن تساؤل قلق عن الطريقة التي يمكن بها مواجهة المبادرة المفترضة على نحو يؤمن مصلحة لبنان ولا يطيح التعاون مع سوريا ولا يتسبب تاليا للبنان الدولة التي لا تزال في طور اعادة البناء والتكوين باضرار جدية.

هل يمكن الرد على ردود الفعل التي اثارتها المعلومات المسربة او المتسربة عن المبادرة الاسرائيلية المفترضة المذكورة؟

سركيس نعوم

الرئاسة وحق الرد يؤخران اتفاق واشنطن أياماً

لبنان يصر على مهلة ٧٢ ساعة لإلغاء "ملحق كريستوفر"

كتبت روزانا بومنصف:

لم يخف المسؤولون اللبنانيون ان تعثر اجتماعات ممثلي الدول المشاركة في مجموعة مراقبة وقف النار في جنوب لبنان المنبثقة من "تفاهم نيسان" يعود الى الاجواء الاقليمية والدولية التي رافقت الجولات المكوكية لوزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا باعتبار ان هذه الاجواء القت بثقلها على اجتماعات واشنطن للاتفاق على آلية عمل المجموعة وان على نحو أخف مما ظهر في هذه الجولات. وبدا ذلك واضحا بتأخير بت عمل المجموعة الذي كان انماؤه مقررا مبدئيا في الاجتماع الاول الثلثاء الماضي.

وقد أظهر الافرقاء تشددا اكبر مما كان متوقعا في مناقشة التفاصيل كما ظهر هذا التجاذب ولا يزال في تبادل المواقف السياسية المنتقدة وخصوصا بين الولايات المتحدة وسوريا وكان آخرها عودة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى التأكيد ان العلاقات مع سوريا لا تزال صعبة، في مقابل انتقاد سوري للولايات المتحدة بسبب تقاعسها عن تنفيذ القرار ٤٢٥ والاستعاضة عنه بالتعجيل في تأليف مجموعة المراقبة.

وتضاف الى ذلك بعض "الرسائل" التي يوجهها كل من الفريقين بطرق غير مباشرة الى الفريق الآخر، سوريا عبر استمرار تشجيع تكثيف الزيارات الايرانية للبنان، والولايات المتحدة عبر عودة تركيا الى لهجتها التصعيدية السابقة ضد سوريا، وتحرك بعض الدول العربية الاخرى كالاردن مثلا في اتجاه تركيا عبر زيارة العاهل الاردني الملك حسين.

علامَ استمر الخلاف في اجتماعات واشنطن؟

تتحدث مصادر ديبلوماسية عن ان الخلاف تركز في اليومين الاخيرين على نقطتين اساسيتين تتضمنان في جوهرهما تفاصيل كانت هي الاخرى موضع جدل أخرت حتى البحث في النقطتين معا في اجتماع الاربعاء واقتصر البحث خلال ست ساعات على نقطة واحدة. وارجئ في النقطة الاخرى الى اجتماع يوم الخميس.

النقطة الاولى

النقطة الاولى تركزت على رئاسة المجموعة في ظل اصرار فرنسي على ان تتولى باريس دوريا الرئاسة مع الولايات المتحدة الرافضة، من حيث المبدأ، مقاسمتها ذلك، باعتبار ان الاهمية التي يكتسبها هذا الموقع، من ضمن المجموعة تقضي بأن الرئاسة اول من يتلقى التقارير عن الانتهاكات فتدعو الى اجتماعات في شأنها وهي التي تضع التقارير ايضا وترفعها الى الدول المعنية، فضلا عما يعني ذلك معنويا للولايات المتحدة الممسكة بملف العملية السلمية في الشرق الاوسط.

اما اصرار فرنسا التي يتميز خطابها التفاوضي بنبرة عالية في هذا المجال، فيعود اساسا الى الدعم الذي تلقاه من سوريا ولبنان فتشكل في الواقع بعض التوازن مع الثقل الذي تلقيه الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل وتنفذ فرنسا ومعها طبعا لبنان وسوريا من هذا الباب للتأكيد ان حياد فرنسا وعدم انحيازها الى اي طرف، على ما أظهر وزير خارجيتها ايرفيه دو شاريت في تنقله بين سوريا ولبنان واسرائيل، يعطي صدقية اكبر لعمل اللجنة من جهة، ويوحي لطمأنتنا اكبر الى انه لن تتم مراعاة فريق على حساب فريق آخر، باعتبار ان الولايات المتحدة موقفا مسبقا من "حزب الله" قد يؤثر في عمل المجموعة. وعلى رغم انه طموح فرنسا في المحافظة على موطئ القدم الذي استطاعت ان تحصل عليه في المنطقة في اثناء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة لم يعد خافيا، الا انه يستمر مقبولا ما دام يقيم توازنا ولن جزئيا او شبه توازن في عمل اللجنة في الجنوب، بغض النظر عن قدرة فرنسا على المحافظة عليه في المراحل المقبلة للمفاوضات السلمية أم لا.

ويدخل في هذا الاطار التساؤل: هل يكون ثمة تصويت على حصول خرق ما؟ وأين يكون موقع رئاسة المجموعة، وما هو تأثيرها؟ وهل ينبغي التصويت في مثل هذه الحال أم لا؟

النقطة الثانية

النقطة الثانية وهي نقطة الخلاف الاساسية، هي حق الرد الذي طلب لبنان وسوريا الا يحصل قبل ٧٢ ساعة من حصول الاعتداء لتستطيع مجموعة المراقبة ان تقرر فعلا هل حصل اعتداء أم لم يحصل، اذ ان الرد الفوري من شأنه ان يشوش الامور فتضيع المسؤولية، فضلا عن انه يجعل عمل مجموعة المراقبة ينحصر في اطار تسجيل عدد القذائف التي اطلقتها هذه الجهة او تلك وتوقيتها. ويأمل لبنان وسوريا من خلال التشديد على هذه النقطة في الحصول على مكسب يتمثل بأمرين:

– الاول، ان اعتماد صيغة عدم الرد قبل اصدار المجموعة قرارها، اي قبل ٧٢ ساعة، سينتزع من اسرائيل ما اعتبره رئيس حكومتها ملحقا سريا هو عبارة عن رسالة تردد ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ارسلها الى بيريس لضمان حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد اعتداءات "حزب الله". وهذه الصيغة تجعل الرسالة غير ذات جدوى في الواقع.

– الثاني، ان هذه المهلة (اي ٧٢ ساعة) ستفسح في المجال في الوقت نفسه لاجراء الاتصالات اللازمة لتهدئة الوضع بدلا من تصعيده، بحيث يتم استيعاب رد الفعل حتى قبل الافساح في المجال لحصوله اذا كان من حق المعتدى عليه الرد فعلا على المعتدي.

ومن ضمن هذه النقطة، توسعت المناقشة في حال الرد حول ما اذا كان يشمل موقع اطلاق النار ام يمكن ان يشمل نقاطا اخرى. وهذه النقطة بكليتها نوقشت في اجتماع امس.

اسرار الآلهة

قال رئيس سابق للحكومة انه لا يستبعد ان تكون دوافع التأخير في بت قانون الانتخاب شبيهة بتلك التي ادت الى تأخير بت تعديل المادة ٤٩ من الدستور.

من المسؤول؟

لوحظ ان النائب نجاح واكيم يلزم الصمت منذ فترة.

لماذا؟

اثنى العميد ريمون اده على موقف الوزير وليد جنبلاط بتأييده تأجيل الانتخابات والتمديد لمجلس النواب.

الحافظ يتخوف من الالتفاف على الـ٤٢٥

الهراوي اطلع على التحضيرات الجارية لمؤتمر مسيحي – اسلامي عن القدس

اطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس على التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر مسيحي – اسلامي عربي في لبنان، بين الرابع عشر والسادس عشر من حزيران المقبل، مخصص لاصدار وثيقة عن القدس. كذلك عرض مع زواره المواقف الاسرائيلية الرافضة لاستمرار القوة الدولية في الجنوب.

واوضح الرئيس امين الحافظ عقب مقابلته الهراوي ان اللقاء تناول تصريح رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في شأن انهاء مهمة القوة الدولية، وقال: "اعتقد ان هذا الكلام هو التفاف على القرار ٤٢٥ الذي نطالب بتطبيقه. لماذا يقول ان القوة الدولية لم تقم بمهمتها؟ ربما كانت لم تقم بمهمتها كاملة وسبب ذلك الاحتلال الاسرائيلي بالذات. القرار ٤٢٥ الذي ولدت منه القوة الدولية يحدد مهمتها ويقول انها من اجل العمل على جلاء القوات الاسرائيلية من لبنان ومساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سلطتها وسيادتها على اراضي الجنوب.

ما الذي يعرقل هذه المهمة؟ أليس الاحتلال الاسرائيلي؟ حتى ان القرار ٤٢٦، يقول ان القوة الدولية لها حق الدفاع عن النفس وتأتي التفسيرات حول هذا الحق، حق الدفاع عن النفس، بان تقاوم وبالسلاح كل عمل يؤدي الى منعها من اداء مهمتها. أليس اهم عمل يؤدي الى عدم ادائها مهمتها هو وجود الاحتلال الاسرائيلي؟

ان حركة الالتفاف هذه على القرار ٤٢٥، تعزز مخاوفنا وشكوكنا التي طالما ساورتنا بان هذا القرار ليست هناك نية في تطبيقه من جانب اسرائيل ولا الى دعم هذا التطبيق من بعض القوى الغربية، ولاسيما من الولايات المتحدة التي كانت تمنع دائما ان يدرج القرار ٤٢٥ في اي اقتراح او اي قرار. والدليل على ذلك انه في العامين الماضيين عندما ارادت الجمعية العمومية للامم المتحدة ان تصدر بيانا سنويا عن الشرق الاوسط، وهو البيان الذي ربما اغنى عن بعض المقررات، كانت تدرج قرارات مجلس الامن والامم المتحدة ولكنها تمتنع عن ادراج القرار ٤٢٥ بضغط من الولايات المتحدة. ويأتي الآن شمعون بيريس لكي يطالب بانهاء مهمة الامم المتحدة...".

واستقبل الهراوي ايضا رئيس مجلس كنائس الشرق الاوسط القس سليم صهيون في حضور الامين العام للمجلس القس الدكتور رياض جرجور واعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي – المسيحي الذي يعقد عن مدينة القدس، وهم السادة كميل منسى وسعود المولى ومحمد السماك وجورج ناصيف.

وصرح صهيون ان الهدف من الزيارة "هو اطلاع الرئيس على التحضير لمؤتمر الحوار الاسلامي – المسيحي عن القدس. واغتنمنا المناسبة لتهنئته بالشفاء وبالانجازات الوطنية التي حققها في زيارته لنيويورك وواشنطن وباريس. ونحن نفتخر بقادتنا السياسيين الذين جعلوا من هذه المحنة التي المت بلبنان فرصة ليجسدوا الوحدة الوطنية على اعلى المستويات".

واوضح جرجور ان اللقاء :"هو الاول من نوعه يجمع بين المسيحيين والمسلمين حول القدس (...) سيكون لقاء روحيا للمقامات السامية العليا الاسلامية والرئاسات الروحية المسيحية ويهدف الى توجيه رسالة الى العالم اجمع مفادها ان المسيحيين والمسلمين لهم كلمة واحدة حيال مستقبل القدس وطابعها الفريد من نوعه".

ولاحظ السماك انه "ربما كانت المرة الاولى في تاريخ العلاقات الاسلامية – المسيحية العربية ان يعقد مؤتمر على مستوى القمة الروحية في لبنان. فانعقاد المؤتمر في لبنان هو حدث على المستوى الاسلامي – المسيحي وعلى المستوى العربي وتقرر عقده في لبنان خصوصا بعد العدوان الاسرائيلي وسيكون موضوع القدس هو القاسم المشترك للقمة الروحية الاسلامية – المسيحية العربية وانطلاقا من الموقف الاسلامي – المسيحي الروحي حيال القدس سيتم ارساء قاعدة جديدة من قواعد التفاهم الاسلامي – المسيحي الذي سيكون في ذاته ايضا الاساس لتفاهم اسلامي – مسيحي على الصعيد العربي".

واشار الى "ان المؤتمر سيعقد في الرابع عشر من حزيران ويستمر لمدة يومين وستصدر عنه وثيقة اسلامية – مسيحية عن القدس وسيقوم رؤساء الطوائف الاسلامية والمسيحية العربية بزيارة قانا وتشجير غابة باسم شهداء قانا، وسيكون هذا اللقاء حدثا تاريخيا على الصعيد اللبناني وعلى الصعيد الاسلامي – المسيحي العربي".

ثم استقبل الهراوي رئيس المجلس الدستوري القاضي وجدي ملاط، فراعي ابرشية زحلة للطائفة المارونية المطران جورج اسكندر مع وفد من المطرانية هنأه بسلامته بعد الجراحة التي اجريت له.

وفي اطار "لقاءات الخميس" استقبل الهراوي بعد الظهر النواب مهى الخوري اسعد ووجيه البعريني وحبيب صادق ومحمود طبو ومحمود عواد وخاتشيك بابكيان وسعود روفايل.

وصرح صادق عقب اللقاء، "نقلت الى فخامة الرئيس صورة للجرح الجنوبي الذي ينزف بصمت وسكينة بعيدا عن عدسات المصورين ونظرات الفضوليين. ورجوت فخامته ان يعطي توجيهاته للاهتمام بمن نجا من مجزرة قانا وتمنيت عليه ان يعمل من اجل الكشف على الطفل حسين قاسم خليل من قرية جبال البطم الذي فقد في المستشفى الميداني في قانا وقد دمعت عيناه تأثرا بالخبر".

ونقل عن رئيس الجمهورية ان "الوضع شبه مجمد في انتظار الانتخابات الاسرائيلية وبعد ذلك لكل حادث حديث كذلك فان الرئيس الهراوي يصر على اجراء الانتخابات لانها مظهر من مظاهر الديموقراطية، كما اثار تفاصيل اللقاء مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون وكيف قطف منه اعترافا بالقرار ٤٢٥ بعدما طمس مرارا".

وقال النائب طبو: "الزيارة لفخامة الرئيس للبحث في الوضع العام الذي يثير الرأي العام اللبناني، وكانت جولة افق في كل القضايا العامة، وفي هذه المناسبة كانت هناك امور محلية تهم المواطنين في الشمال وفي عكار خصوصا، اذ ان هناك ازمة لجهة تصريف الانتاج الزراعي الامر الذي يهدد بكارثة كبيرة للمزارعين، وفخامة الرئيس ودولة الرئيس يتابعان هذا الموضوع منذ فترة ...".

وكان الهراوي التقى الوزيرين روبير غانم وانور الخليل.

التقى رئيس دولة الامارات واليوم الى الفاتيكان

الحريري: "تفاهم نيسان" سيُحترم والعجلة الى الصلح تضر بالعرب



في احتفال وضع حجر الاساس لمبنى السفارة (دالاتي ونهرا)

الرئيس الحريري مودعاً رئيس دولة الامارات.

اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "كان متعاطفا كثيرا معنا ومتفهما مشكلات اللبنانيين وابدى استعداده للمساعدة"، واعرب عن اعتقاده ان اجتماع لجنة المراقبين سيكون الاخير، متوقعا ان لا يتم التفاهم على كل النقاط ولن تبقى نقاط يعود بها ممثلو الدول الى حكوماتهم.

واكد ان "تفاهم نيسان" سيحترم، مشيرا الى ان "مصلحة اطراف التفاهم ان يصمد لئلا يتوسع القتال". وذكر بانه " لا يعتقد ان هناك مصلحة للبلاد العربية بان تبني علاقات مع اسرائيل قبل ان نصل الى السلام الشامل والكامل". وذكر ان الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها المقرر.

من جهته، اعلن رئيس دولة الامارات العربية المتحدة زايد بن سلطان ال نهيان "اننا نقف مع اخواننا واشقائنا ولاسيما لبنان"، وقال ان "العدوان الذي حصل اخيرا وتدخلت فيه اميركا ودول عدة نحن غير راضين عنه".

لقاء الشيخ زايد

في رسالة من ابوظبي لبعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحريري التقى قبل ظهر امس الشيخ زايد لمدة ساعة في حضور نائب رئيس الوزراء الشيخ سلطان بن زايد وعدد من الوزراء.

وعقب اللقاء، حرص الشيخ زايد على مرافقة الحريري حتى المدخل الخارجي للديوان الرئاسي حيث تجمع الصحافيون، وجرى بينهم وبين الشيخ زايد الحوار القصير الآتي:

* ما هو موقف الامارات من التصور الذي طرحه الحريري لاعادة اعمار لبنان؟

– مواقفنا مشرفة لاشقائنا، نحن نقف مع اخواننا واشقائنا ولاسيما لبنان.

* ما هو تقويمك للمرحلة السياسية في المنطقة ولاسيما بعد العدوان الاخير على لبنان؟

– العدوان الذي حصل اخيرا وتدخلت فيه اميركا ودول عدة نحن غير راضين عنه ونأمل حصول الخير في لبنان.

الحريري

ثم عقد الحريري مؤتمرا صحافيا استهله بكلمة رحب فيها بالصحافيين واشاد بدور الاعلام في اثناء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان. وقال ان الشيخ زايد "كان متعاطفا كثيرا معنا ومتفهما مشكلات لبنان وابدى استعداده لمساعدته والوقوف بجانبه". واضاف: "ان كلام سمو الشيخ زايد في شأن الوقوف مع لبنان ومساعدته كان واضحا وصريحا فقد اعطى توجيهاته لسمو الشيخ سلطان في هذا الشأن".

الانتخابات جارية

وسئل عما اوردته احدى الصحف من ان مجلس النواب دعي الى عقد جلسة استثنائية لتمديد ولايته لان الانتخابات النيابية لن تحصل، فاجاب: "هذه المعلومات غير صحيحة، هناك جلسة عادية لمجلس النواب في الحادي والعشرين من الشهر الجاري

– التتمة في الصفحة ٦ –





"رئاسة المجموعة سقطت الى رتبة منسق"

بويز: وفد لبنان لن يضم سفيرا واقتربنا من اعتماد الناقورة مقرا

قال وزير الخارجية فارس بويز ان لبنان لا يمانع انضمام سفراء الى ممثلي الدول الاعضاء في مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" لكنه اكد ان "وفد لبنان لن يضم سفيرا" مشيرا الى "اننا اصبحنا قريبين من التوصل الى حل" لاعتماد الناقورة مقرا للمجموعة.

وشدد، في تصريح ادلى به امس تعليقا على المناقشات الجارية في واشنطن لتأليف المجموعة، على انه "لا يمكن ان تكون لجنة مراقبة وقف النار مؤلفة في شكل يتناقض مع هدفها (...) فالمطلوب هو لجنة ميدانية على الارض. ولا يمكن ان تجتمع في مكان بعيد عن مكان الحدث ومن هنا الناقورة خيار منطقي. ومطلوب ان تكون لجنة فاعلة ومتحركة ومعنى ذلك الا تكون مثقلة بأجهزة. مطلوب ان تكون عسكرية وظيفتها في الدرجة الاولى وظيفة عسكرية امنية وليس سياسية وان تلتزم هذه الصلاحيات، بمعنى الا تتعدى على آلية القرار ٤٢٥ او على آلية عملية السلام".

وتحدث عن "بعض المناورات لنقل اللجنة من موقع لجنة أمنية ميدانية الى موقع لجنة تفاوض اكبر من ذلك". وقال: "بالنسبة الينا ان اعتماد الناقورة مقرا للجنة هو مقر ميداني، بينما اعتماد عواصم بعيدة عن الحدث يوحي ان المطلوب ليس وقف النار بمقدار ما هو محادثات سياسية مختلفة عن ذلك. ومن هنا اصبحنا قريبين من التوصل الى حل لهذا الموضوع".

وسئل، لماذا برأيك تصر فرنسا واميركا على ادخال سفير في عضوية اللجنة لكل وفد؟ فاجاب: "ممكن بالنسبة اليهما ان العسكريين لديهما بعيدون جدا عن المناخ على الارض وان يدعموا وفودهما او لجانهما بسفير او بآخر كي يكون معاونا او مستشارا سياسيا لهذه اللجنة. نحن ليست لدينا هذه المشكلة كون العسكريين، سواء اكانوا في لبنان او سوريا او اسرائيل، يتمتعون بالخلفية السياسية المحتملة لأي حادث عسكري".

* اذا بقيت هذه النقطة فقط عالقة فهل يقبل لبنان بضم سفير الى وفده؟

– لا مانع لدينا من ان تضم بقية الوفود سفراء، لكن وفدنا لن يضم سفيرا.

وعن النزاع الفرنسي – الاميركي على رئاسة المجموعة قال: "لقد سقطت رتبة رئاسة اللجنة الى مرتبة منسق وهذا امر جيد. الاهم هو ان تبقى هذه الآلية مرتدية الطابع الموقت والانتقالي والمرحلي والامني الميداني".

واستقبل بويز امس نائب رئيس المجلس الماروني وديع الخازن.

اسرائيل قد تلجأ الى المناورة في تنفيذ القرار ٤٢٥ لتحرج لبنان وسوريا

قبول الانسحاب من الجنوب في مقابل نشر الجيش حتى الحدود السلطة توافق على وقف المقاومة أم تطلب الانسحاب ايضا من الجولان؟

قال مرجع حكومي ان اسرائيل لو كانت تريد فعلا فصل المسار اللبناني عن المسار السوري لقررت الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي من دون قيد او شرط تنفيذا للقرار ٤٢٥، ولجعلت لبنان في هذه الحال مسؤولا عن الامن على الحدود وعبرها، ومضطرا الى وقف اعمال المقاومة وحمل "حزب الله" على التخلي عن سلاحه بعد انتفاء اسباب حمله.

لكن اسرائيل هي التي تجعل المسار اللبناني متلازما والمسار السوري لانها تطلب من لبنان وقف اعمال المقاومة ونزع سلاح "حزب الله" قبل ان يزول احتلالها لجزء من اراضي الجنوب والبقاع الغربي ولانها تتجاهل مضمون القرار ٤٢٥ وتطلب في مقابل الانسحاب توقيع اتفاق سلام منفرد معها، وهي تعلم ان لبنان يرفض ذلك ليس لأنه ملتزم وسوريا التوقيع معا فحسب، بل لأن تنفيذ القرار ٤٢٥ لا ينص على ذلك ويقضي بأن تساعد القوة الدولية السلطة اللبنانية على العودة الى المنطقة المحتلة بعد الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط منها.

واضاف المرجع ان المشكلة على الحدود بين لبنان واسرائيل هي مشكلة أمنية وعلاجها الانسحاب الذي يؤدي في المقابل الى وقف اعمال المقاومة وهجماتها، في حين ان المشكلة على الحدود بين سوريا واسرائيل ليست مشكلة أمنية، لأن لا مقاومة ولا اضطرابات عليها او عبرها، بل هي مشكلة خلاف على ترسيم الحدود ومدى الانسحاب الاسرائيلي من الجولان والترتيبات الامنية التي يجب وضعها، والاتفاق على كل ما يتطلبه التوصل الى توقيع سلام وفقا لما نص عنه القرار ٢٤٢.

واسرائيل هي التي تحاول دمج القرار ٤٢٥ بالقرار ٢٤٢ وهي التي تربط المسار اللبناني بالمسار السوري، ثم تطالب لبنان بأن يفصل مساره عن المسار السوري ويوقع سلاما منفردا معها باستخدام كل وسائل الضغط، السياسي حينا، والاقتصادي حينا آخر وليس آخرا الضغط العسكري كما حصل في عملية "عناقيد الغضب"، لا بل ان اسرائيل ترفض ان يكون لبنان وحده مسؤولا عن حفظ الامن على حدودها الشمالية بعد انسحابها، وتطلب ان تضمن سوريا هذا الامن، وتدعي في الوقت نفسه انها تريد ان يكون لبنان سيدا حرا مستقلا، وتسخر منه كونه فاقدا تلك الصفات.

هل يتحمل لبنان الانسحاب؟

لكن ديبلوماسيا غربيا تساءل في مجلس خاص ضم نوابا وسياسيين هل في امكان لبنان ان يتحمل وحده متطلبات انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، وتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يكرر من دون كلل المطالبة بتنفيذه وملقيا مسؤولية عدم تنفيذه على الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل ومجلس الامن ايضا والقوة الدولية؟

واضاف الديبلوماسي في سياق الجدل والنقاش حول هذا الموضوع: ماذا في استطاعة لبنان، وهو في وضع ضعيف، ان يفعل، اذا قررت الولايات المتحدة تنفيذ القرار ٤٢٥ وطلبت من اسرائيل الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي، هل يستطيع حمل المقاومة على وقف اعمالها وهجماتها ضد اسرائيل، و"حزب الله" على التخلي عن سلاحه، أم ان المقاومة و"حزب الله" يرفضان ذلك بحجة انهما يريدان ان يتحقق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان ايضا لأن ثمة التزاما سوريا لبنانيا بأن الانسحاب من الجنوب يتم مع الانسحاب من الجولان والانسحاب من الجولان يتم مع الانسحاب من الجنوب، وهو ما أكده الرئيس نبيه بري في كلمة القاها عند استقباله في المصيلح وفدا من "اتحاد شبيبة الثورة السورية" وجاء فيها: عبثا يحاولون فصل لبنان عن سوريا، فباسم لبنان وباسم رئيس الجمهورية وباسم المجلس النيابي وباسم الحكومة وباسم الشعب اللبناني وباسم اطفال قانا، من استشهد ومن ظل على قيد الحياة، لا نقبل انسحابا كاملا من الجولان من دون جنوب لبنان، ولا نقبل انسحابا من جنوب لبنان من دون الجولان، اقولها باسم الرئيس حافظ الاسد لانه ابلغني اياها".

هذا يعني، والكلام للديبلوماسي الغربي، ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني تنفيذا للقرار ٤٢٥ لن يوقف اعمال المقاومة، ولن يجعل "حزب الله" يتخلى عن سلاحه، ما لم يتم الانسحاب ايضا من الجولان. وهذا يدل على ان تنفيذ القرار ٤٢٥ بات مرتبطا بتنفيذ القرار ٢٤٢.

وتساءل الديبلوماسي: هل تستطيع السلطة اللبنانية ان تنشر الجيش وقوى الامن الداخلي في كل منطقة الجنوب وحتى الحدود المعترف بها دوليا مع اسرائيل اذا انسحبت اسرائيل من دون قيد او شرط سوى شرط نشر قوات السلطة اللبنانية، على ان تتولى حفظ الامن وتعيد الهدوء والاستقرار الى المنطقة بما يتطلب منها وقف اعمال المقاومة وتخلي "حزب الله" عن سلاحه، أم ان السلطة اللبنانية سترفض ذلك لان الانسحاب الاسرائيلي يجب ان يتم ليس من الجنوب فحسب بل من الجولان ايضا لكي يصبح ممكناً نشر الجيش في كل المنطقة وتنتفي عندئذ اسباب استمرار اعمال المقاومة واحتفاظ "حزب الله" بسلاحه.

وقد توضع بنتيجة المفاوضات السورية – الاسرائيلية واللبنانية – الاسرائيلية ترتيبات أمنية على الحدود مع اسرائيل، يكفي لتنفيذها نشر الجيش اللبناني الى جانب القوة الدولية او يتم تكليف قوة متعددة الجنسية عرضت فرنسا ان تشارك فيها لحفظ الامن على هذه الحدود.

العرض مفخخ

بعض النواب والسياسيين علقوا على تساؤلات الديبلوماسي الغربي بالقول انها مجرد افتراضات، وان اسرائيل اذا اقدمت على الانسحاب من الجنوب من دون الجولان بحجة انها تنفذ القرار ٤٢٥ فانما تقصد بذلك فصل المسار اللبناني عن المسار السوري واحراج السلطة اللبنانية امام الرأي العام الخارجي والداخلي وتصويرها غير قادرة على تلبية متطلبات تنفيذ القرار ٤٢٥، وان مطالبتها بتنفيذ هذا القرار تقوم على رهان ان الولايات المتحدة واسرائيل لا يريدان تنفيذه. وذلك لكي تبرر اسرائيل بالنتيجة تجاهل هذا القرار وتقنع لبنان بالتخلي عن تكرار المطالبة بتنفيذه ما دام عاجزا عن تلبية متطلبات ذلك، وهي نشر الجيش في المناطق التي يتم الانسحاب منها ليتولى حفظ الامن ويوقف اعمال المقاومة ريثما تكتمل المفاوضات توصلا الى توقيع اتفاق سلام، ليس مع لبنان وحده، بل مع سوريا ايضا.

فهل تقدم الولايات المتحدة بالاتفاق مع اسرائيل، بعد الانتخابات وتشكيل الحكومة، على مثل هذه الخطوة – المناورة لاحراج سوريا حيال لبنان واحراج لبنان حيال سوريا، واحداث انقسام بين اللبنانيين حيال الموقف الواجب اتخاذه من هذه الخطوة، وان بمجرد الاعلان عنها اعلاميا؟

اميل خوري

الخليل الى القاهرة اليوم للاطلاع على التجربة الادارية المصرية

يتوجه وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل الى القاهرة اليوم بدعوة رسمية من وزير قطاع الاعمال العام وزير التنمية الادارية المصري عاطف عبيد.

وتستمر الزيارة حتى بعد غد الاحد والهدف منها "الاطلاع على التجربة المصرية في مجال التنمية الادارية والتكنولوجيا واتخاذ القرار على المستوى الاستراتيجي من خلال تجربة مركز المعلومات والتدريب واعداد الكوادر الادارية للقطاع الحكومي".

وتشمل ايضا جولة على مراكز اعداد القادة للقطاع العام وزيارة وحدة الاصلاح الاداري للجهاز الحكومي وزيارة مركز المعلومات.

وافاد الوزير الخليل ان "الجانبين سيحضّران مشروع بروتوكول للتعاون الفني بين البلدين في هذه المجالات".

وكان الخليل استقبل امس موفد المجموعة الاوروبية فرنسوا غروبيه وبحث معه في مشروع الاصلاح الاداري ومساهمة الاتحاد الاوروبي فيه.

وصرح غروبيه على الاثر "ان اللقاء كان جيدا والعمل الذي تقوم به الوزارة جيد وان المشروع وضع على السكة". واوضح "ان مساهمة المجموعة الاوروبية في المشروع تبلغ نحو ٣٩ مليون "ايكو" (وحدة النقد الاوروبية) متمنيا توقيع اتفاق التمويل في اسرع وقت ممكن. واشار الى ان "اسس التطبيق يجب ان تدخل حيز التنفيذ ابتداء من اول تموز المقبل".

اليوم الثاني من دورة مجلس الاتحاد البرلماني العربي

بيان ختامي عادي لا يستفز "العرب ضد العرب": تبني الورقة اللبنانية والمفهوم السوري للمفاوضات

دمشق – من نقولا ناصيف:

في اليوم الثاني من الدورة العادية السابعة والعشرين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي (امس) وجد لبنان نفسه ينتشل التضامن العربي من قعره عوض ان ينتشله التضامن العربي من حروب اسرائيل عليه، في الجنوب كما في مفاوضات السلام. واستطاع، من خلال ترؤسه اللجنة السياسية – البرلمانية التي نيط بها وضع مسودة البيان الختامي الذي سيصدر عن المجلس من قاعة اليوم، جمع الدول العربية على ما يفترض ان تلتقي عليه ويستبعد كل ما ينفر بعضها من بعضها الآخر، على وفرته. وتاليا اخرج المسودة وفقا لما كان يتطلبه، مع سوريا، من دورة الاتحاد.

وغابت الخطب المنبرية وانتقلت الازمات العربية – العربية من المواجهات المباشرة والعلنية الى داخل اللجنة السياسية – البرلمانية التي ترأسها النائب حسن عز الدين، فتوسع السجال الكويتي – العراقي والمصري – السوداني، وارتفعت وتيرة بكائيات ليبيا وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين، فيما نجح لبنان في دفع اللجنة الى تبني ورقة العمل التي اعدها (نشرت بنودها "النهار" امس)، وهي في واقعها متطابقة الى حد بعيد مع الورقة السورية بإيلاء الصراع العربي – الاسرائيلي ومسار المفاوضات الاهمية الاولى.

وكانت اللجنة السياسية – البرلمانية باشرت مداولاتها منذ الحادية عشرة قبل منتصف ليل الاربعاء برئاسة عز الدين، وتوصلت الى مسودة البيان الختامي، الا انها الفت لجنة مصغرة منبثقة منها برئاسة عز الدين وضمت مقررا مغربيا هو سعيد العلمي وعضوا في الوفد السوري، كلفت وضع الصياغة النهائية للبيان الختامي من خلال مجموعة وثائق شكلت مستنداتها اوراق العمل اللبنانية والسورية والمصرية (من حيث كونها اوراق عمل شاملة ومتكاملة) وبعض المقترحات الخطية (المقتصرة على قضايا محددة) العراقية والسودانية والفلسطينية. وتقرر ان تضع اللجنة المصغرة، في حصيلة مداولات استمرت الى الاولى فجرا، المسودة في تصرف اللجنة السياسية – البرلمانية الموسعة في الحادية عشرة (قبل ظهر امس) ثم في تصرف رؤساء الوفود العربية في الثانية عشرة ظهرا (تعذر اجتماعهم في هذا الموعد نظرا الى اضطرارهم الى مغادرة قصر الامويين في ضاحية دمشق الى اللاذقية ومقابلة الرئيس السوري حافظ الاسد) الذين اجتمعوا في العاشرة مساء واقروا المسودة.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الاسد لرؤساء الوفود البرلمانية: سنجتاز الظروف الصعبة وننتصر



الرئيس الاسد مستقبلا رؤساء الوفود العربية، وبدا رئيس الاتحاد البرلماني العربي محمد جلال السعيد يلقي كلمة. (سانا)

دمشق – "النهار":

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس في اللاذقية رؤساء الوفود العربية المشاركة في الدورة العادية السابعة والعشرين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي الملتئمة في "قصر الامويين" في ضاحية دمشق. وترأس الوفد رئيس الاتحاد مجلس النواب المغربي محمد جلال السعيد. وحضر اللقاء رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة.

وافاد الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الاسد اكد امام رؤساء الوفود ايمانه بان "امتنا ستجتاز الظروف الصعبة وستنتصر"، مؤكدا ان "مصلحة العرب هي في العمل على تغليب القضايا القومية على الخلافات الاقل اهمية الموجودة بين الاقطار العربية". وابدى ثقته بان "الامة العربية امة حية وقادرة على رغم كل المصاعب على الدفاع عن وجودها".

والقى السعيد كلمة باسم الوفد حيا فيها الاسد "والمبادرات التي يقوم بها دفاعا عن القضايا العربية المصيرية"، مؤكدا مساندة الاتحاد "بكل قوة" لمواقفه ووقفته "مع شعب لبنان في محنته".

ولاحقا اجتمع رئيس مجلس النواب نبيه بري بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة في حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي حضر الى دمشق امس. وقبيل مغادرته فندق "ايبلا الشام" لمقابلة الاسد، قال بري للصحافيين: "ان اهم ما في هذا المؤتمر ان ينعقد خصوصا ان هناك خلافات عربية متعددة، فقد عقد تحت عنوان التضامن العربي، ولا استطيع القول انه سيحقق الهدف حتى الآن. العلامة الوحيدة في ما يتعلق بهذا التضامن ظهرت في التوجه غدا (اليوم) الى بلدة قانا لاعلان المقررات من هناك، واستطيع القول ان هناك اجماعا عربيا يحاول التفكير بوقف كل انواع التطبيع مع اسرائيل حتى تتوصل سوريا ولبنان الى سلام عادل وشامل".

واضاف: "ان اسرائيل تحاول الآن ان تنتقم كما انتقمت من اطفال قانا، من القوة الدولية في الجنوب اللبناني وان تضع الملامة عليها. مرة اخرى يحاول الجلاد الاسرائيلي ان يعنون الجريمة على الضحية وليس على نفسه، حينا يقولون ان القوة الدولية لم تعلمهم بوجود لاجئين في المخيم، معنى ذلك ان ضرب المخيم وضرب الامم المتحدة قائم وجائز عند الاسرائيليين، وحينا آخر يطالبون بطرد القوة الدولية من المنطقة. وهذا يؤكد مرة اخرى ان اسرائيل في الوقت الذي تتوخى السلام تريد طرد القرار ٤٢٥، وليس فقط طرد القوة الدولية، بمعنى آخر كما تنكرت للقرار ٢٤٢، عبر كلمة نفذت من خلالها ومن ترجمتها، فانه عندما لم تستطع بالنسبة الى القرار ٤٢٥ ذلك فانها تحاول الغاءه بالكامل. ان تعرض اسرائيل لموضوع القوة الدولية يعني انكارا للقرار ٤٢٥".

وردا على سؤال عن مجزرة قانا، قال: "بغض النظر عن كل التحقيقات لو ان قذيفة واحدة سقطت كان يمكن القول انها بالخطأ، ولو قذيفتان كنا قلنا خطأين، ولو ثلاث قذائف كنا قلنا ثلاثة اخطاء ثابت من تقرير الامم المتحدة بالاضافة الى موضوع الطائرتين وليس طائرة، طائرة تعطي وتصوب الاحداثيات، الثابت انه اطلقت ١٧ قذيفة من موقع ١٤ قذيفة داخل المخيم، وثلاث قذائف حوله، ان سقوط ١٧ قذيفة لا يمكن ان يكون خطأ على الاطلاق، مع العلم ان هذا المركز للكتيبة الفيجية موجود على تلك التلة حيث وقعت المجزرة منذ ١٨ عاما، بل ان رئيس الجمهورية الفيجي حضر مرات الى لبنان واقام في ذلك المكان، وكنت شخصيا من زواره احدى المرات. هذا المكان كان معلوما واسرائيل اطلقت النار عن سابق تصور وتصميم. تسألون لماذا؟ لانها احدى الوسائل لكي يهجر اللبنانيون والجنوبيون بخاصة الى خارج الجنوب لتحويله ارضا محروقة. حاولوا في البدء بالانذارات، بقطع الطرق، بضرب السيارات. اعلنوا مرارا ان السيارات المتوجهة الى الجنوب ممنوعة، والمتوجهة من الجنوب الى بيروت مسموحة، وعندما تصدينا لهذه المؤامرة كان لا بد من ارتكاب مجازر حتى تؤثر على نزوح السكان. ونسأل، تاريخيا الم تحصل مجزرة دير ياسين من اجل تهجير الناس؟ الم ترتكب "الهاغانا" مجازرها من اجل تهجير الناس؟ هذا ما كان يخطط للجنوب. واسأل: كيف يمكن لشمعون بيريس بعد مجزرة النبطية القول "اني اتعجب كيف لا يزال يوجد سكان في النبطية. مدينة مثل النبطية كان فيها في تلك اللحظة اكثر من ٢٥ الف نسمة، وهو يتعجب. اصبح ذنبنا اننا مقيمون في ارضنا!".

وسئل: هل يريد العرب مقاطعة اسرائيل بسبب هذه المجازر؟ فاجاب: "لم يصلوا الى هذه الدرجة من العروبة".

ووجه كلمة الى الرئيس السوري والقيادة والشعب السوري: "شكرا كبيرا كبيرا، وعلى كل العرب ان يقتدوا بما فعلت سوريا".

وكان رؤساء الوفود قد شاركوا صباحا في وضع الحجر الاساس لمبنى المقر الدائم للاتحاد البرلماني العربي في دمشق، وزاروا مقبرة الشهداء ووضعوا اكليلا من الزهر.

فرعية الادارة تدرس تنظيم السلطة القضائية

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل النيابية اجتماعا في ساحة النجمة برئاسة النائب اوغست باخوس وفي حضور النواب الاعضاء لدرس اقتراح قانون تنظيم السلطة القضائية.

وقال باخوس عقب الجلسة انه تم "التوافق على الفكرة القائلة ان وثيقة الوفاق الوطني فرضت رفع مستوى القضاء وتعزيزه واستقلاليته. ويفترض بنا قبل ان نخطو مثل هذه الخطوات الحاسمة ان نستأنس بعدد من الآراء ولاسيما وجهات نظر نقابتي المحامين وبعض القضاة المحالين على التقاعد او الذين ما زالوا في الخدمة بغية تكوين رؤية واضحة عن الموضوع".











"لقاء تشاوري" للمعارضة والاجتماع المقبل في خلدة

كرامي: على موقفنا في دعم قانون انتخاب تقسم الدوائر فيه على اساس المحافظات الخمس

الرؤساء كرامي والحافظ والحسيني والصلح والحص ومعهم النواب: سعد، الخطيب، فرنجية، الفرزلي، معوض، ارسلان وعبيد. (سامي عياد)

كتب سمير منصور:

"لقاء الى غداء، تخللته احاديث تناولت كل شيء". بهذه العبارة لخص عدد من الذين لبوا دعوة الرئيس عمر كرامي الى غداء في منزله في بيروت بعد ظهر امس. اما الانطباع الذي خرج به اخرون، فهو ان اللقاء اعطي اكثر مما يستحق، والمسؤولية هنا لا تقع على صاحب الدعوة، بل على بعض وسائل الاعلام التي تعاطت مع الاجتماع كحدث. ومثل هذا الكلام لا يهدف الى التقليل من اهميته، بل لان الواقع هو ان كرامي دعا المجتمعين خلال لقائهم الاول في منزل الرئيس حسين الحسيني نهار الخميس في ١١ الشهر الفائت، الى غداء مماثل في منزله، وقد ارجئ مرات عدة بسبب التطورات التي نجمت عن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة في عملية "عناقيد الغضب" فكان اللقاء الذي لم يتضمن جدول اعمال او مشروع بيان، بل كان عفويا – اذا صح التعبير – وتخللته مشاورات تناولت مختلف الشؤون الراهنة والقضايا الوطنية. ولم تكن للقاء صلة بالشأن الحكومي او بالاجتماع الذي تم قبل ايام بين الرئيس رفيق الحريري والنائب سليمان فرنجية وطلال ارسلان، على ما اكد الاثنان لـ"النهار".

اما الاحاديث التي دارت في اثناء اللقاء، فتركزت على نقاط ثلاث:

اولا – الوضع في الجنوب والبقاع الغربي بعد الاعتداءات الاسرائيلية والمساعي المبذولة لمواجهة نتائجها واجتماعات واشنطن لتأليف لجنة المراقبة لـ"تفاهم نيسان". وهي موضوعات استأثرت بالحيز الاكبر من البحث وكان اجماع على الاشادة بالموقف الوطني الموحد الذي عبر عنه اللبنانيون جميعا في اثناء الاعتداءات وتنويه بموقف المعارضة التي ارتأت في حينه ان "لا معارضة ولا موالاة في هذه الظروف بل التفاف حول الدولة".

ثانيا – اجمع الحضور على ان اي قانون للانتخابات يجب ان ينطلق على الاقل من اعتماد المحافظات الخمس اساسا للانتخابات وان اي تعديل في اي منها سيجر الى المطالبة بتعديلات مماثلة في مناطق اخرى.

ثالثا – بين اقتراح لجنة الادارة والعدل تمديد المهلة المعطاة لوسائل الاعلام حتى نهاية السنة، واقتراح لجنة الاعلام تمديدها فترة شهرين، تم الاتفاق على دعم اقتراح الاولى السنة بهدف اجراء الانتخابات النيابية قبل قفل المؤسسات التي لن تحصل على ترخيص رسمي.

وعلم ان البحث تناول عددا من الموضوعات ذات الصلة بجدول اعمال جلسة مجلس النواب التي ستعقد الثلثاء المقبل.

ويبدو ان هذه اللقاءات ستستمر في شكل منتظم نسبيا فقد تم التفاهم على عقد اللقاء المقبل في الثلاثين من الشهر الجاري، الى غداء في خلدة بدعوة من النائب طلال ارسلان.

وثمة ملاحظة في شأن الانتخابات النيابية هي ان المجتمعين تعاطوا معها من دون اي تشكيك في عدم حصولها "الا اذا كانت هناك قوة قاهرة" على حد تعبير كرامي.

كرامي

اما اجتماع امس فلم يصدر عنه اي بيان، بل تحدث في ختامه صاحب الدعوة الرئيس كرامي قال:

"اجتمعت المعارضة في لقاء تشاوري وكان هذا اللقاء مقررا منذ اسابيع، ولكن وبسبب ظروف الاحداث والاعتداء على الجنوب، تأجل هذا اللقاء الى اليوم (امس) وفعلا كان لقاء تشاوريا تقويميا لما حدث. ولقد فوضني الحاضرون ان اتحدث باسمهم لنثمن الانجازات التي تمت خلال هذه الاحداث ولان نضع الامور في نصابها.

ولا بد اولا من ان نحيي المقاومة على كل ما فعلته وبذلته والشهداء وخصوصا شهداء قانا والنبطية الذين كان لهم الدور الاول في وصول الامور الى ما وصلت اليه. ولا بد لنا من ان نوجه التحية الى سيادة الرئيس حافظ الاسد، على الدور القيادي الكبير الذي لعبه في قيادة هذه المعركة. كما اننا لا بد من ان نثمن تلك الوحدة الوطنية التي تجلت في التفاف كل اللبنانيين، من اجل الحفاظ على لبنان وحمايته من كل الاخطار.

ثم انتقل الحاضرون الى البحث في الامور الداخلية، فنحن كمعارضة ارتأينا منذ بدء الاحداث ان نعلن انه امام خطورة ما كان يجري، قررنا، الا تكون هناك معارضة او موالاة بل ان يكون الشعب اللبناني ملتفا حول الدولة التي تجسد وجود الشعب وارادته. وانطلاقا من هذا الالتفاف، كانت هذه الوحدة الوطنية التي تجلت بأبهى مظاهرها.

واضاف: "وبعدما انتهت الاحداث، كان لا بد من هذا اللقاء، لنقول ان المعارضة التي لم تكن تعارض من اجل قضايا شخصية او مصلحية وانما كانت تعارض من اجل امور كثيرة فيها تهديد للوجود، لوجود الدولة، وتهديد حتى للكيان، لان الامور اذا استمرت على ما هي عليه، فان في ذلك الخطر الكبير والشديد على لبنان كله. واول هذه الامور هي ان النظام اللبناني هو نظام برلماني ديموقراطي مؤسساتي، وكل مساس بهذه الامور فيه الخطر الكبير على هذه الاقانيم. ولطالما انتقدنا وبمرارة الاسلوب الشخصاني في التفرد في الحكم واجتياح المؤسسات على كل صعيد. فلبنان لا يمكن ان يحكم ولا يمكن ان يسلم في هكذا اداء وفي هكذا اسلوب.

الامر الثاني هو السياسة المالية والاقتصادية في هذا البلد، فحكومات الرئيس الحريري المتتالية كانت لنا ملاحظات كثيرة ومتعددة على سياستها الاقتصادية والمالية. واننا حتى الان وصلنا الى نتائج مأسوية على هذا الصعيد. فالوضع المالي لا يزال مستمرا في حال التردي الشديد والوضع الاقتصادي هو على اسوأ ما يكون، فالناس كلها تشكو من هذا الجمود الاقتصادي واذا استمر الوضع على هذا المنوال ولم تبادر الحكومة الى العمل على تحريك عجلة الاقتصاد فان الاوضاع ستسوء اكثر واكثر.

بالاضافة الى ذلك، فان الوضع الاجتماعي لا يزال مهملا، والدولة حتى الان لم تعر هذا القطاع اي اهتمام. كما اننا نجد ان سياسة الاقتراض والصرف العشوائي والهدر، كل هذه الامور ستزيد الاوضاع الاقتصادية والمالية تعقيدا.

كما اننا نجد ان من الامور الملحة التي يجب الانتباه والمبادرة الى معالجتها، الموضوعات التي كانت مثار جدل وخلاف قبل الاحداث، واولها قانون الاعلام الذي علمنا أن اقتراح القانون مدرج في جدول اعمال مجلس النواب في الجلسات التي ستعقد الاسبوع المقبل".

وأفاد كرامي: "لقد اتخذ الحاضرون قرارات في هذا الشأن، كما انهم ناقشوا موضوع قانون الانتخاب. والحاضرون لا يزالون على موقفهم في تأييد قانون انتخاب تكون فيه التقسيمات على اساس المحافظات الخمس، كما ان الحاضرين يرون ان هذه الحكومة غير مؤهلة الاشراف على الانتخابات فنحن نريد حكومة حيادية تؤمن نزاهة الانتخابات وهذه الحكومة لا تؤمن في نظرنا هذه النزاهة. اننا نطمح الى حكومة اتحاد وطني، تتمثل فيها الجهات التي تعمل تحت سقف الطائف والتي تؤمن التوازن في كل الامور.

وسئل: ما هو القرار الذي اتخذ في شأن قانون الاعلام؟ فأجاب: "طبعا، هناك اقتراح قانون موقع من عشرة نواب كلهم شاركوا جميعا في اللقاء. وهذا الاقتراح يطلب التأجيل الى أول السنة، وهذا الاقتراح موجود في المجلس النيابي وطبعا سندعمه ونؤيده".

* هناك الكثيرون يشككون في اجراء الانتخابات؟

– لقد كنا واضحين في هذا الموضوع، فالاكيد هو اجراء الانتخابات، الا اذا كان هناك ظرف او قوة قاهرة فوق الطبيعة. واذا كان الوضع طبيعيا حتما ستجرى الانتخابات والكل يهيء نفسه على هذا الاساس.

* لقد طرحتم "حكومة حيادية" هل تعتقدون ان الوقت مؤات لذلك قبل موعد اجراء الانتخابات؟

– اذا اجريت الانتخابات فهذا يعني ان الوضع طبيعي ونحن نطمح الى ان تكون الانتخابات نزيهة وحرة. واقولها بكل صراحة ان الممارسات التي نشهدها اليوم والتي يشكو منها كل النواب، ولدينا وقائع، تسخر الدولة واجهزتها وخدماتها كلها في سبيل الانتخابات. هذا عدا ما سيحصل في اثناء الانتخابات. فلذلك نحن حرصاء الا يطعن احد بهذه الانتخابات. ومن هنا، لماذا لا يكون هناك حكومة حيادية.

واضاف: "عندما وقعت الاحداث رأينا المخاطر والمعارضة كانت في نوع من الهدنة وقلنا انه اصبح هناك التفاف حول الدولة. لا نريد ان نخلط بين الدولة وبين الحكومة، الدولة كرمز لهذا الشعب لا احد يعتقد ان الالتفاف كان حول الحكومة او حول اي شخص كان، كان حول الرمز، عندما زال الخطر، رجعت المعارضة في لقاء تشاوري، يعني نحن نقول انه على الاقل المعارضة تتحسس المشاكل التي يمكن ان تهدد الوحدة الوطنية والكيان ككل، لذلك الامور التي طرحناها هي في نظرنا قنابل موقوتة لا بد من معالجتها، لا بد من تغيير اسلوب الاداء الحكومي. لا بد من التصدي لهذه الامور، وكلنا جاهزون للمساعدة في تصحيح المسار لذلك المعارضة تجتمع للتشاور بينما الحكومة تجتاح المؤسسات، لا يوجد اي تشاور.

* هل تطرق البحث الى مستلزمات الصمود في الجنوب لتفادي عمليات النزوح اذا طرأ اي تهديد؟

– هذا تحصيل حاصل، مستلزمات الصمود من اولى واجبات الحكومة وهذه لا تتطلب بحثا ولا قرارا".

* شارك في اللقاء الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص ورشيد الصلح وامين الحافظ ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب سليمان فرنجية ونجاح واكيم ومصطفى السعد واوغست باخوس وعصام نعمان ونايلة معوض ومحمد عبد اللطيف كبارة ومروان ابو فاضل وصالح الخير وكميل زيادة وسليم حبيب.

"هل هذا اجتماع للمعارضة؟"

* لدى وصول الفرزلي الى منزل كرامي سألته "النهار": هل اصبحت في المعارضة؟ فرد متسائلا: "وهل ان اجتماعا للمعارضة يعقد هنا؟".

* اعتذر عن الحضور بسبب السفر النواب بيار حلو وفؤاد السعد ونسيب لحود ومحمد يوسف بيضون وايلي سكاف.

* بدت الباحة قبالة منزل كرامي كأنها معرض لبيع سيارات من طراز "مرسيدس" وكانت الاكثر "دروشة" بين رفيقاتها تلك التي يملكها الرئيس الحص. اما الافخم فكانت سيارة فرنجية، اما الاقل ثمنا فتلك التي وصل بها النائب واكيم وبعدها مباشرة سيارة النائب نعمان وكلاهما من طراز "بويك".

* غادر الفرزلي منزل كرامي الثانية لارتباطه بموعد وكذلك النائب زيادة.

* استاء مندوبو وسائل الاعلام والمصورون من عدم الاهتمام بهم وعدم تأمين مكان لهم في انتظار انتهاء الاجتماع. وقد اضطروا الى البقاء على مدخل المبنى جنبا الى جنب مع السيارات، فيما فضل بعضهم الانتظار في كافيتريا مستشفى "الشرق الاوسط" المجاور لمنزل كرامي، اما الاتصالات مع الاذاعات لمن لا يحملون اجهزة هاتف فكانت تتم من غرفة ناطور المبنى!

* اول الواصلين الى منزل كرامي كانت السيارة التي اقلت طعام الغداء لاكثر من مرة وهي تابعة لـ"غوديز".

* خرقت السيدة نايلة معوض الحضور "الرجالي" اذ كانت المرأة الوحيدة في الاجتماع.

* لفت بعض النواب المصورين الى عدم تجاهلهم. وفيما دعا بعضهم كرامي الى الجلوس الى جانبه، لوحظ ان نجاح واكيم "هرب" خلال التقاط الصور بحجة التدخين.

* نبهت النائبة معوض المدخنين وخصوصا ارسلان وواكيم وقالت للحص الذي يتضايق من التدخين: "انني لرصد لك المدخنين".

* ابلغ الفرزلي المجتمعين انه سيغادر الى باريس لاجراء جراحة في احدى عينيه "لان باريس ارخص من اميركا" فقال له الصلح: "انا عملت عملية في لندن".

* قبل الاجتماع تردد ان وزيرا شماليا توسط لدى كرامي لمصالحة وزير اخر من الشمال وان كرامي رفض الوساطة.



أثار مع البطريرك اهمية اجراء الانتخابات النيابية

السفير الاميركي: يجب ان تكون هناك ثقة ليشارك الجميع

حض السفير الاميركي ريتشارد جونز على المشاركة في الانتخابات مشددا على "اهمية اجراء انتخابات حرة، واهمية مشاركة الجميع فيها" لكنه استدرك قائلا "اذا اردنا ان يشارك الجميع في الانتخاب، فيجب ان تكون لدى اللبنانيين الثقة في العملية".

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي السفير الاميركي ساعة وعشر دقائق. وصرح الاخير على الاثر: "انها زيارتي الاولى لبكركي وسرني ان التقي غبطة البطريرك صفير الذي يتمتع بالروحانية. وكان هذا اللقاء من دواعي سروري وفخري".

وسئل عن الموضوعات التي بحث فيها مع البطريرك صفير، فأجاب: "بحثنا في التطورات الاخيرة التي حصلت في المنطقة وفي الوضع في لبنان وتطرقنا الى موضوع الانتخابات. ويهمنا ان تكون للولايات المتحدة علاقات جيدة مع جميع اللبنانيين".

* ماذا عن موضوع الانتخابات الذي بحثت فيه مع البطريرك؟

– تبادلنا وجهات النظر في اهمية اجراء انتخابات حرة وفي اهمية مشاركة الجميع فيها. واعتقد ان هذه النقطة مهمة جدا. فإذا اردنا ان يشارك الجميع في الانتخاب فيجب ان تكون لدى اللبنانيين الثقة في العملية. وفي هذا الاطار ذكّرني غبطته بما قاله اخيرا في ما يتعلق بهذا الموضوع وخصوصا لجهة حق الناس وواجباتهم في المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة. ولكن في الوقت نفسه يجب ان تجرى الانتخابات في شكل عادل لضمان شرعيتها.

ان الحكومة الاميركية ترى وجوب اجراء الانتخابات في وقتها ويجب ان تكون حرة وعادلة ويجب ان يشارك فيها اكبر عدد ممكن من اللبنانيين. وهذا يعني اننا نشجع كل اللبنانيين على المشاركة في الانتخابات ونشجع السلطات اللبنانية ايضا على ان تعمل على اجراء هذه الانتخابات في شكل يشجع الشعب على المشاركة فيها.

* لماذا قمت بزيارة البطريرك في هذه الفترة؟

– في الواقع كنت اود ان اقوم بهذه الزيارة منذ مدة طويلة فللبطريرك صفير مكانته الكبيرة في لبنان والعالم وكنيسته منتشرة في العالم اجمع. ومن واجبي ان اقيم معه علاقات متينة وكذلك مع كل الاشخاص المهمين في لبنان. وفي نيتي زيارة كل القيادات الروحية في لبنان. اما لماذا تأخرت؟ فذلك يعود الى الاحداث الاخيرة، اذ كنت مشغولا فيها وانا ارى ان من واجبي ليس ان اقوي العلاقات فحسب بل ان اخدم لبنان ايضا.

* هل نقلت رسالة معينة الى البطريرك؟

– لا لم انقل اي رسالة.

* ماذا عن لجنة تفاهم نيسان"؟ وهل ناقشت هذا الموضوع مع البطريرك؟

– نعم ناقشناه بدقة والبطريرك مهتم الا يكون هناك انفجار جديد للوضع. ونحن نشاركه الرأي ونعمل في واشنطن بقوة لكي يتوصل الاطراف المعنيون الى اتفاق. ونحن نشدد على "تفاهم نيسان" ونعمل ايضا من خلال اجتماعات اللجنة لاعادة اعمار لبنان.

السفير البابوي

ومساء التقى البطريرك السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي.

الفرزلي

وكان البطريرك استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي قال: "لا بد من ان نتشرف بزيارة صاحب الغبطة وهي زيارة استفقاد، الا ان هذا لا يمنع من ان تطرح الامور العادية وفي مقدمها طبعاً موضوع الانتخابات المقبلة في لبنان، فقد يتساءل البعض عن موضوع وجود قانون او عدم وجوده، لذلك يجب ان يعلم الجميع انه حتى تاريخه هناك قانون في المجلس النيابي وان اي تعديل له او اقتراح تعديل لم يأت المجلس النيابي، وعندما سيأتي فأنه يأتي من الحكومة والمجلس سيقوم بالبحث فيه. الا ان هناك قانون انتخابات قائما على اساس اعتبار المحافظة دائرة انتخابية واحدة غير ان هذا لا يمنع اطلاقا، في ظل فتح دورة استثنائية في شهري حزيران وتموز، في ان تتقدم الحكومة بمشروع تعيد النظر في مضمونه وهذا سيكون خاضعا للمناقشة الديموقراطية وخاضعاً للاخذ في الاعتبار المصلحة العليا لكل شرائح المجتمع اللبناني عبر الجمع بين شؤون المواطن الحيثية، التمثيلية على مستوى منطقته الصغيرة وعلى مستوى الجمع، مع الاخذ في الاعتبار موضوع المحافظة وموضوع التمثيل الاوسع. كل هذا موضوع قابل للمناقشة.

وسئل: اثير موضوع تقسيم محافظة جبل لبنان، فهل انتم مع هذا التوجه؟ فاجاب: "انني ضد فكرة التقسيم في اي مكان، يجب الاخذ في الاعتبار الهواجس في شكل علمي ومحاولة الجمع بين ازالة هذه الهواجس وتأكيد وحدة اللبنانيين، فالموضوع ليس موضوع هواجس مصطنعة انما واقع على الارض قائم ولا نزال نعاني اثاره. علينا ان نرى بين الهدف من وراء اعتبار المحافظة دائرة انتخابية والحفاظ على الحيثية التمثيلية على مستوى القضاء. واذا استطعنا ان نوفق في الجمع بين هذين المبدأين نكون ازلنا الهواجس المشروعة طبعاً وحققنا الغاية من وراء اعتبار المحافظة دائرة واحدة".

* هل الهواجس عند جميع الطوائف او عند البعض؟

– كل طائفة وكل شخص لديه هاجس موضوعي وليس مصطنعا، وهناك افكار تطرح واعتقد ان هناك وسيلة لازالة الهواجس وتحقيق المحافظة كدائرة انتخابية واحدة، وهذا موضوع درس.

ورداً على سؤال قال: "ان الطريقة الوحيدة للدخول الى الدولة هي عبر المشاركة في العملية الديموقراطية (...) وانا اعتبر ان اي مساومة على هذا المبدأ هي مشروع انتحاري جديد يؤدي عمليا، مع الوقت، الى تشويه الحياة الديموقراطية في لبنان والنظام الديموقراطي فيه".

واضاف: "ان صاحب الغبطة يفكر عمليا وموضوعيا في ايجاد الحل الذي يجمع بين تأمين الحيثية التمثيلية واعتماد المحافظة دائرة واحدة، لانه يأخذ في الاعتبار هواجس كل شرائح مجتمعنا اذا وجدت".

* هل تجزم ان الانتخابات النيابية ستحصل؟

– عندما يعلن فخامة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ان الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها فلا اعتقد ان هناك مجالا للتشكيك، فالتشكيك يبرز عندما تقع احداث كبيرة في المنطقة مثل الاحداث التي وقعت بالامس في لبنان، عندما يزول الامكان المادي الموضوعي. اما التأجيل بنية التكتكة السياسية فهذا امر مرفوض".

* ماذا عن التمديد الذي حصل لرئيس الجمهورية؟

– التمديد لفخامة الرئيس كان مشروعا جدياً حاول البعض ان يحول دونه، انما لم يقل احد ان لا تمديد.

كذلك زار بكركي النائب السابق شفيق بدر والسفير فؤاد الترك والامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار حارس شهاب والمحامي سامي جرماتوس ورئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس الذي صرح: "زرت صاحب الغبطة لاطلعه على كل القرارات التي اتخذت في شأن العودة مطلع هذا الصيف الى نحو عشرين قرية. وستتم مصالحات واعادة ترميم واعمار لهذه القرى ومنها على سبيل المثال كفرنبرخ والمريجة والليلكي ورأس المتن ودير الحرف وعرمون ومزرعة الشوف.

وتبقى لأواخر سنة ١٩٩٦ خمس قرى لم تنضج فيها العودة بعد، كشويت والعبادية وكفرمتى، وعوائق هذه القرى هي المصالحات التي لم تتضح بعد بين الاهالي العائدين والموجودين هناك.

ان معالي الوزير جنبلاط يهتم بهذه القصة. صحيح، هناك مصاعب ولكن مع الوقت تتبدل هذه المصاعب".

* وزير الصحة العامة مروان حمادة استقبل في مكتبه في وزارة الصحة النائبين الدكتور ميشال موسى ووجيه البعريني وعرض معهما الاوضاع الصحية في منطقتيهما.

وظهر اليوم يلتقي الوزير حمادة الامين العام لاتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب نقيب اطباء الاسنان في سوريا الدكتور فيصل ديوب على رأس وفد من النقابة ويتسلم منه عيادتين لطب الاسنان مساهمة من النقابة في مساعدة المتضررين. ويحضر اللقاء نقيب اطباء الاسنان في لبنان الدكتور سامي شرتوني وعدد من اركان الوزارة.

* وزير الاعلام فريد مكاري توجه امس الى باريس في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام.

* سفير الهند أجاي شوداي زار الرئيس سليم الحص والنائب سامي الخطيب الذي شكر الهند على وقوفها بجانب لبنان في الامم المتحدة وتقديم المساعدات الغذائية والطبية.

* رئيس "الاتحاد السرياني العالمي" آحو حادودو زار لبنان بدعوة من رئيس "الرابطة السريانية" حبيب افرام والتقى مؤسسات وهيئات واندية سريانية.

مشروع احتساب تعويضات نهاية الخدمة

جاءنا من مقرر لجنة الادارة والعدل النائب عصام نعمان انه "خلافا لما نشرته "النهار" في ١٩٩٦/٥/١٦ في شأن ارجاء لجنة الادارة والعدل النظر في مشروع القانون الذي قدمته الحكومة لتحديد أسس احتساب تعويضات نهاية الخدمة في المؤسسات العامة الاستثمارية، اؤكد ان اللجنة المذكورة ردت المشروع لسببين اولهما ضرورة ان يشمل سائر المؤسسات العامة وليس المؤسسات العامة الاستثمارية فقط ومن ثم ضرورة تأمين الكلفة المالية لهذا المشروع وسبل تغطيتها.

لذلك لن تنظر الهيئة العامة لمجلس النواب في جلستها الثلثاء المقبل الا في اقتراح القانون الذي قدمه عشرة نواب يمثلون معظم كتل المجلس ويرمي الى تطبيق أحكام القانون ٩٢/١٦١ على مستخدمي سائر المؤسسات العامة سواء أكانت استثمارية ام ادارية".

بئس هذه الغربة يا مصر ... ومن الحب ما جرح!

الصورة في فاكس من القاهرة.

من حق نقيب الصحافة محمد البعلبكي ان يحتج لدى نقيب الصحافيين المصريين ابرهيم نافع على تعريض مجلة "حريتي" المصرية بالرئيس رفيق الحريري، ليس لان رئيس الحكومة اتى عملاً يؤاخذ عليه وطنياً وقومياً، بل لأن الصحافي سمير رجب لم يستطع التمييز وهو يتأمل في صورة للمسؤول عن أمن الرئيس رفيق الحريري المقدم علي الحاج وهو يساعد رئيس الحكومة على خلع معطفه قبل ان يتقدم لمقابلة رئيس الوزراء البريطاني جون مايجور، في الجولة التي كان يقوم بها في الخارج لجمع التأييد للبنان في عملية "عناقيد الغضب" التي شنتها اسرائيل عليه في منتصف نيسان الماضي، فظن ان الضابط اللبناني مفتش امن انكليزي!

ونشر تحت الصورة: "هذه الصورة تثير الاستفزاز وتدعو للألم وتعكس الهوان العربي..!

رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان يتم تفتيشه ذاتياً قبل السماح له بمقابلة جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني في مقره بلندن ١٠ داونينغ ستريت!!"

وجاء في مقال رجب: "ما يؤسف له انه عندما طلب رفيق الحريري زيارة بريطانيا ليجتمع مع جون ميجور رئيس الوزراء "ركنوا" طلبه لمدة يومين!! وبعد ان حصل الحريري على الموافقة.. حدد البريطانيون موعداً له في العاشرة صباحاً في ١٠ داونينغ ستريت مقر رئيس الوزراء ميجر.. وهنا كانت المفاجأة..!!

لقد استوقفه رجال الحراسة واصرّوا على تفتيشه ذاتياً.. ولم يجد رئيس الوزراء بداً من الانصياع لتعليمات الامن..!

وهنا يثور سؤال مهم: هل كان يمكن اتخاذ الاجراء نفسه مع شمعون بيريس رئيس وزراء اسرائيل.. او هل سبق ان عومل المعاملة نفسها في اي زيارة قام بها الى ١٠ داونينغ ستريت..؟؟

ان بيريس شيء آخر.. وتلك الطامة الكبرى.

***

بصراحة، الصورة المنشورة مع هذا المقال تثير الاستفزاز وتدعو للالم.. لانها تعكس هذا الهوان العربي الذي ادى اليه الصراع، والنزاع والشقاق، وعجزهم عن اتخاذ موقف موحد، ورأي مشترك..!

بالله عليكم.. لو ان البريطانيين كانوا يعلمون ان تفتيش رئيس وزراء لبنان بهذه الصورة المخزية سوف يسبب ولو ذرة غضب واحدة.. هل كانوا سيفعلون ما فعلوا..!!؟؟".

"المحبة الايرانية للشعب اللبناني ليست في اتجاه طائفة واحدة"

"النهار" تحاور خونساري: استبعد حصول التسوية قريباً

قراءتنا لـ"تفاهم نيسان" ايجابية ولا ندعم "حزب الله" عسكرياً

حاورته رلى موفق:

الحركة الديبلوماسية الايرانية الكثيفة في اتجاه لبنان التي اعقبت العدوان الاسرائيلي تحمل في طياتها اكثر من علامة استفهام عن مراميها في ضوء الدور الذي تسعى طهران للاضطلاع به في المنطقة وما اذا كان هذا الانفتاح على لبنان الرسمي يندرج في اطار ضمان دورها مستقبلا بعدما كان منحصرا في التيارات الاصولية الشيعية المتأثرة بالثورة الايرانية.

"النهار" التقت مستشار وزير الخارجية المدير العام للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الايرانية السيد محمد كاظم خونساري وحملت في جعبتها اسئلة متشعبة تبدأ بطبيعة التحرك الايراني في الداخل اللبناني وما تتوقعه طهران من موقع لها في مرحلة ما بعد التسوية، وصولا الى العلاقة مع سوريا ومع الاصولية الاسلامية.

وفي الحوار بدا خونساري حريصا على اظهار ان "المحبة الايرانية" للشعب اللبناني ليست في اتجاه طائفة واحدة "بل في اتجاه جميع اللبنانيين من كل الطوائف" رغم تسليمه بان "احدى الطوائف" تكنّ محبة لايران اكثر من غيرها.

ويؤكد الديبلوماسي الايراني ان طهران في محادثات وقف العدوان الاسرائيلي لم تلعب دور الوسيط "بل كنا منحازين الى الحق اللبناني وكنا ننوب عن انفسنا لا عن احد"، مقدما قراءة ايجابية لـ"تفاهم نيسان" انطلاقا من ان لجنة المراقبة "قادرة على الحد" من امكان اعتداء اسرائيل على لبنان.

واستبعد حصول التسوية قريبا "لان الاسرائيليين لا يريدون السلام ولان سوريا ولبنان غير مستعدين لقبول تسوية لا تعيد الجولان والاراضي اللبنانية المحتلة". ولكن اذا حصلت التسوية فسيكون لنا دور من دون ان يعني ذلك اعترافا بوجود اسرائيل".

واكد ان "طهران لا تقدم دعما عسكريا الى "حزب الله" ولا هو في حاجة الى دعم مادي" حاصرا الدعم بالجانبين المعنوي والسياسي.

في مقر السفارة الايرانية في بئر حسن، كان لقاء تخطى الوقت المحدد له بكثير ولكن السؤال يبقى: هل قال خونساري "كل شيء عن كل شيء؟".

وفي ما يأتي نص الحوار:

● سجلت حركة ايرانية كثيفة في اتجاه لبنان ابّان العدوان الاسرائيلي، فما هي دلالات هذه الحركة وطبيعتها؟

– العلاقات اللبنانية والايرانية قديمة جدا وتاريخية وهناك منذ القدم ترابط ثقافي وللمنطقتين تأثيرهما على بعضهما البعض، ثم اضحت ايران دولة اسلامية بقيادة الامام الخميني. وازاء موقفها الواضح امام الاهداف الاسرائيلية المشؤومة تجاه المنطقة، جاءت وبطبيعة الحال اواصر الاخوة مع لبنان وسوريا، بما انهما البلدان الوحيدان اللذان لهما موقف متمايز بالنسبة الى دول الطوق الاخرى. هذا، فضلا عن ان الشعب الايراني يكن المودة الخاصة بالنسبة الى الشعب اللبناني، وكذلك كنا متأثرين جدا لمتاعب هذا الشعب في اثناء الازمة الداخلية. ومحبتنا ليست في اتجاه طائفة واحدة بل كانت ولا تزال تطاول كل الشعب اللبناني بمختلف طوائفه من مسلمين ومسيحيين. وكانت هناك زيارات عدة لاخوان مسلمين لايران، وكذلك لاخوان مسيحيين من موارنة وارمن وروم ارثوذكس واخيرا زارنا البطريرك آرام كيشيشيان وقبلها المطران خليل ابي نادر مرات عدة، ونكن لهم الاحترام والمودة الصادقة. ولنا طبعا علاقاتنا بالطائفة الاسلامية وشخصياتها سواء اكان الشيعة ام السنة. وانا كنت اوضحت ذلك فلأؤكد ان علاقتنا نابعة مما نكنه لكل الشعب اللبناني لا لطائفة خاصة، لكن هذا لا يتنافى وان يكون هناك ترابط وزيارات لبعض الاخوان اكثر من الاخرين. وطبيعي ان يزور لخواننا المسلمون ايران لكثر من اخواننا المسيحيين، ولا يتوقع احد ان تكون نسبة الزيارات واللقاءات واحدة، الا ان ذلك لا يدل ابدا على اننا نخص جانبا واحدا وطائفة واحدة، ما يهمنا تأكيده اننا نحترم كل الطوائف ونريد شعبا واحدا ونريد ان نرى الوحدة الوطنية متجلية كما سيادة لبنان على كل اراضيه ووحدته، ولذلك، عندما نزور لبنان نجتمع بكل مسؤوليه، برئيس الجمهورية الاخ المسيحي ورئيس مجلس النواب الاخ الشيعي ورئيس مجلس الوزراء الاخ السني، وفي بعض الاوقات كان يتسنى لي لقاء شخصيات روحية اسلامية ومسيحية.

● في حديثك تسعى للايضاح انكم لا تميزون بين فئات الشعب اللبناني، ولكن هناك شيئا واضحا ان ايران تدعم تيارا دينيا في لبنان انطلاقا من الامتدادين الديني والفكري لهذا التيار المرتبط بالثورة الايرانية، واقصد هنا تحديدا "حزب الله"، ويجري انتقادكم لهذا الدعم المطلق الذي تقدمونه اليه، ألهذا السبب قدمت كل هذا الشرح بأنكم مع الشعب اللبناني كافة؟

لا تهمنا الاتهامات

– لا، ليس ايضاحا لرفع الاتهام، لا تهمنا الاتهامات، ما قلته كنت اعبّر فيه عن حقيقة نقتنع بها، واما ان تكون هناك طائفة معينة تكن المحبة لايران اكثر من طائفة فهذا طبيعي، ويوجد هذا في كل مكان حتى في العلاقات الشخصية وبين الناس، لكن هذا لا يؤدي الى أن تنحاز ايران الى طائفة معينة في سياستها العامة التي تنظمها لمصلحة الشعب اللبناني وتقوية لبنان بأكمله.

● في الماضي كنتم تقدمون سواء كحكومة او كمؤسسات اهلية الدعم والمساعدة في شكل خاص الى "حزب الله" واليوم نرى توجها ايرانيا لتقديم المساعدات الى لبنان عبر الدولة ومؤسساتها الشرعية، ما هي اسباب هذا التحول؟

– طبيعي ان يكون التعاون اكبر كلما تعمقت اواصر الصداقة والعلاقة بين الحكومتين. نحن كنا دائما ومنذ اعوام على أتم الاستعداد لان تكون علاقاتنا الرسمية متينة ووثيقة. ومن هنا انشأنا اللجنة الاقتصادية المشتركة – لجنة التعاون المشترك – وربما عقدت جلستها في الاشهر المقبلة وتكون حجر اساس للتعاون الرسمي. ولكن في الواقع ارى دائما مبالغة في دعمنا لجهة خاصة وتقليلا من دعمنا لسائر الجهات وربما لاهداف تخص الذين يتحدثون عن هذا الموضوع.

● لا نرى اين هو الدعم لسائر الجهات في مقابل الدعم المطلق لـ"حزب الله"، اشرت الى لجنة التعاون المشتركة ورغبة في علاقات متينة مع لبنان الرسمي، فهل هناك حذر من جانب ما حال دون تمتين العلاقات في السابق بالمقدار الكافي؟

– ليست هذه المرة الاولى نقدم فيها الدعم الى الحكومة اللبنانية، ففي حرب الايام السبعة عام ٩٣، كانت لنا مساعدات قدمت رسميا الى الحكومة ونشرت في الاعلام وربما نسيتها. اما اشارتك الى الدعم المطلق لـ"حزب الله" فنحن دائما كنا نعلن ان اي جهة تقاوم العدو الاسرائيلي نحوطها بالاحترام المطلق، ونقوم بالدفاع عنها وخصوصا في الساحة السياسية التي نعمل فيها، في وجه محاولات تشويه الصورة وتصويرهم على انهم ارهابيون. ولكن عندما يكون بلد تحت الاحتلال، من المعلوم ان ليس كل الشعب يدخل الساحة العسكرية دائما، جزء من الشعب يدخل في مجال الدفاع الميداني، انما رأينا في الاونة الاخيرة ان كل الشعب اللبناني اصبح مقاومة، وقرأت في صحفكم مقالا تحت عنوان "كلنا حزب الله". ومعنى ذلك ان الشعب اللبناني اثبت للعالم انه يريد المقاومة وان تكون ارضه محررة. وانا كنا عبّرنا عن مشاعر خاصة لجهة تقاوم لتحرير الارض، فهذا لا يدل على اننا لا نحترم الاخرين وندعمهم. نحن نقف بجانب كل لبنان.



"دعمنا لحزب الله معنوي وسياسي". (محمود الطويل)

التعاون الرسمي

اما في مجال التعاون الرسمي، فلم يكن العائق من عندنا نحن منذ انتصار الثورة الاسلامية كنا على اتم الاستعداد، لكن الظروف المحلية هنا كانت مختلفة، وعندما استقرت الحكومة والسلطة هنا، تهيأت الارضية لان تكون هناك لجنة مشتركة للتعاون المستقبلي.

● هل لاحظتم وجود تحفظات لبنانية للدخول الايراني الى الساحة اللبنانية؟

– انا لم اسمع اي ملاحظة من هذا القبيل من المسؤولين اللبنانيين الكبار الذين التقيتهم، ولكن في الوقت نفسه لا أخفي اني اتفهم ما يوجد من ضغوط من بعض الاطراف على المسؤولين اللبنانيين في هذا المجال، ولا سيما من الولايات المتحدة في ما خص العلاقات اللبنانية – الايرانية، ولكن في تصوري ان الاميركيين لا يريدون ان تكون هناك ايضا علاقات لبنانية – فرنسية متينة، وبالتأكيد كانت لهم حساسية بالغة حين زار (الرئيس الفرنسي جاك) شيراك لبنان، وكانت واضحة الحساسية الاميركية ازاء التدخل الفرنسي في حل الازمة الاخيرة ووقف العدوان، وهذا نابع من طبيعة الولايات المتحدة التي تريد التفرد بالعالم. وبما انهم يكنون العداء المطلق للجمهورية الاسلامية، فطبيعي ان يحاولوا معنا اكثر من اي جهة اخرى.

● تدعمون المقاومة الاسلامية في مواجهة الاحتلال، وهناك من يعتبر ان هذا الدعم هو بمثابة سعي ايراني لدخول المعادلة في المنطقة، ولكن ليس من بوابة السلام او التسوية، بل من البوابة المقابلة. فما هو تعليقكم؟

– بالتأكيد، لا ندعم الشعب اللبناني ومقاومته للاحتلال الاسرائيلي لهذه الاعتبارات. ايران دولة كبرى في المنطقة ولها تاريخها الطويل والكل يعرف انه لا يمكن لأي جهة مهما كانت قدراتها وتخيلاتها ومصالحها ان ترتب المنطقة ترتيبا ما من دون رعاية ايران ووجهة نظرها. لا أقول ذلك كمسؤول ايراني، انما جهات غربية عدة عبرت عن هذه الحقيقة. احدى نقاط الاختلاف في وجهات نظر الاوروبيين مع الاميركيين في شأن تعاملهم مع المنطقة هو انهم يدركون استحالة اعداد اي ترتيب للمنطقة من دون أخذ الموقف الايراني في الاعتبار. وعلى هذا الاساس لا تحتاج ايران الى ان تأخذ دورها في المنطقة عبر النقطة التي اشرت اليها.

محاولات العزل

● ولكن في مقابل محاولات العزل الاميركية كان لا بد من مدخل للمنطقة...

– اميركا منذ ١٧ عاما تحاول عزل ايران، حاولت سابقا ضربها واسقاطها واليوم تستمر محاولات عزلها ولا سيما لجهة دورنا في المنطقة، وخصوصا في المجال الاقتصادي. ولكن قبل يومين تم انجاز مشروع ضخم في ايران وفي حضور رسمي ودولي كثيف، اذ شاركت اكثر من خمسين دولة، في وقت لم نوجه نحن الدعوة الى كل الدول، بل اخترنا بعضها، وعلى سبيل المثال في المنطقة هنا وجهنا الدعوة الى سوريا ولبنان فقط. وان دلّ الحضور الضخم الذي لم تشهده ايران حتى في ايام الشاه على شيء فهو يدل على ان معظم دول العالم تفهم دور ايران ومكانتها، وعلى ان الاميركيين لم ينجحوا في محاولاتهم عزل ايران.

● هذا لا يلغي التوصيف الاميركي المنطلق من ان ايران تدعم التيارات الاصولية في المنطقة الرافضة للتسوية. وما أود طرحه: هل برأيكم ان ايران موجودة في المعادلة في المنطقة من خلال دعمها هذه التيارات الاصولية وتحديدا من خلال ورقتي "حزب الله" في لبنان و"حماس" في الارض المحتلة؟

– لا، لانني اعتقد ان ايران حاضرة انطلاقا من موقعها الاستراتيجي في المنطقة جغرافيا وقوتها في كل المجالات.

ايران و"تفاهم نيسان"

● كنتم حاضرين في المحادثات التي شهدتها دمشق ابان العدوان الاسرائيلي والتي آلت الى "تفاهم نيسان" ومثلت دورا فيها، لماذا لم تكن هناك مشاركة ايرانية في المجموعتين اللتين انبثقتا من التفاهم، مجموعة المراقبة والمجموعة الاستشارية؟

– ايران مثلت دورا اساسيا في وقف العدوان، لكنه لم يكن دور الوسيط. يجب ان اكون واضحا هنا، نحن من البدء وفي موقف علني كنا منحازين الى احد الطرفين. نحن وقفنا بجانب لبنان والحق اللبناني.

● كنتم تفاوضون عن "حزب الله"؟

– لا ابدا.

● ليس عن لبنان طبعا...

– لا، نحن لم نكن نفاوض او ننوب عن احد، كنا نتحدث عن انفسنا.

● اين انتم في المعادلة؟

– انطلاقا من اعتقادنا الراسخ ان هناك دولة وشعبا مقاومان مقابل نظام يهاجم ويعتدي زورا، وقفنا بجانب المظلوم. وهناك اخرون ايضا باستثناء الذين لا علاقات رسمية معهم واعني الولايات المتحدة. كل الاطراف الاخرى التي دخلت على خط معالجة الازمة كانت تتصل بنا وتجتمع بنا، وهذا ايضا دليل اخر على ان الاخرين يعرفون دور ايران في المنطقة ومكانتها وعدم امكان عزلها. كان دورنا مهما جدا ولعبناه ولم نكن ننوب عن احد، بل عن انفسنا واقتناعنا ولعبناه على اساس مكانتنا.

اما عدم انخراطنا في لجنة الاشراف على وقف النار فينطلق اولا، من اننا لم نكن وسيطا، وثانيا، هناك في اللجنة جهة لانعترف نحن اصلا بشرعيتها (اسرائيل) ولسنا مستعدين لان نجلس الى جانبها.

قراءة ايجابية

● انطلاقا من الدور الذي قمتم به، كيف تقرأ الديبلوماسية الايرانية "تفاهم نيسان"؟

– قراءتنا ايجابية، التفاهم واضح وعباراته واضحة، يمكن البعض لاهداف معينة ان يحرفوه ولكن يتضح مما اعلن حتى الان عن الموقفين اللبناني والسوري ان الجانبين دقيقان في فهمهما لطبيعة الاهداف، وعدم اعطاء فرصة للاخرين لان يرتبوا اشياء اخرى لا ترتبط ابدا بمهمة لجنة المراقبة الواضح عملها. في رأيي ان الجانب الاسرائيلي ومن ورائه الجانب الاميركي، لرغما على ان يخضعا لهذا التفاهم ويوافقا عليه. والاسباب التي آلت الى ذلك هي بتصوري اولا: المقاومة اللبنانية بأسرها، فاسرائيل كانت تراهن على مشاكل داخلية، انشقاق بين الشعب والمقاومة وبين الشعب والحكومة وبين المقاومة والحكومة، لكن الذي حصل هو النقيض إذ لمسنا تماسكا اكثر من قبل. وثانيا: لقد كانت لديهم تصورات خاطئة عن مدى المعركة التي استغرقت ١٦ يوما وهي الاطول في تاريخ الدول العربية. وهم اعترفوا بذلك، انقلبت الطاولة على رؤوسهم اذ ان المقاومة خرجت من المعركة مثلما كانت في البدء من دون خسارة حتى منصة واحدة من صواريخ "الكاتيوشا"، وثالثا: الوجود القوي للاخرين اضطر الاميركيين الى الحضور الى المنطقة، وفي النهاية ارغموا والاسرائيليون ان يعلنوا موافقتهم على التفاهم. انا سمعت من مسؤول سوري رفيع المستوى ووثيق الاطلاع ان الوزير (وارن) كريستوفر اتصل وهو في استوكهولم بوزير الخارجية السوري مستفسرا عن سبب وجود وزراء فرنسا وروسيا وايطاليا في دمشق طبعا لم يكن يقصدنا، لان العداء الاميركي كان واضحا. هذا فضلا عن انه في اثناء عدوان الايام السبعة نحن كنا في دمشق على مستوى وزير خارجيتنا ولكن كريستوفر كان في اميركا والمفاوضات كانت على الهاتف، هذه المرة اجبر على المجيء الى المنطقة لئلا يخسروا المعركة سياسيا في مواجهة الاخرين ومنهم نحن، لذلك انا اقتناعي ان التفاهم هو لمصلحة جانب المواطن العربي اكثر مما هو لمصلحة الجانب المعتدي، هو لمصلحة لبنان اكثر من ان يكون لمصلحة اسرائيل.

● ما الفرق بين تفاهمي تموز ونيسان؟

– فروقات عدة، تفاهم نيسان مكتوب بينما تفاهم تموز كان شفويا ولا شيء على الورق ومعلوم ان الشيء الشفوي يمكن تفسيره بتفسيرات مختلفة، اما عندما يكون مكتوبا، فيكون ادق وامكان التحريف اقل. واعتقد ان احدى مميزات هذا التفاهم هي وجود دور فرنسي، وهذا يساعد على عدم تمكن الولايات المتحدة في التفرد في المنطقة. في هذا التفاهم العبارات دونت بحيث انه يحتفظ بحق الشعب اللبناني في مقاومته لتحرير ما تبقى من ارضه تحت الاحتلال وشكلت لجنة الاشراف على وقف النار. المقاومة دائما كانت ملتزمة تفاهم تموز، واليوم لجنة الاشراف في تصوري تحد من امكان اسرائيل في الهجوم والاعتداء على لبنان على رغم اقتناعي ان اسرائيل بتاريخها اثبتت انها لا تحترم القوانين الدولية ولا المعايير الانسانية ولا الرأي العام العالمي ولا اي دولة بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية.



خونساري متحدثا الى رلى موفق.

دور ايران

● ما هو تصوركم لدور ايران في المنطقة؟ لقد اكدت اكثر من مرة ان هناك ثقلا ايرانيا لا يمكن تجاهله، ولكن اين ايران في ظل التسوية التي يعتقد البعض انها ستحصل؟ وما هو موقعها خارج اطارها؟

– اولا انا لا اظن ان هناك احتمالا للتسوية في المستقبل القريب وهذا الاقتناع نابع من قراءتي لسياسات الاطراف الداخلة في التسوية. وفي رأيي ان التسوية لا تتم من دون موافقة سوريا ولبنان. واقتناعي ان السوريين واللبنانيين ليسوا مستعدين للموافقة عليها من دون ان يتحرر ما تبقى من اراضيهم تحت الاحتلال، وفي تصوري ان اسرائيل تراهن على استسلام الجانبين اللبناني والسوري، فيما هذان الجانبان غير مستعدين للخضوع للمؤامرات الاسرائيلية وللضغوط الاميركية، وغض الطرف عن شبر واحد من اراضيهما. الرئيس الاسد اكد خلال جلسات عدة انه لا يمكن لاسرائيل ان تصل الى اهدافها بالتسوية اذا لم تتراجع عن اراضي الجولان بكاملها والاراضي اللبنانية. واعتقد ان الجانب الاسرائيلي ليس سهلا عليه ان يتراجع عن الجولان بالطريقة التي يريدها السوريون. الاستراتيجيا التي رسمتها اسرائيل للتعامل مع جيرانها العرب ترتكز على التفرد بكل بلد بلد وهي نجحت ويا للاسف، مع بعض الجهات، لكنها لم تتمكن من ايجاد شرخ بين الصفين اللبناني والسوري، كما انها تريد من العرب الاستسلام لا السلام. وهي وصلت الى مرحلة ادركت فيها ان ليس في امكانها الوصول الى اهدافها المتمثلة في الاستيلاء على الاراضي في ظل مقاومة بعض الشعوب والحكومات. فعمدت الى تغيير خطتها بحيث يتم الاستيلاء اليهودي على المنطقة في المجال الاقتصادي ومن خلال الثروات الموجودة في المنطقة التي هي اهم من الثروات الموجودة في العالم. والحاجز الوحيد المتبقي امام اسرائيل هو الصمود السوري – اللبناني.

التسوية بعيدة

● انطلاقا من هنا هل ترى ان التسوية بعيدة المنال؟

– اعتقد انها بعيدة التحقيق في وقت قريب، لان الاسرائيليين لا يريدون السلام.

● وعند حصولها، اين سيكون موقع ايران؟

– ايران من حيث مرتكزات سياستها لن تكون بالتأكيد مع التسوية، بمعنى السلام مع الحكومة العبرية، لانه من غير الممكن ان تعترف بشرعية هذا النظام. هناك بلد اسمه فلسطين احتل بالعنف وبصورة ظالمة. ومنذ البداية نؤمن وكل المعطيات تدل على ان قراءتنا كانت صحيحة من ان اسرائيل ولو تحدثت عن السلام فهي لا تريده واكبر دليل على ذلك السلام الاسرائيلي – الفلسطيني الذي لن يحل بصورة حقيقية وعادلة مشكلة الفلسطينيين ولن تكون هناك تسوية حقيقية. لذلك لم نؤيدها ولم نكن ضمنها.

اما اذا تحققت التسوية ماذا سيكون دورنا؟ نحن كان لنا دور في المنطقة قبل ان تنشأ اسرائيل وبعض الحكومات الموجودة في المنطقة كان لايران دورها ولا يزال وسيكون لها دورها ولكن هذا ليس معناه ضرورة الاعتراف بوجود فلان، ايران لديها مكانتها وموقعها الاستراتيجي وامكاناتها الاقتصادية والبشرية وليست في حاجة الى الاعتراف بالنظام الاسرائيلي كي تستمر في دورها.

– التتمة في الصفحة ٧ –

"كنا ننوب عن انفسنا في محادثات "تفاهم نيسان"."

جنبلاط تشاور وخونساري في التطورات:

اتمنى الاستفادة من تجربة ايران

الوزير جنبلاط لدى استقباله السيد خونساري. (محمود الطويل)

تشاور وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط مع مستشار وزير الخارجية الايراني والمدير العام للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية السيد محمد كاظم خونساري، في التطورات الاخيرة في المنطقة.

وحضر اللقاء في منزل الوزير جنبلاط في كليمنصو السفير الايراني محمد علي زادة وعدد من الديبلوماسيين في الخارجية والسفارة الايرانيتين، اضافة الى نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للعلاقات الخارجية دريد ياغي.

عقب اللقاء صرح خونساري: "التقيت والوفد المرافق اليوم صديقنا الوزير الاستاذ وليد جنبلاط. والعلاقات بيننا قديمة وودية ونكن لمعاليه كل احترام. وطرحت معه مهمة الوفد ونتائج جولاتنا في منطقتي الجنوب والبقاع الغربي واستمعنا الى ارائه المفيدة جدا كما هي العادة في هذا الموضوع ودرسنا ايضا التطورات الاخيرة في المنطقة وكذلك العلاقات الثنائية بيننا".

وسئل: كيف تفسر التأخير في تأليف اللجنة الامنية؟ فأجاب: "ربما البعض وبالتأكيد العدو الصهيوني ومن ورائه الولايات المتحدة الاميركية، يفكر في ان يصل الى اهداف تتجاوز مهمة هذه اللجنة وهي الاشراف على وقف النار. ربما الجانب الاخر ولحاجة داخلية في فلسطين المحتلة، يفكر في استغلال هذه الفرصة للوصول الى اهداف اخرى".

وقال الوزير جنبلاط: "لقد كان سماحته السيد خونساري واضحا في شأن المهمة الرسمية للوفد الايراني في لبنان. واتمنى على الحكومة اللبنانية، وانا عضو فيها طبعا، ان تستفيد من تجربة ايران في دعم المناطق المتضررة او المنكوبة من خلال حربها ضد العدوان العراقي وتجربة ايران من خلال الزلزال الذي ضرب مناطقها الشمالية. اتمنى ان نستفيد واعتقد ان كل دعم يأتي من الاخوة ومن الاحباء ومن الوطنيين ومن الذين يدعمون الحال الاسلامية، يبقى ويستثمر رصيده ربما اكثر من دعم قد يأتي من بعض بلاد الغرب لمصالح مختلفة. والطريق طويل نحن والاخوان في الجمهورية الاسلامية ونشكرهم دوما على دعمهم الدائم للحال المقاومة الوطنية والاسلامية".



مشروع الاقساط المدرسية على جدول الجلسة العامة

هل تمدد طلبات البث الاذاعي والتلفزيوني حتى آخر السنة؟

وزعت الامانة العامة لمجلس النواب جدول اعمال الجلسة العامة المقرر عقدها في ٢١ و٢٢ و٢٣ الجاري وفيه ٤٥ مشروع قانون واقتراح قانون وابرزها مشروع قانون لالغاء المادة الرابعة من القانون الرقم ٣٩٦ تاريخ ٩٥/١/١٢ المتعلقة بتعديل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية واقراح قانون معجل مكرر يتعلق بتمديد مهلة تقديم طلبات الترخيص لمؤسسات البث التلفزيوني والاذاعي الصادر بموجب القانون الرقم ٩٤/٣٨٢ حتى اخر هذه السنة واقتراح قانون يتعلق باخضاع بعض قرارات المجلس التأديبي العام لرقابة مجلس شورى الدولة وتعديل مهل المراجعة امامه.

وجاء في نص جدول الاعمال ما يأتي:

١ – اقتراح قانون يرمي الى تطبيق القانون الرقم ١٦١ تاريخ ١٩٩٢/٨/١٣ على مستخدمي المؤسسات العامة الخاضعين لاحكام المرسوم الرقم ٤٥١٧ تاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١.

٢– اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى دمج الاراضي الاميرية بالاراضي الملك.

٣– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٦٩٧٥ والقاضي بالاجازة للحكومة ابرام الاتفاق المعقود بين جامعة الدول العربية والجمهورية اللبنانية في شأن مقر المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.

٤– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٣٤١ والذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق النقل البري الدولي بين حكومتي لبنان ورومانيا.

٥– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٣٤٢ والرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق النقل البحري بين حكومتي لبنان ورومانيا.

٦– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٣٤٠ لجهة الاجازة للحكومة ابرام اتفاق النقل البري بين لبنان والاردن.

٧– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٣٩٧ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق تنشيط الاستثمارات المتبادلة بين لبنان ورومانيا وحمايتها.

٨– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٤٢٧ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق النقل البحري بين لبنان وجمهورية الصين الشعبية.

٩– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧١٠٦ للاجازة للحكومة الانضمام الى برنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

١٠– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٨٠٧ للاجازة للحكومة ابرام اتفاقي قصد الايجارة، الاول بين لبنان والبنك الاسلامي للتنمية والثاني بين حكومة الجمهورية اللبنانية وصندوق البنك الاسلامي للتنمية لحصص الاستثمار.

١١– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٣١١ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

١٢– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٣٧١ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والبنك الدولي للانشاء والتعمير واتفاق المشروع المتمم له الموقعين في تاريخ ١٩٩٥/٩/٦.

١٣– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٧٢٧ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق تمويل لتأهيل شبكات مياه الشرب ومياه الصرف الصحي، المرحلة الثانية، بين حكومة الجمهورية اللبنانية والبنك الاوروبي للاستثمار.

١٤– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٠٩٨ للاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع مياه صيدا وصور وضواحيهما.

١٥– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٠٦٠ لتمديد مفعول قانون ايجار العقارات المبنية.

١٦– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٢٢٨ لتحديد الرسم المالي على بطاقة الهوية الجديدة.

١٧– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٣٨٧ لابدال اسم قرية "مزرعة كفرنبيان" باسم قرية "كفرنبيان".

١٨– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٧٢٥ لابدال عبارة "قرية الميناء" في قضاء طرابلس – محافظة لبنان الشمالي بعبارة "مدينة الميناء".

١٩– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٠٢١ لاعادة العمل باحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٧ تاريخ ٧٧/٦/٣٠ المتعلق بوضع احكام خاصة تتعلق باعطاء العروض المقدمة لسلع مصنوعة في لبنان افضلية عن العروض المقدمة لسلع اجنبية.

٢٠– مشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم الرقم ٧٥٢٥ لتعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٣٧ المتعلق بكيفية اعادة تكوين بعض عناصر السجل العقاري المفقودة او التالفة.

٢١– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٨٧٠ لتعديل المادة ٢٥ من القرار الرقم ١٨٩ تاريخ ١٩٢٦/٣/١٥ التفصيلات المتعلقة بتنفيذ القرار الرقم ١٨٨ المختص بانشاء السجل العقاري وتعديلاته.

٢٢– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٥٧٨ لاحداث مصلحتين في ملاك الافتاء السني.

٢٣– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٦٧٠٨ لتعديل بعض احكام قانون تنظيم الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة الصادر في ١٩٥٦/٦/١٥.

٢٤– مشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم الرقم ٧٢٦٣ لتعديل بعض احكام قانون العقوبات.

٢٥– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٥٠٤ لتعديل القانون الرقم ٣٧١ تاريخ ١٩٩٤/٨/١ المتعلق بالغاء الملاك "ب" في كل الادارة العامة.

٢٦– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٦١٩ لتنظيم الموازنة المدرسية ووضع اصول تحديد الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة غير المجانية واحكام متفرقة.

٢٧– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٨٧٤ والخاص بالنظام الداخلي للمجلس الدستوري.

٢٨– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨١١٨ لالغاء المادة الرابعة من القانون الرقم ٣٩٦ تاريخ ١٩٩٥/١/١٢ (تعديل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية).

٢٩– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٩٦٤ لتعديل بعض احكام القانون الرقم ٨٣/٧ تاريخ ١٩٨٣/١/٢٨، والقانون الرقم ٨٣/٢٢ تاريخ ١٩٨٣/٨/٣ المتعلقين برسم "بيت المعلم" و"صندوق المعلم".

٣٠– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٦٧٩٦ لتسوية تمليك بعض العقارات لدى وزارة الاسكان والتعاونيات.

٣١– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٦٨٠٧ لتطوير السوق المالية والعقود الائتمانية.

٣٢– مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٢٤٣ الخاص بكيفية تداول اسهم المصارف اللبنانية واصدار سندات دين وشكلهما.

٣٣– اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون اصول المحاكمات المدنية.

٣٤– اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة الطوبوغرافيا وانشاء نقابة الطوبوغرافيا.

٣٥– اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة ١٩ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٨ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (قانون البناء).

٣٦– اقتراح القانون الرامي الى تعديل ملاك وزارة الاقتصاد والتجارة (المديرية العامة للاقتصاد والتجارة).

٣٧– اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة الهندسة.

٣٨– اقتراح قانون يتعلق بتعديل ملاك وزارة الصحة العامة.

٣٩– اقتراح قانون معجل مكرر يتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي الصادر بموجب القانون الرقم ٩٤/٣٨٢.

٤٠– اقتراح قانون يرمي الى اعادة احتساب تعويضات نهاية الخدمة للعسكريين الذين انتهت خدماتهم من ١٩٩١/١/١ حتى ١٩٩١/١٢/١.

٤١– اقتراح قانون يتعلق باخضاع بعض قرارات المجلس التأديبي العام لرقابة مجلس شورى الدولة وتعديل مهل المراجعة امام المجلس المذكور.

٤٢– اقتراح قانون يتعلق بالموظفين والمستخدمين الذين تقدموا باستقالاتهم.

٤٣– اقتراح قانون يرمي الى الغاء المادة الثالثة من المرسوم الرقم ٤٥١٧ تاريخ ١٩٧٢/٢/١٢ المبني على القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم الرقم ٣٢٥٥ تاريخ ٢٤ ايار ١٩٧٢.

٤٤– اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى منع التوظيف بالتعاقد خلال فترة الانتخابات.

٤٥– اقتراح قانون يرمي الى تثبيت الاساتذة المتعاقدين للتدريس في معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني الرسمية في ملاك وزارة التعليم المهني والتقني.

مرهج يهنئ فنيش بالافراج عنه

ابرق رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان النائب بشارة مرهج الى مدير المعهد العربي لحقوق الانسان فرج فنيش يهنئه بالافراج عنه مؤكدا "الاستمرار في العمل سوية من اجل ترسيخ التقاليد الديموقراطية واحترام حقوق الانسان في البلدان العربية".

وقال ان ما تميز به "لبنان البلد الصغير من قدرة على الصمود والمقاومة انما يستند في الدرجة الاولى الى الروح الديموقراطية المتأصلة في ابنائه وساحة الحرية التي يتحركون في اطارها".

مجلس عاشوراء في المصيلح يومياً

قبلان: الوطن يعيش الخوف على مصيره

يقيم رئيس مجلس النواب نبيه بري، جريا على عادته كل سنة، مجالس عزاء في دارته في المصيلح، السادسة والنصف مساء كل يوم من ايام عاشوراء، ابتداء من غد السبت.

ويرعى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ثلاثة مجالس عزاء خلال ايام عاشوراء ابتداء من يوم غد، الاول بعد صلاة المغرب في حسينية الرمل – برج البراجنة والثاني في الخامسة مساء في حسينية اهل البيت – حارة حريك والثالث في السادسة في حسينية اهل البيت – بئر حسن.

ووجه كلمة لمناسبة رأس السنة الهجرية وبداية شهر محرم جاء فيها: "في الاول من محرم تتشح مناطقنا بالسواد وتظهر عليها المسحة الحسينية التي تستصرخ الضمائر وتدعوها الى الوقوف باستمرار ضد كل انواع الهيمنة والتسلط والقتل من دون مسوغ شرعي او عرفي او قانوني والى رفض كل انواع الممارسات الشاذة والاعمال التي لا تتناسب والمصلحة العامة ومصالح العباد والى الاقتداء بالقادة الميامين الحسينيين الذين وقفوا بالمرصاد في وجه كل ظالم وغاصب وصاحب مطامع".

وقال: "ان لبنان الوطن يعيش الخوف على مصيره متلازما والوجع الشديد الذي لحق به والهموم التي احاطت شعبه ولا تزال من جراء ستة عشر يوما من العدوان الاسرائيلي النازي الذي حول الارض والشعب حقل تجارب للترسانة الاسرائيلية بحرا وبرا وجوا، فاصاب الابرياء وهدم البنى التحتية وصب حمم الحقد والنازية على الآمنين من هذا الشعب شيوخا ونساء واطفالا على مسمع العالم ومرآه فكانت كربلاء لبنان التي من خلالها ومن بين الاجساد التي تناثرت اشلاء على جنبات الوطن واهرقت دماء تروي تفوره ستولد الوحدة وستعود العافية الى هذا الوطن من جديد، بأذن الله، وسيبقى لبنان بجناحيه المسلم والمسيحي المحرز الحاد الذي سيفقأ عيون الاعداء والتلازيين الجدد".

● اعلن "مركز الامام الخميني" انه سينظم محاضرات في مركزه السادسة مساء بعنوان: "الشهادة والشهيد من منطلق عاشوراء" وذلك على النحو الآتي:

– السبت: سليمان كتاني، عن "دور الثورة الحسينية في تأصيل خط الشهادة".

– الاحد: الشيخ حسن حمادة عن "دور الامام الخميني في احياء ثقافة عاشوراء".

– الاثنين: الشيخ محمد خاتون عن "نماذج من الشهداء والشهادة في كربلاء".

– الثلثاء: السيد محمد حسن الامين عن "دور الشهادة في حفظ القيم الدينية والانسانية والاخلاقية".

– الاربعاء: الدكتور محمد خاقاني عن "نماذج من الشهداء والشهادة في الثورة الاسلامية".

– الخميس: الشيخ احمد الزين عن "نماذج من الشهداء والشهادة في جبل عامل وفلسطين".

– الجمعة: الشيخ خليل رزق عن "دور الشهادة في تحرير الاوطان – المقاومة الاسلامية مثالاً".

– السبت: الدكتور طلال عتريسي عن "الشخصية الفردية والاجتماعية والسياسية للشهيد".

● اعلنت جمعية التعليم الديني الاسلامي انها ستقيم مجالس عاشوراء ابتداء من يوم غد السادسة الا ربعا عصرا في قاعة الجنان – طريق المطار

احتفالان في بيروت برأس السنة الهجرية

دعت "الجماعة الاسلامية" في بيروت الى احتفال لمناسبة رأس السنة الهجرية وعودة الحجاج، في الثامنة الا ربعا مساء غد السبت وذلك في موقف السيارات الكائن في شارع ليون – قرب مسجد الحمرا. يتضمن الاحتفال كلمة الامين العام للجماعة الشيخ فيصل مولوي وكلمة الشيخ اسامة شهاب.

كذلك تقيم الجماعة احتفالا بالمناسبتين الثامنة مساء غد في باحة مسجد الموصللي في صيدا يتحدث فيه الشيخ ابرهيم الصديق باسم الحجاج وقاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين والنائب فتحي يكن.

واعلنت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" انه لمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة "وتفكرا في واقع الاحتلال الاسرائيلي البغيض واهدافه واعتداءاته الارهابية على لبنان" تقيم الجمعية احتفالا جماهيريا في مسجد الامام علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة اليوم الجمعة بعد صلاة المغرب.

وذكرت انه ستلقى في الاحتفال كلمات عن المناسبة وابعاد "العدوان الاسرائيلي" واهدافه والاوضاع العامة في البلاد وبدء محاكمة المتهمين المشاركين في جريمة اغتيال الشيخ نزار حلبي.

● هنأت حركة التوحيد الاسلامي المسلمين برأس السنة الهجرية ودعت "اللبنانيين الى توحيد صفوفهم "لمواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر على ارضنا".

"اللقاء العلمائي"

اعتبر "اللقاء العلمائي – هيئة علماء بيروت" ان هجرة النبي محمد تستدعي التأمل والتدبير في الهجرة "من عصبية التفرقة والتمزق والفتنة الى روح الوحدة والتآلف والمحبة والانتقال الى الوطن الارحب الذي يتسع لجميع ابنائه ومواطنيه وتساويهم في الحقوق والواجبات ومقاومة المحتل الغاصب".

وحض على اعتبار ذكرى عاشوراء ومجالسها "مدرسة تتعلم منها الفداء والتضحية عن المبادئ والمثل العليا وجمع الشمل ومواجهة الغزاة المحتلين".

وايد دعوة العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى حضور صلاة الجمعة "لما في هذا الاجتماع الاسلامي الكبير من تعبير حي عن الوحدة والتلاحم".

ثلاثون عاماً على اغتيال: كامل مروة

صودفت امس الذكرى الـ٣٠ لاغتيال كامل مروة، مؤسس جريدة "الحياة"، واحد ابرز الشهداء الصحافيين الـ٥٢ الذين قضوا في لبنان منذ مطلع القرن. وكان مروة اسس "الحياة" عام ١٩٤٦، جاعلاً منها منبراً اعلامياً حراً، استقطب عدداً كبيراً من الاقلام اللبنانية والعربية النافذة. فكان من كتّاب "الحياة" اكرم زعيتر وتوفيق يوسف عواد وفاضل الجمالي وساطع الحصري وصلاح الدين المنجد واميل الغوري وحسين مروة وعمر حليق واحمد عسة وجبران شامية ومحمد الدوماني ورياض نجيب الريس وغيرهم. كما احتضنت "الحياة" آراء عشرات من كبار المسؤولين العرب في اطار مقالات اسبوعية، مذيلة احياناً بتواقيع وهمية حفاظاً على سلامة كاتبيها. وباتت الصحيفة عبر مساهمات هؤلاء، وعبر جهازها الاخباري والتحريري الواسع، احدى اكثر الصحف العربية انتشاراً.

اغتيل مروة مساء ١٦ ايار ١٩٦٦ في مكتبه في مبنى "الحياة" وسط بيروت، بمسدس كاتم للصوت على يد المدعو عدنان شاكر سلطاني. وراج في حينه ان اغتياله جاء نتيجة مواقفه المناهضة للرئيس المصري جمال عبد الناصر. ورغم ان مجرى التحقيق اظهر تورط عدد من النافذين اللبنانيين والعرب في تدبير عملية القتل، فان الادانة القضائية اقتصرت على منفذي الجريمة. وقد شجب معظم الحكومات العربية اغتيال كامل مروة، ووقف بعضها دقيقة صمت حداداً على رحيله. كما ابرزت كبريات الصحف العالمية تفاصيل الحادث في صفحاتها الرئيسية. وجرى تشييع صاحب "الحياة" الى مثواه في صيدا في موكب مهيب ضم نحو ٥٠ الف شخص.

وفد منظمة العفو عند "حزب الله"

زار امس وفد الامانة العامة لمنظمة العفو الدولية مقر وحدة العلاقات الخارجية في "حزب الله" والتقى المسؤول عن الوحدة يوسف مرعي.

وافاد بيان للحزب ان مرعي شرح للوفد "مجمل التطورات السياسية عقب العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان" واكد له ان المقاومة الاسلامية ملتزمة روح "تفاهم نيسان" الذي يجنب المدنيين الاعتداءات الاسرائيلية شبه اليومية. وطالب المنظمة "تحمل مسؤوليتها حيال المجازر التي ارتكبت والتشريد الذي طاول مئات آلاف المواطنين وخصوصاً بعدما اكد بيان الامم المتحدة مسؤولية اسرائيل عن مجزرة قانا".

الرابطة المارونية تطالب المسؤولين بموقف واضح من قانون الانتخاب

عقد امس المجلس التنفيذي للرابطة المارونية اجتماعه الاسبوعي برئاسة المحامي ارنست كرم واصدر بيانا جاء فيه:

– "لقد اقترب موعد اجراء الانتخابات النيابية وانتهت قبل ايام مهلة الاعتراض على لوائح الشطب التي يجب ان ترفع قبل الثلاثين من ايار الجاري الى وزارة الداخلية، لكن الملاحظ ان التجاذب حيال موضوع الانتخابات لا يزال سيد الموقف فلم يتم بعد الاتفاق على القانون وعلى تحديد الدوائر الانتخابية، وسط تزايد الهمس عن احتمال تأجيل هذا الاستحقاق الوطني المهم.

ان الرابطة المارونية ترى ان الموضوع الانتخابي يمكن ان يشكل مدخلا الى تحقيق وفاق وطني حقيقي، كما يمكن ان يكون مصدراً لخلافات جديدة تزيد في الشرخ الحاصل وتنسف ما تحقق من وحدة وتضامن شعبيين...".

وسأل البيان: "لماذا لم تتحقق عودة المهجرين بالسرعة المتوخاة فيتمكنون من المشاركة في اختيار ممثليهم؟ ولماذا لا يوجد المال اللازم لهم كما وجد لغيرهم؟ اين هي التدابير الكفيلة تأمين عودة المهاجرين والمهجرين السياسيين للمشاركة في الحياة السياسية؟ لماذا تسجيل المجنسين الجدد على اللوائح الانتخابية ولم يمض على تجنيسهم عشرة اعوام ومرسوم منحهم الجنسية موضوع طعن امام مجلس شورى الدولة؟ لماذا ادراج اسمائهم في دوائر معينة في جبل لبنان على رغم نفي وزارة الداخلية الذي دحضته المعلومات التي نشرت في وسائل الاعلام علما ان مثل هذه التدابير سيكون مصدر فتنة في المستقبل؟ لماذا التأخير في اصدار القانون بحيث لا يعود مجال امام تحالفات وتأليف لوائح فلا يبقى الا الامر الواقع؟

امام كل ذلك، وايمانا بان اي شواذ في قانون الانتخاب سيكون له التأثير السلبي في الوحدة الوطنية، تطالب المسؤولين كافة، ولاسيما منهم الوزراء والنواب الموارنة والقيادات المسيحية والوطنية، باتخاذ موقف واضح وصريح لم يتخذوه بعد من قانون الانتخاب وخصوصا في ما يتعلق بالمبادئ الواجب اتباعها والتي عبر عنها مرارا غبطة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير بحيث يأتي القانون عادلا، واحدا ومساويا الجميع من دون تمييز، فيمكن جميع المواطنين وفي اجواء من الحرية والنزاهة، من المشاركة في اختيار من يرون فيه الاهلية لتمثيلهم".

فاعليات ترحب بلقاء بكركي

اشادت فاعليات سياسية وحزبية بلقاء بكركي بين البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط.

وتمنى الوزير السابق جوزف الهاشم ان تؤدي هذه الزيارة الى "علاقة ثابتة دونها اشكالات، تنعكس ايجابا على ترسيخ الوفاق في الجبل واستكمال عودة المهجرين اليه في شكل سليم وكريم".

ورأى ان "ثمة توجها وفاقيا في البلاد تقتضي الاستفادة منه والتخلي عن اسلوب المتنبي مع سيف الدولة الذي يعتمد الثناء حينا والهجاء حينا آخر والذي كان وراء زعزعة الثقة، من اجل ارساء علائق مستقرة ومستمرة بين المراجع السياسية والروحية كما بين المعارضة والموالاة".

ورحب حزب التضامن بلقاء البطريرك الماروني ووزير شؤون المهجرين، متمنيا "ان يشكل فاتحة طريق معبد باحكام خال من المطبات مسطح الاديم ومكشوف المجال".

● قال رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري: "اذا كان الهدف من زيارة معالي الوزير وليد جنبلاط لبكركي يندرج في اطار الحوار الايجابي والتقارب الماروني – الدرزي وتعزيز مقومات العيش المشترك واستعجال عودة المهجرين المتميزة بالبطء الشديد، فليس في الامكان الا الترحيب بها. اما اذا كان المقصود بها محاولة اقناع غبطة البطريرك بتقسيم محافظة جبل لبنان من دون سائر المحافظات حفاظا على الخصوصية الدرزية في الجبل والتي نحرص عليها، فان ذلك يجب ان يستتبعه الحفاظ ايضا على خصوصيات الموارنة والطوائف الاخرى في كل المناطق اللبنانية (...)".

القومي

التقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد سفير ايطاليا كارلو كاليا في حضور امين سر مجلس العمد في الحزب كوكب معلوف.

وافاد بيان للحزب ان رعد عبر عن تقدير الحزب "المساعي التي بذلتها وزيرة الخارجية الايطالية رئيسة الاتحاد الاوروبي السيدة انييلي خلال العدوان الاسرائيلي ومواقفها الجريئة ومعاونتها لبنان في الاتحاد الذي تثمن صداقته كما نثمن صداقة ايطاليا في كل المراحل". وشدد على انه "يتعين على الاسرة الدولية تنفيذ القرار ٤٢٥ لان التعاون مع المعتدي يجعله يمعن في عدوانه".

وكان رعد ونائبه محمود عبد الخالق التقيا المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الايرانية السيد محمد كاظم خونساري في حضور السفير الايراني همايون عليزادة.

◄ التقى رئيس دولة الامارات واليوم الى الفاتيكان

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

لدرس قوانين واقرارها. واعتقد ان هذا الكلام بعيد كل البعد عن الحقيقة، لا يوجد تمديد للمجلس النيابي ولا المجلس يفكر في ذلك. ولم يطرح احد هذا الموضوع. ولكن على النقيض سمعت كلاما للرئيس نبيه بري قبل ايام يقول فيه ان عدم اجراء الانتخابات هو بمثابة كارثة ويؤكد اجراء هذه الانتخابات. ونحن كحكومة ستجري الانتخابات في موعدها".

● هل احصيت الخسائر الناتجة من العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان؟ وهل تتوقع الحصول على التمويل اللازم من الخارج؟

– الخسائر التي حصلت ذات جوانب عدة، هناك خسائر لا يمكن تعويضها تتعلق باستشهاد المواطنين المدنيين الابرياء اضافة الى الذين اصيبوا بعاهات دائمة. اما الخسائر المتعلقة بالبيوت المدمرة او المتضررة وكذلك البنية التحتية من كهرباء وخزانات المياه والطرق والهاتف ومواسير المياه وغيرها فان العمل لا يزال جاريا لاحصاء هذه الاضرار (...) وكما تلاحظون نص "تفاهم نيسان" في احد فقراته على تأليف مجموعة استشارية للمساعدة على اعمار لبنان، والمنحى الذي اتخذناه هو ان لا نحسب ما خسرناه نتيجة الاعتداءات الاخيرة، لاننا سندخل في متاهات مباشرة عن الخسائر المباشرة والخسائر غير المباشرة. وقد اعددنا برنامجا وتقدمنا به الى المجموعة الاوروبية قيمته خمسة مليارات دولار لمساعدة لبنان على اعادة اعماره لمدة خمس سنوات، اي الف مليون دولار كل عام".

واضاف: "من دون شك لا يجوز ان تتحمل الدول العربية العبء الاكبر، اوروبا ستتحمل كذلك. ومن خلال الاحاديث الدائرة بيننا هناك استعدادات كبيرة للمساعدة كذلك اميركا واليابان ودول آسيا وكندا واوستراليا. هناك الكثير من الدول التي ستشارك. المبلغ المطلوب يظهر للوهلة الاولى كبيرا ولكن عندما يقسم على خمس سنوات يظهر صغيرا وعندما يقسم المبلغ السنوي على مجموعة كبيرة من الدول تصبح كذلك حصة الدولة الواحدة معقولة وما نطلبه ان تكون حصة الدولة مقسمة الى قسمين: قسم هبات وقسم قروض ميسرة لمدة طويلة".

● هل يصمد التفاهم الذي تم التوصل اليه بين لبنان واسرائيل؟

– من دون شك ان اي تفاهم او اتفاق يعقد، هناك شرطان اساسيان لبقائه.

اولا، من هي الدول التي تضمن هذا التفاهم؟ وانا اعتقد ان الدول المشاركة فيه والتي تضمن استمراره قادرة على فرض احترامه واعتقد ان هذا التفاهم سيحترم وهم يحترمون وجودهم ضمانا لهذا الاتفاق في شكل او آخر. هناك نوع من الالتزام المعنوي من دول كبيرة وفاعلة في المنطقة ويشكل وجودها ضمانا لاحترام هذا التفاهم.

ثانيا، مصلحة الاطراف ان يصمد التفاهم لئلا يتوسع القتال. وقد نبهنا منذ اليوم الاول لاندلاع القتال الذي استمر ستة عشر يوما، ان هذه المعركة التي بدأتها اسرائيل لضرب "حزب الله" ستنتهي بعدم ضربه. ولكن بضرب البنية التحتية في البلد وهذا ما حصل تماما، كأن كل واحد منا يقرأ في كتاب مفتوح. "حزب الله" لم يضرب وانما قتل مدنيون وضربت بعض البنى التحتية واسرائيل كدولة عسكرية كبيرة اهتزت. فالخسارة كانت لكل الناس ولم يربح احد، لذلك لا توجد مصلحة لاحد في ان يتكرر ما حصل فمن ناحية هناك ضمان ومن ناحية ثانية هناك مصلحة ان لا تتوسع. واعتقد ان هذا التفاهم سيصمد حتى معاودة المفاوضات والتوصل الى الحل.

● هل تعتقد ان الولايات المتحدة خسرت جزءا من صدقيتها وسيطا في الشرق الاوسط في تعاطيها مع العدوان الاسرائيلي؟ وهل عرضت الامارات العربية المتحدة مساعدتكم على اعادة اعمار البلاد؟

– بالنسبة الى الولايات المتحدة الجانب الاهم انهم مؤثرون او لديهم تأثير، اذا هي مسألة تأثير اكثر منها صدقية. لا احد يمكنه تخطي الولايات المتحدة في عملية السلام. نريدهم ان يكونوا هناك، نريدهم ان يأخذوا قدر الامكان موقفا صادقا وامينا واعتقد انهم سيفعلون، لانهم اذا لم يفعلوا اعتقد ان عملية السلام ستصل الى نهاية. اذا ارادت الولايات المتحدة ان يحل السلام، عليها ان تكون حيادية وان تتخذ موقفا منطقيا في مثل هذه الاوضاع. هذا من جهة من جهة اخرى لقد وعدني صاحب السمو الشيخ زايد بالمساعدة ولم نناقش التفاصيل لكن اعتقد ان سموه سيساعد في هذا المجال. بالعودة الى الموضوع الاول ربما كان هناك دور اوروبي سيملرس في عملية السلام. لكن ليس للحلول محل الدور الاميركي ولكن لاكماله، واعتقد ان ذلك في مصلحة الجميع.

المشاركة في الانتخابات

● هل لديكم تطمينات في شأن مشاركة واسعة في الانتخابات؟

– اعتقد ان هناك امرين، الاول من واجب المواطن ان يشترك في الانتخابات. لا يستطيع المواطن ان يقول لا اريد المشاركة في الانتخابات ويشكو لاحقا من الوضع السياسي. هذا واجب على المواطن وواجب الدولة، حكومة ومجلسا نيابيا، ان تصدر قانون الانتخاب ليطمئن كل الناس. ونحن توجهنا الفروج بقانون انتخاب مطمئن لكل الناس او للغالبية العظمى منهم.

● ما هو موقف لبنان من توجه بعض دول الخليج الى رفع المقاطعة ولو جزئيا عن اسرائيل، وخصوصا في ضوء زيارة بيريس لعمان وقطر؟

– دول الخليج وغيرها لا اعتقد ان هناك مصلحة للبلاد العربية ان تبني علاقات مع اسرائيل قبل ان نصل الى السلام الشامل والكامل. لو كنا مقتنعين بذلك كنا اقدمنا عليه، لكننا لسنا مقتنعين، نعتقد ان هذا يمس بمصالح الامة العربية والعجلة ليست مبررة.

● هل تزور المملكة العربية السعودية في اطار زيارتكم لدول الخليج؟

– نحن نقوم بزيارات متواصلة للمملكة العربية السعودية.

● هل تعتقد ان دور لبنان الريادي في مجال المال والاعمال تأثر نتيجة العدوان الاسرائيلي الاخير وهل كانت اسرائيل تستهدف هذا الدور؟

– هذا ليس اعتقادا ولكن قاله المسؤولون الاسرائيليون علانية عندما قال احد القادة الاسرائيليين انهم لن يتركوا احدا يحصل على حجوزات في فندق "السمرلاند".

● هل تعتقد ان العدوان الاسرائيلي سيؤثر في الاستثمارات في لبنان؟

– اعتقد ان ما حصل في لبنان نتيجة العدوان الاسرائيلي وما قاله الاسرائيليون انهم يقاتلون "حزب الله"، انا اعرف انهم لا يستطيعون ضرب "حزب الله" بهذا الشكل فهم حتما يعرفون وعندما ادعوا انهم يضربون "حزب الله" حتما لن يستطيعوا انهاءه بهذا الشكل ولذلك فهم يضربون للضغط على الدولة اللبنانية (...) اما بالنسبة الى المستثمرين، المستثمر يستثمر في اماكن مستقرة، وعلى ان يكون الاستثمار مضمونا ومربحا. على رغم العدوان الذي استمر ١٦ يوما على لبنان عادت الحركة الى طبيعتها اي بلد يستطيع ان يتحمل ما يتحمله لبنان. اذا لم يتعرض استثمار المستثمر للضرر مباشرة لا خطر عليه واذا تضرر لن تترك الدولة احدا من دون تعويضه (...) الاستثمار في لبنان مربح ومن اكثر البلدان التي تحكمها قوانين تخفف من وطأة الضرائب على المستثمرين وتشجيع الاستثمارات. اعتقد ان المستثمرين سيستمرون في الاستثمار في لبنان.

مبنى السفارة

وكان الحريري رعى صباحا احتفال انطلاق تنفيذ مشروع بناء السفارة اللبنانية الجديدة في ابوظبي في حضور مسؤولين في دولة ابوظبي واركان السفارة اللبنانية.

وتحدث في الاحتفال السفير اللبناني جورج سيام فرحب بالحريري واشاد بدور الجالية وشكر الشيخ زايد الذي قدم الارض كما شكر الجالية اللبنانية التي تبرعت بالبناء.

الى دمشق

وظهرا غادر الحريري ابوظبي عائدا الى بيروت من طريق دمشق. ومن المقرر ان يسافر اليوم الى الفاتيكان للقاء البابا يوحنا بولس الثاني وشكره على مواقفه حيال لبنان ولعرض التطورات التي حدثت منذ الزيارة الاخيرة اواخر شباط الماضي، وخصوصا الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر قريب من الحريري ان الغرض من زيارته للفاتيكان طلب دعمه المعنوي للبنان في خطواته السياسية المتعلقة بلجنة المراقبة او بالمجموعة الاستشارية لاعمار لبنان التي نص عليه "تفاهم نيسان".

رداً على مطالبة بيريس بسحب القوة الدولية

عجمي ومعلولي و"تجمع اللجان": الهدف الغاء القرار ٤٢٥

ندد سياسيون بمطالبة رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس بسحب القوة الدولية من الجنوب.

وشدد النائب احمد عجمي على "ان هذه القوة هي الشاهد الدولي الوحيد على خروقات العدوان الاسرائيلي الدائم وان هذا الطلب ينم على النيات السيئة لدى الادارة الاسرائيلية واستمرارها في العمل الاجرامي من دون رقيب او حسيب".

واعتبر ان "تفاهم نيسان" ولجنة المراقبة لا يحلان محل عمل القوة الدولية بل ان وجودها يساعد على ضبط الامور اكثر. ونحن وشعبنا نصر على بقاء القوة الدولية. واذا كان بيريس يريد السلام فعليه ان يعمل بنية صادقة والتفاوض على تنفيذ معادلة السلام في مقابل الارض".

معلولي

النائب السابق ميشال معلولي: "ان دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى رحيل القوة الدولية عن جنوب لبنان، هي دعوة الى الغاء القرار ٤٢٥ الذي رفضته اسرائيل منذ صدوره.

وما نخشاه اليوم هو أن تعمد اسرائيل، بموافقة الولايات المتحدة، الى رفض التجديد للقوة الدولية، اذ يجتمع مجلس الامن في حزيران المقبل للنظر في التجديد لها، معتبرة من ضمن اسباب وذرائع اخرى، ان وجود القوة الدولية لم يعد له مبرر بوجود لجنة المراقبة التي نص عليها "تفاهم نيسان" ١٩٩٦ وخصوصاً ان لها آلية تعمل لتحديد المعتدي من اية جهة كانت. لذلك نرى ان يكون للقوة الدولية دور في عمل لجنة المراقبة، كأن تساعد مثلاً هذه القوة على تحديد الجهة التي تخرق "تفاهم نيسان". وبذلك نكون قد سحبنا من اسرائيل الذريعة التي ستستعملها لسحب القوة الدولية وبالتالي الغاء القرار ٤٢٥".

"تجمع اللجان"

واعتبر مسؤول في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" ان تصريحات بيريس "تكشف حجم الحقد الصهيوني على الصدق والجرأة اللذين تمتع بهما ضباط القوة الدولية في كشفهم حقيقة المجزرة الصهيونيةفي قانا، كما تكشف حجم التضايق الصهيوني من القرار الاخير للجمعية العمومية للامم المتحدة بعد خطاب رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي، وهو القرار الاول المناقض للرغبة الاميركية الذي تتخذه الجمعية منذ سنوات (...).

اننا ندعو الحكومة اللبنانية وجامعة الدول العربية والامين العام للامم المتحدة الى درس هذه التصريحات الخطيرة واتخاذ الاجراءات التي تعزز من وضع القوة الدولية وتعجل في تنفيذ القرار ٤٢٥. كما ندعو الى احتضان وطني لبناني شامل لهذه القوة وتقدير دورها وشجاعة ضباطها وجنودها في كشف الحقائق".

سويد: الولايات المتحدة فقدت صدقيتها بعد اعتداءات نيسان

استغرب النائب احمد سويد زعم وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان بلاده هي الوحيدة القادرة على اكمال السلام فيما هي "فقدت صدقيتها كوسيط شريف بعد اجتياح نيسان".

وقال في تصريح امس، "يقول عجوز الديبلوماسية الاميركية كريستوفر ان قيادة دولته هي الوحيدة القادرة على اكمال حلقة السلام في الشرق الاوسط، على رغم الوضع الصعب بينها وبين سوريا الموجودة على لوائح عدة بما في ذلك لائحة الارهاب ولائحة المخدرات.

لا ندري ما هي طبيعة هذا السلام الذي تريد دولته ان تفرضه على سوريا وعلى لبنان ايضا وهي تشهر ضدهما اتهامات اقل ما يقال فيها انها من قبيل الضغوط غير المقبولة، وكيف يمكن لمن يتهم فريقا في النزاع ان يكون وسيطا نزيها، يمكن ان يطمئن اليه الفريق المتهم".

لقد فقدت اميركا بعد اجتياح نيسان والمجازر الوحشية صدقيتها كوسيط شريف، ولا ندري اذا كانت، لكي تستعيد الثقة بها، قادرة على الخروج من موقفها كداعم لارهاب اسرائيل ومدافع عن جرائمها التي هزت ضمير العالم ما عدا ضمير الادارة الاميركية".

من رسائل القراء

تحية الى السفير فؤاد الترك

اليوم الجمعة يحتفل بتكريم فؤاد الترك.

مع فؤاد الترك يستعيد الوهج وجوده. ذلك ان هذا الرجل الكبير في العطاء الفكري الدفوق اخذ بعداً شفافاً في اندماج العمل الديبلوماسي الرائد بالكلمة الطيبة والادب الساحر ونبرة سيدة للمنابر ووجه ينضح بالبشائر وشعر يستنهض المشاعر ورؤيا تغوص في الابعاد السياسية المنظورة وغير المنظورة.

ذات يوم في حديث اذاعي له قال: "أحلم ان يكون لبنان جمهورية للموسيقى والشعر، جمهورية". هذا الحديث بدا وكأن فؤاد الترك اسرته الديبلوماسية المليئة بالمصالح، مصالح الدول الكبرى في اتجاه الدول الصغرى. وكان آنذاك أميناً عاماً لوزارة الخارجية.

كان حالماً ربما، لكنه إنسان مليء بالرجاء. واذا كان عند الكثيرين بون بين العقل والقلب فالشيء الكثير عند فؤاد الترك ان نوافذ منظورة تربط العقل بالقلب عنده. وهذا ما جعله ديبلوماسياً في أدبه واديبا في ديبلوماسيته وشاعراً في كليهما. ولذلك نجح في كل المهمات التي جعلت على عاتقه في فرنسا او سويسرا او الفاتيكان وما سوى ذلك. ولعل ابرز اثر بدا عنده في علاقة القلب بالعقل يوم قدّم الشاعر الكبير سعيد عقل في مسرح الايفوار. يوم ذلك برهن على ديبلوماسيته في ادبه يوم حلل بعضاً من أبيات سعيد عقل في أحمد شوقي وغيره من الشعراء وجعل سعيد عقل متكلماً عن نفسه.

نعم اليوم سيكون فؤاد الترك حدثاً متألقاً كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك بشخص بطريقها مكسيموس الخامس حكيم ستغدق عليه وساماً كبيراً اورشليمياً. فؤاد الترك الكاثوليكي يعرف مدى ايمانه بكنيسته لكنه في كل اقواله ينزه وجوده في الدولة عن علاقته بها. يقول: "ماذا استفادت كنيستي او الكاثوليك من وجودي سفيراً؟ انا خادم عند رب عمل واحد هو لبنان".

عظيم هذا القول. واذا ما كرمته كنيسته فنحن نتكوكب في هذا التكريم عالمين ان هذا العظيم هوالذي يكرمنا في ادب غاص في ابعاد الوطن والانسان.

سلام عليك ايها الحبيب وعلى الذين هم اليك في المعية والالمعية، سلام على لبنان عندما يتكاثر فيه الرجال امثالك.

جورج اميل عبيد

دعوا الجنوبي يعمّر

استمرار الجنوبي في البناء والاعمار تحت سماء تهدر فيها طائرات العدوان وتمزق هدوءها نيران مدفعيته وصواريخه، استمرار الجنوبي في البناء هو تحد كبير للعدوان الصهيوني ومطامعه ونواياه في اغتيال الهمم وايقاف الحركة في الزنود وقتل كل تفكير في الاعمار والاستقرار والاستمرار. هذه ارادة الابطال، الذين ما فكروا يوما في ابدال ترابهم او تزوير هوياتهم، وما فكروا يوما في خيانة وطنهم او بيعه.

ان استمرارهم في بناء المنازل ليس مخالفة للقانون، بل هو تحد لاسرائيل، لان البناء تحسن والتحسن ازدهار والازدهار تعبير صادق عن التعاون والتواصل والمواطنية الصادقة، فليس من داع لملاحقتهم تحت راية الترخيص بالبناء او استدعائهم الى السجون، انهم يحاكون ببنائهم سيرة الابطال الذين يموتون ليولد الوطن.

ونحن، اذ نحيي في رئيس الحكومة شجاعته وحكمته في متابعة قضية لبنان في المحافل والدول نطلب ان يوعز الى بعض الجهات المسؤولة في منطقة الجنوب كي لا يلاحق المواطن الجنوبي في عملية البناء والاعمار، ويسجن لقاء عمله هذا.

عياد محمد عاصي

انصار – الجنوب

"ساب" و"سيات" في حرج ثابت



الصالة تغص بالزوار. (ميشال صائغ)

افتتحت شركة "سيغما" للسيارات صالة عرض جديدة في حرج ثابت على بولفار سن الفيل. وفتحت الصالة من الثانية بعد الظهر من العاشرة مساء. وتضاف هذه الصالة الى صالة النهر، وتعرض فيها احدث سيارات "ساب" الاسوجية و"سيات" الاسبانية وهي تابعة لمجموعة فولكسفاغن.

قانا تستقبل الهراوي اليوم ورؤساء المجالس والبرلمانيين العرب

قانا – "النهار":

تستقبل قانا اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورؤساء المجالس والشعب البرلمانية العربية والوفود النيابية المشاركة في دورة مجلس الاتحاد البرلماني العربي في دمشق.

وتسارعت الاستعدادات امس لاستقبال هذا الحشد الزائر ورفعت خيمة كبيرة في ثانوية شهداء قانا، فيما حضرت لجنة عسكرية من القصر الجمهوري صباحا وتفقدت المكان وعقدت اجتماع تنسيق مع جهاز الارتباط الدولي – اللبناني. كذلك عملت جرافات على استحداث مواقف للسيارات.

واستمر تدفق الزوار على قانا، فزارها امس وفد من نقابة عمال الريجي وموظفيها برئاسة حسين الموسوي الذي القى كلمة ابدى فيها اعتزازه بـ"المواقف البطولية التي وقفتها هذه البلدة الرمز". وقال: "لتكن دماء هؤلاء الابرياء فداء لكل لبنان ورمزا لوحدته".

وزارت قانا ايضا وفود من البنك الدولي ومصلحة مياه الليطاني والمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" و"المجاهدين العراقيين" ووضعت اكاليل.

ساحة كل الشهداء في قانا نصب تذكاري ومعرض وحديقة على مساحة ١٣ الف متر

وفاء للدماء البريئة وشهداء مجزرة قانا التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي، قررت "اللجنة الوطنية للحفاظ على تراث وآثار الجنوب وبالتعاون مع تجمع مهندسي صور، اقامة نصب تذكاري تخليدا للشهداء قرب مقبرتهم الجماعية ليكون شاهدا على همجية اسرائيل وعدوانها.

مساحة المشروع المقرر ١٣ الفا و١٢٣ مترا مربعا وستضم النصب التذكاري والمتحف والحديقة العامة وموقفا للسيارات. والبناء على سبعة عقارات تعود الى بلدية قانا واوقاف الطائفة الجعفرية وورثة علي حمود وسلمان وعلي برجي وآخرين.

قائمقام صور حسين قبلان قال، "باشرت الاتصالات اللازمة مع اصحاب العقارات والمنازل فابدوا الموافقة لكننا لم نتفاوض بعد في الارقام. ونأمل من الهيئات والجمعيات المساهمة في دفع المساعدات المالية لانجاح هذا المشروع".

رئيسة اللجنة السيدة رندة بري اوضحت لـ"النهار" ان "انشاء النصب التذكاري لشهداء قانا في بلدتهم هو من ضمن النشاطات والبرامج التي تقوم بها جمعيتنا وننسق في هذا الخصوص مع وزارتي السياحة والثقافة ومديرية الآثار. ومن مسؤوليتنا كمهتمين بالشؤون الثقافية والتراثية والتاريخية في الجنوب القيام بهذا الدور. والجمعية احد العناصر الاساسية المساهمة في تنظيم هذا العمل وايصاله الى قانا في الشكل الحضاري من اجل تكريس الوجه الثقافي اللبناني".

واضافت: "اطلقنا المبادرة ليكون لها اطار تنظيمي منعا لحصول اي ثغرة او مطب يسيء الى مشروع تخليد الشهداء، لذلك نعمل على تجميع الطاقات لتصب في مشروع واحد".

وافادت انه كان لدى الجمعية قبل التحضير لانشاء هذا النصب، مشروع مفصل في مدينة صور وضواحيها، درسته الهيئة الادارية وتنفيذه كان سيتم في نهاية شهر تموز المقبل "بهدف الحفاظ على تاريخ صور وتجميع طاقات الفنانين والنحاتين ليكون على كل مستديرة في المدينة نصب يحكي عن الماضي ويستشرف المستقبل، وكنا وضعنا التفاصيل وخريطة العمل قبل اسبوع من العدوان الاسرائيلي. ونتعاون مع تجمع مهندسي صور في هذا الخصوص".

واشارت الى ان "النصب التذكاري في قانا سيكون لكل شهداء الجنوب منذ العام ١٩٤٨ الى اليوم، ومجزرة قانا لخصت معاناة الجنوبيين وتضحياتهم. ونحن من الحريصين على ان لا يزور هذا التاريخ الذي يحمل في صفحاته مسيرة طويلة من النضال والصمود. والى جانب النصب سنقيم معرضا دائما لصور المصورين الصحافيين الذين واكبوا المحنة مع اهلنا وعاشوها. وسيضم المعرض ايضا لوحات تشكيلية تعبر عن تاريخ الجنوب ومجزرة قانا".

وقالت: "وضعنا دراسة مصغرة اولية للنصب التذكاري ودفتر الشروط سيوزع ابتداء من يوم الاثنين المقبل واعطينا مهلة شهرين لاستقبال المشاريع التي سيقدمها المتطوعون افرادا ومؤسسات ونقابات".

واضافت: "سنطلب من بعض الخبراء في فرنسا وايطاليا مشاركة اللجنة المنظمة لاختيار المشروع الافضل وسندعو عمداء كليات الآثار والفنون في هاتين الدولتين لهذه الغاية".

ولفتت الى "ان المشاريع الاخرى التي ستعرض سنعمل على تطبيقها في مناطق اخرى في الجنوب مثل صور وصيدا والنبطية وفي مناطق القطاع الاوسط. فهناك قرى عدة توازي في تضحياتها مجزرة قانا. وهذا الضخ الفني لن يكون مصيره الجوارير".

اما عن التمويل فقالت: "ثمة شركات ومؤسسات ستساهم في هذا المشروع، فنقابة المهندسين ستدفع نفقات النصب التذكاري وقدمت احدى الشركات الانارة الكاملة للموقع، اضافة الى اخرى ستقدم الانشاءات".

ودعت بري الى التنسيق مع "اللجنة الوطنية للحفاظ على تراث الجنوب وآثاره" بهدف "ان نجمع طاقاتنا لانجاح هذا المشروع الحضاري منعا لاي خلل او تقصير".

وختمت: "ان نصب الشهداء في قانا سيحمل طابعا تاريخيا ليكون عبرة للاجيال المقبلة".

رضوان عقيل

ضباط نروجيون في مهمة استطلاعية

حاصبيا – "النهار":

التاسعة والنصف صباح امس عبرت بوابة معبر زمريا سيارة "لاند روفر" عسكرية تابعة للكتيبة النروجية وترفع علم الامم المتحدة وتوجهت شمالا نحو المنطقة المحررة وهي تقل ٤ ضباط نروجيين بأمرة الكولونيل هارولد فادال فوصل الى حاجز الجيش في مرج الزهور. ومن هناك توجهت الى منطقة بعلبك مرورا بزحلة، في مهمة كشفها احد هؤلاء الضباط حين وصفها بأنها "استطلاعية من اجل المستقبل، وربما لارسال مراقبين دوليين الى القطاع الشرقي من اجل الاشراف على الوضع الميداني لجهة مراقبة اطلاق النار التي قد تكون لها علاقة بتفاهم نيسان".

وفي الثالثة بعد الظهر عادت السيارة الى حيث انطلقت في ابل السقي داخل الشريط الحدودي المحتل.

يذكر انها المرة الاولى يقوم فيها ضباط دوليون بمثل "هذه الزيارة" للمنطقة منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

هالتها المجزرة من لندن فنذرت... وأتت تصلي للسلام



البريطانية السيدة ماكل مع ايقونتها عند المقبرة الجماعية في قانا. (اسماعيل صبراوي)

قانا – من اسماعيل صبراوي:

البريطانية موري ماكل (٥٨ عاما) من دعاة السلام ونبذ العنف. هالها المشهد المشروع لمجزرة قانا عندما تصدر شاشات التلفزيون في لندن، فعزمت على القدوم الى لبنان فور توقف الاعتداءات الاسرائيلية.

وما ان ثبت وقف النار حتى حملت ما خف، اضافة الى ايقونة للسيد المسيح مصلوبا تحوطه الملائكة وحضرت الى قانا حيث اضاءت شمعة على المقبرة الجماعية وسهرت طوال الليل وهي تصلي. واستمرت على هذا المنوال اربعة ايام وليال الى ان لفتت عدداً من ابناء البلدة الذين نقلوها الى احد المنازل وخصوها بغرفة نوم. ولا تزال يوميا تأتي الى المقبرة وتشارك ذوي الشهداء احزانهم حتى وقت متقدم من الليل، ناذرة الصلاة ليخفف السيد المسيح الام الاهالي ويرحم الشهداء وان يعم السلام العالم.

والتقت "النهار" السيدة ماكل التي قالت: "عندما شاهدت ما حصل بكيت ووصلت الى حال الاغماء لتأثري الشديد. لم اعد اعرف ماذا افعل، كنت اشاهد الدم وكأنه يسيل من جسدي ورأيت الطفولة تموت. حرام ان تموت الطفولة وان تحترق. ما ذنبها؟ وصرت اصلي للرب ان يحصل سلام ويوقف هذه المجازر في حق الانسان. واعتقد ان الله استجاب... فتوقف اطلاق النار".

واضافت: "نذرت نفسي ان اشارك الاهالي حزنهم لعلني اخفف عنهم. انه شعب طيب كريم يقدم الي كل شيء ويوفر لي كل اسباب الراحة. هذا الشعب يستحق الحياة والسلام والطمأنينة. حرام قتل مثل هذا الشعب الطيب.

انه شعب وجد من اجل ان يعيش. وليبارك الرب الجميع لكي لا تتكرر هذه المأساة ويعم السلام العالم".

اسمع المحامين واستمع اليهم
قرطباوي: الخنوع حيال المصير يؤدي الى نهاية كل شيء

كتبت كلوديت سركيس:

توجه نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي الى المحامين المتدرجين الذين احتشدوا امس في قاعة المحاضرات في النقابة لسماعه وليسمع هو اصواتهم تشتكي مما يعانون. فسجل عليهم "مأخذ" مهنيا ووطنيا. وقال لهم: "لا تخافوا ما دمتم تلتزمون قانون المهنة وآدابها، فنقابة المحامين وراءكم". ولمس "روحا استسلامية لدى الشباب عموما وخنوعا حيال القضايا المصيرية في البلاد، فحذر من الامر "لأنه يؤدي الى نهاية كل شيء".

وعن نفسه قال: "نعم انا متشدد كما يشاع عني".

هذا الحوار المفتوح مهد له رئيس محاضرات التدرج المحامي بطرس ضوميط بكلمة ركز فيها على ضرورة الحوار نهجا متجددا في ظل النقيب قرطباوي.

وتناول قرطباوي رغبة السرعة في الوصول لدى المتدرجين وفي هذا الصدد قال: "لا يجوز ان يقارن زميل نفسه بآخر، مر ٣٠ عاما على عمره المهني أمضاها في شقاء وتعب وسهر وفي أيام اصعب من الآن، اذ لم يكن كل شيء متوافرا، لكن الجد كان اكبر طوال ساعات وساعات من دون عطلة سبت او احد اذا لزم الامر. في حين نرى اليوم العطل في المدارس الواحدة تلو الاخرى ويتعلمون حتى الظهر وبدهم يفرصوا مزعوجين".

وفي المسألة الوطنية شعر "بوجود تسليم وخنوع، ربما ان ذلك ناتج من حال احباط عامة. ولا أشعر لدى كثيرين من المتدرجين اهتماما بالقضايا الوطنية. اريدكم ان تكونوا طليعة المدافعين عن سيادة الوطن واستقلاله وعن سيادة القرار اللبناني وحرية هذا القرار وعن الديموقراطية وعن استقلالية القضاء. اتوجه الى الكل وأخص المتدرجين الشباب لأن روح الاندفاع أتوخاها عند هؤلاء الشباب. وانتم مستقبل نقابة المحامين والبلاد".

واضاف: "لا نقبل اي تعد على القرار اللبناني وحريته او اي تعد على السلطة القضائية. لا تخافوا. قوموا. انزعج كثيرا من لمس جو من الاستسلام. هو يؤدي الى نهاية كل شيء. مأخذي هذا على الاكثرية منكم. وليس مبررا ان تقبلوا انتم الشباب الخنوع والاستسلام للأمر الواقع وان كنا طالعين من حرب الاوهام الكثيرة".

● أصدر المجلس التأديبي للمحامين اربعة قرارات بوقف مزاولة ٤ محامين المهنة حتى سنة لمخالفات تمس بآداب المهنة وسلوكها.

● زار امس وزير الزراعة شوقي فاخوري نقيب المحامين شكيب قرطباوي. وقال الوزير عقب الزيارة: "اكدت رغبتي واستعدادي الدائمين لمساعدة نقابتي وزملائي تعزيزا للوضع المهني. ووعدت المجلس بدعم المطالب التي كانت موضوع بحث لدى المؤسسات الرسمية (...)".

● أصدر النقيب قرطباوي البيان الآتي: "ان نقابة المحامين تذكر جميع الزملاء بمضمون المادة الثانية من النظام الداخلي الذي يمنع على المحامين المسجلين في نقابة بيروت انشاء اي هيئة او جمعية او رابطة او تعاونية للمحامين او للمحاماة غير نقابتهم يكون لأي منها صفة نقابية وتتمتع بالشخصية المعنوية او الانضمام اليها سواء اكان في لبنان ام في الخارج وبالتالي فانه لا مجال لقيام اي جمعية او رابطة او تجمع او هيئة للمحامين خلاف نقابتهم. وسيعمد مجلس النقابة الى اتخاذ الاجراءات المناسبة حيال اي مخالفة تحصل".

طائرة مساعدات من الهلال الاماراتي

وصلت بعد ظهر امس الى مطار بيروت الدولي طائرة تنقل مساعدات من دولة الامارات العربية المتحدة هي عبارة عن ٢٤ طنا من المواد الغذائية والطبية تقدمة جمعية الهلال الاحمر الاماراتي الى الصليب الاحمر اللبناني، لتوزيعها على المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي.

وكان في استقبالها عدد من مسؤولي الصليب الاحمر وموظفي سفارة دولة الامارات.

المنبر

دخان معمل الذوق والوعد

من انطوان عفيف:

"وعدتنا يا فخامة الرئيس، يوم زرت معرض الذوق، بأنك ستهتم عاجلاً بمعمل الذوق الحراري وازالة آثار "العدوان" الدخاني الذي يهدد سكان المنطقة باخطار كثيرة (الصورة)

نحن في انتظار الوعد، ولك منا المحبة والتقدير".

سهرات اجبارية

سكان منطقة ادونيس، شارع الوادي، بناية جريس، شكوا ان العمل في ثلاث ورش بناء حولهم لا يتوقف من السادسة صباحاً حتى ساعات الليل المتأخرة.

راجعوا المسؤولين ولكن لا جدوى، وطلبوا بتطبيق القانون على الورش المخالفة.

● قائمقام كسروان ريمون حتي وعد بالكشف على الورش المخالفة والزامها تطبيق القانون ورفع الضرر.

تعطل المجرور كيف تعرف البلدية؟

مواطنون من منطقة النبعة قرب كنيسة مار ضومط، شكوا ان مجروراً تعطل امام بناية سينما "موناكو" وراجعوا المسؤولين بلا طائل.

● مصدر في بلدية برج حمود نفى ان تكون البلدية تلقت اي مراجعة في موضوع الشكوى. وطلب من الشاكين تقديم شكوى خطية اليها للكشف على المكان والعمل على اصلاح العطل.

المرجعية ضائعة

ناشدت مجموعة من المحققين في ادارة الاحصاء المركزي في الشمال التابعة لرئاسة مجلس الوزراء الادارة مراراً دفع البدلات المستحقة لهم لقاء ملء الاستمارات منذ ستة اشهر، وخصوصاً انهم دفعوا بعض النفقات من حسابهم الخاص.

● مصدر في رئاسة مجلس الوزراء نفى علاقة الرئاسة بموضوع الشكوى ودعا الشاكين الى مراجعة ادارة الاحصاء المركزي في بيروت.

السيارة جثة ومهملة

مواطن من بيروت شكا ان سيارة مرسيدس سوداء من دون لوحات مركونة في محلة جسر سليم سلام تجاه مدارس المعهد العربي ومهملة منذ اكثر من اربعة اشهر وتحولت مكباً للنفايات. وطالب برفعها.

● مصدر في بلدية بيروت وعد بتوجيه كتاب الى الشرطة من اجل رفع السيارة.

"المحبة الايرانية للشعب اللبناني ليست في اتجاه طائفة واحدة"

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

● ايران تدعم الحركات الاسلامية في المنطقة، هل برأيكم ان طهران ببعدها الجغرافي والديموغرافي وبعمقها الثقافي الممتد في وحدة المشاريع الاسلامية بين شعوب المنطقة قادرة فعلا على ان تؤثر في التسوية المطروحة في الشرق الاوسط، والى اي مدى؟

– دعمنا للذين يقاومون في سبيل تحرير بلادهم سواء في فلسطين او في لبنان لا يؤثر فيه البعد الجغرافي كونه اصلا دعما معنويا ودعما سياسيا. لا شك في ان الثورة الاسلامية لها تأثير في توعية الشعوب وفي المقاومة ضد الظلم. اصلا الثورة الاسلامية كانت مقاومة شعبية ضد نظام ظالم، هذه الفلسفة القائمة على قاعدة دينية وعقائدية بالاسلام تأثر بها الكثير من الشعوب وهذا ما يفسرونه على انه تصدير للثورة، لكنهم يخطئون في فهم الامر، تصدير الثورة لا يعني ان لدينا امكانات مادية وعسكرية نرسلها. الثورة ادت الى وعي الكثير من الشعوب وبدء مقاومتها، هناك جهات مثلا في فلسطين لديها اقتناعاتنا ذاتها وبالتأكيد نحن ندعمها، على الاقل في حديثنا مع العالم نوضح ان هناك جهات تقاوم لتحرير بلدها.

اما كلام الولايات المتحدة والحكومة العبرية ان ايران هي التي تعرقل مفاوضات السلام فهو عائد، في رأيي، الى تغطية مؤامرتهما وخطتهما لضرب الحق الفلسطيني في ظل المشاكل التي تواجهانها مع الشعب الفلسطيني كما انهما بررا فشلهما في الوصول الى هدفهما المتمثل في احتلال اراضي فلسطين بالحديث عن تدخلات اجنبية.

● أجبت بطريقة غير مباشرة عن ان لايران تأثيراً في التسوية وربما كانت قادرة على منع حصولها بالمفهوم الاسرائيلي انطلاقا من هذا الوعي الذي نشأ عند بعض الفلسطينيين والشعوب الاخرى المتأثرة بالثورة الاسلامية...

– الثورة الاسلامية والمواقف المعلنة من الجمهورية الاسلامية بعدم اعترافها باسرائيل ومشاريعها التآمرية في المنطقة كان لها الاثر البالغ في وعي الناس، وبالتأكيد هذا الوعي يعرقل اهداف اسرائيل. ومن هنا الحديث عن التخريب الايراني والدور الايراني السلبي بدعمه على ارض الواقع وميدانيا، ودائما يجري اتهامنا باي شيء يحدث سواء اكانت عمليات استشهادية اوغيرها، ولكن هناك تناقضا حقيقيا في كلامهم، يتحدثون عن ارادتهم في عزل ايران ويتهمونها بانها وراء كل الاعمال التي تحصل مما يعني ان ايران دولة عظمى وامكاناتها على مستوى عال بحيث ان كل العالم يجمع على ان تتم التسوية وهي لا تتم الا فقط بسبب كون ايران معارضة. انا اعتقد انهم يتحدثون عن الخطر الايراني بدل الخطر الشيوعي الذي يدعون انهم ضربوه لانهم لا يستطيعون ان يعيشوا من دون ان يكون امامهم عدو.

محاولة تدجين

● في رأيك ان هذا هو السبب ام ان هناك محاولة اميركية لتدجين ايران ولاسيما ان بعض المحللين يرى ان الولايات المتحدة تدرك حاجة المنطقة الى ركائز ثلاث هي اسرائيل وتركيا وايران بنظام غير نظامها الحالي وامتداداته الفكرية؟

– الشعب الايراني لديه تجارب مع الاميركيين، ولم يتمكنوا من ان يرتبوا ايران موالية لهم. ولن نسمح بالتأكيد في ان ترسم مصالحنا عبر المناطق البعيدة، صحيح ان الولايات المتحدة تريد ان ترتب المنطقة لمصلحتها، لكنها ليست دائما ناجحة في ترتيب الامور كما تريد، فهي حاولت بكل قوتها ان تمنع سقوط الشاه ولم تنجح. مشكلتنا مع الشاه كانت اننا كشعب لم نكن نريد ان نكون منفذين لسياسات ومصالح يرسمها الاميركيون. واقول بصدق انا اعيش داخل الحكومة منذ انتصار الثورة الاسلامية واطلع على كيفية اتخاذ القرارات ان السياسة ترسم في طهران لايران ولا نراعي ابدا ما يريده فلان او فلان.

لا مساعدات عسكرية

● تحدثت عن دعم معنوي للحركات الاصولية، البعض يعتقد انكم تدعمون "حماس" حاليا، ولكن انتم لا تخفون دعمكم المالي والعسكري لـ"حزب الله" ويتم الحديث عن اسلحة تأتي من ايران الى المقاومة عبر سوريا.

– لا ليس صحيحا.

● ليست هناك مساعدات عسكرية تأتي لـ"حزب الله" من ايران عبر دمشق؟

– هذا ادعاء اميركي واسرائيلي. نحن لنا دعم معنوي لـ"حزب الله" وعلاقات اخوة وعقائدية وتاريخية وثقافية معه، اما ان يكون هناك دعم عسكري للحزب، فليس صحيحا، وهم ليسوا في حاجة الى امكانات عسكرية، ومن يعرف الساحة اللبنانية يعرف ذلك. "حزب الله" تنظيم قوي له التجربة والخبرة النابعة من الاستعداد للتضحية. المقاومة تعتمد على روح التضحية اكثر من الامكانات المادية وهذا لا يفهمه الآخرون. اسرائيل لديها كل الامكانات ولم تنجح لانها لا تملك روح المقاومة وروح التضحية.

● هل تنفي الدعم المالي لـ"حزب الله" ايضا؟

– انا كذّبت الدعم العسكري، وفي زيارتي السابقة سمعت عن مساعدات شعبية من اللبنانيين اجمعين لـ"حزب الله" وتنظيم كهذا لديه هكذا مكانة لا يحتاج الى مساعدة مالية من هنا وهناك.

● هل هناك تباين بين ايران وسوريا في شأن العلاقة مع "حزب الله" والدعم الذي تقدمه ايران اليه وآلية عمله المقاوم".

– لا توجد ذرة من التباين بين الموقفين السوري والايراني بالنسبة الى الشعب اللبناني ومنه المقاومة.

● تحدث وزير خارجيتكم عن تطوير دور "حزب الله" السياسي في لبنان، فما قصد من كلامه؟

– لدينا قراءة ان الشعب يحترم دائما الذين يقومون بالدفاع عنه وبالتضحية في سبيله نحن لمسنا خلال جولاتنا في الجنوب والبقاع الغربي ان الشعب يكن المحبة الخاصة والاحترام للذين يضحون، وهذا يبرزونه في بعض المواقف وربما ابرزوه مثلا في المستقبل اما ماذا تكون النتائج؟ فهذا قرار اللبنانيين ونحن لا نريد التدخل في شؤون اللبنانيين.

العلاقة مع سوريا

● هناك غموض يلف العلاقة السورية – الايرانية فمن جهة يبدو ان كل طرف يأخذ من الطرف الآخر سندا له في الملمات في حين نشعر انه عندما تأتي استحقاقات السلام تبرز التناقضات؟

– العلاقات الايرانية – السورية علاقات استراتيجية جربت طوال الاعوام الماضية مرت على ايران وعلى سوريا اوقات صعبة ولكن البلدين كانا واقفين جنبا الى جنب وسنستمر. وجاء على لسان الرئيس رفسنجاني انه يثق بموقف الرئيس الاسد، واي خطوة تقوم بها سوريا بقيادة الاسد لا تسبب مشكلة في العلاقات الايرانية.

● ما هي طبيعة هذه العلاقة؟ البعض يرى ان سوريا تحتاج الى دعم ايران لتقوية موقفها في المنطقة والبعض يرى ان ايران تدعم سوريا بغية الحفاظ على دور لها.

– اي بلدين تكون بينهما علاقات متميزة عميقة استراتيجية يدعمان بعضهما البعض وهناك تنسيق مستمر.

● لكن الموقف من التسوية ليس موحدا ماذا عندما تحصل التسوية هل تبرز التناقضات بين الموقفين الايراني والسوري؟

– لا ارى ان اختلاف رؤيتنا في موضوع التسوية قد يتسبب باختلاف العلاقات بين الدولتين. ويجب الا تكون الرؤية مشتركة في كل النقاط الاساسية، حتى في العائلة الواحدة تختلف الرؤية بين أخ واخيه.

شيء من التوازن

● هل تتوقع عودة شيء من التوازن في المستقبل اذا ما شهدت الانتخابات في روسيا تحولات اعادت الشيوعيين الى الحكم؟

– علاقاتنا مع روسيا هي علاقات جيدة افضل من السابق بكثير ونحن نتعاون في المجال الاقتصادي. ومن يتابع بدقة السياسة الروسية يتضح له ان الروس بدأوا، طبعا بهدوء، يعملون لاخذ موقعهم الطبيعي في المنطقة، هم اليوم يتجهون الى الشرق اكثر مما كانوا يتجهون ايام غورباتشيوف اذ كان توجهه نحو الغرب. اليوم يمتنون العلاقات مع الشرق بما في ذلك ايران وربما كان لافتا ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي لا يستقبل وزراء خارجية، استقبل الوزير ولايتي عندما زار موسكو واثار ذلك تساؤلات عند الاوروبيين. هذا ان دل على شيء فانه يدل على ان الروس بدأوا ينظرون الى منطقة الشرق الاوسط وبدأوا يمانعون التفرد الاميركي في المنطقة. وطبيعي اذا اتى المتشددون فسيدفعون في هذا الاتجاه اكثر فاكثر.

مصرف لبنان منتصف ايار

موجودات العملات ارتفعت ٣٢,٣٣ مليون دولار

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف ايار مقارنا بما كان في نهاية نيسان، ارتفاعا في بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية"، وتراجعا في ارقام بنود "سلفات للقطاع العام" و"ديون على القطاع الخاص" و"موجودات مختلفة اخرى" و"محفظة السندات المالية" في باب الموجودات. وفي المقابل، تراجعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و"ودائع القطاع العام" بشقيها "تحت الطلب" و"المجمدة" و"فروقات قطع العملات الاجنبية" و"الاموال الخاصة"، وارتفعت ارقام بنود "ودائع المصارف" و"فروقات قطع الذهب" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص" و"تعهدات مقابل قيم وسندات" و"مطلوبات اخرى مختلفة" في باب المطلوبات. وارتفع مجموع الميزانية نحو ٥ مليارات و٤٩٨ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف ايار نحو ١٣٨٨٨ مليارا و٣٥٤ مليون ليرة في مقابل ١٣٨٨٢ مليارا و٨٥٦ مليون ليرة في نهاية نيسان.

وهنا التغييرات:

* في باب الموجودات:

١- ارتفعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٥٠ مليارا و٧٧ مليون ليرة، على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٨٠,٠٠ الى ١٥٧٧,٥٠ ليرة. ويعزى ذلك، من جهة، الى ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٩٠,٧٥ الى ٣٩٢,١٠ دولارا في النصف الاول من ايار، ومن جهة اخرى، الى زيادة موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية نحو ٣٢,٣٣ مليون دولار من ٤ مليارات و٦٨٣,٤٧ مليون دولار الى ٤ مليارات و٧١٥,٨٠ مليون دولار في الفترة نفسها، نتيجة تدخله في سوق القطع مشتريا الدولار بعدما انحسرت الضغوط على الليرة وتحولت تدريجا اليه عقب اعلان "تفاهم نيسان" الذي وضع حدا للاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

٢- تراجعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو ١٥٧ مليون ليرة لمضي مصرف لبنان في استرداد قسم من تسليفاته للخزينة.

٣- تراجعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ٣,٥٨ ملايين ليرة نتيجة تصحيح هذا الحساب.

٤- تراجعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ١٤ مليارا و٨١٨ مليون ليرة، نتيجة فروقات في حسابات التسوية مع الفروع.

٥- تراجعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ٢٩ مليارا و٦٠٢ مليون ليرة، في اشارة الى عدم مساهمة مصرف لبنان في الاكتتابات في سندات الخزينة بعد عودة المصارف والجمهور الى الاقبال تدريجا عليها.

* في باب المطلوبات:

٦- تراجعت ارقام "بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ٩٣ مليارا و٤٨٣ مليون ليرة نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها في السوق في نهاية نيسان اليه.

٧- ارتفعت "ودائع المصارف" نحو ١٠٩ مليارات و٢٨٥ مليون ليرة نتيجة ايثار بعض المدخرين الاحتفاظ بسيولة جاهزة على سبيل الحيطة.

٨- في بند "تعهدات تجاه القطاع العام"، تراجعت "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ١٠٢ مليار و٥٦٢ مليون ليرة و"المجمدة" نحو مليار و٧٠٧ ملايين ليرة، نتيجة تزايد الانفاق العام وانحسار واردات الخزينة. اما بالنسبة الى "فروقات القطع" فقد ارتفعت بشق "الذهب" نحو ١٠ مليارات و٦٣١ مليون ليرة نتيجة ارتفاع سعر الاونصة من ٣٩٠,٧٥ الى ٣٩٢,١٠ دولارا في النصف الاول من ايار، لكنها تراجعت بشق "العملات الاجنبية" نحو ٦ مليارات و٤٥٣ مليون ليرة نتيجة تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٨٠,٠٠ الى ١٥٧٧,٥٠ ليرة في الفترة نفسها.

٩- ارتفعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو ٣٢ مليارا و٥٦١ مليون ليرة نتيجة مضي المصارف في الايداع لاجل لدى مصرف لبنان.

١٠- ارتفعت ارقام بند "تعهدات مقابل قيم وسندات" نحو ٥٥ مليار ليرة نتيجة شراء المصارف شهادات ايداع اصدرها مصرف لبنان.

١١- تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ٢٥٠ مليون ليرة، نتيجة تسوية ارقام هذا الحساب.

١٢- ارتفعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ٢ مليارين و٤٧٦ مليون ليرة، نتيجة تسوية حسابات الخزينة مع مصرف لبنان.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

بألاف الليرات

	في تاريخ ١٩٩٦/٠٥/١٥	في تاريخ ١٩٩٦/٠٤/٣٠
الموجودات		
١- موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	١٣,١٤٣,٠٤٥,٩٧٦	١٣,٠٩٣,٤٦٨,٣٤٢
٢- سلفات للقطاع العام (٢)	٩٨,٩١٤,٧٩٣	٩٩,٠٧١,٥٥٢
٣- ديون على القطاع الخاص	٣٤٩,٦١٠,٧٤٢	٣٤٩,٦١٤,٣٢٤
٤- موجودات مختلفة اخرى	٣٠٤,٣٥١,٨٥٢	٣١٩,١٦٩,٠٢٦
٥- محفظة السندات المالية	٩١,٩٣١,٣٢٧	١٢١,٥٣٢,٤٤٩
المجموع	١٣,٨٨٨,٣٥٤,٦٩١	١٣,٨٨٢,٨٥٦,٦٩٣
المطلوبات		
١- النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١,١٢٦,٧٩٨,٠٣٠	١,٢٢٠,٢٨١,٢٥٧
٢- ودائع المصارف	٤,٢٦٠,٢٧٠,٣٢٥	٤,١٥٠,٩٨٥,٣٠٣
٣- تعهدات تجاه القطاع العام		
أ- ودائع القطاع العام تحت الطلب	١,٢٣١,٥٨٣,٨٤٦	١,٣٣٤,١٤٥,٥٢٣
ب- ودائع القطاع العام المجمدة	٢٤٥,٢٠٤,٢٢١	٢٤٦,٩١١,٣٣٥
ج- فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت.)		
١) فروقات قطع ذهب	٥,٧٠٣,٣٢٥,٥٩٧	٥,٦٩٢,٦٩٤,٥٤٢
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	٦,٩٣٨,٢٢٢	١٣,٣٩١,٨٥٠
٤- تعهدات تجاه القطاع الخاص	١١٠,٠٤٢,٩٤٣	٧٧,٤٨١,١٦٦
٥- تعهدات مقابل قيم وسندات	٢٩٤,٠٠٠,٠٠٠	٢٣٩,٠٠٠,٠٠٠
٦- الاموال الخاصة	٣١٥,٢٨٣,٨٩٢	٣١٥,٥٢٢,٨٩٢
٧- مطلوبات اخرى مختلفة	٢٩٤,٩٠٨,٥٧٥	٢٩٢,٤٢٢,٨١٦
المجموع	١٣,٨٨٨,٣٥٤,٦٩١	١٣,٨٨٢,٨٥٦,٦٩٣

١- يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
٢- يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة.

ورشة عمل لمنجزات البرنامج الوطني ١٩٩٢-١٩٩٦
بين مجلس الانماء والاعمار وبرنامج الامم المتحدة للانماء




من اليسار روس ماوتن يلقي كلمته، والدكتور غسان سبلاوي في افتتاح الورشة. (سلكو بيكاريان)

نظم امس برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان متعاونا ومجلس الانماء والاعمار ورشة عمل لمراجعة منجزات البرنامج الوطني ١٩٩٢ – ١٩٩٦، وحضر ممثلون لهيئات الامم المتحدة في بيروت والوزارات المعنية والمنظمات غير الحكومية.

وتكلم في افتتاح الورشة الدكتور غسان سبلاوي نيابة عن رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر لوجوده في الخارج، ومما قال: "(...) شرعت الحكومة منذ تأليفها في تشرين الاول عام ١٩٩٢ في تحديد متطلبات النهوض الاقتصادي والاجتماعي التي تتخطى اعمال اعادة التأهيل التحتية، كما اهتمت بمتابعة عملية التخطيط لتشمل متطلبات النهوض والانماء على المديين المتوسط والطويل. ونتيجة لهذه الجهود اعدت خطة الـ٢٠٠٠ على اسس طموحة وشاملة تتمثل في برنامج انفاق استثماري للقطاع العام يمتد مدى ١٣ سنة (...)

تتطلب "الخطة ٢٠٠٠" نحو ١٧,٨ مليار دولار اميركي (بأسعار عام ١٩٩٥) من الاستثمارات العامة على امتداد الفترة ١٩٩٥ – ٢٠٠٧، وقد وافق مجلس النواب حتى تاريخه على ما يقارب ٣٠ في المئة من مجمل هذه الاستثمارات.

ومع ان الدولة تتحمل مسؤوليات اساسية في النهوض الاقتصادي والاجتماعي، سيتحقق التقدم ضمن النظام الاقتصادي الحر الذي ستساهم من خلاله الدولة في تشجيع القطاع الخاص على تفعيل نشاطاته عبر توفير الشروط والاجواء الملائمة ليكون هذا القطاع مثابة "المحرك" لعملية النمو. لذا طرحت الحكومة برنامجا استثماريا للقطاع العام واضح المعالم يهدف الى دفع عجلة الاقتصاد وتحفيز القطاعات الانتاجية، وافسحت في المجال في آن لنشاطات القطاع الخاص واستثماراته لان تتطور طبيعيا، من غير ان تغفل دور الموجه الذي عليها ان تمارسه عبر سلسلة اجراءات ادارية وسياسات اقتصادية ترشد القطاع الخاص في استثماراته قطاعيا ومناطقيا (...)

ومن الجدير بالاشارة ان الدولة، خلال السنوات الماضية، اعطت البنى الاجتماعية والخدمات العامة والمنشآت والاجهزة الحكومية، اهتماما كبيرا لا يمكن تجاهله. فبالتعاون مع المؤسسات العالمية وفي طليعتها منظمات الامم المتحدة، تم اعداد وتنفيذ الكثير من المشاريع الآيلة الى بناء قدرات الدولة وتأهيلها وتعزيزها وصولا الى ارساء تنمية اجتماعية – اقتصادية متوازنة.

فعلى سبيل المثال تم في الحقل:

الصحي الاجتماعي: تأهيل جميع مراكز الخدمات الشاملة، كما وضع الحجر الاساس لمراكز صحية ومستشفيات جديدة اضافة الى ترميم الوحدات الموجودة وتأهيلها.

السياحي: وضع مخطط سياحي توجيهي عام.

الاحصاء: تأهيل مديرية الاحصاء المركزي، ومسح المعطيات الاسكانية والسكانية، ومسح صحي، ومسح اليد العاملة.

الزراعي: تأهيل وزارة الزراعة، تأهيل زراعة الزيتون وتحسينها، مراقبة المواد الغذائية من اصل حيواني.

البيئي: تعزيز قدرات وزارة البيئة، برنامج شبكة المعلومات البيئية، انشاء ثلاث محميات، مراقبة التغيرات المناخية.

الاداري: وضع برامج واطر لتحسين الاداء والتطوير الاداري.

التربوي والتدريب المهني: وضع برامج عدة اهمها: تطوير الجامعة اللبنانية، وتعزيز وزارة التعليم العالي، وتأهيل مركز الدكوانة للتدريب المهني وتطويره.

مكافحة المخدرات: وضع برنامج التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل.

المرأة: وضع برامج بالتعاون مع برنامج المرأة العالمي لدعم اداء المرأة العاملة وتحسينه.

يبدو ان دور منظمات الامم المتحدة وبرامجها واضح في الكثير من المشاريع والبرامج الآنفة الذكر.

ان اهمية دور المنظمات الدولية ومنظمات الامم المتحدة بشكل خاص، لا يمكن قياسه فقط من خلال المبالغ الممنوحة للدولة انما من خلال الخبرات والاستشارات والمساعدات الفنية التي تقدمها هذه المؤسسات عبر الخبراء والتقارير والبرامج التي تأتي بها.

واننا نتطلع في المرحلة المقبلة الى مزيد من التعاون والتنسيق في ما بيننا لنتمكن من مجاراة المقررات العالمية وتنفيذها من اجل محاربة الفقر، ومشاركة فاعلة للمرأة العاملة، وبيئة سليمة واخيرا تنمية بشرية مستديمة.

من المؤكد، ان التعاون والتنسيق بين الوحدات المعنية في القطاعين العام والخاص يأتي في طليعة سلم الاولويات التي تعمل على اساسها للتوصل الى نتائج ايجابية فعالة. من هنا كانت الدعوة الى ورشة العمل هذه للمشاركة في تقويم ما انجز من مشاريع وبرامج خلال البرنامج الوطني ١٩٩٢ – ١٩٩٦ لنتمكن، بعدها، من وضع تصور جديد لبرنامجنا ١٩٩٧ – ٢٠٠٠ بناء على ما تبدونه من مقترحات وآراء تتفق مع الاهداف والقواعد المعمول بها في منظمة الامم المتحدة (...)".

ماوتن

وتلاه الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماوتن، قال: "(...) على رغم حضور برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان خلال فترة الحرب، فقد اعيد تنشيط برنامج تعاوننا والحكومة سنة ١٩٩٢، ومنذذاك طرأ تغيير كبير على البلد تجلى في تحصين السلام الداخلي واستقرار العملة الوطنية واعادة اعمار البنى التحتية وجذب الاستثمار.

واوائل سنة ١٩٩٢، عندما بدأ البرنامج الحالي، تم الاتفاق مع الحكومة اللبنانية على ان يوفر برنامج الامم المتحدة للانماء تعاونه في ثلاثة مجالات اساسية:

١ – دعم مؤهلات الادارة العامة في ادارة العملية الانمائية وخصوصاً من خلال المساعدة في الاصلاح الاداري.

٢– تقوية الطاقة الوطنية في اعادة الانماء الاجتماعي بما فيه التربية واعادة المهجرين وبناء سلام ما بعد النزاع وايجاد فرص العمل من خلال التدريب التقني والمهني.

٣– دعم جهود الحكومة في تنمية متوازنة من خلال التنمية الريفية المتكاملة واستراتيجية زراعية داعمة لمكافحة الزراعات الممنوعة.

وفيما نفذ برنامج التعاون مع الحكومة اللبنانية كما تصورناه، يبقى عدد من النشاطات المهمة قيد الانجاز. وقد اتسم كثير من هذه النشاطات بدور الوسيط وكان تأثيره اهم من التمويل المرصود لتلك النشاطات وهذا دفع الكثير من شركائنا الى تقبل الفكرة القائلة بان الاهمية تكمن في طريقة إنفاق المبالغ الموجودة وليس في حجمها. واعتقد ان هذه النقطة تستحق الوقوف عندها فعندما يطرح موضوع كالاصلاح الاداري نرى ان نشاطا كهذا يستوجب فترة زمنية طويلة الامد بتكاليف باهظة، وهنا نطرح السؤال: كيف يستطيع برنامج الامم المتحدة للانماء تقديم المساعدة؟

في الواقع رصد البرنامج مبلغا مبدئياً مقداره ٢٠٠ الف دولار اميركي في مقابل ما قدمته الحكومة اللبنانية وتابعت اجراءاته. وهذا ادى الى تطوير البرنامج الوطني لاعادة التأهيل الاداري الذي اتقن تحضيره وتنظيمه بحيث انه استجلب مئة مليون دولار اميركي للتمويل. وقد احرز هذا البرنامج نجاحا كبيرا بفضل توظيفه العالي ولانه راعى في تحضيره حاجات المؤسسات المستفيدة(...).

وقد سجلت برامج مكتب برنامج الامم المتحدة للانماء انجازات مهمة في اطار مشاركة المجموعة وتكامل المفاهيم كما في برنامج التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل وبرنامج اعادة المهجرين، فيما تركزت بقية البرامج على بناء القدرات والاستفادة من الخبراء المتخصصين في الامم المتحدة في مجالات متعددة كالطيران المدني والسياحة والمحافظة على الآثار والتنمية الزراعية وتحليل سوق العمل وتطوير جهاز التعليم العالي.

وعلى رغم انه لم يحدّد بعض النشاطات الداعمة للبيئة عند اطلاق البرنامج الحالي، هدف بعض النشاطات المتعددة الى تقوية حماية البيئة الطبيعية وادارتها في اطار ملف المشاريع المهمة. وسيبقى عدد من المواضيع التي تشكل تحديا في البرنامج المقبل المحور الاساس لبرنامج مساعدتنا. وتتجلى هذه المواضيع في الاسئلة الآتية:

١– كيف يمكن برنامجا جيد التنظيم والتنفيذ ان يدوم دون مساعدة خارجية؟

٢– كيف يمكن ان يتم التنسيق الى ابعد الحدود بين الشركاء الوطنيين وبينهم وبين المانحين؟

٣– كيف يمكن ان تكون برامجنا اكثر فاعلية.

وفي ضوء هذه الاسئلة وما تعلمناه من الدورة الحالية للبرنامج، نأمل ان نتمكن من البحث في التوجه المستقبلي المطروح لدورة برنامجنا للفترة ١٩٩٧ – ١٩٩٩.

وعندما بدأ التفكير في بنية الدورة الجديدة للبرنامج ومضمونه ارادت الحكومة اللبنانية وبرنامج الامم المتحدة للانماء الانتقال من الدورة الاولى الى الثانية بطريقة سليمة وان يثمر البرنامج المقبل بالانخراط في الجهود الانمائية الوطنية وان يعكس جهود البرامج المشتركة لجهاز الامم المتحدة. وقد تم توفير جهد خاص لتقوية دورة المرأة والمجتمع المدني. وقد خضع العمل لمشاورات مباشرة مع مجلس الانماء والاعمار وشريحة واسعة من الشركاء الانمائيين(...)".

واشار الى العناية الخاصة التي وجهت الى البيئة والسكان والمرأة والمساعدة في اربعة مجالات: تخفيف حدة الفقر، خطط الانماء المتكامل،الادارة بما فيها الحكومة المحلية والبيئة الطبيعية. ولفت الى "التركيز على المناطق المهمشة وابراز مفهوم متكامل للتنمية يفيد كل مجموعة من دون استثناء، كما يتجلى في تقوية البنية الاجتماعية والادارية من اجل التوزيع الفعال للخدمات(...)".

واقترح في مجال الادارة والحكومة ان "تنقل تركيز مساعدتنا الى الانماء المؤسساتي من اجل دعم عملية الاصلاح التي التزمتها الحكومة اللبنانية وهذا الدعم سيبرز دور البلديات والحكومة المحلية والمجتمع المدني في عملية التنمية واهمية اللامركزية(...)".

آلية لتعاون زراعي اميركي – لبناني
وتعديل شروط استيراد الماشية الحية

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع القنصل والملحق التجاري في السفارة الاميركية جورج برايزر في وضع آلية عملية لارساء قواعد التعاون الزراعي بين لبنان والولايات المتحدة.

وقرر الوزير دعوة المسؤول عن الشرق الاوسط في وزارة الزراعة الاميركية فورست غيركن لزيارة لبنان والاطلاع ميدانيا على حاجات لبنان في قطاع الزراعة وتحديد ما يمكن الولايات المتحدة تقديمه اليه من مساعدة.

كذلك بحث مع وزير الداخلية ميشال المر في حماية الارز والاشجار الحرجية في كل المناطق اللبنانية، في ضوء شكوى وردت حديثا الى الوزارة من قطع مئات اشجار الارز في حدث الجبة وقنات لانشاء مرامل وكسارات. ووجه كتابا الى محافظ الشمال خليل الهندي طالبا وقف العمل برخص المرامل والكسارات في هذه المناطق وملاحقة الفاعلين واحالتهم على القضاء المختص.

على صعيد آخر، عدل وزير الزراعة القرار الرقم ١/١٦٦ تاريخ ١٩٩٦/٤/١٣ المتعلق بالشروط الواجبة توافرها لاستيراد الماشية الحية ومنتجاتها. وهنا نص القرار المعدل ورقمه ١/٢٨٨:

"المادة الاولى: تعدل المادة الاولى من القرار ١/١٦٦ تاريخ ١٩٩٦/٤/١٣ كما يأتي:

لا يسمح باستيراد حيوانات حية من فصيلة الابقار او من فصيلتي الضأن والماعز او من فصيلة الخنازير، ومنتجاتها، الا من بلد المنشأ او من مرفأ مطار مجاور لبلد خال من الامراض الحيوانية السارية والمعدية على ان ترفق معها بوليصة الشحن الاساسية للبضاعة ومستندات وسائل النقل البرية المستعملة وان تحمل الاوراق ختم مركز الحدود بين بلد المنشأ والبلد المصدر والتي تشير الى ان المقصد النهائي للبضاعة هو احد المرافئ اللبنانية.

المادة الثانية: تعدل المادة الخامسة من القرار الرقم ١/١٦٦ تاريخ ١٩٩٦/٤/١٣ الفقرة (١) فقط كما يأتي:

١ – شهادة منشأ مصادق عليها من غرفة التجارة ومؤشر عليها من البعثات الديبلوماسية اللبنانية المختصة في الخارج اذا كان في المدينة الصادرة عنها هذه الشهادة قنصلية او من يقوم مقامها والا فيتم التأشير عليها لدى قنصلية بلد المنشأ في لبنان، وفي حال عدم وجود قنصلية في لبنان او عدم وجود علاقات ديبلوماسية بين البلدين يعود قرار قبول او رفض شهادة المنشأ الى وزير الزراعة او من يفوض اليه والبقية دون اي تعديل.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار ويبلغ الى من يلزم ويعمل به من تاريخ صدوره وتلغى جميع النصوص الصادرة سابقا والتي تتعارض واحكامه".

بحث في مصرف اسلامي لبناني
يعمل في السوق ويتوجّه الى الجميع

عرض امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع وفد من بيت التمويل الكويتي والبنك الاسلامي للتنمية في مشروع القانون الرامي الى انشاء مصرف اسلامي في لبنان.

وتحدث الوزير السنيورة على الاثر، قال: "قطعنا شوطاً في عملية وضع مشروع القانون الآيل الى انشاء بنك اسلامي في لبنان بمشاركة بيت التمويل الكويتي والبنك الاسلامي للتنمية وكذلك مجموعة من المساهمين اللبنانيين، يمكن هذا البنك الذي ستكون له أموال خاصة كبيرة، ان يعمل ضمن نطاق الشريعة الاسلامية ويسدّ فراغاً كبيراً في هذا المجال في السوق المالية في لبنان. وسيصار الى اتخاذ كل الخطوات الآيلة الى وضع النظام الاساسي لهذا البنك والانتهاء من مشروع القانون ليقدم الى مجلس الوزراء وبعدها يحال على مجلس النواب".

وأمل ان تسرع الخطوات "بحيث تستطيع هذه المؤسسة الجديدة التي تنبثق من هذا التعاون المشكور من المؤسستين بيت التمويل الكويتي والبنك الاسلامي للتنمية ان تعمق مجالات التمويل في لبنان بشكل افضل مما هي الآن".

واوضح ان هذا المصرف "سيمارس عمله في السوق المالية لجميع الناس الراغبين في التعامل مع القطاع المصرفي على اسس اسلامية وهو موجه الى الجميع في القطاعين العام والخاص".

واشار الى ان من المقترح مبدئياً ان يكون رأس مال المصرف نحو ٥٠ مليون دولار اميركي، وان مباشرة عمله رهن بانجاز المشروع في مجلس الوزراء وبعده في مجلس النواب.

وذكر ان هذه الخطوة تأتي ضمن خطوات يقوم بها البنك الاسلامي للتنمية في لبنان مثل شركة التأجير الاسلامية المزمع انشاؤها لدعم القطاعات الانتاجية في لبنان".

سمير المقدسي: التكتل الاقتصادي العربي
وسيلة التأثير في التخطيط للنظام الشرق الاوسطي

رأى الدكتور سمير المقدسي، الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت، ان التكتل الاقتصادي العربي هو الوسيلة الرئيسية للدول العربية لتضطلع بدور مؤثر في التخطيط للنظام الشرق الاوسط المستقبلي.

وقال في محاضرة عنوانها "ما بين التكتل الاقتصادي العربي والنظام الشرق الاوسطي" القاها بعد ظهر امس بدعوة من رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور علي عبدالرحيم في قاعة جمال عبدالناصر:

"(...) اولا: ان لمصطلح "التكتل" معاني كثيرة تغطي اشكالا مختلفة للتعاون الاقتصادي بين مجموعة معينة من الدول مثل خفض التعرفة الجمركية على السلع المتبادلة بينها قياسا على ما ينطبق على البلدان الاخرى، او اقامة وحدة جمركية بين هذه الدول، او اقامة مشاريع مشتركة في قطاعات معينة، او تنسيق بعض اوجه السياسات الاقتصادية (...) وايا تكن الاسباب الكامنة وراء التردد في اقامة علاقات اقتصادية متينة ومميزة بين الدول العربية، فان واقع الامور هو اننا لا نستطيع الكلام عن تكتل اقتصادي عربي قائم حتى في ادنى مستوياته. في المقابل، قد تكون هناك علاقات اقتصادية عربية ثنائية قوية بسبب التقارب الجغرافي او السياسي.

ثانيا: اذا المقارنة بين التكتل الاقتصادي العربي والشرق الاوسطي هي بالضرورة مقارنة نظرية. وعندما نقوم بذلك فان اول ما يجب التنبه اليه هو ان اساس هذه المقارنة يجب الا يستند قصرا الى العامل الاقتصادي، اذ ان خيار التكتل الاقتصادي العربي لا يرتكز فقط على رقعة جغرافية ومنفعة اقتصادية مشتركة متأتية عنه، بل ان جذوره تمتد اساسا الى روابط القربى واللغة والتاريخ والى تطلعات مستقبلية مشتركة بغض النظر عن التطورات السياسية الآنية او المرحلية. فلو اردنا ان نطرح جانبا الخلفية السياسية والثقافية المشتركة، فان مبررات التكتل الاقتصادي على الصعيد العربي الصرف قد تكون صعبة بحد ذاتها (...)

ثالثا: ان النظر الى اي تكتل اقتصادي عربي – ايا كانت نوعيته ومدى التقارب الذي يجمع بين دوله – محكومة بالمعطيات السائدة حاليا في الاقتصاد العالمي. وابرز هذه المعطيات التحرير الاقتصادي الذي يعني – في ما يعنيه تحرير النشاطات الاقتصادية من قيود او اجراءات تعتبر مصطنعة وتوجد تشوهات في النظام الاقتصادي كابقاء، على سبيل المثال، مستويات غير واقعية لسعر القطع او الفوائد (...)

رابعا، ان قيام التكتلات الاقتصادية يرمي الى تحقيق اهداف محددة. وفي نظري ان الهدف الاساسي لاي تكتل اقتصادي عربي يكمن في مساهمته في انتقال الاقتصادات العربية من مراحلها الصناعية التكنولوجية الاولية الراهنة (بالمقارنة مع الدول الصناعية وحتى الحديثة منها) الى اقتصادات تستند الى قاعدة انتاجية – صناعياً وعلميا وتكنولوجيا – متطورة وقادرة على المنافسة في الحلبة الدولية والاقليمية في عصر اصبح فيه التحرير الاقتصادي احدى سماته الرئيسية، وفي زمن اصبحت فيه المؤهلات البشرية اهم عامل في التنمية والتطور (...)

النقطة الخامسة، ان ارساء قواعد السلم السياسي الشرق الاوسطي يعني فتح الحدود بين الدول العربية واسرائيل في المجال الاقتصادي والبعض – وخصوصاً في الاوساط السياسية والاكاديمية الغربية – يدعو الى قيام تعاون اقتصادي شرق اوسطي يصل الى حد اقامة مساحة اقتصادية مشتركة بين دول المنطقة بما فيها – اضافة الى اسرائيل – تركيا وايران، والبعض الآخر يرى مساحة اقتصادية مشرقية تنحصر في اسرائيل والدول العربية المجاورة لها مع استبعاد تركيا وايران على أقلّه في المرحلة الاولى. والبعض الآخر يرى تعاونا في اطار المشاريع المشتركة الثنائية.

وهكذا فان مفهوم الدعوة الى التعاون الشرق الاوسطي لا يزال يتطلب ايضاحات عدة من اجل تكوين فكرة جلية عما يقصد به. وتطرح على سبيل المثال التساؤلات الآتية:

اولا: ما هي شمولية التعاون الشرق الاوسطي؟ هي يضم تركيا وايران اضافة الى اسرائيل ام يستثنيهما؟ وهل يضم الدول النفطية العربية ام يستثنيها؟ ان هذه الاسئلة مطروحة ما دامت شمولية اي تعاون جماعي اقليمي لم تحدد رسميا بعد، مع الاشارة الى ان مضامينه قد تختلف جذريا من حالة الى اخرى.

ثانيا: هل يأخذ التعاون شكلا جماعياً أم يقتصر على اشكال ثنائية بين دول المنطقة كما هو الحال الآن بين اسرائيل وبعض الدول العربية؟

ثالثاً: ما هي مظاهره؟ اهي اقامة بنك تنمية للشرق الاوسط الذي يعمل على انشائه، ام اقامة سوق شرق اوسطية ولو تدريجاً؟ ام انه يقوم على التعاون في قطاعات معينة كالسياحة مثلا؟

ولكن أيا كان مضمون الدعوة الى التعاون الشرق الاوسطي، فان الخيار العربي او الاستراتيجية العربية الاقتصادية يجب ألا تتغير من حيث جوهرها، فتبقى مرتكزة على اقامة التكتل الاقتصادي العربي الذي بدوره يكون حجر الاساس في تفاوض البلدان العربية على نظام العلاقات الاقتصادية بين دول المنطقة ومضمونها بما يؤمن القدر الاكبر من المصلحة الاقتصادية العربية في ضوء ما عرفناه سابقا. ان السلم الشامل يعني فتح الحدود واقامة العلاقات الاقتصادية الطبيعية. كما يعني بالنسبة الى الموارد المشتركة استثمارا مشتركا لها. الا ان السلم الشامل يعني ايضا فتح باب المنافسة الاقتصادية على مصراعيه ومحاولة تحسين شروط التعاطي في المجال الاقتصادي الاقليمي بما في ذلك محاولة الاستئثار بالدور القيادي في العلاقات الاقتصادية.

ومن هنا فان التكتل الاقتصادي العربي يشكل الوسيلة الرئيسية للدول العربية المعنية لان تلعب دوراً مؤثراً في التخطيط للنظام الشرق الاوسطي المستقبلي وفي تحسين فرص تحقيق ما نصبو اليه (...)".

توصية اوروبية في النزاع المسلح
بعدم الاضرار بالبنى التحتية والاقتصادية

التقى امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف السكرتير الاول في السفارة المغربية في لبنان المكلف بالعلاقات الاقتصادية العربي بن شيخ ومسؤول التسويق في المركز المغربي لتنمية الصادرات ابرهم واترابه.

وعرض الجانب المغربي لتقدم صناعة البناء في المغرب واستعدادها لتبادل الخبرات مع صناعة البناء اللبنانية، مشيرا الى المشاركة المغربية في معرض "سيباتيك" في بيروت.

واتفق على تبادل الزيارات بين رجال الاعمال والصناعيين بين البلدين للبحث في سبل التعاون وتبادل الخبرات والتنسيق بين الصناعتين المغربية واللبنانية، خصوصا ان لبنان والمغرب يشاركان في اجتماعات الشركة مع الاتحاد الاوروبي. وتقرر توقيع عقد تعاون بين الجمعية واتحاد الصناعيين المغربيين للتعاون الاقتصادي والاجتماعي.

وكانت الجمعية شاركت في مؤتمر الشركة مع الاتحاد الاوروبي في جزيرة مالطا اخيرا وركز ممثلوها على الاستثمارات والبنى التحتية ووسائل التمويل بما فيها تمويل المشاريع، وتطوير اداء الجمعيات وجمعيات ارباب الاعمال والتدريب الاداري، وتحديد انظمة المقاييس والمواصفات لدول حوض المتوسط.

وتكلم رئيس مجلس تنمية الصادرات في الجمعية احمد كبارة عن الخطوات الانمائية في لبنان في السنوات الاخيرة ومحاولة اسرائيل تدمير البنى التحتية والانمائية وهي بلد متوسطي وطالب بـ"امتناع الدول المتحاربة عن الاضرار بالبنى التحتية والاقتصادية والاجتماعية في حال حصول نزاع مسلح بين بلدين. واقر المؤتمرون التوصية بالاجماع. ورفعت توصيات الى مؤتمر وزراء الصناعة للدول المشاركة الذي سيعقد في بروكسيل الاثنين المقبل.

من جهة اخرى، كتب رئيس لجنة البيئة في الجمعية انور بريباري الى الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماوتن يعلمه باجتماع اللجنة الذي بحث في برنامجي "دلتا" "ولايف" الدوليين للبيئة وقرارها ارسال بعثة الى عمان للمشاركة في ندوة العمل المقررة بين ١٤ و١٦ ايلول.

مساع لتفادي اضراب النقل الجوي

بحث امس وزير العمل اسعد حردان مع مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام اي" في المشاكل التي تعانيها الشركة والتي تنعكس على العمال والموظفين فيها، وفي امكان تحاشي الاضراب الذي قرره العاملون في قطاع النقل الجوي الاثنين ٢٠ ايار. وشدد الوزير على وجوب تعامل ادارة الشركة مع مطالب العاملين لديها تعاملا ايجابيا وخصوصا بالعودة عن قرار تعليق عدد من عقود العمل.

واستقبل وزير النقل عمر مسقاوي وفدا من اتحاد النقل الجوي برئاسة محمد عيسى وبحث معه في موضوع الاضراب وامكان العدول عنه.

من جهة اخرى، اصدرت نقابة الطيارين اللبنانيين واتحاد النقل الجوي بيانا مشتركا دعوا "الشعب اللبناني الى تفهم مشاكلنا وتقدير الظروف الصعبة التي دفعت النقابات في قطاع النقل الجوي اللبناني الى اعلان التوقف العام عن العمل (...)".

وتعقد نقابتا الطيارين واتحاد النقل الجوي مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين في مقر نقابة الطيارين اللبنانيين في مباني طيران الشرق الاوسط.

تعريفات الطب العام في الاعمال الطبية

في تصريح له امس، لفت نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس المستشفيات وشركات التأمين الخاصة والعامة الى انه كان قد سقط سهوا من جدول الاعمال الطبية المعتمد اخيرا تعريفات الطب العام، وقد اصلح هذا الخطأ بموافقة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، واعتمدت رسميا تعريفات الطب العام.

واكد حق الطبيب العام في معالجة مرضاه خارج المستشفى وداخله ضمن قوانين المهن الطبية.

ارباح الريجي ٥ مليارات الى الخزينة

تفقد المدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية المهندس ناصيف سقلاوي امس مؤسسات الادارة في البترون وطرابلس واطلع على سير العمل في المراكز العائدة الى الريجي. كذلك تفقد مراكز التخزين في بلدة البترون والتي تستوعب نحو خمسة ملايين كيلو ومعمل التنباك الوطني في طرابلس.

وافادت مصادر مطلعة في وزارة المال ان الريجي حولت هذا الاسبوع ارباحها الصافية وقيمتها خمسة مليارات ليرة الى "خزينة الدولة اللبنانية".

* استقبلت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين رنده بري في المصيلح وفدا من نقابة عمال الريجي برئاسة حسين الموسوي في حضور المهندس سقلاوي، وطالب الموسوي "دولته (رئيس مجلس النواب نبيه بري) وهو الساهر على تنفيذ القانون بالتدخل لتنفيذ حكم قضائي مبرم ونهائي صادر عن اعلى سلطة قضائية، الا وهو مجلس شورى الدولة الذي اعاد الينا حقا سلب منا".

دعوة لوزير الاقتصاد الى معرض كوبا

تسلم امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر من السفير الكوبي في بيروت روبرتو بلانكو دومنغيز دعوة من نظيره الكوبي لزيارة كوبا وحضور افتتاح المعرض الدولي الرابع عشر الذي سيقام في هافانا بين ٣ تشرين الثاني و١٠ منه.

برنامج لترقيم الشوارع والابنية

بحث امس وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان في اجتماع عمل ضم مسؤولين من الوزارة وممثلين للبنك الدولي ووزارة المال وتقنيين من الاتحاد الاوروبي ومجلس الانماء والاعمار، في وضع برنامج لترقيم الشوارع والابنية وتسميتها في العاصمة والمدن الكبرى فالمحافظات واخيراً كل المناطق اللبنانية.

ويأتي هذا المشروع ضمن نظام المعلوماتية الجغرافية "س اي اف" الشامل الذي باشرت الحكومة تطبيقه ويشمل النواحي التي تعنى بها وزارات الدولة وخصوصا تلك المعنية بالبنى التحتية.

اسعار النفط تراجعت قليلا

تراجع امس سعر النفط الخام بحسب نشرة "البلاتس" العالمية التي توزعها المديرية العامة للنفط ١٤,٠٠ دولاراً البرميل الى اقفال الاربعاء واقفل بسعر ١٩,٥١ دولاراً. وتراجع سعر طن البنزين ثلاثة دولارات واقفل بـ٢٢١ دولاراً، وسعر طن المازوت دولاراً واحداً واقفل بـ١٦٣,٧٥ دولارا.

العلاقة بين الضمان ونقابة أطباء لبنان

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس وبحث معه في تحسين العلاقات بين الجسم الطبي من جهة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من جهة اخرى.

واستقبل ايضاً ممثل ارباب العمل في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي نجيب تقي الدين وعرض معه اوضاع الصندوق والعلاقة بين الطرفين.

جمعية تجار بيروت وتحريك الاسواق

قررت امس هيئة مكتب جمعية تجار بيروت برئاسة نديم عاصي في حضور رؤساء لجان الاسواق في العاصمة، "التحرك في اتجاه المسؤولين لشرح حقيقة الاوضاع واقتراح الاجراءات الضرورية بغية تحريك الاسواق وانعاش الاقتصاد الوطني".

كذلك قررت الاجتماع بادارة الجمارك والمجلس الاعلى ومعالي وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لشرح معاناتهم من الصعوبات الماثلة والعراقيل التي يواجهونها في استيراد البضائع مما يزيد الاعباء والمصاريف بشكل ينعكس سلبا على كلفة البضائع وتالياً على المستهلك".

معرض "دي ريميني" ينظم "موريكا"

عقد رئيس معرض دي ريميني في ايطاليا لورنزو كانيوني الذي يزور لبنان في مناسبة تنظيمه معرض "موريكا"، مؤتمرا صحافيا في مبنى "بيروت هول" تحدث فيه عن العلاقات بين لبنان ومدينة دي ريميني ولفت الى ان لبنان استفاد تجاريا باعتماده على السياحة وذلك لالتزامه الكامل ما يؤمن راحة الضيف ولما لديه من غنى تراثي وحضاري ومستوى ثقافي واجتماعي مميز.

وقال ان معرض دي ريميني ينظم سنويا ١٥ معرضا منها ستة على مستوى دولي، و"موريكا" يركز على التجديد في مجال الفنادق وفن المطاعم ووسائل الترفيه والتجهيز الصناعي والخزفي، وحض الصناعيين اللبنانيين على زيارة معرض دي ريميني.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٧٦.٠٠	٢٣٧٩.١٠	٣٠٢.٥٥	١٢٥٤.١٠	١٠٢٥.٩٠	١.٠٠٠	٤٩.٥٠	٩١٧.٥٠	١٤.٢٧	٢٣٣.٢٥	١٢.٢٥	٤٨٠.٥٠	١١٥١.٠٥
المبيع	١٥٧٨.٠٠	٢٣٨٩.١٠	٣٠٤.٥٥	١٢٥٨.١٠	١٠٢٩.٩٠	١.٠٠٤	٥٠.٥٠	٩٢١.٥٠	١٥.٢٧	٢٣٤.٢٥	١٣.٢٥	٤٩٠.٥٠	١١٥٥.٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦.٠٠	٠.٠٢٠	٤٦١.٧٥	٤١٧٢.٠٠	–	٢٢٢٠.٠٠	٥٢٢٦.٥٠	٤٢٧.٢٥	٤١٨.٥٠	٤٣١.٢٥	٣٣٠٧.٠٠	١٤٥.٠٠	٦.٢٥
المبيع	٣٨.٠٠	٠.٠٣٠	٤٦٥.٧٥	٤١٩٣.٠٠	–	٢٢٣٠.٠٠	٥٢٦٦.٥٠	٤٣١.٢٥	٤٢٢.٥٠	٤٣٥.٢٥	٣٣١٧.٠٠	١٤٧.٠٠	٧.٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٣ ٥٠٠	١٤٢ ٥٠٠	١٢٧ ٥٠٠	٧٢٦ ٥٠٠	١٩ ٥٠٠ ٠٠٠	٦١٦ ٠٠٠	٢٦٨ ٥٠٠	٨٤٥٠٠.٠٠
المبيع	١٤٨ ٥٠٠	١٤٧ ٥٠٠	١٣٢ ٥٠٠	٧٤١ ٥٠٠	٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٦٢١ ٠٠٠	٢٧٣ ٥٠٠	٨٥٥٠٠.٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٦٨٠	٢.٠٧٢١	١.٠٨٨٧	٠.٠٠١٢٨٣	٠.٠٠٠٨٨	٠.٨٩١٣	٠.٢٦٢٥	١.٦٧٨١	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٨١٦١	١.٢٢٥٨	٠.٦٤٩٣	٠.٠٠٧٧١	٠.٠٠٠٥٢٥	٠.٥٣١٦	٠.١٥٧١	–	٠.٥٩٦٦
فرنسا	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل
المانيا	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل
ايطاليا	١٥٥٥.٥٠	٢٣٥٥.١٦	١٢٤٣.٢٤	١٤.٥٩٤	–	١٠١٣.٤٠	٢٩٩.٢٠	١٩٠٤.٧٣	١١٢٥.٩٢
اليابان	١٠٦.٤٧	١٦١.٦٨	٨٤.٩٢	–	٠.٠٦٨٦٧	٦٩.٦٣	٢٠.٥٥	١٣٠.٧٩	٧٩.٠٣
سويسرا	١.٢٥٧٥	١.٩٠٥١	–	٠.٠١١٧٦	٠.٠٠٠٨١	٠.٨١٧٦	٠.٢٤٢٢	١.٥٤٢٧	٠.٩١٩٦
بريطانيا	٠.٦٦٠٧	–	٠.٥٢٦٣	٠.٠٠٦١٩	٠.٠٠٠٤٢٥	٠.٤٣٠٧	٠.١٢٧٢	٠.٨١٠٤	٠.٤٨٢٨
الولايات المتحدة	–	١.٥١٤٥	٠.٧٩٥٩	٠.٠٠٩٣٨	٠.٠٠٠٦٤	٠.٦٥١٣	٠.١٩٢٦	١.٢٢٧١	٠.٧٣٠٧

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٦٢٥.٠٥	٥٦٢٥.٤٤
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مقفل	٢١٢٤.٦٤
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٧٥٣.٦٠	٣٧٧٦.٢٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٢١٤٧.٢١	٢٢٠٥٥.٩٧
مؤشر داكس الالماني	مقفل	٢٥٢٨.٧٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	65.50	65.88
Allied Sign.	56.00	58.88
Am Brands	41.75	42.13
Am Express	46.75	47.00
American Tel.	62.38	63.50
Armco	5.50	5.25
Asarco Inc.	35.88	34.00
Atl Richf.	117.63	120.50
Avon Prod.	89.25	90.25
Bankamerica Corp.	74.38	75.50
Boeing	82.38	81.38
Boise CASC	45.38	45.13
Bristol My.	82.63	82.63
Caterpillar	65.75	66.75
Chase Manh.	69.50	69.36
Chevron	58.38	59.00
Chrysler	66.88	64.68
Citicorp.	80.38	80.00
Coca Cola	45.50	44.50
Colgate	78.75	79.75
Columbia Gas	48.50	48.25
Corning Inc.Cpc In-	39.13	38.88
ternat	67.63	68.25
Csx Corp.	51.00	52.63
Cyprus Amax Min.	27.13	27.88
Deere	41.13	42.13
Delta Air Lines	84.50	84.38
Digital Equipment	56.38	56.75
Disney Corp.	60.88	61.38
Eastm Kodak	76.50	76.25
Estee Lauder -A-	37.88	36.00
Exxon	83.88	84.63
Fina	53.13	53.25
Ford	36.75	36.25
G.T.E. Corp.	45.00	44.25
Genl Dynamics	64.00	64.13
Gilette	56.63	56.00
Grace	75.75	76.25
Halliburton	53.38	53.75
Hilton	102.25	104.25
Honeywell	52.63	53.25
IBM	106.63	109.00
INA	16.50	16.38
Inco Ltd.	33.13	33.88
Intl Paper	41.13	40.63
ITT Corp.Johns	57.88	58.88
Johns.	94.25	93.88
JP Morgan Co.	86.38	86.38
K Mart	10.13	10.13
Kellogg	71.13	71.13
Litton	47.00	47.00
Lockheed Martin	82.88	83.00
Loews	76.63	76.88
Mallinckrodt	38.88	39.25
Merck	62.25	61.38
Merril Lyn.	61.75	62.63
Min Mining	67.38	65.63
Mobil	111.88	114.38
Monsanto	149.75	151.75
Motorola	63.50	63.38
Natl Semiconductor	16.25	16.38
NAVISTAR	10.63	10.75
Occ. Petrol.	26.13	26.75
Olin	94.75	94.50
Pac. Gas	22.50	22.88
Penny	50.75	50.75
Pepsico	68.13	66.88
Pfizer	67.75	66.75
Placer Dome	28.75	29.00
PolaroidQuaker	44.75	45.38
Oats	35.25	35.13
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	85.63	86.63
Scott Paper	-	86.00
Sears Rueb.	50.38	50.13
Sony Corp Adr.	65.13	65.38
Tandy	56.50	57.00
Tenneco	55.13	55.50
Texaco	82.25	83.25
Texas Instr.	53.88	54.38
Textron	85.63	85.25
Time Warner Inc.	41.88	41.63
Ual	220.38	219.25
Union Carbide	43.50	44.38
Unisys	8.63	9.00
Up John	-	
US Life Inco Fund	9.25	9.38
Usx Marathon Grp.	22.00	22.13
Usx Steel Grp.	32.00	32.25
Utd Techno.	109.88	110.13
Warner Lamb.	111.00	112.00
Westinghouse El.	18.25	18.50
Woolworth	20.50	19.75
Xerox	155.75	154.13

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	مقفل	715.00
Air Liquide		958.00
Alspi		485.00
American Tel Tel		327.00
Anglo Amer. C. S.A.		348.00
Bail-Equipement		5.10
Bancaire (cie)		599.00
Barrick Gold		163.30
Bayer Aktiengesells		1695.00
BHV		505.00
Bic		568.00
Bon Marché		1310.00
Bouygues		504.00
Bq Commerc. Maroc		200.00
Buffelsfontein Gold		16.35
Carrefour		2696.00
Casino Gui Per Adp		141.00
Casino Guichard-Per		209.00
CFF		34.10
Chargeurs		1475.00
Chase Man. Corp.		370.70
Ciments Français		246.00
Club Méditerranée		504.00
Comptoir des Entrep.		16.05
Crédit Lyonnais		171.00
Danone (ex BSN)		766.00
DMC		256.00
Du Pont Nemours		430.60
East Rand Prop		3.38
Eaux (Gle Des)		562.00
ELF-Aquitaine		393.00
Eridania Beghin		642.00
Esso		610.00
Eurafrance		1997.00
Exxon Corp.		441.00
Fives-Lille		544.00
Galeries Lafayette		1620.00
General Motors		282.60
GTM-Entrepose		328.00
Hoechst Akt.		1699.00
IBM Corp		565.00
ICI Ltd Plc		68.05
Idia		
Lafarge		340.50
Legrand		938.00
Legrand ADP		608.00
Locindus		870.00
Longometal-Afrique		95.30
LVMH		1277.00
Lyonnaise des Eaux		528.00
Metaleurop		62.60
Mitsubishi Corp.		70.40
Mobil Corp.		592.00
Moulinex		50.10
Nicolas		542.00
Nles Galeries		287.50
Nord-Est		138.60
Norsk Hydro		229.00
O.N.A.		210.00
L'Oréal		1560.00
Petrofina		1561.00
Philips Electronics		183.00
Pinault-Printemps-R		1619.00
Primagaz		565.00
Procter and Gamble		446.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)		30.65
Roussel-Uclaf		1197.00
Royal Dutch		797.00
Saint-Gobain		640.00
Saint-Louis		1463.00
Salins du Midi		455.30
SCOR S.A.		209.10
S.G.E.		109.80
Shell Transport		74.65
Siemens AG		286.10
SKF Aktieb		120.00
Skis Rossignol		1940.00
Sommer-Allibert		1465.00
Thomson-CSF		139.00
Total		347.70
Valeo		292.50
Vallourec		247.00
Volkswagen AG		1822.00
Wagons Lits Tourism		1280.00
Worms (CIE)		270.70
Zambia Copper Inves		3.50
Zellidja S.A.		127.20

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.99	5.01
Asda Group Plc	1.15	1.19
Assoc Brit Foods	3.77	3.61
BAA Plc	5.26	5.28
B.A.T.	4.93	4.86
Barclays Plc	7.78	7.76
Bass	7.78	7.81
Bicc	3.39	3.39
Blue Circle	3.65	3.69
Boc Group	9.28	9.32
Boots Co Plc	6.25	6.26
British Aerospace	9.53	9.58
British Airways	5.35	5.43
British Gas	1.73	1.85
British Petroleum	5.69	5.72
British Telecom	3.33	3.37
BTR	3.10	3.10
Burmah Oil	10.29	10.56
Cable Wireless	4.53	4.66
Cadbury Schweps	4.55	4.91
Charter	9.60	9.63
Coats Viyella	1.75	1.75
Commercial Union	6.27	6.29
Cookson Grp Plc	3.15	3.16
Cordiant	1.23	1.30
Courtaulds	4.21	4.25
Dalgety	3.73	3.74
De Beers	21.65	21.69
Dixons	4.92	4.92
Ecc Plc	2.73	2.82
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.76	6.70
Genl. Electric C°.	3.56	3.59
GKN	9.65	9.69
Glaxo	8.36	7.90
Grd. Metropol. Plc	4.39	4.45
Great Univ. Stores	6.63	6.88
Guard. Ryl. Ex.	2.72	2.71
Guinness Plc	4.86	4.88
Hanson.Tr Plc	1.94	1.97
HSBC HLDGS	9.62	9.72
ICI PLC STK UTS	8.77	8.72
Kingfisher	5.79	5.83
Land Sec PLC	6.57	6.59
Legal Gen. Grp.	7.32	7.29
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.88	1.89
Lucas Ind. Plc.	2.33	2.32
Marks Spencer	4.25	4.30
Microbix Biosystems	0.70	0.78
National Power	5.17	5.20
Natwest	6.46	6.44
P. and O.	5.26	5.19
Pearson Grp.	7.12	7.14
Pilkington	2.05	2.06
Prudential Corp.	4.36	4.42
Racal Electronics	3.28	3.31
Rank Org.	5.14	5.21
Reed Intl.	11.16	11.27
Reuters	7.84	7.98
Rexam	3.70	3.81
Rolls Royce	2.20	2.27
Royal Dutch Co	264.00	261.07
RTZ Corp.	10.38	10.47
Sainsbury	3.83	3.88
Sears Holds	0.98	0.97
Shell	9.24	9.39
Siebe Plc	8.79	8.79
Skbeec.	6.70	6.60
Std. Chart. Bank	6.14	6.20
Storehouse	3.21	3.27
Sun Allia. Lond. Ins.	4.13	4.06
T.I. Group.	5.33	5.35
Tarmac	1.23	1.25
Tate and Lyle	4.71	4.72
Tesco	2.86	2.90
Thorn EMI	17.50	17.77
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.34	12.34
Unit Biscuits	2.27	2.29
Vickers	2.59	2.63
Vodafone Grp.	37.08	37.75
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	440	439
Bridgestone Corp	1940	1950
Canon Inc	2100	2100
Fuji Bank	2290	2250
Fuji Photo Film	3250	3240
Hitachi	1100	1090
Honda Motor	2450	2460
Jal	827	825
Kirin Brewery	1390	1370
Matsushita E Ind	1830	1830
Mitsubishi Corp	1440	1440
Nec Corporation	1300	1270
Nihon Kagaku San	760	755
Nip Steel Corp	377	375
Nomura Secs	2210	2240
Pioneer Elec.	2380	2350
Sharp Corp	1810	1810
Sony Corp	6920	6880
Sumitomo Bank	2150	2150
Takeda Cham Inds	1810	1800
Sumitomo Corp	1230	1230
Toshiba Corp	799	802
Toyota Motor Co	2370	2370
Yamaichi Secs	803	804
Yamanouchi Pharm	2500	2450

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	مقفل	497.00
Bay Mot Werke		816.50
Daimler Benz AG		829.00
Degussa AG		535.50
DT Babcock St		90.70
Dresdner Bank AG		36.35
Hoechst AG		409.90
RWE-DEA AG		385.50
Schering AG		111.10
Siemens AG		84.53
Bay Vereinsbank		43.40
Kaufhof Holding		507.50
Dt Lufthansa AG		244.50
Mannesmann AG		534.00
Preussag AG		410.00
Thyssen AG		275.50
Veba AG		79.61
Volkswagen AG		575.30
Deutsche Bank AG		74.13
Linde AG		967.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٠٦	٥.٨١	٣.٣١	–	٣.٦٨	٠.٣١	٤.٧٥	٢.٥٦	٨.٧٥	–
لشهر	٥.٢٤	٥.٨٨	٣.٣٠	٢.٠٦	٣.٧٢	٠.٣١	٤.٥٦	٢.٥٠	٩.٠٠	٤.٢٧
لـ٣ اشهر	٥.٢٥	٦.٠٦	٣.١٢	٢.٠٠	٣.٨٢	٠.٥٦	٤.٧٢	٢.٥٠	٨.٧١	٤.٢٧
لـ٦ اشهر	٥.٣٧	٦.٠٠	٣.١٢	٢.٠٠	٣.٩١	٠.٦٨	٤.٧٥	٢.٥٠	٨.٥٠	٤.٤٢
لسنة	٥.٨٧	٦.٥٠	٣.١٢	٢.٢٥	٤.٠٣	٠.٩٣	٥.٢١	٢.٧٥	٨.٤٣	٤.٣٥
لـ٥ سنوات	٦.٤٤٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٦٨٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦.٨٩١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩١.٩٥	٣٩٢.٦٥
الفضة	٥.٣٦٠	٥.٤٠
البلاتين	٤٠٣.٢٠	٤٠٤.٥٠
البلاديوم	١٣٤.٠٠	١٣٤.٨٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٣٩٩.٥٠	٤٠١.٠٠
آب	٣٧٧.٠٠	٣٧٧.٠٠
تشرين الاول	٣٤٦.٢٠	٣٣٤.٨٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٧٦٠.٠٠	٢٧٣٦.٥٠
الألومينيوم	١٦٠٢.٥٠	١٥٩٩.٥٠
القصدير	٦٤٧٢.٥٠	٦٥١٢.٥٠
النيكل	٨٠١٢.٥٠	٨٠١٩.٠٠
الزنك	١٠٤٤.٥٠	١٠٤٢.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٢٠٢٠.٠٠	٢٠١٥.٠٠
تموز	١٩٦٤.٠٠	١٩٥٤.٠٠
ايلول	١٩٥٥.٠٠	١٩٤٤.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١٤٠٨.٠٠	١٤٠٨.٠٠
تموز	١٤١٥.٠٠	١٤٠٥.٠٠
كانون الاول	١٤٣٧.٠٠	١٤٢٧.٠٠
سكر		
ايار	–	–
تموز	١١.٠٤	١٠.٩١
تشرين الأول	١٠.٦٦	١٠.٦١
بن		
ايار	١٢٠.٠٠	١٢٧.٢٥
تموز	١٢٨.٩٠	١٢٦.٥٠
ايلول	١٢٧.٤٠	١٢٥.٣٠
قطن		
ايار	–	–
تموز	٨١.٣٠	٨٢.٤٧
تشرين الأول	٨١.١٠	٨٢.٢٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	٦٧٠.٠٠	٦٧٠.٠٠
تموز	٥٧٧.٠٠	٥٨٢.٠٠
ايلول	٥٧٤.٠٠	٥٧٨.٥٠
الذرة		
ايار	٥١٨.٥٠	٥٠١.٠٠
تموز	٤٩٩.٥٠	٤٨٧.٠٠
ايلول	٤٣٣.٠٠	٤٢٤.٠٠
حبوب الصويا		
ايار	٨٢٢.٥٠	٨٠٩.٥٠
تموز	٨٢٩.٠٠	٨١٤.٥٠
ايلول	٨٠٥.٥٠	٨٠٠.٥٠
زيت الصويا		
ايار	٢٧.٢٥	٢٧.٠٣
تموز	٢٧.٥٥	٢٧.٢٩
ايلول	٢٧.٧٨	٢٧.٦٠

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الليرة الى مزيد من التحسن البطيء

عاد الدولار الاميركي الى التراجع البطيء في سوق القطع في بيروت بعدما خفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه نصف نقطة الى ١٥٧٧.٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في مقابل ١٥٧٧.٥٠ ليرة اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٧٦.٥٠ و١٥٧٨.٥٠ ليرة في اجواء ترقب في انتظار موقف مصرف لبنان الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٧٧.٠٠ ليرة، حتى تحركت المبادرات في الاتجاهين. عندها جرى تداوله معظم ساعات العمل بما بين ١٥٧٦.٥٠ و١٥٧٧.٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٧٦.٠٠ و١٥٧٨.٠٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيما ثمانية ملايين دولار كان نحو نصفها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

تردد وحذر في الخارج

في الخارج، تباطأت قوة اندفاع الدولار، ازاء الين الياباني مع تعرضه لضغوط تحقيق الارباح عليه عند عتبة الـ١٠٧.٠٠ ين، الا انه ظل متماسكا ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولا سيما منها المارك الالماني، في اجواء تميل الى الحذر.

وبدت اسواق القطع في اوروبا خاملة اجمالا مع توقف معظمها عن العمل امس في "خميس الصعود" الذي حمل بعض المتعاملين على اغتنام عطلة نهاية اسبوع طويلة، فيما حرص البعض الآخر على تتبع تحركات الدولار في لندن وخصوصا بعد افتتاح نيويورك. وكان لصدور تقرير عن "البوندسبنك" يشير فيه الى عدم ارتياحه الى معدل نمو حجم الكتلة النقدية الالمانية (M3) هذا الشهر، اثره في اشاعة اجواء سلبية حول المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي، تخوفا من انعكاسات مظاهر التضخم على مردودها قياسا على الدولار الذي عاد يلقى دعما من التطور الايجابي لاسعار الانتاج والاستهلاك في الولايات المتحدة. الا ان اعلان وزارة التجارة الاميركية ان مؤشر البناء (Housing Start) ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٥.٩ في المئة، وهي الاعلى منذ اذار ١٩٩٤، في مقابل تراجع نسبته ٥.٣ في المئة في اذار، حدّ من الاقبال على الدولار تحسبا لعودة الغليان الى الاقتصاد الاميركي، على رغم ارتفاع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ١٢،٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٥٢،٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان فرص عمل عدة. فكان ان مضى الدولار يتقلب ضمن هوامش ضيقة ازاء العملات الاوروبية بعدما كسر نزولا عتبة الـ١٠٧.٠٠ ين، ليقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١.٥١٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٥١٣٠، اول من امس.
- ١.٥٢٣٥ مارك الماني في مقابل ١.٥٢٣٠.
- ١.٢٥٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٢٥٣٠.
- ٥.١٩٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥.١٨٩٠.
- ١٥٥٣.٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٥٤.٠٠.
- ١٠٦.٦٥ ين ياباني في مقابل ١٠٦.٩٥.

تراجع طفيف للذهب والفضة

سجلت اسعار المعادن الثمينة تراجعا طفيفا نتيجة بعض عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٩١.٧٠ دولارا في مقابل ٣٩٢.٦٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٩٢.٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩١.٩٠ دولارا بعد الظهر، كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥.٣٦ دولارات في مقابل ٥.٣٧٥٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥.٣٨٠٠ دولارا.

البورصات العالمية

كان معظم البورصات الاوروبية مقفلا امس في "خميس الصعود" باستثناء بورصة لندن التي تأثرت سلبا بعودة "وول ستريت" الى الاهتزاز. وبالفعل تجاهل المتعاملون البريطانيون انحسار مظاهر التضخم في انكلترا الشهر الماضي حيث لم يتعد معدله ٢.٤ في المئة في مقابل ٢.٧ في المئة في اذار على اساس اسعار الاستهلاك، وبدوا منشغلين اكثر بتزايد الغليان الاقتصادي في الولايات المتحدة فعمدوا الى تحقيق الارباح على السندات والاسهم البريطانية التي ارتفعت اسعارها كثيرا منذ مطلع الاسبوع، ما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" نزولا الى ٣٧٥٣.٦٠ نقطة بتراجع ٢٢.٦٠ نقطة عنه اول من امس.

واظهرت "وول ستريت" ميلا الى عدم الاستقرار بعد تزايد مظاهر الغليان الاقتصادي في الولايات المتحدة ما دفع معدلات الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦.٨١ الى ٦.٩٠ في المئة، الامر الذي شكل ضغطا على سوق السندات واستتبع عمليات تحقيق ارباح على الاسهم. الا ان مضي البعض في شراء اصدارات شركات التكنولوجيا المتطورة كلما تدنت اسعارها، انعش الاجواء المحيطة بهذا القطاع كما بغيره. وقد ترجم ذلك تقلبات في الاتجاهين لمؤشر "داو جونز" الصناعي بين ادنى على ٥٦٠٧.٣٤ نقاط واعلى على ٥٦٤١.٣٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٦٣٧.٦٣ نقطة، بارتفاع ١٢.١٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك استمرار بورصة طوكيو في التماسك بعد المكاسب الكبيرة التي سجلتها اول من امس اثر استبعاد المتعاملين اي اتجاه الى التشدد النقدي في اليابان، فمضت اسواق السندات والاسهم اليابانية في تعزيز مواقعها وارتفع مؤشر "نيكي" مجددا ٩١.٢٤ نقطة الى ٢٢١٤٧.٢١ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

جلسة ١٦/٥/١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل. *	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل. *	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣٠٨.٠٠	–	٤.٠٠	٦٣٠٨.٠٠	–
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/٤	١٠٦٤٥.٠٠	–	–	–	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٠٨٤٢.٠٠	–	–	–	–
شركة اترنيت	٢ ٣/٤	٤٣٣٧.٠٠	–	–	–	–

ظل التداول في بورصة بيروت امس مقتصرا على ٢٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية بسعر ٤ دولارات السهم، وعرض لما ٥٠٠ سهم في مقابل طلب ١٩٠٠ سهم، كذلك عرض لشركة الاسمنت الابيض ٦٠٠ سهم كاملة ولشركة اترنيت ٥١٦٠ سهما.

وهنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٦/٥/١٩٩٦:

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٥٠٠	١٩٠٠	٢٠٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٠٠	–	–
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	–	–	–
شركة اترنيت	٥١٦٠	–	–

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

المؤشرات الخاصة بالاسهم

انخفض امس "مؤشر ليبانون إنفست" بمعدل ٠.٠٩ في المئة الى ٩١.٦٢ بسبب انخفاض سعر سهم سوليدير الفئة "أ" الى ١١٢.٥ دولارا اميركيا ولم يتغير سعر سهم سوليدير الفئة "ب" وبقي ١١٤ دولارا اميركيا. ولم يتغير سعر سهم شركة الترابة اللبنانية.

	٩٦/٥/١٥	٩٦/٥/١٦	نسبة التغيير (%)
الاسهم المتداولة	١٠.٤٧٤	٤.٨٠٢	٥٤ –
مؤشر ليبانون انفست للاسهم	٩١.٧٠	٩١.٦٢	٠.٠٩ –

* المصدر: شركة ليبانون انفست للابحاث والدراسات.

سجل امس مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" تراجعا طفيفا بلغ ٢.٣٣ نقطة (٠.٢٤%)، حيث اقفل على ٩٥٩.١٤ نقطة. ومرد ذلك الى تراجع سهم سوليدير الفئة "أ" من ١١٣ الى ١١٢.٥ دولاراً بينما حافظت بقية الاسهم على اسعارها. اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد تراجع عددها الى ٤٨٠٢ سهما (٥٤%) وقيمتها الى ٥١٧ الف دولار اميركي.

	٩٦/٥/١٥	٩٦/٥/١٦	التغيير	%
عدد الاسهم المتبادلة	١٠.٤٧٤	٤.٨٠٢	٥.٦٧٢	٥٤.٢
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	١.١٦٣.٧٣٦	٥١٧.٦٣٥	٦٤٦.١٠١	٥٥.٥
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩٦١.٤٧	٩٥٩.١٤	٢.٣٣	٠.٢٤

* المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

سوق بيروت الثانوية

تراجع امس سهم "سوليدير" للفئة "أ" واستقر للفئة "ب" وثبت في سوق بيروت الثانوية على ١١١ ٢/٨ – ١١٣ ١/٨ دولارا للفئتين في الجلسة الاولى، وعلى ١١٢ ٤/٨ – ١١٤ دولارا في الجلسة الثانية، في مقابل ١١٣ – ١١٤ دولارا في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الخميس ١٦/٥/١٩٩٦، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة ألف:				
التداول العادي	٥.٣٨٣	١٨.٧٥٧	١.٨٥٩	١١١ ٢/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٥.٣٨٣	١٨.٧٥٧	١.٨٥٩	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٩.١٣١	٦.٥٢٤	١.٢٦٣	١١٣ ١/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٩.١٣١	٦.٥٢٤	١.٢٦٣	–
المجموع العام	١٤.٥١٤	٢٥.٢٨١	٣.١٢٢	–

تثبيت رقم ٢

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة ألف:				
التداول العادي	٥.٢٧٤	١٨.٣٧٣	١.٠٥٠	١١٢ ٤/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٥.٢٧٤	١٨.٣٧٣	١.٠٥٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٨.٣٨١	٥.٥٦١	٤.٣٠	١١٤
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٨.٣٨١	٥.٥٦١	٤.٣٠	–
المجموع العام	١٣.٦٥٥	٢٣.٩٣٤	١.٤٨٠	–

حركة سندات الخزينة اللبنانية

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٥/١٦	١٩٩٦/٨/١٥	١٤٢١	١٥.١٧	١٥.٧٧	٩٦٢٢.٠٠
٦	١٩٩٦/٥/١٦	١٩٩٦/١١/١٤	١٤٢١	١٥.٧٧	١٧.١٢	٩٢١٤.٠٠
١٢	١٩٩٦/٥/١٦	١٩٩٧/٥/١٥	١٤٢١	١٥.٢٣	١٨.١٠	٨٤٧١.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٥/١٦	١٩٩٨/٥/١٤	١٤٢١	٢٢.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/١١/١٤	١١٠٠
١٩٩٧/٥/١٥	١١٠٠
١٩٩٧/١١/١٣	١١٠٠
١٩٩٨/٥/١٤	١١٠٠

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	١١.٠٠%
ودائع لثلاثة ايام	١١.١٧%
ودائع لسبعة ايام	١١.٥٢%
ودائع لثلاثين يوما	١٣.٤٩%
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٤.٠٠%
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٥.٠٠%

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥.٦٤٣٧٥%
ودائع لشهر واحد	٥.٩٦٨٧٥%
ودائع لثلاثة اشهر	٦.٠٣١٢٥%
ودائع لسنة واحدة	٦.٤٠٦٢٥%
ودائع لسنة ونصف سنة	٦.٥٣١٢٥%
ودائع لسنتين	٦.٦٥٦٢٥%

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
شراء :	١٣.٤٩	١٥.١٧	١٥.٧٧	١٥.٣٣

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء :	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ٩٨٢٥ طناً، منها ٦٣٣٠ طناً شحنت في ٥٨٩ مستوعباً. وغادرته ١٩ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٧ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسفرة هي: "ممبر" و"سارة جوبيور" و"حنزال سابوروف" و"تراكي ميلاس" و"عبد القادر" و"فاست ناليفاتور" و"بابلو متز" و"فارنا".

وينتظر وصول ٤٣ باخرة، بينما ٢٠ سفرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	دينا ١	للشحن	كامليوت
٧	ميري	٤٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٩	فيل ديجيه	١٤/٨٠ مستوعباً	كانشيب
٩	ياليكوي ٢	٩٠ ماشية	تويت شيبنغ
٩	بافل انتوكولسكي	١١٠/١٢٠٠ مستوعبات	متز شيبنغ
١١	بروفسور فولسكي	٢٣٠٠ حديداً	غولف ايجنسي
١٢	كمال أوكان	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
١٢	تراكي ميلاس	١٦٥/٢٠٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١٣	فاست نافيغايتور	٥٨٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
١٤	لابتالي	١٠٠/٨٠٠ مستوعب	ج. روكز
١٤	بابلو متز	١٢٠/١٢٠٠ مستوعباً	متز شيبنغ
١٤	فارنا	٨٠/٩٥٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت

البواخر المسفرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بيلاندر	البيريه	٦٠٠ سيارة	أ. قرداحي
الوليد	توابس	٢٩٨٠ حديداً	بدر شيبنغ
حاجي خديجة	توابس	٢٣٠٦ حديداً	بدر شيبنغ
اجيلوس فه	البيريه	٧٠٠ خشباً	يونايتد نافيغايشن
يو. بي. حلغوار	اقلير	٩٠/٢١٠٠ مستوعباً	ج. روكز
أ. ارتسيموفيتش	مالطا	١٤٠ مختلفاً	ليدر
نيكولاي كروفوروسكو	اوكرانيا	٢٩٥٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
دكتور رامي	اوكرانيا	٢٤٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
موغميكان	اوكرانيا	٢٩٥٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
بلرايدر	ليماسول	٦٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
باتير	البيريه	١٠٠٠ مختلفاً	مدكونرو
ايفان نريبنيف	تخير	٣٦٥ مختلفاً	مدكونرو
ند لويد كورسيكا	دمياط	١٠٢/٨٦٥ مستوعب	ناشونال شيبنغ
بسطامي غولاي	اسطنبول	للشحن	ن. أبو رجيلي
ميدر ب	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
مس ملرينا	الولايات المتحدة	١٤٩٩٨ ذرة	ب. ت. م. أ.
زاهر ٣	سيتي	٢٥٠ ماشية	تامارا
بدر المصطفى ٢	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بالياس ستار	باتياس	٢٢٠٠٠ سزيناً	الخدمات البحرية
خولفيا ٦	كرتكا	ركاب	ل. ت. ت.

وظائف

مطلوب شبان وشابات للعمل في مطعم في برمانا – المنامة غير مؤمنة. الاتصال يوميا بين ٩ صباحا و٦ مساء بالرقم ٠٤/٩٦٤٩٦٥

مصنع تريكو في حاجة الى معلم تفصيل تريكو وبنات شكة ودبكة الخبرة ضرورية المصيطبة الهاتف ٨١٦٤٢١ – ٣١١٨٨٥

Urgently required: 1. Executive secretary (BA, perfect English & excellent in handling Computer). 2. Architect (Minimum 2 years experience, AutoCAD). 3. Architect (Entry level, AUB graduate, AutoCAD). Please call: 866214 - 863799

مطلوب رسام للهندسة المعمارية والمدنية، خبرة لا تقل عن ٥ سنوات للاتصال مكتب ترايفوريوم ديزاين كليمنصو ت ٣٦٤٧٩٩

مطلوب موظف كومبيوتر دوام كامل الاتصال بالسيد فؤاد التلفون ٧٣٥٣٠٩ – ٧٣٥٣٠٨

شركة مشروبات روحية تطلب: مندوب مبيعات مع خبرة ورخصة سوق عمومية. – سائق مع رخصة سوق عمومية ٤٨٣٥٠٠ – ٤٨٢٢٠٠

صالون حلاقة للسيدات تجهيزات حديثة في حاجة الى معلم درجة اولى ت ٠٣/٧٢٩٥٠٠ – ٠٣/٢٨٥٢٠١

مطعم في الكسليك في حاجة الى مساعد عشي ذي خبرة الاتصال ٠٣/٢٨٦٠٢٩

Société d'entreprises éléctriques dem. Un ingénieur chantier région Beyrouth et Metn 01/320217 de 9h à 4h.

Directeur Technico - commercial. Diplôme: ingénieur éléctrique. Expérience: 2 ans. Contacter: 03/350058 - 01/602626

Wanted sales representative medical supplier Eastern regions phone 457119

An institute for Mentally. Handicapped requires administrative assistant & a resident Nurse kindly. Call 03/733050 from 6-8 p.m.

مطلوب للسعودية منجد فني وخياط. الاتصال بالتلفون ٠٣/٦٢٠٤٠٠ – ٠١/٦٣١٧٥٢

اعلانات مبوبة

كل سطر ... ليرة

شركة تجارية تطلب مندوبين ومندوبات في كل المناطق اللبنانية. معاش + عمولة. التلفون ٤٩٥٨٧١ – ٤٩٥٨٧٣

مطلوب معلم حلاقة درجة اولى رجالي لصالون نوار أي بلان البسطة الفوقا قرب محطة جعنا المعلم حسين مملوك ٦٤٥٣٥٧

B.E.T Barbanel Liban dem. une secret. Ang./Fr. excel/ Word exper. exigée Antélias 413953 - 03/347166 - 761066

مطلوب لدار نشر – مترجم علمي حائز شهادة جامعية (ماجستير) يجيد الانكليزية والعربية، وذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في الترجمة العلمية. ٨٠٠٥٤٧٨ – ٨٦١١٧٨ – ٨٠٠٨١١ – مع نبذة مفصلة مطبوعة (C.V.)

مطلوب لدار نشر– مدقق لغوي حائز شهادة جامعية (ماجستير لغة عربية)، ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال التدقيق والتحرير اللغوي. ٨٠٠٥٤٧٨ – ٨٦١١٧٨ – ٨٠٠٨١١ – مع نبذة مفصلة مطبوعة (C.V.)

مطلوب مدير مبيعات لوكالة سفر وسياحة الحمراء. التلفون ٨٠٨٧١٥ – ٨٠٦٩٤١/٢

International sewing machine. A Canadian export co. requires local distributors of industrial and domestic sewing machines. For more info. Call 01/321629

Required 1 arechitect + Cad - operator, 2-3 yers exp. with knowledge of AutoCad 2D/3D - 1 part- Time accountant. Call 336820

A leading retail shop in Hamra is looking for an: executive secretary with experience on computer. English & French a must. Contact 352622/3 - 347307 Mr. Bassam

محل تجاري في الحمراء في حاجة الى محاسب قدير مع خبرة خمس سنوات على الاقل التلفون ٣٥٢٦٢٢/٣ – ٣٤٧٣٠٧ السيد بسام.

سكرتيرة مع خبرة في المحاسبة والكومبيوتر لغات انكليزي وفرنسي الاتصال ٧٠٠٢٠٢/٣

معمل سكاكر في حاجة الى معلم بسكويت الهاتف ٨٩٢٦٢٢ – ٠٣/٢١٧٨٠٩

Demandons detenteur titre en informatique pour poste enseignant 12 mois/12. Tél.: 01/281357

Architect for Kuwait AUB/US graduate with 5 years site experience Fax C.V. To (965) 242-0727

Electro-Mechanical engineer for Kuwait AUB/US graduate with 10 years site experience and with field supervision Fax C.V. To (965) 242-0727

Pharmaciène d'officine expérience 6 ans diplôme Dr. en pharmacie. Cont: 09/953260 à partir de 20h 03/669069

Required English/ Arabic typists also able to use standard word processing Software having two years experience. Pls call tel: 01/364700/1 for appointment.

PHARMACIE BOUCHI cherche employé(e) plein temps. Tél.: 337366

مطلوب للعمل في صيدا موظفون حائزون شهادة مهندس في اختصاص الكهرباء او الالكترونيك او الاتصالات. للاتصال التلفون ٠٣/٦٣١٧١٨

مطلوب بلاسييه مبيعات مع خبرة ووسيلة تنقل من جميع المناطق اللبنانية للمراجعة الاتصال ٠١/٨٠٨١٠٣ ق.ظ.

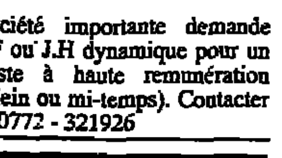
مؤسسة في الجديدة تهتم بالتكييف في حاجة الى مهندس ميكانيكي خبرة لا تقل عن ٣ سنوات الاتصال ٨٩٨٢٦٨ – ٨٩٧٦٥٩

مطلوب سكرتيرة لمكتب محام كومبيوتر، حي العدلية التلفون ٠٣/٦٢١٦٠١

مطلوب موظفة للعمل في مجال السياحة والسفر لديها خبرة ٣ سنوات وتتقن الفرنسية والانكليزية. الرجاء الحضور الى مكاتب ارامسك في سن الفيل اوتوستراد جديدة.

Wanted acounting manager with minimum 5 years experience in general ledger, payroll, and interal controls. Knowledge of electronic spreadsheets and computerized accounting is a must. Contact Mr. Milad Bassil: 09/903885 - 01/427127

Société importante demande J.F ou J.H dynamique pour un poste à haute remmunération (Plein ou mi-temps). Contacter 200772 - 321926



عقارات

للبيع محل تجاري طابقان مساحة ٨٢م.م. ارضي وسفلي شارع الجزائر قبالة فلافل صهيون. ت ٨١٤٣٥٥ – ٨١٤٣٦٠

محل – مكتب ١٧م.م. سنتر اوسكار يبعد ٢٠٠م.م. عن اوتوستراد جل الديب. الاتصال ٤٨٢١٢٦

للبيع صالة عرض ط١ الحمراء قرب جريدة السفير ١٨٥م.م. تصلح مكتباً او شركة سعر مغر ت ٣٥٢٦٢٢/٣ – ٠٣/٢٠٥٣١٩ السيد محمد

للبيع صالة عرض ط١ كورنيش القنال ٤٢٠ م.م. تصلح مصرفاً سعر مغرٍ ت ٣٥٢٦٢٢ – ٠٣/٢٠٥٣١٩ السيد محمد

للبيع كابين في السمرلند من الدفعة الاولى السعر ١٣٧٥٠$. التلفون ٠٣/٣١٥٣٠٠ – ٠١/٣٠٢٠١٥

للبيع محل ٩٠م.م. اوتوستراد نهر ابرهيم ٧٠٠٠٠$ ت ٠٩/٨٣١٣١١ – ٠٣/٦٣٢٧١٢

للبيع مستودع ٥٠٠م.م. اوتوستراد نهر ابرهيم ١٢٠٠٠٠$ التلفون ٠٩/٨٣١٣١١ – ٠٣/٦٣٢٧١٢

دوبلكس مطل دولوكس برسم البيع بداعي السفر في بيت الشعار، اكثر من ٤٠٠م.م. مكيف، موقف لسيارتين. بلا وسيط ١٨٠٠٠٠$. ت ٠٤/٩٢١١٢٤ – ٠٣/٢٥٥٢٢٥

A vendre chalet à Samaya 85m² avec parking. Tél.: 216058 ext 532

للبيع كابين في Coral Beach. ت ٠١/٨١٣٣٧٩

فيلا للبيع قبالة المهندس الفريد تاجر دوبلكس المساحة ١٠٠٠م.م. تقريبا يصلح لسكن عائلتين. قرنة شهوان، المونتانا الزيارة حرة السبت ١٩٩٦/٥/١٨ من الثامنة صباحا وحتى السابعة مساء. التلفون ٠٤/٩٢٨٢٩٥ – ٠٤/٩٢٨٢٩٣ – ٠٣/٣٣١٨٠٩

للبيع شقة فخمة في زوق مكايل الطريق العام موقع ممتاز ٣ نوم ٣ حمامات صالون وسفرة وشرفات الداخل حسب الطلب. التلفون ٠٩/٩٠٠٨٥٠/٥١–٠٣/٨٠٠٨٥٠

للبيع مكتب او عيادة ضمن سنتر تجاري في فرن الشباك تجاه البلدية جاهز للتسلم فوراً ٥٠٠٠١$. نقداً، الباقي مقسط على ٣ سنوات دون فائدة ق.ظ. ت ٠١/٢٨٢١٤٤ – ٠١/٢٨٢٠١٠

شقة فخمة ٣ نوم ومنتفعاتها المنصورية، سنتر معلوف، مطلة السعر ٩٠ الف دولار. ت ٠١/٤٨٥٣٩٧ – ٠١/٤٨٥٣٩٨ – ٠٣/٢٠٨٨٦٦

للبيع مقابل مدخل اوتيل ديو شقة ١٦٠م.م. ط سادس تصلح عيادات مكاتب او مختبرات. سعر ١١٠ آلاف دولار للمراجعة بعد الظهر ٨٩٢٧٧٨ او ٠٣/٦٢٣٣٠٢

للبيع عقار ١٥٠ الف متر في منطقة جاج – جبيل التلفون ٠١/٥٠٢٠٤٠ من الساعة ١١ حتى ٢ ظهرا ٠٣/٢٧٣١٣١ – ٠٣/٢٧٣١٧٣

شقتان ضهر الصوان مقابل السرايا تسهيلات في الدفع ابتداء من ٢٩ الف دولار اميركي ٠٣/٦٨١٦٩٢

مكتب سوبر دولوكس ١٣٠م.م. الحازمية كامبليا ٢ – ٠٣/٦٠٥٥٢٣ + شقة المنصورية قيد الانشاء ٠٣/٧٥١٢٥١

للبيع شقتان ابتداء من ٧٠ الف $ برمانا ٨٩٢٢٤٢ – ٠١/٤٩٦٣٥٩ خليوي ٠٣/٦٤٧٦١١

للبيع مستودع مميز بئر حسن مقابل تلفزيون المشرق ٨٥٠م.م. لارتفاع ٥.٥م مدخل سكسويل مستقل يصلح كمكتب ومستودع في الوقت نفسه تهوئة وانارة طبيعية ٠٣/٢٧٣٣٧٦

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام. ت ٠١/٤٩٤١٠٠

للبيع شقة جاهزة للسكن ٢ نوم وصالون، سفرة A/C، تدفئة مستقلة رأس بيروت، محيط الجامعة الاميركية بنظ ٠١/٣٤١٢٦٤

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة –

"UNRWA" intends to build a school (2500m²) in Beddawi Camp. Qualified contractors, (Category "A") registered with Ministry of Works and CDR are invited. Tender to be collected at the Lebanon Field Office, Adil Bldg., Bir Hassan, Tel: 852812/3/4/5, Beirut, against $500 fee.
Closure date for submission 10/6/96.





NATIONS UNIES"

The United Nations invites qualified companies to submit "Expressions Of Interest" in receiving requests for proposals for the provision to UNIFIL of:

- Fresh fruit and vegetables
- Fresh goat meat , fish and lamb
- Fresh bread
- Fresh milk and yoghurt
- Long life milk UHT
- Fresh eggs

Expression of interest shall include:

(A) company profile ; (B) experience in the provision of food supplies together with a list of previously completed completed and current contract , volume and value of each contract. And a list of bona fide clients ; and (C) company's financial statement and a certified audit thereof.
Interested companies may submit such expression of interest and documents mentioned herein either by facsmile transmission of courier service to reach the following address not later than
1500 hours on Tuesday, 28 May 1996:

CHIEF PROCUREMENT OFFICER - UNIFIL
UNIFIL HOUSE, BIR HASSAN, BEIRUT - LEBANON
FAX NO: 01-424118 - TEL NO: 01-424117, 424119 , 821450/1/2

اعـــلان

مناقصة لشراء سيارتي اطفاء لزوم مرفأ بيروت

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن اجراء مناقصة عمومية وبالظرف المختوم لشراء سيارتي اطفاء.

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة التقدم من امانة سر المديرية (مبنى ادارة واستثمار مرفأ بيروت، الطابق الثالث) للحصول على دفاتر الشروط اعتباراً من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/٥/٢٠.

تقدم العروض الى امانة سر المديرية العامة في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ٢٤ حزيران ١٩٩٦.

الرئيس المدير العام
أنطوان الريّس

عقارات

للبيع قطعة ارض جوار الحوز الطريق العام ٢٨٠٠٠م.م. مع نبع ٢٠ متر ماء، صيفا وشتاء بيت كبير للسكن. الاتصال مدام بيطار ٢٧١٩٢٣ – ٨١٨٤٧٤

للبيع كابين مع دوش "سمرلند" Summerland الاتصال ٨٦٢٢٣١ – ٨٠٦٣٣٤ – ٨٠٧٠٥٣ – ٨٦١٧٣٦

للبيع ارض ٦٠٠م.م. عين سعاده وارض ٩٠٠م.م. في عجلتون. الاتصال بالتلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة للبيع في عنايا (مار شربل) جاهزة للسكن ١٨٠٠٠ دولار اميركي ٠٣/٦٨١٦٩٢

للبيع شاليه ارضي مفروش في مجمع لاس ساليناس السياحي الرقم "١" السعر ٧٠ الف دولار اميركي. التلفون ٤٣٠٢٧١

للبيع مستودع ٢٠٠م.م. شارع مارالياس مفرق G.S. – ٦٨٠٠٠ دولار. التلفون ٦٣٠٧٦٥

مستودع وشقة مفروزة للبيع التسليم فوراً صربا قرب محطة ابو شبكة المراجعة ٠٩/٩١٥٤٦١

للبيع ارض في بلونة ١٠٠٠م.م. + كفرحباب ١٢٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٨٣٥٦٠٥

مكاتب ومستودعات في صربا

■ منطقة صربا – اتوستراد جونيه (المسلك الشرقي اتجاه بيروت)

■ مساحة المكتب الواحد من بين ٩٠ و١٩٠ م.م.

■ مستودعات مساحة بين ٣٠٠ و٢٩٠ م.م.

للاتصال: (٠١)٥٠٠٢٢٣ – (٠٣) ٧٧٧٧٦٠

السيد خليل

ANNOUNCEMENT FOR EMBASSIES - BANKS AND FOREIGN COMPANIES

FOR RENT

FIVE FLOORS EACH 250 SQM.
IN IMMACULATE CONDITION
ON SIN-EL-FIL MAIN HIGH ROAD
FOR FURTHER INFORMATION
PLEASE CALL ON
01/480420 - 01/480220
01/492010

للبيع شقة سوبر دولوكس بناء جديد جاهز للاستعمال فوراً مؤلفة من ٣ غرف نوم وصالونان وسفرة و٣ حمامات وغرفة خادمة ومطبخ الطابق الثاني مع موقف سيارة خاص وبئر ماء، كورنيش المزرعة بناية سنو خلف بنك عودة التلفون ٦٥٣٠٢٠

ارض للبيع منطقة فتوح كسروان مساحتها ١٤٥٠٠م.م. قرب نهر ابرهيم والليسيه الفرنسية. الاتصال ٠١/٣٤٦٨٥٠

شقة للبيع منطقة مار تقلا الحازمية مطلة على مناظر جميلة صالونان وسفرة ونوم عدد ٤ وغرفة خدمة وحمام عدد ٤ ومطبخ كبير – مكيفة – مواصلات – سوبر دولوكس موقف خاص وغرفة للسائق مساحة ٢٥٠م.م. خليوي ٠٣/٦٩٤٤٠٦

للبيع ارض في المونتيفردي ٨٠٠م.م. + برملنا ٦٠٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع مكتب سفر وسياحة مرخص مع كافة تجهيزاته في منطقة المتن الشمالي ت ٠٣/٢٧٥٧٧٩

للبيع شقة ١٨٥م.م. عين علق في بناية دولوكس مطلة على بيت شباب وكسروان ط٢، موقف في الطابق السفلي + Dish + $٨٠٠٠٠ + امكانية تقسيط التلفون ٠٣/٣٠٠٠٨٥ – ٠١/٤٠٢٨١٦

للبيع بناء قديم في فرن الشباك ١٨٥م.م. ت ٠١/٣٩٣٧٧٢ من ١٠ صباحاً حتى ٤ بعد الظهر.

ارض طريق عام عيون السيمان فال ديناج ١٠٠٠م.م. تصلح لمحطة بنزين واوتيل ت ٤٨٤٨٦٧ – ٤٠٨١٣٨

شاليه مفروش في الرمال ٨٧م.م. غرفتا نوم + موقف سيارة التلفون ٠١/٦٠١٣٣٤ سبت وأحد بدون وسيط

Baabdath apt. 220m² très luxe 3 c. à. c. + 2 park. sous sol + cave. Tél.: 03/678767

A vendre chalet Portemilio 72m² (c. à c. + salon + kitch. + parking). Tél.: 09/910558 a.m.

A vendre à Adma duplex 445m² s. luxe + jardin 450m² cave + park. 3 voitures, vue splendide. Tél.: 03/277515 - 01/321398

ارض صناعية للبيع في منطقة جبيل

■ منطقة حبالين – جبيل / مساحتها ٤٥ م.م. ضمنها بناء، مساحة ١٠٠ م.م.

■ اهرات ترابة – خزانات – مواد كهرباء

■ رخصة صناعة فئة ثانية

للاتصال: (٠١)٥٠٠٢٢٣ – (٠٣) ٧٧٧٧٦٠

السيد خليل

للبيع او الايجار

للبيع او للايجار شقة ومكتب في حرج تابت وشاليه في عيون السيمان الهاتف ٠١/٨٨٨٩٥٩

شاليه هوليداي بيتش دوبلكس مفروش جاهز للسكن، للبيع او الايجار، الهاتف ٠٣/٦١٥٧٢٠

للبيع او للايجار شاليه طابق ارضي اكواماريناا مساحة ٩٠م.م. ايجار صيفي ٦٠٠٠$، بيع ٩٠٠٠٠$ سعر نهائي ت٢١٩٦٨٢ (من ٩ الى ١٢ ظهراً).

A louer ou à vendre chalet à Amwaj duplex 60m². Tél.: 216058 ext 532

للبيع او للاستثمار شقة ٤ غرف الجامعة العربية. التلفون ٠١/٦٣١٧٥٢ – ٠٣/٦٢٠٤٠٠

عرض مميز، بوتيك حديثة سنتر فوبور سان جان الحازمية للبيع او للايجار لمدة ٢٥ سنة ١١٠٠$ شهرياً. ديكور فخم، تجهيزات مناسبة لمحل مجوهرات وهدايا التلفون ٠٣/٦٣٣٠٦١

A vendre ou à louer droit de mouillage + cabine à l'Aquamarina. Tél.: 01/425964 - 03/294939

للايجار

للايجار فيلا مستقلة ٣٦٠م.م. مجهزة ومفروشة كاملاً، منطقة هادئة، الحدث، مفرق السفارة الاسبانية ت ٤٦٢٥٢٢

للايجار شقة ٢٠٠م.م. مطلة على البحر + موقف وشقة ١٤٠م.م. مع حديقة + موقف جل الديب التلفون ٠٣/٧٣٣٠٦٣ – ٤٠٢٠٦٣

للاستثمار بلا وسيط محل Chantelle طابق ارضي، ٤٠ م.م.، الصنوبرة، شارع البقاع، بناية الروضة. ت٠٣/٨٥٥١٦٨

للاستثمار شقة سكنية ٣ غرف مدخل كبير في منطقة رأس بيروت المكحول للمراجعة الاتصال ٣٤١٢٩٤ بين ٣–٦ بظ.

للايجار شقة ٥ غرف طابق ارضي للسكن او لغير السكن منطقة عين المريسة الهاتف ٣٦٨٤٨٥ – ٣٦٥٢٧٣

مكتب للاستثمار سعر المتر ٢٧٥$ وطابق ٢٢٠م.م. يصلح لبنك، الحمراء، بناية الموديكا الطابق ٢ ت ٣٤٨٥٨٤

شقة سكنية او تجارية مؤلفة من ٢نوم صالون سفرة شفرتان حمامان ط٢ الروشة مطلة على البحر ٠٣/٦٧٥٤٤٤

للايجار صيف او شتاء شقة ٢٢٠م.م. دوبلكس، نيو ستيليتي فيطرون، مفروشة دولوكس، ٣ صالونات وسفرة ومطبخ كامل، بلكونان بانوراميك، ٣ نوم، ٣ حمامات، موقف لـ٣ سيارات، سعر للصيف ١١٥٠٠$، كامل السنة ١٥٠٠٠$ الهاتف صباحاً (من٩–٣) ٠١/٣٤٥٢٠٥ – مساء (من ٣–٩) ٠٩/٩١٨٥٧٩ – خليوي ٠٣/٢٢٠٣٢٨

للايجار شاليه A2-5 سمايا موقع مميز مع كاراج ت ٠٩/٩٥٣١٦٧

للاستثمار شقة ٧ غرف رأس النبع للمراجعة الاتصال بالهاتف ٠١/٦٣١٧٥٢ – ٠٣/٦٢٠٤٠٠

شاليه مفروشة مع حديقة للايجار صيفا شتاء او صيفا او شتاء، منطقة فيطرون. ت ٠١/٤٩٨٣٥٨

مستودع ومكتب للايجار شارع الحمراء. للمراجعة الاتصال بالرقم الآتي ٠١/٣٥١٠٢١

فيلا للايجار بعلشميه الجديدة ٢٥٠م.م. مفروشة او بدون فرش اربع غرف نوم ٣ حمامات غرفة خدم خزان مياه التلفون ٠١/٣٦٤١٢٢ – ٠٣/٢٨٨٨١٦

للايجار شقة في قصقص فوق حلويات ابو الملوك ٨٢٣٤٢٨ – ٠٣/٦٣٠٦٢٥

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

للايجار شقة ٣ نوم، ٢٠٠م.م. ساحل علما، مناظر خلابة – ٧٠٠٠$ سنوياً ت ٠٩/٩٠٠٥٠٩ – ٠٩/٩١٢٧٢٨

للايجار شاليه بورتيميليو ١٠٠م.م. وشاليه رابيه مارين ٤٥م.م. وشقة حرج تابت ٣٤٠م.م. مفروش لوكس الهاتف ٠١/٤٨٤٧٩٢ – ٤٤٧٧٩٥

للايجار شقتان سكنية منطقة قريطم قرب قصر الحريري الاتصال بالسيد محمد ٣٥٢٦٢٢/٣ – ٣٤٧٢٠٧

للايجار الصيفي طابق مفروش في ضهر الصوان. التلفون ٠٣/٦٨٦٤٤٩

Amwaj Centre Balnéaire (Jounieh) chalet duplex tt comfort, vue sur mer 5 mois (Juin à Oct.) 4500$. Tél.: 03/714027 ou 09/944889

مستودع برسم الاستثمار قرب سينما عايدة، الزيدانية المساحة ٣٠٠م.م. الاتصال بالسيد فؤاد ٧٣٥٢٠٩

شقة للايجار صالحة لمكاتب ٢٠٠م.م.، موقع مميز في بدارو سامي الصلح. الاتصال الهاتف ٠٣/٢١١١٢٩

شقة للايجار ٣ نوم صالون سفرة حمامان ط٤ الزيدانية هاتف ٦–٩ مساء ٣٦٥٧٥٤ – ٠٣/٨١٠١١٢

للاستثمار مكتب مفروش وسط شارع الحمرا طابق ٢ غرفتين وصالة مع خطي تلفون الاتصال ٠٣/٢٨٨٢٣٤ – ٠١/٨٢٢٦٤٢ علي حريبي

شقة ١٧٥م.م. الصنوبرة نزلة البريستول طابق ٢ يصلح لمؤسسة تجارية الاتصال ٠١/٧٣٥٣٩٠ – ٠٣/٢٢٨٢١١

للايجار كابين في طبرجا بيتش ٣٠.٥م.م. مع دوش + موقف التلفون ٨٨٤٩١٤

محل للاستثمار في الاشرفية قرب محلات قاصوف للنظارات. التلفون ٠١/٣٢١٤٥٧

للايجار شقة فخمة ٣ نوم، صالونين وسفرة، شارع ساسين ت ٤٥٠٧٨٤

للايجار شقة ٣ نوم، ٣ حمامات + منتفعات شوفاج قرب برمانا هاي سكول ٣٢٠٠٦٧ – ٠٣/٨٨٦٨٨٠

Chambre meublé p. cuis. + s. de bain à Jdeidet-el-Matein. Tél.: 09/918720 - 01/892346

Rimal seul pt chalet meublé R.D.C. vue mer. 2 entr. park. 6000$ 03/388831 - 04/927047

Chalet Las Salinas - Anfi 65m², 1 c. à. c., 6500$/saison. 5500$ / 3 mois. Tél.: 01/328476 - 01/322840

مطلوب

مطلوب ارض النقاش مزرعة يشوع انطلياس جل الديب الجديدة الفنار. التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب للايجار للسلك الديبلوماسي شقة فخمة حوالى ٥٠٠م.م. عين التينة، الروشة، المنارة، الرملة البيضاء، GCC ت ٠١/٣٤٧٤٧١

سيارات

Range Rover mod. 88 Tél.: 09/851164 - 03/665060 - 03/744417

A vendre cause voyage volkswagen Polo mod. 95 full opt. + alarme. Tél.: 885602/4/8 Michel Saadé.

موندا اكورد ٨٨م مكيفة – ممتازة السعر ٨٠٠٠$ للاستعلام من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٣,٠٠ ب.ظ. (الاثنين الى الجمعة) ت ٨٦١٤٩٠ – ٠١/٨٦١٥٧٥

Mercedes 450 SLC Blanche mod 1976 cuir noir toutes options $ 12500. Tél.: 03/352626

Chevrolet Tahoe Sport (Yukon) mod 1995 2 portes, vert foncé métal auto, ttes options. exc. état. (Sous - garantie). Tél.: 03/610116 - 01/216058 - 581004 - 327484

مرسيدس ٢٥٠ SLC موديل ٧٤ فول اوتوماتيك ومرسيدس ٤٥٠ SE موديل ٧٨ فول اوتوماتيك. التلفون ٨٦٨٢٤٠

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

لاسباب اضطرارية للبيع فرش بيت فخم جديد، صالون، طعام، نوم سكرتير، بار، كونسول، باهو، كوان ٤٨١٩٦٤ – ٤٨٤٦٦٨

متفرقات

Prix très int., telex Olivetti mod. 82, très bon état., amb. Tchèque 01/468763

مطلوب عدة كاراج ميكانيك حديثة ومستعملة. التلفون ٠٩/٩١٨٤٧٨ – ٠٩/٨٣٥٣١٤

للبيع يخت موديل ١٩٩٣ الاتصال ٠٣/٦٦٨٨٩٠ – ٠٣/٧٧٠٧٧٧

بداعي السفر ضروري، فرن مجهز فول اوتوماتيك، شراء او استثمار، موقعه جيد، من يرغب الاتصال ٨٣٥٠٦٦

للبيع قارب ٩.٣٠ م محركين (٢×٢٢٥) توليو اباتي موديل ١٩٩٤ ت ٠٣/٣١٢٤٦٠ – ٠٤/٤٦٤١٦٤

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرباء قاديشا المسترددة عن وجود خردة للبيع مؤلفة من حوالى ١٢ طن من الكابلات الجوفية الغير صالحة وحوالى ١٤٠٠٠ عداد ١١٠ فولت موجودة في مخازن القاديشا.

شروط البيع:

١– الدفع بالليرة اللبنانية.

٢– تقديم كفالة مصرفية بقيمة ٥٠٠٠٠٠٠ل.ل. فقط خمسة ملايين ليرة مرفقة مع العرض وتعاد الى اصحابها بعد اتمام عملية البيع.

٣– التحميل والنقل على عاتق المشتري.

٤– تقدم العروض بالظرف المختوم الى أمانة السر في القاديشا.

٥– آخر مهلة لتقديم العروض يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٦/١٥ الساعة ١٢ ظهراً

١٠ ايار ١٩٩٦

مدير القاديشا بالتكليف
المهندس حميد قطريب

التكليف ١١٦٥

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية في تاريخ ١٩٩٤/٧/٢٨ قدمت المستدعية تراز حليم بو انطون استدعاء سجل بالرقم ٩٥/٢٥١ تطلب اعلان وفاة المفقود جرجس فيليب بو انطون من القعقور، كل من له اعتراض او لديه معلومات ان يتقدم بها الى قلم المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ الاعلان.

٩٦/٥/١١

رئيس القلم
عبد خليل

التكليف ١١٤١

اشعار تبليغ حكم مدني

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت – الغرفة الخامسة

الى فاطمة عبد الهادي الرفاعي المجهولة المقام

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة بالرقم ١٩٨٥/٨٠ من صبحي طباجة والمفصولة بالقرار الرقم ٩٥/١٠٢٣ الذي قضى،

برد طلب الغاء عقد ١٩٧٠/٧/١٥.

بالزامك بأن تسجلي على اسم المدعي صبحي طباجة حصتك البالغة ستماية سهم في العقار ١٥٤٨ التويتة البقاع وان تدفعي له مبلغ مئة وثمانية عشر الفاً وخمسماية وسبعة وعشرون دولاراً اميركياً يوازي قيمة حصصك في العقار ١٥٤٠ و١٥٤١ و١٥٤٦ التوتية البقاع. وشطب اشارة الدعوى عن صحيفة القسمين ٣ و٤ من العقار ٢١٤٧ المصيطبة.

وتضمينك الرسوم والمصارف والاتعاب.

يقتضي حضورك او من ينوب عنك قانوناً الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الحكم المذكور.

تسري مهلة الاستئناف المحددة بثلاثين يوماً عند نهاية العشرين يوماً من تاريخ هذا النشر.

١٦ ايار ١٩٩٦

رئيس القلم
اديب شحادة

التكليف ١١٧٩

اعلان

الى مشتركي مصلحة مياه المتن

تعلم مصلحة مياه المتن مشتركيها الكرام، انها تقوم باعمال صيانة اضطرارية على تجهيزات محطة ضخ جعيتا الكهربائية والميكانيكية.

لذلك، فهي تأسف لعدم تمكنها من متابعة توزيع المياه من مصدر جعيتا بشكل منتظم خلال هذا الاسبوع، وستعود الى برنامج التوزيع العادي فور الانتهاء من هذه الاعمال.

مدير مصلحة مياه المتن
المهندس ادوار منيع

اعلان

انذار موجه الى السادة طنوس مخايل حنا الحايك ومي مخايل حنا الحايك وميليا اسكندر لحود المجهولي محل الاقامة

تنذركم دائرة تنفيذ بعبدا سنداً لأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩م.م. بالحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليكم في المعاملة ٩٦/٢٤٤ المتكونة بينكم وبين المنفذة كلاره شارباتي وذلك بخلال ٢٥ يوماً على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لكم تبلغون بواسطته الاوراق الموجهة اليكم في هذه المعاملة.

بعبدا في ٩٦/٥/١٥

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو تدعو سالم الجسر او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٨٧١٦ بالدعوى المقامة عليه من محمد البطل ورفاقه الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٦٨٣/المصيطبة.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ١١٨٩

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس فنطوس تدعو اميل بشارة سروجي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٢٩٥٩ وجلسة ٩٦/٧/٣ بالدعوى المقامة عليه من ماهر مروش الرامية الى تسليم مأجور المدعي اليه في العقار الرقم ٤٥٦/المدور يتم التبليغ بعد عشرين يوماً من النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ١١٨٩

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان تدعو وركينة يعقوب مطلوب او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٨١٣٤ وجلسة ٩٦/٧/١٥ بالدعوى المقامة عليها من احمد عيتاني ورفاقه الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٧٥٤/رأس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ١١٨٩

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان بالدعوى الرقم ٩٣/٦١٠٦ في تاريخ ٩٥/٥/١٩ بالقرار ٩٩٥/١٠٧١ الزام موفسب طروس تاليقوريان باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢٥٥٦/ رأس بيروت بملك نوره الخريجي والزامه بالرسوم والمصاريف مع دفع البدلات المتوجبة.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ١١٨٩

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي نضال شمس الدين تدعو فيصل جميل محو او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٧٦٧٨ وجلسة ١٩٩٦/٦/٢٦ بالدعوى المقامة عليه من محمد ذياب شعلان الرامية الى اثبات حق المدعي بالايجارة في العقار الرقم ٣٤٠٨/مصيطبة.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ١١٩٠

تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن قاضي ايجارات بعبدا

في تاريخ ٩٦/٤/١٧ صدر قراراً بالزام محمد احمد هاشم باخلاء مأجوره في العقار الرقم ٣٠٣٧/ شياح بالدعوى المقامة من محمد احمد موسى ورفاقه الرقم ٩٥/٥٤٠ مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
محمد عويدات

التكليف ١١٩١

تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن قاضي ايجارات بعبدا

في تاريخ ٩٦/٤/١٧ صدر قراراً بالزام محمد احمد حسن باخلاء مأجوره في العقار الرقم ٣٠٣٧/ شياح بالدعوى المقامة من محمد احمد موسى ورفاقه الرقم ٩٥/٥٤٤ مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
محمد عويدات

التكليف ١١٩١

تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن قاضي ايجارات بعبدا

في تاريخ ٩٦/٤/١٧ صدر قراراً بالزام نبيل فلاق القضاة باخلاء مأجوره في العقار الرقم ٣٠٣٧/ شياح بالدعوى المقامة من محمد احمد موسى ورفاقه الرقم ٩٥/٥٤١ مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
محمد عويدات

التكليف ١١٩١

تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن قاضي ايجارات بعبدا

في تاريخ ٩٦/٤/١٧ صدر قراراً بالزام قاسم ذياب ابرهيم باخلاء مأجوره في العقار الرقم ٣٠٣٧/ شياح بالدعوى المقامة من محمد احمد موسى ورفاقه الرقم ٩٥/٥٤٢ مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
محمد عويدات

التكليف ١١٩١

تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن قاضي ايجارات بعبدا

في تاريخ ٩٦/٤/١٧ صدر قراراً بالزام محمد مصباح الجمال باخلاء مأجوره في العقار الرقم ٣٠٣٧/ شياح بالدعوى المقامة من محمد احمد موسى ورفاقه الرقم ٩٥/٥٤٣ مهلة الاستئناف ١٥ يوماً بعد مهلة النشر.

رئيس القلم
محمد عويدات

التكليف ١١٩١

ندوة "النهار" جمعت الفرزلي وحرب والترك وناقشت العدوان الاسرائيلي ونتائجه

"حرب نيسان "أظهرت ايجابيات و... تجاذبات حول سبل الافادة منها
المحك انتخابات نيابية نزيهة وحكومة حيادية تشرف عليها

ترافق العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان مع ايجابيات عدة تجلت على المستويين الداخلي والخارجي.

فالوحدة الوطنية خرجت من "قمقم" الاحباطات المتتالية لتتحول "مارداً" في مواجهة استهدافات العدوان ومفاعيله وافشالها. والقراءة في "كتاب واحد" عكست ارتقاء في مستوى المسؤولية الوطنية التي ميزت تحرك الدولة ومواقف المعارضة على حد سواء.

والاطلالة اللبنانية على الخارج وفي المحافل الدولية، والحركة الديبلوماسية في اتجاه لبنان انهتا مرحلة تعرض خلالها لبنان لمحاولات التهميش، وبرزت قابلية اقليمية ودولية لدور لبناني اكثر حضوراً وحيوية.

وثمة اجماع على القول ان هذه الايجابيات قد تبقى انجازات في مهب الريح اذا لم تتم ترجمتها عبر خطوات سياسية تسهم في احتضان نتائجها وتحصينها والعمل على تطويرها.

هذه الايجابيات وما تستلزمه من خطوات لتحويلها انجازات، كانت محور الندوة التي نظمتها "النهار" واستضافت فيها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الوزير والنائب السابق بطرس حرب والامين العام السابق للخارجية فؤاد الترك.

ضيوف "النهار" توافقوا على تظهير صورة الايجابيات التي تحققت لكنهم تمايزوا في تحديد الخطوات التي لا بد من اعتمادها من اجل حمايتها وتطويرها.

وفي ما يأتي وقائع الندوة:

• اكثر المنتصرين حضوراً من جراء




حرب: الدولة مطالبة بتشجيع المعارضين على الالتحاق بالمؤسسات السياسية.

العدوان الاسرائيلي الاخير كان التضامن الوطني اللبناني. ما هي دلالات هذه الايجابية التي سجلت ابان العدوان؟

– الفرزلي: ثمة مدلولات سياسية على جانب من الاهمية، عكسها التضامن الوطني الذي تجلى ابان العدوان الاسرائيلي وفي مواجهته، وهي تعبر اي هذه المدلولات، عن المرحلة الجديدة التي دخلها لبنان بعد طي ملف الحرب الداخلية – الخارجية التي عصفت به.

فالرهان، الذي ساد في فترة ما على التناقضات الاقليمية وحاول تسويق مشروعه، سقط نهائياً مع الحرب، والذين دفعوا باهظاً ثمن المكائد الاسرائيلية في الداخل استنهضوا ذاكرتهم من خلال الرد على العدوان الاخير. والجميع ادرك ان الدور الاسرائيلي في المنطقة سيشكل في مرحلة السلام المقبلة تحديات للبنان ولبعض الفئات فيه على وجه التحديد.

ولا يخفى على احد ان العدوان الاسرائيلي تجاوز في اهدافه الشعار الذي شن من خلاله، وهو "استئصال حزب الله"، وخصوصاً عندما تطور ليحاول تدمير البنى التحتية، مما أكد المخاوف التي طالما اثارت الجميع، وفي مقدمهم المسيحيون الذين شعروا ان العدوان يهدف الى تدمير الدور المستقبلي للبنان في الشرق الاوسطية المحتملة.

والموقف العام للكنيسة المسيحية والذي اكده السينودس والفاتيكان يقوم على ان العيش المشترك هو مستقبل اللبنانيين. وكان لا بد لأي عاقل من اخذ هذا الموقف، سياسياً، لكي يؤكد حقيقة ان لبنان ليس قبائل متناحرة تفرح لالحاق الاذى بعضها ببعض. وهو ما اشار اليه صراحة مجلس المطارنة في ثاني اجتماع عقده ابان العدوان الاسرائيلي.

• الوقفة الوطنية الجامعة في مواجهة العدوان الاخير، هل كانت مجرد رد فعل تلقائي – عفوي ام انها تعبير عن دلالات ما؟

الخلافات والانتماء

– حرب: هذه الوقفة تدفعنا الى التفريق بين امرين: الانتماء الوطني واللعبة السياسية الداخلية. وهذا التمييز يشكل مفتاحاً لفهم ما جرى. وما حدث دل على ان الخلافات اللبنانية – اللبنانية لا علاقة لها بالانتماء الوطني، اي انها ليست على حساب الانتماء الوطني ووحدة المجتمع اللبناني والانتماء له. فالخلافات قائمة على مظهر سياسي يرتبط بكيفية التعاطي في السلطة ومعها، وبكيفية تعاطيها مع المواطنين.

هناك فريق من اللبنانيين يشعر بانه خارج قرار السلطة والمشاركة فيها. ويشعر بأنه اخرج عن المشاركة العامة في تقرير المصير الوطني. ورغم هذا الشعور الذي يبلغ حد المرارة، والكفر احياناً، هناك رد فعل وطني متماسك في مواجهة العدوان الاسرائيلي على لبنان. فالاعتداء لم يكن يقع على ابناء الجنوب وحدهم، ولا على "حزب الله" وسواه. فمع وجود بعض الخلافات بين من تضامن مع الجنوب والسياسة المتبعة من "حزب الله"، تجلت وحدة الموقف الوطني على نحو بارز، وخصوصاً بعدما طاول العدوان ارضنا وشعبنا والبنى التحتية التي كانت في طور البناء.

علينا اسقاط اي تشكيك في علاقة اللبناني بوطنه. واي كلام لا يقر بهذه الحقيقة هو تجن على اللبنانيين.

مكتسبات وملفات عالقة

– الترك: الايجابيات التي سجلت خلال العدوان الاسرائيلي تجلت في تضامن اللبنانيين وفي وحدة الصف التي عبروا عنها. وانا من الذين لا يرغبون في استخدام مفردات من نوع العيش والتعايش المشترك، فهي غير موجودة في قاموسي، لانني اعتقد ان وطناً عمره آلاف الاعوام كلبنان انتج حياة واحدة. والتمادي في الحديث عن التعايش والعيش المشترك يعزز مقولة ان الحرب في لبنان كانت داخلية ولم تكن ذات عوامل خارجية، على وجوهها المتعددة.

كان من الطبيعي ان نتضامن في الوقت الذي تضامن معنا العالم كله. نحن نعرف ان قانا غيرت مسار الاحداث الى ما قبل قانا وما بعدها. فاسرائيل بدأت بعدوانها كأنها تتمتع بمظلة دولية نتجت من قمة شرم الشيخ، وهو متجلي ايضاً في الموقف الاميركي وفي الموقف البريطاني ايضاً، وفي الموقف الفرنسي الذي تبدل. والمكسب الاساسي الذي حققناه اننا حلنا دون قدرة اسرائيل على تحقيق اهدافها.

ومن الايجابيات ايضاً اننا اكتسبنا اطلالة دولية جديدة وسط زحمة الزيارات والتحركات الديبلوماسية وتحرك المجموعة الدولية. وهو امر لم نشهده منذ زمن طويل.

المهم الآن ان لا نعتبر الموقف التضامني كأنه موافقة من الشعب على كل ما تقوم به السلطة هناك ملف عالق لم يحله هذا التضامن.

وكنت اتمنى ان يحدث ما يحصل عادة في دول العالم عندما تشتد الازمات، اذ تلتف المعارضة والموالاة وتستدعي السلطة المسؤولين السابقين لاستشارتهم في التحرك الواجب اعتماده. والمعارضة عبرت عن درجة عالية من المسؤولية. وهذا الامر يجب ان يستمر لترسيخ الوحدة الوطنية وازالة الخلل الموجود داخل السلطتين التنفيذية والتشريعية.

• من العلامات البارزة التي تجلت ابان العدوان الاسرائيلي، القابلية الاقليمية والدولية لدور لبنان الذي تحرك من جديد كدولة سيدة. كيف يمكن قراءة هذا التطور ومغزاه؟

– الفرزلي: تركيز الحركة الديبلوماسية على لبنان اظهر ان هناك استعدادا دوليا للتعاطي مع لبنان كدولة وكيان وهو نقطة ايجابية جدا، لكن علينا ان لا نبني عليها بطريقة سلبية...

الحركة والكنف

• في اي معنى؟

– الفرزلي: لم اشك يوما في ان المرحلة لن تأتي التي سيتم التعاطي الدولي مع لبنان في الشكل الذي حصل. وفي تعبير آخر اريد القول ان حركة المقاومة على الارض التي شكلت هذا الواقع، والتي اتخذتها اسرائيل كذريعة لعدوانها اسهمت في تسريع وصول مرحلة التعاطي الدولي مع لبنان على قاعدة مستقلة. ولو لم يكن هناك مقاومة للعدو الاسرائيلي، هل تم هذا التعاطي؟

علينا ان نعلم جميعا ان هذه الحركة جرت في كنف العلاقات اللبنانية – السورية. وهنا بيت القصيد كما اظن. هل كانت موازين القوى على المستوى الرسمي والشعبي والمقاوم تسمح بحصول هذه الحركة؟... كانت هناك قيادة مباشرة لهذه الحركة الديبلوماسية تمثلت في الرئيس السوري حافظ الاسد وسوريا. وهذا يعني ان التعاطي الديبلوماسي مع لبنان تم بموافقة سوريا وفي كنف العلاقات معها، وهو امر طبيعي وعادي جدا.

• هل تعني ان الظروف الحالية نضجت واصبحت اكثر ملاءمة لحضور لبناني اكثر حيوية؟

– الفرزلي: نعم نضجت على قاعدة التنسيق اللبناني – السوري في المفاوضات.

• حتى في ظل تزايد الحركة الاميركية في اتجاه لبنان؟

– الفرزلي: طبعا. وهل للرئيس رفيق الحريري موقف خارج لاطار التوجه العام للعلاقة اللبنانية – السورية ونظرته لكيفية التعاطي مع المفاوضات؟ لا اعتقد انه راغب في ذلك ولا هو قادر على ذلك ايضا.

– حرب: اود مناقشة الايجابية التي بدت تجاه لبنان على الصعيد الدولي خارج نطاق جدلية العلاقة اللبنانية – السورية. لبنان كان اول دولة عربية طرحت موضوع التضامن العربي في مباحثات السلام. والدعوة الى قيام تحالف بين دول الطوق خرجت من لبنان. بعض الدول ادار ظهره لهذا التضامن. اما لبنان، ففي خياره وفي مصلحته ان يكون مساره متزامنا على المسار السوري لكي لا يخسر دعم سوريا ولا تخسر سوريا دعم لبنان.

الجانب الآخر من هذه الايجابية هو تطور الظروف ووصول مباحثات السلام الى محطة كانت توحي الكثير من الايجابيات وبان السلام بات وشيكا. وفي اعتقادي ان الولايات المتحدة الاميركية التي تقر بان السلام يتحقق من خلال الديبلوماسية السرية المقفلة، بل عبر التطبيع بين دول المنطقة وشعوبها، ترى ان قتل الاطفال والنساء والابرياء وفي كنف القوة الدولية ايضا لا يسمح بتشكيل المناخات الملائمة لاقناع العرب بان اسرائيل قادرة على التحول من دولة معتدية الى دولة تستطيع التعايش معهم بسلام.

المواجهة الاخيرة اسقطت عن وجه اسرائيل قناع الدولة الخائفة على مصيرها وتبين انها دولة تمعن في قتل الابرياء والاطفال، الامر الذي لا يمكن احدا تحمله، لا الولايات المتحدة ولا حتى داخل اسرائيل نفسها.

• ثمة من يعتقد ان هناك ترابطا بين ما صنع في قمة شرم الشيخ وما تحاول تعزيزه الحركة الديبلوماسية في اتجاه لبنان، اي فصل المسارين اللبناني والسوري. الى اي حد يمكن اعتبار هذا الاستنتاج صحيحا؟

المساران الابتزاز والتنبه

– حرب: هناك تفسيرات عدة، والمهم ان لا نفسح في المجال امام التلاعب بقضية فصل المسارين اللبناني والسوري. لا مصلحة لنا في ذلك. اذا جرت محاولات لابتزاز سوريا والضغط عليها من خلال العمل على فصل المسارين فيجب عدم التسليم بها والعمل على الاستفادة من التحرك الدولي الذي جاء نتيجة لعدم قدرة الرأي العام العالمي على تحمل ما ارتكب من مجازر في حق الابرياء في لبنان، ولأن ما حصل هدد مشروع السلام برمته بعدما تجاوزت اسرائيل الاهداف المعلنة لعمليتها وكشفت وجهها الحقيقي فتعذر حتى على الولايات المتحدة الاميركية متابعة تغطيتها، ولكل هذه الاسباب جاء التدخل الديبلوماسي الكثيف.

كل هذه الايجابيات وضعت لبنان في واجهة الاهتمامات الدولية، لكن علينا التنبه الى بعض المسائل. فالاتفاق الذي جرى بين لبنان واسرائيل عبر "تفاهم نيسان" يتضمن نقض بعض مرتكزات القرار ٤٢٥ ضمنا، وهو ما اشار اليه الاستاذ غسان تويني في افتتاحية "النهار" الاثنين الماضي... وتقضي هذه المرتكزات بطلب خروج القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية وازالة الاحتلال من دون قيد او شرط. فالخشية ان يكون هذا "التفاهم" صاغ ما قد يشكل شروطا وقواعد لتصرف اسرائيل، وهي محتلة لجزء من الاراضي اللبنانية، وهذا يتناقض مع ما نص عليه القرار ٤٢٥ ويضعف من قوته، وخصوصا ان "التفاهم" المذكور اقترن بمباركة الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا.

الموضوعي والمبالغ فيه

• هل الحديث عن الايجابيات التي

الفرزلي: الظروف غير متوافرة لحوار بين الدولة والمعارضة.

ادار الندوة
وسام ابوحرفوش
بيار عطاالله
تصوير
وسام موسى

تحققت على مستوى "القابلية" الاقليمية والدولية لاستعادة الحضور اللبناني موضوعي ام مبالغ فيه؟

– الترك: هناك ايجابيات، ولكن ربما نبالغ في تظهير مدلولاتها ومفاعيلها، وفي النتيجة ليس الهدف التوصل الى تفاهم على غرار ما حصل، انما تطبيق القرار ٤٢٥. وهو أمر لم يحصل حتى الآن.

بالنسبة الى التحرك الذي حصل يمكن تسجيل ملاحظات في الشكل واخرى في الجوهر. في الشكل، لم يحصل التحرك في اطار المؤسسات وتم على مستوى افراد. لقد تحركوا كأشخاص. ونحن نتمنى استباق الاحداث وعدم انتظارها لتقرر التحرك في هذا الاتجاه او ذاك.

الايجابيات تكمن في اننا استخدمنا المنابر الدولية، الجمعية العمومية للأمم المتحدة او مجلس الامن، وحتى الولايات المتحدة نفسها، فللمرة الاولى يعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون، عندما زاره الرئيس الهراوي، ان الولايات المتحدة تدعم القرار ٤٢٥. ففي الاعوام الاخيرة كانوا يحاولون تناسي هذا القرار.

في رأيي لم يعد مسموحا المراوحة داخل حال اللاسلم واللاحرب. وهذا ما قاله اسحق رابين يوما عندما تحدث عن ان البديل من السلام هو الحرب. واعتقد ان "تفاهم نيسان" موقت، وسيتم استئناف المفاوضات بعد الانتخابات الاسرائيلية. وفي ضوئها نستطيع ان نستشف هل ان السلام سيصبح شاملا.

المتندون اجماع على الايجابيات وتمايز في سبل احتضانها.

موقت

– الفرزلي: الاحداث الاخيرة انتجت موقعا للبنان على الساحة الدولية، وهو ما تم على قاعدة تلازم المسارين السوري واللبناني. و"تفاهم نيسان" موقت يرتبط بتطور المفاوضات على مستوى المنطقة.

... وغير طويل

– حرب: هذا "التفاهم" نفسه غير طويل ولا يمكن ان يكون طويلا، وأرض لبنان ستتحول كما تبين سابقا ساحة يجد فيها كل طرف ملاذه للضغط على الطرف الآخر. اذا ارادت اسرائيل الضغط على سوريا لدفعها الى تغيير موقف ما فسيكون ذلك عبر الساحة اللبنانية. واذا ارادت سوريا الضغط لتحسين موقعها في المفاوضات فلن يكون هناك من ساحة اخرى غير الجنوب. والشعب اللبناني لن يرى سلاما جديا الا مع اكتمال مشروع السلام الشامل والعادل. وفي انتظار ذلك، ستبقى الساحة مفتوحة على كل الاحتمالات.

فشل الاهداف الثلاثة

– الترك: الاهداف الاسرائيلية الثلاثة من جراء العدوان على لبنان لم تتحقق. وتجلت في محاولة افتعال مشكلة بين الدولة والشعب، وضرب المؤسسات الاقتصادية وفصل المسارين اللبناني – السوري. ومن هنا اقول ان كسبنا الكبير هو تفويت الفرصة على اسرائيل ومنعها من تحقيق اهدافها.

• هل يمكن ان تؤسس هذه الايجابيات لمرحلة جديدة على المستوى الداخلي، تقوم على تصحيح علاقة الدولة بالمواطن؟

الاداء الجديد والصفقة

– الفرزلي، لا بد من ان تترجم هذه الايجابيات عبر اداء من نوع جديد يأخذ الواقع المستجد في الاعتبار.

• كيف يمكن ان يحدث ذلك عمليا؟

– الفرزلي: اعتقد ان هناك طريقة واحدة تكمن في اعادة تفعيل المؤسسات السياسية. ويجب ان لا يتصور احد ان هناك مجالا لقيام صفقات سياسية جديدة مع من هم خارج النظام او داخله. الصفقة غير واردة. والمطلوب ان يتم تفعيل دور المؤسسات التي اختزلت باشخاص واجراء انتخابات نيابية تتيح ترشيح الناس ومشاركتهم في الانتخاب، مما يسمح بتطوير المؤسسات الدستورية في البلاد على النحو الذي يؤدي الى جعلها اساس النظام لا الاشخاص.

لا اعتقد ان منطق الامور يسمح بدعوة الجميع، واولئك الذين لم يعترفوا بالطائف، الى الجلوس حول طاولة واحدة على قاعدة تناسي ما حصل.

• ما الذي يمنع ذلك؟

الفرزلي – منطق الامور ومنطق الصراع السياسي. لا اجد ما يوحي ان هناك امكانا لعقد مثل هذه الصفقات، بغض النظر عن وجهة نظري في هذا الشأن.

المحك والادبيات المغلوطة

حرب، هذا الموضوع بالذات هو المحك لكثير من الامور. المعارضة لا تطلب من احد ان يرد لها الجميل، لان موقفها الوطني خلال الاحداث الاخيرة ينبع من ضميرها ومواقفها وهي لا تطالب بمكافأة او ربح، وليست حتى في وارد عقد صفقة. ولهذا فان معظم الادبيات السياسية المطروحة مغلوطة ولا تستند الى الواقع.

امر اخر اود قوله، ليس صحيحا ان مجرد حصول هذا التوافق في مواجهة الاحداث، وقيام بعض القوى المصنفة معارضة من داخل النظام بزيارة مجاملة وتلاوة فعل ندامة على بعض المواقف الجارحة في حق رئيس الحكومة والمصالحة الوطنية، كفيلان تصحيح الخلل الذي نشكو منه جميعا. هناك فرق كبير بين ان يتحول رئيس الحكومة من عرفات ثان الى حليف في خط استراتيجي واحد. هذه ليست المصالحة المطلوبة، ولقاء المختلفين على المغانم والمصالح والمراكز لا يؤمن المصلحة الوطنية بل يتم ذلك من خلال البحث جديا في اعادة الناس الى المؤسسات والدولة، لا ان نتابع دفعهم الى خارجها.

ما الذي يمنع حصول صفقة مع المعارضين، جميع المعارضين، اذا استدعت المصلحة الوطنية ذلك؟

الفرزلي: اؤيدك نظريا ولكن من خلال قراءتي للواقع لا ارى امكانا لذلك، وسنرى في وقت قريب هل ان الظروف متوافرة لمثل هذا الامر ام لا.

حرب: لنحدد مدة هذا الوقت ومعناه. امامنا استحقاق الانتخابات النيابية. واذا كان قانون الانتخاب الموعود مفصلا على قياس فلان وفلان في تقسيم الدوائر الانتخابية، ويصار من ثم الى دعوة المعارضة للمشاركة في صفقة كهذه، فستكون دعوة غير صادقة.

يجب ان تدفع المشاركة الوطنية العامة التي تجلت في رفض العدوان الاسرائيلي والتصدي له المسؤولين عن القرار السياسي الى تشجيع المعارضين من خارج النظام على الالتحاق باطار العمل السياسي الوطني في المؤسسات لتصحيح الاخطاء التي يشكو منها النظام.

الفرزلي: ما تقوله صحيح نظريا.

حرب، انا ان تدعوهم الى انتخابات تعلم مسبقا انها مركبة، فلا استغرب ان يتساءل اللبنانيون عن الصيف والشتاء تحت سقف واحد.

اذا لم يراع قانون الانتخاب شروط الانتخابات الحرة والنزيهة فسيدعى الشعب الى المشاركة بشروط لا تؤمن صحة التمثيل.

الفرزلي، يجب ان لا تكبّر الحجر، بمعنى ان نضع قانون انتخاب في معزل عن تراثنا الانتخابي الديموقراطي منذ ١٩٤٣ وحتى اليوم.

تكرار الاخطاء

حرب: لكن البلاد اتجهت الى المجزرة عام ١٩٧٥ بسبب هذه القصة، ولا يجوز تكرار اخطاء الماضي ما دمنا قادرين على تحقيق العدالة بين الشعب وتشجيع المعارضين والمقاطعين على المشاركة في انتخابات ١٩٩٦.

الفرزلي: اكبر قرار خاطئ ارتكبتموه في حياتكم كان المقاطعة.

حرب: هذا رأيك.

الفرزلي: الفرق بيني وبينك ان قرار المشاركة في الانتخابات يجب ان يكون قاطعا. اما اذا قلت لي: يجب ان يكون قانون الانتخاب متوازنا وعادلا بين الجميع، فانا اوافقك الرأي.

"اسمح لنا فيها"

• سلفت المعارضة الحكم اللبناني موقفا كبيرا خلال الاحداث الاخيرة، الا يفترض بالحكم ان يبادلها الموقف من خلال قانون انتخاب عادل ونزيه؟

حرب: وتشكيل حكومة وفاق وطني؟

الفرزلي: "اسمح لنا فيها "حكومة الوفاق الوطني".

حرب: على الاقل تشكيل حكومة ليست من لون واحد؟

الفرزلي: لماذا لم تطالبوا في حكومتكم عام ١٩٩٢ بحكومة وحدة وطنية؟

حرب: كانت هذه الحكومة موجودة عام ١٩٩٢ والمعارضة ممثلة بـ"القوات اللبنانية" والكتائب. لكن المطلوب اليوم مشاركة المعارضة – المقاطعة من خارج النظام.

الفرزلي: ارسم لي خريطة هذه المعارضة، اريد ان اعرف من هي؟

حرب و"المؤتمر الوطني"

حرب: العماد ميشال عون وحزب الوطنيين الاحرار، وقد صدر بيان عن "المؤتمر الوطني اللبناني" في باريس يطالب بحكومة ائتلافية او حيادية من غير المرشحين للاشراف على الانتخابات.

الفرزلي: اذا، تؤيد مقررات "المؤتمر الوطني"؟

حرب، انا لا اقول انني اؤيد.

الفرزلي: الم يرفض العماد عون المشاركة في حكومتي ١٩٩١ و١٩٩٢؟

حرب: لي دور في هذا الموضوع وهنا يدخل في تاريخ تلك الفترة، وكلفت شخصيا طرح حل على العماد عون قبل ان تتشكل الحكومة التي كنت عضوا فيها قبل ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠، وعرضنا عليه الدخول في حكومة الى جانب اشخاص يثق بهم، لكنه رفض المشاركة. وهو يدعو اليوم الى تشكيل حكومة ائتلافية او حيادية تشرف على الانتخابات النيابية ووضع قانون انتخاب عادل ومتوازن بين جميع اللبنانيين، فهل طرح هذه الامور امر مبالغ فيه؟ انها من البديهيات.

الفرزلي: انا اقرأ بتجرد الخريطة السياسية امامي واقول ما هو الممكن وما هو المطلوب، المطلوب ان يشارك الجميع.

حرب: لكن من حدد الممكن؟

الفرزلي: هل اعترف العماد ميشال عون بالطائف؟

• لماذا لا يبادر الحكم الى الاخذ بورقة المعارضة التي تسلمتها بكركي؟

الفرزلي: لا مانع من ان يؤخذ ببعض نقاطها التي قد يرى اركان الحكم انها جيدة. لكن الامر يحتاج الى قرار من السلطة والحكومة.

الظروف غير متوافرة

حرب: لدي سؤال واحد، ورد في كلامك ان الصفقات غير واردة، فهل ان فتح باب الحوار للمناقشة امر غير وارد ايضا؟

الفرزلي: ارى ان الظروف غير متوافرة لهذا النوع من الحوار. ويجب ان يتم ذلك من خلال الانتخابات النيابية التي ستجري؟

حرب: لكن ماذا لو كانت هذه الانتخابات غير سليمة ولم توصل المعارضة، فبين من ومن سيتم الحوار؟ شرط الحوار ان يتم بين الاخصام. نظريا "معك حق" اما عمليا فلا اعلم!

الفرزلي: هذه هي النقطة الاساسية وعلى الشعب ان يقول كلمته.

ارادة السواد الاعظم

الترك: يجب ترجمة الوحدة الوطنية التي تجلت اخيرا. وهناك انطباع لدى الرأي العام ان السلطتين التشريعية والتنفيذية لا تعكسان ارادة السواد الاعظم من اللبنانيين، لذا يجب تغيير هذا الوضع بحيث نصل الى جيل يشعر معها الشعب ان ممثليه يعبرون عن ارادة اكثرية اللبنانيين.

هناك تساؤلات عدة حول سوء تطبيق اتفاق الطائف، واتساءل لماذا لم ينزع السلاح من اللبنانيين ولماذا هناك سلاح في يد المنظمات الفلسطينية؟ طبعا المقاومة لديها وضع خاص، لكن لماذا لم ينزع السلاح من الجميع؟ هذه الامور مهمة لانها تشعر المواطن بوجود السلطة وقدرتها على تنفيذ ما اتفق عليه.

الفرزلي، لم تكتمل الظروف وتنضج لتنفيذ هذا القرار.

ابومحجن والتفسير

الترك: اذن، فسر لنا قضية "ابومحجن" ولماذا لم يعتقل؟

حرب: هل يعني هذا الامر ان السلطة اللبنانية والجيش الذي بلغ عدده ٦٠ الفا عاجزان عن اعتقاله؟

الفرزلي: ليست مسألة عجز بل ان الظروف السياسية لمعركة ضد مخيم فلسطيني لم تنضج بعد.

حرب: اذن، حالت الظروف السياسية دون ذلك.

الفرزلي: (مقاطعا) انا لست الحكومة وافضل انتظار الظرف المناسب.

الترك: في الواقع، هناك بنود لم تطبق بعد.

الصيف والشتاء

حرب: كلام دولة نائب الرئيس يعني اننا وافقنا على سياسة الصيف والشتاء تحت سقف واحد. طبقت هذه الاجراءات على فئة من اللبنانيين ولم تنتظر الظرف المناسب اما عند غيرهم فالامر ينتظر. وهذا يخلق شعورا لدى فئة من اللبنانيين انهم يعاملون في شكل مختلف.

الفرزلي: لماذا لم تنفذ قرار نزع السلاح عندما كنت وزيرا؟

حرب، وضعت خطة لتنفيذ القرار، لكن قرار اجراء الانتخابات حال دون تنفيذه.

الترك: وقف الشعب اللبناني الى جانب الحكومة في الكارثة التي المت بنا، لكن الحكومة ليست الى جانب الشعب في الاحوال العادية ويجب ان تكون المشاركة في كلتا الحالين.

التجاذبات وأبواب الجحيم

• هناك خشية من ان تكون الحركة الديبلوماسية مجرد تجاذبات اقليمية ودولية سيدفع لبنان ثمنها؟

الترك: المهم ان ننجح في توظيف اي تحرك لاننا اذا كنا واحدا فأبواب الجحيم لن تقوى علينا. في امكاننا توظيف هذا التنافس الدولي لمصلحتنا ويجب ان لا نغرق في الحالية، هناك مجال للجميع والمنطقة واسعة تتسع للجميع.

الفرزلي: في ما يخص مسألة الحالية يجب ان لا يكون لدينا شك في ان الولايات المتحدة الاميركية تملك معظم اوراق اللعبة.

الترك: اؤيد طرحك لكن المهم ان نكون واحدا لمواجهة التحديات والمستجدات. هناك وضع غير سليم في المؤسسات، والانتخابات فرصة



الترك: المؤسسات كانت غائبة من التحرك.

تاريخية يجب الافادة منها لتصحيح الخلل.

اذا جرت الانتخابات في جو من الحرية والنزاهة فانها قادرة على ازالة الخلل الذي نشكو منه. وليس هناك اي طريقة اخرى، وعندها ستتجلى ارادة الشعب.

الفرزلي: ارى ان ظروف لان نكون واحدا بالمفهوم الذي تعنيه لم تنضج بعد.

الترك: لا أعني ان يكون الثلاثة ملايين لبناني على رأي واحد، بل في اطار الديموقراطية والحرية.

الفرزلي: يجب ان نكون واحدا في تحديد عدوتنا اسرائيل.

حرب: هذه المسألة محسومة.

الفرزلي لا يرتب هذا الموقف علينا شيئا. اما على مستوى الخريطة السياسية الداخلية ومعالجة مسائل تطبيق اتفاق الطائف فأعتقد ان لا وقت امامنا.

المدخل الوحيد لترجمة ارادة المواطنين هو الانتخابات النيابية ودخول كل الرموز الندوة البرلمانية.

خطأان

حرب: يرتكب البعض خطأين. اولاً، ان يحاول السير في اتجاه عدم اجراء انتخابات نيابية في لبنان في الوقت الذي تجري في اسرائيل. ثانياً، ان تجري الانتخابات في اجواء لا نستفيد منها في ظل وحدة الصف التي تجلت وندفع تاليا بقسم من اللبنانيين الى الكفر بالمؤسسات وبما تحقق حتى الآن.

الفرزلي: نصيحتي الى مجتمعنا انه مهما كان قانون الانتخاب وظروفه فيجب القيام بهجمة في اتجاه الدولة والمؤسسات.

حرب: نحن طلاب ديموقراطية وانتخابات ومشاركة في الحياة العامة، ولكن قدموا لنا الحد الادنى من الحرية والضمانات. انكم تحاولون احراجنا لتدفعنا الى المقاطعة.

◄ اليوم الثاني من دورة مجلس الاتحاد البرلماني العربي

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

متاعب اللجنة السياسية

الواقع ان اللجنة السياسية – البرلمانية اختصرت في ذاتها كل الازمات العربية – العربية غير القابلة، في الشكل، لأي حل، والمستعصية تاليا على اي فرصة لامكان تحقيق تضامن عربي. والواضح ان الوفد اللبناني، ورئيسه خصوصا الرئيس نبيه بري، لم يتوهم توقع مثل هذا التضامن الذي بين مدى عمق الشرخ العربي، خصوصا ان البرلمانات العربية عوض ان تتخاطب مع بعضها البعض من حيث كونها ممثلة لشعوبها وحاملة لهواجسها وقلقها ولطموحاتها، اذا بها تتواجه، بعضها مع البعض الآخر، كما لو انها حكومات تدافع كلا منها عن سياستها ضد الاخرى، الامر الذي ادى في طبيعة الحال الى فقدان لغة التخاطب الواحدة.

فتمترس كل برلمان وراء خلافات حكومة بلاده مع الدولة العربية الجارة في مواجهة البرلمان الآخر، فأضحى التفاهم عسيرا خصوصا لجهة اصرار غالبية هذه البرلمانات على ادراج خلافاتها في البيان الختامي طبقا لاقتراحاتها وصيغها، بغية حمل مجلس الاتحاد على تبنيها علنا. ومع ذلك نجح لبنان وسوريا في تجميد بت نقاط الخلافات تلك وتركها معلقة لاجتماع رؤساء الوفود تفاديا لتعطيل هدف مشترك يجمعهما هو اخذ الاتحاد بالورقة اللبنانية كاملة. وهو ما حصل بالفعل. علما ان النقاط الجامعة ما بين الورقتين اللبنانية والسورية تتمحور حول الآتي:

– في الورقة اللبنانية تركيز على طلب ادانة الاعتداءات الاسرائيلية، والاصرار على تطبيق القرارات الدولية، وتأكيد صحة التلازم بين المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام (مع انه شأن داخلي يختص بلبنان وسوريا وحدهما ولا شأن للبرلمانات العربية ولا لحكوماتها به) وتأكيد كذلك صحة موقفي لبنان وسوريا من المفاوضات.

– في الورقة السورية تركيز على الصراع العربي – الاسرائيلي، ومفاوضات السلام، واهمية التضامن العربي لرفع سقف الشروط العربية في المفاوضات، فضلا عن ابراز وصول الحلول الجزئية والمنفردة الى الحائط المسدود، والتشديد على الحل الشامل والعادل في المنطقة، ورفض التطبيع والدعوة الى مواجهة الغزو الثقافي والاقتصادي الاسرائيلي للعالم العربي، وتأكيدها كذلك حق سوريا والعراق في مياه الفرات.

ومع ذلك حصل ما حصل في اللجنة السياسية – البرلمانية مصحوبا بشيء من المرونة و"ديموقراطية" الحوار والدفاع عن الرأي، ولم يبلغ السجال حد ما بلغه في دورة الاتحاد البرلماني العربي في المغرب الذي نسف اكثر من جلسة:

١– الوفد العراقي طلب الاستعاضة عن عبارة "معاناة" الشعب العراقي بعبارة "فك الحصار عن العراق" وادانة الموقف الاميركي – البريطاني الذي منع دخول المساعدات الطبية والاغذية الى العراق. واوضح ان موضوع الاسرى الكويتيين يعالج من ضمن لجنة دولية ومن غير الضروري تحميل العراق هذا الامر مفضلا انتظار نتائج اعمال لجنة التحقيق، مع تأكيده تجاوب الحكومة العراقية مع القرارات الدولية باعتراف اكثر من دولة.

٢– الوفد الكويتي رد على الوفد العراقي مشككا في تنفيذه قرارات الامم المتحدة، ومعتبرا ان العراق يماطل في موضوع الاسرى على رغم وجود وثائق تثبت وجود بعضهم في اراضيه.

٣– الوفد السوداني عتب على الدول العربية التي تعاطت تاريخيا مع بلاده على انها معزولة عن العالم العربي، واكد ان السودان حريص على علاقات حسن الجوار والارتقاء بعلاقاته مع مصر الى حد الوحدة لانهما امة واحدة. وابدى استعداده لمعالجة كل ازمة مع مصر من خلال لقاءات ثنائية مباشرة من دون وسيط.

٤– الوفد المصري رد على الوفد السوداني متبنيا فكرة ان الشعبين المصري والسوداني والدولتين هما امة واحدة. واذ ابدى حرصه على تعزيز العلاقة مع السودان، لفت الى ان الحكومة السودانية تغطي المتهمين الثلاثة بمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥، وهو امر اعتبره الوفد المصري ذا اثر سلبي على السودان اذا لم يستجب قرار مجلس الامن وتسليم المتهمين بمحاولة الاغتيال، مذكرا بمعاناة بلاده والعالم عموما مع موضوع الارهاب الجاري التعاون العالمي على ازالته.

٥– الوفد البحراني اقترح تضمين البيان النهائي ادانة التدخلات الاجنبية والاعمال الارهابية التي تستهدف بلاده (في اشارة الى اتهام البحرين الجمهورية الاسلامية الايرانية بتلك التدخلات والاعمال).

٦– الوفد الفلسطيني الذي ابدى ارتياحه الى ما ورد في مسودة البيان عن موضوع القدس والقضية الفلسطينية عموما، طالب بضرورة ربط ما ورد في المسودة لجهة التذكير بالدعم السياسي والاقتصادي والمالي للفلسطينيين بمنظمة التحرير الفلسطينية التي تجاهلت ذكرها المسودة، مستندا في رأيه هذا الى كل القرارات العربية السابقة التي اعتبرت المنظمة الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. واضاف الى هذا المطلب تأييده للموقف اللبناني – السوري في المفاوضات. وكان واضحا في المداولات ان ابرز المعارضين لذلك المطلب الوفدان اللبناني والسوري انطلاقا من تطابق موقفهما برفض الحلول الجزئية التي سلكتها المنظمة في "اتفاق غزة – اريحا". وبدا واضحا كذلك انهما غير راغبين في دعم موقف منظمة التحرير حيال هذا الموضوع.

٧– الوفد الليبي كان مرتاحا الى ايراد المسودة مطلبه بفك الحصار عن بلاده، الا انه اقترح التنديد بالتهديد الاميركي لليبيا.

٨– الوفد الاماراتي (وكان موقفه مبعث استياء لبناني – سوري بلغ درجة السجال) طالب بألا يتخذ اي موقف سلبي سلفا من "الشرق اوسطية" قبل التعرف الى معالمها، وداعيا في الوقت عينه الى تحصين الوضع العربي من اي اخطار يمكن ان تلحقه به "الشرق اوسطية".

اي بيان ختامي ينبثق اذا من هذا القعر العربي؟ من التضامن العربي المستحيل؟

افضل الممكن

حصيلة مداولات اللجنة السياسية – البرلمانية اوصلت الى النتائج الآتية:

اولا – توقع بيان عادي بطروحات واقتراحات وقرارات عامة لا تخوض في التفاصيل التي يتعذر معها عندئذ اي توافق برلماني عربي عليها، وليس بالضرورة تضامنا. ويتضمن هذا البيان ثلاثة عناوين رئيسية هي:

– المبادئ العامة وتحديد الاخطار والتحديات القومية التي تواجه العالم العربي.

– السلام في الشرق الاوسط والمطالبة بتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بلبنان (الجنوب) وسوريا (الجولان) والقدس والفلسطينيين، من دون التغاضي عن ذكر مساعي اسرائيل لعرقلة السلام في المنطقة.

– العمل البرلماني العربي ودوره في التعاون مع البرلمانات العربية والاوروبية والافريقية، وآفاق الحوار بينه وبينها جميعا.

– ترك النقاط العالقة الى رؤساء الوفود علهم يحسمونها، على ان تلحق بمسودة البيان الختامي كل الاقتراحات غير المتضمنة اياها.

– تحقيق اجماع عربي على ورقة العمل اللبنانية وتبين معظم ما ورد في ورقة العمل السورية لجهة دعم الموقف اللبناني – السوري في المفاوضات وطلب العودة الى منطلقات مؤتمر مدريد. وتعتقد أوساط الوفد اللبناني انها نجحت في انتزاع هذا الطلب من الوفود العربية لاسيما منها تلك غير المعنية بمسار المفاوضات والسلام الا بالتطبيع. وهو ما لفت اليه الرئيس بري في مداخلته الاربعاء الفائت. ونصيحته اللاحقة لرئيس اللجنة السياسية – البرلمانية النائب عزالدين بعدم توقع الرجاء الحسن من التضامن العربي. كذلك نجح لبنان في انتزاع مواقف عربية تتصل بتذكير العرب بايفائهم التزاماتهم لجهة الدعم المالي لاعادة اعمار لبنان الذي تضاعفت حاجات الاعمار فيه بعد العدوان الاسرائيلي الاخير وما خلفه من اضرار خصوصا في البنية التحتية في الجنوب والبقاع الغربي ومناطق اخرى في لبنان، وحق المقاومة في خوض معركة التحرير ودعوة المراجع الدولية الى اجتماع يتناول موضوع الارهاب والفصل بينه وبين حق الشعوب في المقاومة. اما ابرز ما في الورقة اللبنانية فهو: ادانة العدوان الاسرائيلي وتحميل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس مسؤولية ما نتج منه، وصف العدوان بـ"ارهاب الدولة المنظم"، تعويض الاضرار التي اسفر عنها العدوان، المطالبة بتطبيق القرار ٤٢٥، ادانة استمرار اسرائيل اعتقال لبنانيين ومضايقة المقيمين في الشريط الحدودي واقتطاع الاراضي، ووضع "تفاهم نيسان" موضع التطبيق.

– تسجيل استغراب عربي من تركيا التي هي جزء من المؤتمر الاسلامي ومن الدول الاسلامية بعقدها معاهدات – ومنها عسكرية – متجاوزة قرارات المؤتمر الاسلامي التي حذرت من نشوء اي تطبيع او عقد معاهدات مع الدولة الاسرائيلية قبل التوصل الى حل شامل وعادل في المنطقة (وهو بند طرح للمرة الاولى امس).

– تأكيد ضرورة عقد قمة عربية (اقتراح ورد تكرارا في صيغ مختلفة في كلمات رؤساء الوفود في جلسة الافتتاح الاربعاء).

يخرج لبنان من دورة الاتحاد البرلماني العربي بهذا المقدار البسيط من التضامن العربي. لكنه حتما سيكون ذا مغزى، معنويا على الاقل، باعلان البيان الختامي للدورة من قانا هذا الصباح. ثم يتفرق المؤتمرون ولا يتبقى سوى الانطباع بان التضامن هذا لا يزال متروكا للقعر العربي.

قضايا النهار

نريد سقفا لحماية الديموقراطية

"إن تعزيز الديموقراطية والتعددية وتمتين العمل البرلماني العربي واعطاء المؤسسات التشريعية العربية دورها وبناء مؤسسات المجتمع المدني، هي من مهماتنا الرئيسية (...)"

حافظ الأسد
في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي
دمشق ١٩٩٦/٥/١٥

"هناك مشاكل داخلية بينها مشاكل استراتيجية في البلد. في الموضوع الاستراتيجي التضامن ضروري، اما في الموضوع الداخلي فلكل رأيه، ولكن تحت السقف الاستراتيجي الذي اعتقد أننا ننتمي كلنا إليه".

سليمان فرنجيّه
بعد خروجه من قصر بعبدا
١٩٩٦/٥/١٥

عندما يتكلّم الرئيس حافظ الأسد من دمشق عن الاستراتيجيا – وهو الأصيل – ينبغي طرح النسخ المقلّدة، سواء تم تداولها في دمشق أو في بيروت.

وحبّذا لو يدعو الناشطون حاليا من السياسيين، وجميعهم حلفاء لسوريا، الى "مجمع وطني" يراجعون فيه كلمة الرئيس السوري حافظ الأسد في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي وخصوصاً ما قاله عن الديموقراطية والتعددية ودولة المؤسسات، على أن ينطلقوا بعد ذلك مبشرين بالانتخابات، إذا شاؤوا، في عين التينة عند الرئيسين نبيه بري وحسين الحسيني ثم في بعبدا وبكركي، وبعدها في قريطم، وربما في عميق عند النائب الياس سكاف.

يحدونا على هذه الدعوة كلام النائب سليمان فرنجيّه بعد لقائه الرئيس الياس الهراوي امس أن جميع النواب الذين يتحرّكون حاليا علنا وبحرية هم "تحت سقف استراتيجي واحد ننتمي كلنا إليه".

انه السقف الذي تحدث عنه الرئيس حافظ الأسد، ولكن اراده فرنجيّه أن يكون سحرياً ينتمي الكل اليه، شاؤوا ذلك أم كرهوا.

لا شك في أن السقف الاستراتيجي الذي يظلل اللبنانيين جميعا، وكذلك السوريين، هو التضامن والتوحّد في وجه العدو الاسرائيلي، مهما تكن التضحيات، وأيّاً تكن الظروف، وهذا واجب وطني لا يحق لأحد أن يمنن الآخر به، أو يجعله موضوع مساومة سياسية او انتخابية.

لكن هذا التضامن بين ناس كانوا متباعدين، في مواجهة الخطر، يجب أن يباركه من هندس السقف، ويدفع بالمختلفين الذين تلاقوا تحته الى التقارب اكثر... الى حد التصالح كي يستمر السقف واقيا الجميع، ولا ينلف عند اول زخة مطر.

واخراجا للموضوع من التورية نقول أن التضامن الذي ابداه المعارضون لحكم الطائف – تمييزا لهم عن الفريق العريض المعارض الذي ينتمي إليه النائب فرنجيّه – يجب ألا يضيع في الحسابات الصغيرة من مثل "تسامح" دمشق بوصول بين ١٨ و٢٠ معارضا لها الى ساحة النجمة في حال اجراء الانتخابات، او خفض هذا العدد "نكاية" بالتحيّز الاميركي مع اسرائيل في مجزرة قانا.

وتوحد الصفوف تحت السقف الاستراتيجي يجب أن يفضي الى تمتين السقف الآخر، سقف البيت الداخلي الذي يجب أن يظلل الجميع ويحميهم ويساوي ويعدل في ما بينهم، بحيث لا تكون الانتخابات – اذا جرت – بين حلفاء سوريا واعدائها، بعدما كانت المعركة امس مع "عناقيد الغضب" بين من هم مع لبنان وسوريا ومن هم مع اسرائيل.

من هذا المنطلق يجب ألا تكون مصالحة بكركي والمختارة من اجل "حفنة" من الناخبين المسيحيين في الجبل، أو من اجل تقاسم الجبل بعد التوافق على تقسيمه دوائر انتخابية عدة. كذلك يجب الا يكون تقارب فرنجيّه وارسلان – وهما حليفان لسوريا – والرئيس رفيق الحريري من أجل "تصفية حسابات مع كثيرين" كما قال فرنجيّه.

إن السقف الواحد يعني قانوناً للانتخاب واحداً لجميع اللبنانيين، يؤمن التمثيل الطائفي الصحيح مدخلا الى توافق وطني واسع، ويكفل للجميع الحق في الترشح الحرّ، والاقتراع الحرّ، طريقا الى الحكم الحرّ القادر وحده على استرجاع السيادة والقرار.

ويخطئ من يظن ان المعارضين من المسيحيين هم مجرّد ارقام، كذلك يخطئ من يظن ان في وسعه اجراء انتخابات في غياب المهجرين المسيحيين في الجبل، هذا الجبل الذي شاؤوا كسره، من اجل كسر لبنان، فلم ينكسر، ولا انكسر لبنان.

- نريد سقفا يحمي الوطن،
ومصالحة وطنية تحصّنه ضد الزلازل والهزات!
نريد انتخابات لـ"تعزيز الديموقراطية والتعددية" لا "لتصفية الحسابات".

ادمون صعب

الحكومة الحيادية والجبة البيضاء

مصطفى الجوزو

مدهشة بعض المصادر الرسميّة في تحليلاتها التي تسرّبها الى الصحافة، او التي تترك لبعض الصحافيين امر صياغتها والتيهلم بصحتها. ومن آخر ما سرّب قولٌ باستحالة تأليف حكومة ائتلافية او حيادية يناط بها ادارة الانتخابات النيابية المقبلة، بحجة ان الائتلاف يثير الخلاف والتنافس والحيرة انه يجمع الاضداد، وان الحكومة الحالية حيادية، في الاصل، لاستنكاف رئيسها عن ترشيح نفسه للانتخابات، وان ترشح الوزراء لا يعني فوزهم بالضرورة بدليل تعرض رئيس الوزراء السابق لخطر السقوط في الانتخابات، وان حرية الانتخابات ونزاهتها معقودتان بوجود اجهزة رسمية حيادية لا بالحكومة وحدها، وان صورة اللوائح هي التي تتحكّم في النتائج، وان وجود المجلس الدستوري ضمانة لحسن سير الانتخابات. هذا في الحكومة الائتلافية، اما الحكومة الحيادية فتشكو من علتين: الاولى انتفاء وجود حياد حقيقي، والثانية ان تلك الحكومة لن تكون مرهوبة الجانب من قبل الموظفين والاجهزة لانها مؤقتة. وبعد هاتين المقدمتين: الكبرى والصغرى، نصل الى نتيجة حتمية هي وجوب بقاء الحكومة الحالية!

ان بروتاغوراس قد لا يحلم بمثل هذه القدرة على البرهان، او لعله في غنى عن ان يحلم بذلك. ولو طرحت عليه اشكالية الحكومة الائتلافية او الحيادية فربما وجد طرافة في الطرح يستحق البحث المجهد عن وسائل الاقناع به واظهار البراعة في ترتيب القضايا المنطقية ترتيباً يخدم هذه الغاية السامية. اما ان يطرح الامر على انسان يعيش اواخر القرن العشرين فان ذلك سيبدو في منتهى الغرابة، وسيفصح عن ميل الى الجدل تجاوزه العصر. ومن اغرب ما فيه الايحاء ان ذينك التصورين السياسيين يبحثان للمرة الاولى في عمر العالم. وان على اللبنانيين ان يكتشفوا حلاً بهما او بغيرهما كما اكتشفوا الصباغ الارجواني.

يجب الاّ نبالغ فنطلب الى المصدر الرسمي ان يحصي الحكومات الائتلافية او الحيادية التي عرفها العصر الحديث، وأثمر ائتلافها او حيادها ثماراً طيبة، فذلك امر مرهق، لاسيما اذا كان المصدر المذكور قليل الاهتمام بالنظم السياسية الحديثة وتاريخها. لكن ليس من الغلو في شيء ان نذكّره ان هذين التصورين ليسا اختراعاً لبنانياً، ولم تسجّل براءة اختراعهما هذا العام.

والمؤسف ان اللجوء الى المغالطات بالخروج عن سياق القضايا الاصلية، او تطبيق القوانين الخاصة ببعض الظواهر او ببعض الازمنة على ظواهر او ازمنة اخرى، شيء يصبغ سياسة العالم اليوم المتّسمة غالباً بالخداع والنفاق، لكن السياسيين يخادعون اعداءهم الخارجيين عادة، اما ابناء امتهم فلا، واذا فعلوا فانهم يتعرضون، يوماً، للمحاكمة والمحاسبة. اما في لبنان فبعض السياسيين يستمرئون خداع شعبهم، وقد يحلو لهم ان يبيعوا التمر في هجر.

ومغالطات المصدر الرسمي في دفاعه عن بقاء الحكومة ونفيه امكان الحياد وجدواه، تذكّرنا بمرافعة ذلك السفسطائي الذي حاول ان ينفي وجود البياض – والبياض قريب من الحياد – من اجل ان يظلم احد التجار حقه:

فقد ادّعى تاجر على رجل سفسطائي قائلاً للقاضي: "ان هذا الرجل اشترى مني جبّة الى اجل، وهو الآن ينكر عليّ الجبّة وثمنها". فطلب القاضي الى السفسطائي ان يدافع عن نفسه، فقال هذا: "ان كان حقاً ما يقول التاجر، فليذكر لك يا سيدي لون الجبّة". فأكّد التاجر ان لونها ابيض، عندئذ سارع السفسطائي الى القول: "ان في ادّعائه هذا نفياً لدعواه، فالبياض نفي اللون ومحو له فاذا سمّيته لوناً تكون كمن جعل اللاموجود موجوداً. وهذا يدلّل على عدم وجود الجبّة فكيف بايجاب ثمنها؟".

اظهر القاضي ارتياحاً وخاطب السفسطائي كالمبتهج: "رحمك الله يا رجل، لقد شرحت صدري للحق وعرّفتني قضية ما زالت تحيّرني منذ زمان". فصاح التاجر كالمصعوق: "ويحي، حتى انت يا سيدي القاضي تنطلي عليك مغالطات هذا الفاسق؟". لكن القاضي نهره وأمر له بعدد من الجلدات لاتهامه رجلاً بالفسق من غير بيّنة، ثم استدار نحو السفسطائي الضاحك ضحكة الفوز وقال له: "والآن سنثبت لهذا الرجل الجاهل كذب دعواه وبراءتك. يا سيّاف هات سيفاً ابيض فاضرب به رأس المدّعى عليه الطيب، ليرى المدّعي المتحامل ان السيف الموصوف باللون الابيض منفي ولا موجود والضرب به كاللاضرب" فاستغاث السفسطائي بالقاضي وصاح: "حنانيك سيدي، انا نفيت اللون الابيض لا السيف الابيض، ولو صحّ ان كل ابيض منفي لما قال الله تعالى: "حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر" ولكان كل ابيض اسود، وهذا محال!". فسأله القاضي ضاحكاً: "ومنذ متى ادركت هذه الحقيقة؟" فاجاب السفسطائي: "منذ علمت ان نفي البياض سيجعل نهاري اسود".

ان الظروف الراهنة تقتضينا ان نؤيد الحكومة بكل قوانا، ليس لانها حكومة الرئيس الحريري، بل لانها حكومة لبنان المقاوم لاسرائيل. لكن هذا لا يعني ان نفعل ذلك باي ثمن ومهما كانت النتائج. كأن يظهر الامر انتصاراً للحكومة على المعارضة والاتحاد العمالي خاصة، وبرهاناً على صحة السياسة الداخلية للحكومة، واستبعاداً لحق المواطن في المطالبة بحكومة اخرى تضمن الحد الادنى من حرية التعبير السياسي في الانتخابات. والا افضى الامر الى فتح معركة داخلية حادة ليس الآن وقتها، واتجهت الحكومة الى ضد ما شدّدت عليه في جلسة ١٩٩٦/٥/٢ وهو "ضرورة العمل للمحافظة على هذه الوحدة الوطنية لتمكين البلاد من تجاوز ما خلّفته الاعتداءات الاسرائيلية على كل الصعد".

ان الحكومة الراهنة تستحق التهنئة دون ريب على اسراعها في اصلاح المعامل الكهربائية والتمديدات العامة، وتعبيد الطرق ومساعدة النازحين، ولاسيما من تهدّمت بيوتهم، ومعالجة المصابين. ولن نقول ان هذا واجب طبيعي لاية حكومة، لكن نؤكد ان ضرب اسرائيل البنية التحتية في لبنان واعلانها عدم السماح للبنان بالنهوض وبتحقيق احلام الحريري قبل تحقيق السلام، ليسا برهاناً على صواب سياسة الحكومة كما زعم بعض اعضائها. فالبنية التحتية موجودة في كل دولة متطورة او متخلفة، واول ما يقوم به العدو هو ضرب هذه البنية سواء كانت الحكومة صالحة او فاسدة، تحسن ترتيب الاولويات او تجهله. وليست هذه هي المرة الاولى التي مارست فيها اسرائيل هذا النوع من التدمير.

ولا نغمط فضل الرئيس الحريري في نشاطه الديبلوماسي، لكن لا ينبغي ان يكون ذلك موضع تفاخر يسمح للحكومة بتجاوز كل المعترضين على سياستها. ولن نقول ان المجتمع الدولي اتخذ مواقف من اسرائيل اشد قسوة من المواقف التي اتخذها اثر العدوان الاخير على لبنان، فالهيئة العامة كانت في السابق اكثر تضامناً مع شعبنا، والقرار ٤٢٥ يطالب بالانسحاب الفوري غير المشروط لاسرائيل من الاراضي اللبنانية، بينما القرار الاخير لمجلس الامن لم يطالب باكثر من وقف القتال، وانتهى الامر الى ذلك التفاهم المؤقت الذي لا يذكر الاحتلال ولا يذكر حتى بالقرار ٤٢٥(١). لن نقول ذلك لان الجدل والمخاصمة في هذا الظرف غير محمودين، لكن من غير المسموح ايضاً استعمال مجزرة قانا والمجازر الاخرى لتصفية حسابات داخلية. انها مصيبة كبرى نفعت في وقف العدوان، وكانت هي الاكثر بلاغة في ادانة اسرائيل لا التجول في العالم ولا المؤتمرات الصحافية. ولنحمد الله ان الامر حصل والاعلام العالمي من التطور بحيث سمح بنقل صور الجريمة البشعة الى عيون الآخرين بعد ان كان الاعلام الصهيوني محتكراً للاخبار مزيفاً لها. ولنحمد الله ايضاً على وعي اللبنانيين المصقول بتجربة الحرب والمكتوي بمرارة النزاعات والاهواء، واذا هو للمرة الاولى طائفة واحدة لا يند عنها الا كل جاهل او مشبوه، واذا هو من الطيبة والانسانية فوق ما تستطيع نقضه الحروب والمؤامرات.

ان تلك الحقائق لا تعني بالضرورة ان الحكومة الراهنة لا فضل لها، وان حكومات سابقة كانت اكثر جدارة منها فحازت تأييداً دولياً اوسع واستصدرت قرارات اشدّ، فالوضع العربي والدولي اليوم غيره بالامس. لكن لا ينبغي كذلك النظر الى الامور نظرة احادية، من زاوية تخدم بقاء الحكومة، او من زاوية اخرى تسمح بمناوأتها. بل يحسن بنا ان ننظر نظرة موضوعية شاملة توصل الى الحقيقة وتعطي كل ذي حق حقه. ولذلك أوان تعيّنه الظروف والاحوال، ولعل المستقبل لرحب صدراً به واوسع نفساً. والاكثر الحاحاً الآن هو الابلال من النكبة واعادة دولاب الحياة الاقتصادية والعمرانية والعلمية الى الدوران، ثم اصدار قانون انتخابي يكون صورة حقيقية لموقف اللبنانيين المشرف في هذه الازمة، واختيار حكومة حيادية تدير الانتخابات كيلا يصاب هؤلاء اللبنانيون الطيبون المؤمنون بوطنهم باحباط يتجاوز في آثاره ما خلّفه العدوان الاسرائيلي الاخير. والقاعدة انه لا يجوز ان يكون الشخص الحقيقي او المعنوي حكماً وخصماً، في الوقت نفسه، ومن عادة القضاة ان يتخلوا عن القضايا التي تتصل بهم ولو بخيط دقيق، واذا لم يفعلوا جاز لبعض المتداعين ان يطالبوا بذلك.

اما الحجج المؤيدة لبقاء الحكومة فلا تثبت امام تلك القاعدة، وخصوصاً في لبنان. فعدم ترشيح رئيس الحكومة لنفسه في الانتخابات لا يعني ان حكومته اصبحت حيادية، وان مقاربة رئيس وزراء سابق للسقوط في الانتخابات لا يعني ان كل رئيس او وزير قد يتعرّض للخطر نفسه. ولا ننسى ان ذاك الرئيس نجح في النهاية كما نجح غيره ممّن انكر الناس نجاحهم، وان ولادة الصناديق الضائعة لم تعرف لها مستشفيات العالم مثيلاً، الا في البلاد الديكتاتورية والمتخلفة. ثم ان رؤساء الوزراء وسائر الوزراء ليسوا متشابهين دائماً. ولا على قدر واحد من النفوذ والاساليب الانتخابية، فضلاً عن ان ظروف سنة ١٩٩٦ غير ظروف سنة ١٩٩٢. وان حياد الاجهزة الرسمية منوط بحياد الحكومة وقدرتها على فرض ذلك الحياد وليس العكس، وان صورة اللوائح تتحكّم في النتائج في ظروف طبيعية وليس في ظروف مشبوهة. اما المجلس الدستوري فينظر في الطعون بعد انتهاء الانتخاب وليس له سلطة توجيه الاجهزة، ولا حتى منع صفعة تقع على وجه مواطن مسالم من انسان نافذ او مجرم، فكيف بما هو اكبر من ذلك وادهى؟

يبقى القول بعدم وجود الحياد الحقيقي واستحالة امتلاك الحكومة المؤقتة سلطة الحكومة الدائمة ورهبتها او هيبتها التي يحسب لها الموظفون والاجهزة حساباً كافياً. وفي هذا القول مغالطات واضحة لان الانحياز شيء وامتلاك الحق في التعبير عن الرأي او في الانتخابات شيء آخر. الحيادي ليس مجرداً من الرأي وليس انساناً من فضاء آخر، بل هو الذي لا يكون طرفاً في النزاع الذي يحكم فيه، ولو كان نزاعاً انتخابياً، ويتمتع بقدر من العدل والنزاهة يمنعه من الانحياز الى هذا الخصم او ذلك ومن الخضوع للاهواء والضغوط، كما يتمتع بقدر من الصلابة والترفع يمنع الآخرين من مراودته على الغش والاضرار بالمصلحة العامة ولو كانوا اصدقاءه واحباءه. ولو لم تكن هذه الصفات ممكنة لما نشأ مجلس دستوري ولا مجلس شورى دولة ولا تفتيش ولا قضاء.

هذا والادعاء بضعف سلطة الحيادي المؤقت يحتاج الى تصحيح وهو وجوب ان تُختار الحكومة الحيادية المؤقتة من بين اشخاص يتمتعون بالمكانة والهيبة اللازمين للسيطرة على اجهزة الدولة وموظفيها وفرض النزاهة واتاحة الحرية الكافية في الانتخابات. وبغير هذا التصحيح يكون الادعاء مغالطة. حقاً ان سمو الاخلاق، وحتى القداسة، كل ذلك لا يكفي لانشاء سلطة فاعلة. لكن هذه السلطة تبدو ممكنة اذا اجتمع النبل الى القوة.

ولعل اكثر الطرق اختصاراً لبلوغ هذا المرام، ان نختار حكومة تتألف من رؤساء المؤسسات التي تتمتع بالحياد والسلطة ويفترض فيها اقامة العدل. واذكر من اولئك، للتذكير وليس للحصر: قائد الجيش او رئيس الاركان او من ينتدبانه، رئيس مجلس القضاء الاعلى، رئيس التفتيش المركزي، رئيس مجلس شورى الدولة، رئيس مجلس الخدمة المدنية، رئيس ديوان المحاسبة، رئيس الجامعة اللبنانية. وكدت ارشّح اعضاء المجلس الدستوري لولا ان له سلطة قضائية عليا لا يجوز ان يتخلى عنها في الانتخابات خاصة، والا ترك فراغاً كبيراً. هذا مع امكان اختيار واحد من المجلس المذكور، على الاّ يمارس صلاحياته اثناء دخوله الحكومة بوصفه عضواً في المجلس الدستوري(٢).

ونظراً الى الحاجة لخبرة هؤلاء الرؤساء، والى عدم جواز خسارتهم وظيفتهم بسبب دخولهم حكومة مؤقتة، ينبغي ان يكون تركهم لوظائفهم مؤقتاً ايضاً. حتى اذا استقالت الحكومة بعد الانتخابات عادوا الى مراكزهم الاولى. لكن اذا نجحوا في عملهم الحكومي، وهم سينجحون على الارجح، وارتأى مجلس النواب اعادة تكليفهم كلهم او بعضهم تأليف حكومة جديدة، كان عليهم الاستقالة نهائياً من وظائفهم او الاعتذار عن العمل الحكومي.

ربما حدث نقص في العدد الضروري لتأليف الحكومة على هذه الشاكلة، او حدث اختلال طائفي، عند ذلك يمكن الاستعانة باساتذة من الجامعة اللبنانية اكفياء ومشهود لهم بالعلم والنزاهة والرصانة، ولاسيما الاطباء والمهندسون منهم، الذين قد يتولون وزارة الصحة او وزارة الاشغال العامة. وكذلك المتخصصون في التربية والتعليم والفنون الذين يمكنهم ان يتولّوا وزارات التعليم والفنون والثقافة.

انه خيار عملي ممكن يوفّر السلطة والهيبة للحكومة والنزاهة والحرية في الانتخابات، وينفي استحالة تأليف حكومة حيادية، فهل تقدم الدولة على الافادة منه ام ان ما كتب قد كتب او ان التحليل متاح للجميع، لكن القرار لا علاقة له بالتحليل؟

١– لعلّ من واجب الحكومة الاّ تركن لهذه النتيجة المتواضعة وتترك لاسرائيل ان تعود الى خداع العالم بادّعاء التسامح والعمل على مساعدة لبنان (كذا) كما فعلت في فرنسا، وبالتظاهر بالديموقراطية والتحضر كما تفعل دائماً، بل يحسن بالحكومة ان تستثمر موقف الشعب اللبناني الموحّد ومعه الشعب الدولي لجريمة قانا، فتكثّف حملاتها الاعلامية والديبلوماسية لتخفيف الضغط الدولي عن العرب الذين أكرهوا على مصالحة اسرائيل وزجّهم في الطريق التسوية، وللالحاح على تطبيق القرار ٤٢٥ فوراً، واعتبار ذلك ادنى ما يمكن القبول به، لا كما اوحى الرئيس كلينتون حين استقبل الرئيس الهراوي، اذ ربط تطبيق قرارات الامم المتحدة بالتسوية الشاملة. وعليها عدم الاستسلام للخطة الاسرائيلية الاميركية الرامية الى حصر النزاع في تأليف لجنة مراقبة بحيث يصبح ذلك مطلباً اعلى، ويغدو تنفيذه منة من اميركا وتنازلاً من اسرائيل وفوزاً مؤزّراً للبنان. بل يجب جعل مجزرة قانا قضية دائمة كقضية المحارق النازية، فيتقاضى لبنان بسببها وبسبب سائر المجازر تعويضات سنوية.

٢– غني عن القول ان لقائد الجيش سلطة فاعلة على القوى الشرعية المسلّحة، وان للتفتيش المركزي مثل ذلك على الموظفين، وان لرئيس الجامعة ما يشابه ذلك في الجامعة. والقوى المسلّحة والموظفون هم الذين يقومون بالعبء الاكبر في الانتخابات. اما سلطة الرؤساء الآخرين ومكانتهم فلا تنكران.

استاذ الدراسات العليا في الجامعة اللبنانية

المجلس الوطني الفلسطيني:
انقلاب سياسي وتنظيمي

سهيل الناطور

في لبنان غطت انباء الاعتداءات الاسرائيلية في عدوان نيسان بكثافة على اخبار المجلس الوطني الفلسطيني، الذي عقد دورة، ذات ابعاد استثنائية في غزة للمرة الاولى منذ ١٩٦٧، لكن النتائج الخطيرة للدورة يجب الا يحجبها العدوان الاسرائيلي او يغطي على مدلولاتها المهمة، وكانت ابرز نتائج هذه الدورة الحادية والعشرين ما يأتي:

١– الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، وتكليف اللجنة القانونية للمجلس، باعادة صوغه على اسس تنسجم مع الالتزامات المتضمنة في اتفاق اوسلو، وفي الرسائل المتبادلة بين ياسر عرفات واسحق رابين في ايلول ١٩٩٣. وهذا عمليا يعني الآتي:

اولاً – لم يعد الشعب الفلسطيني وحده المقرر لما يشاء ان يرسمه من اهداف وآمال، بل تحدد له اسرائيل ذلك، بحكم كونها الطرف الثاني والاقوى فعليا في الاتفاق والرسائل.

ثانياً – ان الغاء الحقوق التاريخية لشعب فلسطين في وطنه، يعني تحويل البرنامج المرحلي من محطة على طريق النضال المناهض للصهيونية الى سقف نهائي للنضال الوطني الفلسطيني.

ثالثاً– تحويل حق العودة وتقرير المصير من حقوق شرعية غير قابلة للتصرف، ومعترف بها دوليا الى مجرد مطالب فلسطينية.

رابعاً، ان استخدام بيريس الآني ورقة الغاء الميثاق في حملته الانتخابية الحالية في اسرائيل لا يخفي الهدف الاخطر، وهو خفض السقف السياسي للموقف التفاوضي الفلسطيني واضعاف اسانيده، امام مرحلة مفاوضات الوضع الدائم.

خامساً: الالغاء يطيح القاعدة السياسية لوحدة منظمة التحرير الفلسطينية ويدمر ما تبقى من ضوابط الائتلاف الوطني الذي تقوم عليه.

٢– لم تكتف الدورة ٢١ بالاستجابة لالغاء الميثاق بل ذهبت ابعد من ذلك نحو اعتماد اتفاق اوسلو كمرجعية لبرنامج المنظمة وسياستها.

٣– هذا الانقلاب البرنامجي والسياسي في المجلس الوطني، استكمل بانقلاب تنظيمي في بنية المؤسسة الرسمية، تمثل بادخال تغييرات جوهرية على تكوين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية.

ان اختلال التمثيل ادى الى خلل جوهري في التوازن السياسي للمجلس الوطني، فقد اتسعت الهوة بين تركيبة المجلس والتشكيل السياسي الحقيقي لخريطة القوى السياسية للشعب الفلسطيني.

٤– خلاصة لتجربتها في مواجهة القوى المعارضة، عمدت قيادة ياسر عرفات الى تبديل نوعي في تشكيلها، فاغرقتها بزيادة الحصة الرسمية لحركة فتح من ثلاثة الى خمسة، واضيف اليهم ثلاثة آخرون من قادة "فتح" المعروفين تحت اسم مستقلين، وبذلك باتت "فتح" تمتلك نصف المقاعد، عدا عن حلفائها من المستقلين وممثلي بعض الفصائل.

وتجدر الاشارة الى بعض الملاحظات:

اولا: بدأت اعمال المجلس في اليوم الاول بعضوية معلنة هي ٦٦٩ عضواً. حضر منهم ٥٣٦ عضواً اي بغياب ١٣٣ عضواً. بينما تفيد ارقام التصويت على الالغاء ان مجموعهم بلغ ٥٧٢ عضواً. فمن اين جاء هذا الفائض العجيب؟

ثانيا: للمرة الاولى في اعمال المجالس الوطنية، كانت بطاقات العضوية في الدورة الحادية والعشرين، والتي استخدمت في التصويت، لا تحمل صورة العضو، واحيانا كثيرة لا تحمل اسمه.

ثالثا: قدم عضو اللجنة التنفيذية السابقة جمال الصوراني مداخلة عارض فيها تعديل الميثاق في الظروف الراهنة، فتصدى له عرفات مباشرة بهجوم عنيف، في محاولة لارهاب المعارضين المحتملين من المستقلين.

رابعا: اختلفت مواقف القوى الديموقراطية في شكل واضح في الدورة الحادية والعشرين للمجلس الوطني، ففي حين اعلنت "الجبهة الشعبية" عن المشاركة في اعمال المجلس، ورفضها تعديل الميثاق فان "الجبهة الديموقراطية" اعلنت معارضتها لاي تعديل للميثاق بموجب استحقاقات اتفاق اوسلو ودعت الى الامتناع عن المشاركة في اعمال دورة المجلس الوطني في غزة.

اخيرا لا يمكن اغفال الاستياء الجماهيري العام من نتائج دورة المجلس الوطني، سواء في الداخل او الشتات، لانها جاءت بهذه المضامين الخطيرة في ظروف الحصار المشدد على الفلسطينيين في غزة والضفة والقدس، وفي ظل تصاعد العدوان الاسرائيلي الدموي على لبنان، وتم تقديم النتائج هدية مجانية لاسرائيل، في يوم احتفالها بذكرى تأسيسها الثامنة والاربعين... فالى متى ستبقى الاوهام لدى الكثيرين؟...

عضو الاتحاد العام للكتّاب والصحافيين الفلسطينيين

"تفاهم نيسان" ونظرية الحزام الامني

حسن فضل الله

ينص "تفاهم نيسان" الذي تم التوصل اليه بعد الهجوم العسكري الاسرائيلي الواسع على لبنان على امتناع "المجموعات المسلحة في لبنان عن مهاجمة شمال فلسطين بصواريخ الكاتيوشا او بأي سلاح آخر" وكذلك امتناع الجيش الاسرائيلي عن قصف المناطق او الاهداف المدنية اللبنانية. بمعنى آخر فان المدنيين من الجانبين باتوا خارج المواجهة العسكرية المحصورة، بحسب التفاهم، بالقوى العسكرية وداخل المنطقة الجنوبية والمحتلة.

لقد سبق ان حوّلت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة شعار حماية المستوطنات من الهجمات المسلحة الى عنوان دعائي للاهداف السياسية الكبيرة التي كان يضعها صناع القرار في الدولة العبرية قبل وخلال اي عملية عسكرية واسعة تستهدف لبنان بدءاً من اجتياح آذار ١٩٧٨ حتى الهجوم الاخير في نيسان عام ١٩٩٦ وذلك للتغطية على حقيقة ما يريدون الوصول اليه بذرائع جذابة للرأي العام الاسرائيلي ومبررة امام العالم. ويمكن في هذا الاطار ادراج الموقف السياسي الاسرائيلي بان المشكلة مع لبنان ليست سياسية انما امنية، فلا مطامع في الارض والمياه والثروات – كما يردد السياسيون الاسرائيليون – ولا مشكلات جغرافية لها علاقة بتسوية خلافات حول الارض. انما العقدة الاولى والاخيرة هي موضوع امن المستوطنات الشمالية والحدود واذا ما عولجت هذه المسألة يمكن التوصل الى حل سريع وهو ما تنفيه الممارسة على الارض والاطماع الاسرائيلية المعروفة خصوصا بالثروات المائية وبالدور الاقتصادي وهي اطماع تغلف دائما بالموضوع الامني.

بحجة هذا الامن كان اجتياح عام ١٩٧٨ واقتطاع جزء من الاراضي اللبنانية والابقاء على السيطرة الاسرائيلية عليها وبعد اربع سنوات اي في حزيران ١٩٨٢ كان الاجتياح الاوسع وتحت عنوان "سلامة الجليل" لحماية المستوطنات الشمالية من الكاتيوشا والقصف البعيد المدى، وكان المستهدف في الهجومين منظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها التي كانت تسيطر على الجنوب، وتنفذ العمليات العسكرية انطلاقا من مدنه وقراه.

بعد اقصاء المنظمات الفلسطينية عن مسرح العمل العسكري وانطلاق المقاومة اللبنانية وفي طليعتها المقاومة الاسلامية، انحسرت الى حدود كبيرة عمليات التسلل او الهجمات بالصواريخ لعاملين اساسيين:

– انكفاء المنظمات الفلسطينية وانشغالها تارة بالصراعات المسلحة الداخلية، وطورا بالتفتيش عن بدائل للعمل العسكري وصولا الى تخلي منظمة التحرير الفلسطينية عن الكفاح المسلح.

– عدم ادخال الهجمات على المستوطنات او التسلل خارج الحدود في استراتيجية عمل المقاومة اللبنانية، وحصر العمليات داخل الاراضي اللبنانية المحتلة.

في حزيران ١٩٨٥ انكفأ الاسرائيليون عن المناطق التي احتلوها في الجنوب الى شريط حدودي يمتد من الناقورة حتى البقاع الغربي واقاموا ما اسموه "الحزام الامني" لامتصاص الهجمات على المستوطنات وحماية الحدود كما كان الادعاء الاسرائيلي منذ ذلك التاريخ، مع نفي اي صفة سياسية للاحتلال او وجود اطماع جغرافية في لبنان، وكان التقويم العسكري الاسرائيلي ان الحزام يؤدي وظيفته كون الحدود آمنة وعمليات التسلل محدودة جدا قياسا الى المرحلة التي سبقت انشاءه، مع اغفال التطورات التي حملت في الفترة الفاصلة قبل اقامته وبعدها، اي انكفاء العمل المسلح الفلسطيني وعدم ادخال الهجمات عبر الحدود في استراتيجية المقاومة.

في شباط العام ١٩٩٢ وبعد تزايد الهجمات الاسرائيلية ضد القرى والبلدات الجنوبية، بدأت المقاومة الاسلامية استخدام القصف على المستوطنات الشمالية لادخالها في معادلة الصراع على قاعدة المبادلة بالمدنيين، وعدم زج المدنيين اللبنانيين في القتال في مقابل استثناء المستوطنات من المواجهة. وحين اعتمد هذا الاسلوب لم تكن هناك حاجة لاختراق الحزام الامني للوصول الى الحدود او اقامة مواقع ثابتة للمدفعية ومنصات الصواريخ، انما كان يكفي اطلاق صاروخ او صاروخين لاشعار المستوطنين انهم من دون مأمن.

خاضت اسرائيل حربين تحت شعار وقف الكاتيوشا الاولى في تموز العام ١٩٩٣، واستمرت سبعة ايام كانت نتيجتها تكريس المعادلة المدنية، اي ان قصف قرى الجنوب سيقابله الرد على المستوطنات من دون ان تكون "للحزام الامني" اي وظيفة او دور، اما الحرب الثانية فكانت في نيسان عام ١٩٩٦ وشعارها ايضا وقف الكاتيوشا عن المستوطنات وبعد ستة عشر يوما لم تتوقف الكاتيوشا بقوة النار، انما بتفاهم امني رعته مجموعة من الدول المؤثرة وبينها الولايات المتحدة وسوريا، طبعا يختلف الشعار الذي يرفعه الاسرائيليون لحروبهم عن الاهداف السياسية التي يضمرونها وهو ذات علاقة بتحصيل مكاسب اضافية امنية او سياسية او على صلة بالهروب من مآزق داخلية وتوجيه الاحداث نحو الخارج قبل استفحالها في الداخل. ولكن ما دام الجانب الاسرائيلي يتحدث عن اهداف معلنة، وهي في الدرجة الاولى امنية، نستطيع التوقف عند مسألة جوهرية اوصل اليها تفاهم نيسان وهي ابعاد المستوطنات الشمالية من طرف المجموعات المسلحة على اختلافها بما فيها حتى الفصائل الفلسطينية عن دائرة المواجهة، اي اسقاط الذريعة الامنية للاحتلال الاسرائيلي للمنطقة الحدودية المحتلة، وهذه المرة ليس بتعهد لبناني او حتى سوري، انما برعاية واشراف دولي وقبول ورضى اسرائيلي. فالحكومة الاسرائيلية تعتبر ان التفاهم حقق لها مطلبا اساسيا هو حماية الشمال، وهو المطلب الذي تتذرع به لاقامة "الحزام الامني". فما هي الآن الحجة في الاحتلال الاسرائيلي: حماية الجليل؟ ام تحقيق اهداف سياسية؟

لقد اثبتت السنوات الماضية والتجارب العديدة ان "الحزام الامني" لم يكن وسيلة ناجحة لحماية المستوطنات او الحدود بمقدار ما شكل عامل توتر وعدم استقرار وليس للجنوب فقط انما للبنان ولاسرائيل نفسها، سواء على صعيد امن الجليل او امن جيش الاحتلال، وان هدفه لم يكن امنيا بمقدار ما كان منطلقا لفرض اوضاع سياسية وممارسة ضغوط على لبنان للقبول بما تمليه الشروط الاسرائيلية على الصعد السياسية والامنية والاقتصادية.

فمن الناحية الامنية، تعتبر المنطقة التي يحتلها الجيش الاسرائيلي مصيدة للجنود ومكانا مفضلا لايقاع خسائر بشرية في صفوف القوات الاسرائيلية التي باتت محاصرة داخل مواقعها ومقيدة في حركتها خشية تعرضها للهجمات التي تتزايد كما ونوعا ولا يشكل الحزام عائقا رئيسيا امام الاختراقات نحو الحدود، اذا ما توافرت القوى الراغبة بذلك، وحين يتخذ القرار السياسي بادخال المستوطنات في حلبة المواجهة تنتفي الحاجة الى التسلل عبره لان الكاتيوشا يملك ديناميكية كبيرة لا تستطيع التقنيات العسكرية الاسرائيلية تعطيلها.

لا يشكل الادعاء الاسرائيلي بالحاجة الامنية للمنطقة المحتلة في الجنوب سوى تغطية للاهداف الاسرائيلية الحقيقية والتي تتجاوز حتى لبنان لتتصل باوضاع اقليمية، ولكن هذه الاهداف تصطدم دائما بجدار صلب يحول بينها وبين التحقق، اذ حولت المقاومة في لبنان الاحتلال الى عبء كبير على الدولة العبرية لم تستطع التخفف منه على رغم حروبها المتكررة عليها، والتي لم ينتج عنها سوى التمسك بهذه المقاومة التي اكتسبت اعترافا دوليا اقر بحقها في ان تقاوم المحتل. لقد اكدت الاحداث التي اعقبت تفاهم نيسان ان المراهنة على توقف المقاومة مع وجود الاحتلال عقيمة، وان احدا غير مستعد للتخلي عن هذا الخيار الذي بات اكثر ضرورة لاجبار الجيش الاسرائيلي على الانسحاب.

اما مقولة "الحزام الامني" فلم تعد مجدية، فلا هو قادر على حماية المستوطنات وليس باستطاعته تأمين الامن للجنود الاسرائيليين او المتعاملين معه، والاهداف السياسية التي يريد الاسرائيليون تحقيقها تواجه الجدار الصلب، فتنعدم والحال هذه امامهم الخيارات الا الانسحاب الكامل من دون قيد او شرط.

كاتب سياسي

البروتوكول حول قواعد المنشأ

اسكندر مكربل

نتابع في هذه الحلقة الثالثة الأخيرة دراسة الدكتور اسكندر مكربل حول ميزان الربح والخسارة اللبناني في مشروع منطقة التبادل الحر مع الاتحاد الاوروبي:

يتضمن مشروع البروتوكول نقطتين مهمتين بالنسبة الى المصلحة اللبنانية. أ– قواعد المنشأ، ب– المادة ١٤ التي تمنع الاستفادة من استرجاع الرسوم الجمركية ومن الاوضاع الجمركية المعلقة لهذه الرسوم.

أ– قواعد المنشأ

لم يضع الاتحاد الاوروبي في مشروع الاتفاق الذي عرضه على لبنان قاعدة عامة واحدة للمنشأ تطبق على جميع السلع. بل يتضمن هذا المشروع قواعد عدة خاصة تختلف بين سلعة واخرى او بين مجموعة من السلع ومجموعة اخرى. فجاءت هذه القواعد في لائحة طويلة تقع في ١١١ صفحة. والقواعد ارتكزت وان بطريقة ضمنية احيانا على معيار القيمة المضافة، واحيانا اخرى على معيار درجة التحويل، واحيانا ثالثة على مزيج من المعيارين. وقد وضع الاتحاد الاوروبي قواعد المنشأ التي يقترحها على لبنان (كما على غيره من بلدان البحر المتوسط المعنية) بعد استشارات دقيقة وطويلة مع القطاعات المنتجة في بلدانه، بحيث اتت تلك القواعد مفصلة وفق مصالحها وحاجاتها، وهي لا تتناسب بالضرورة مع الحاجات والمصالح اللبنانية. ولربما شكلت قواعد المنشأ المذكورة كما هي مقترحة، عوائق حقيقية امام نمو الصادرات اللبنانية الى بلدان الاتحاد الاوروبي في الحاضر والمستقبل فتحدّ بشكل كبير من الفوائد التي يمكن ان يجنيها لبنان من دخوله في اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي.

من الضروري القيام بدراسة هذه القواعد واحدة واحدة، بالتشاور مع الصناعيين المعنيين، وايضا مع اهل الاختصاص بغية معرفة اي منها يمكن لبنان ان يقبله، واي منها يتوجب اقتراح تعديله. مع العلم ان مصلحة لبنان تقضي باعتماد قاعدة المنشأ عامة وبسيطة، كأن تحدّد نسبة واحدة للقيمة المضافة المحلية في سعر السلعة، مثلا ٦٠ في المئة او حدّ اعلى لقيمة السلع الوسيطة المستوردة بهذا السعر، مثلا ٤٠ في المئة او كأن يشترط ان تنقل عملية التصنيع السلعة من بند جمركي الى آخر مرّة واحدة. ذلك ان لبنان بلد تقوم الصناعة فيه اليوم، ومن المتوقع ان تبقى كذلك في المستقبل، على استيراد المواد الاولية والسلع الوسيطة التي تحتاج اليها. فكل ما يعوق هذا الاستيراد ليس في مصلحة لبنان، كما هي الحال مع قواعد المنشأ في مشروع الاتحاد الاوروبي، التي استعرضناها، وكما هي الحال ايضا مع قاعدة منع استرجاع الرسوم ومنع الاستفادة من الاوضاع الجمركية المعلقة لها، والتي سنبحثها الآن.

ب– منع استرجاع الرسوم الجمركية ومنع الاستفادة من الاوضاع الجمركية المعلقة لهذه الرسوم

تنص المادة ١٤ من مشروع بروتوكول قواعد المنشأ الذي وضعه الاتحاد الاوروبي، على ان السلع التي يصدرها لبنان اليه والتي صنعت من سلع وسيطة مستوردة حرى استرجاع الرسوم الجمركية اللبنانية التي استوفيت عنها لدى الاستيراد او من سلع وسيطة استفادت في لبنان من وضع معلّق للرسوم الجمركية، كوضع المنطقة الحرة او المستودع الصناعي او الادخال الموقت، الخ... لا تستفيد لدى استيرادها الى بلدان الاتحاد الاوروبي من الاعفاءات الجمركية التي ينص عليها اتفاق منطقة التبادل الحر، حتى ولو كانت تستوفي جميع الشروط الاخرى المنصوص عليها في قواعد المنشأ، وتستثني المادة ١٤ من احكامها المنتجات الزراعية، فتسمح باسترجاع الرسوم عن هذه المنتجات لدى تصديرها، لان الزراعة الاوروبية تحتاج الى مثل هذا التدبير، وهذا دليل آخر على ان قواعد المنشأ في مشروع الاتحاد الاوروبي مفصلة وفق حاجات بلدان هذا الاتحاد وحدها.

ليس من سبب منطقي لاضافة الاحكام المانعة والتي تتضمنها المادة ١٤ الى الشروط الواردة في قواعد المنشأ. فالرسوم الجمركية من حيث طبيعتها تجبى فقط عن السلع التي تستهلك داخل البلاد. وانظمة اعادة الرسوم عن السلع التي يعاد تصديرها، والانظمة التي تعلّق استيفاء الرسوم عن السلع التي تستورد موقتا في سبيل اكمال صنعها، هي انظمة شائعة ومطبّقة في جميع انحاء العالم، ومنها بلدان الاتحاد الاوروبي نفسها. وما الغاية من وراء المادة ١٤ الا وضع قيد عام، بالاضافة الى القيود الخاصة التي وضعتها قواعد المنشأ الحد من امكانات قيام لبنان بالتصدير الى بلدان الاتحاد الاوروبي. فالمادة ١٤ وكذلك قواعد المنشأ الخاصة بكل صناعة تأخذ بيد ما يعطيه اتفاق منطقة التبادل الحر بيد اخرى. فتحد عمليا في شكل كبير من قدرة الصناعة اللبنانية على التصدير الى بلدان الاتحاد الاوروبي.

واذا كان على لبنان ان يدرس قواعد المنشأ الخاصة بكل صناعة واحدة لتحدد موقفه التفاوضي منها، كما سبق ان ذكرنا، فان موقفه من المادة ١٤ يجب ان يكون الرفض التام والكامل لها. اما اذا اصر الطرف الاوروبي على المادة ١٤ (مع العلم اننا لم نجد نصا مماثلا لها في الاتفاق الذي عقده الاتحاد الاوروبي مع تونس) وقرر لبنان على رغم ذلك توقيع اتفاق الشركة، فان في امكان لبنان ان يتلافى اضرار المادة ١٤ بان يعمد في الحال الى الغاء رسومه الجمركية عن جميع المواد الخامية والسلع الوسيطة التي تلزم لانتاجه الصناعي الآن وفي المستقبل.

الخلاصة

في النهاية، اين مصلحة لبنان؟ هل هي في الانضمام الى منطقة التبادل الحر المعروضة عليه في اتفاق الشركة الجديد المقدم من جانب الاتحاد الاوروبي، ام في البقاء خارجها؟ الجواب ليس سهلا. فمن جهة، اذا بقي القطاع الصناعي على حاله، فهناك خسارة اكيدة ومهمة تأتي بصورة رئيسية من هبوط الانتاج المحلي، واحيانا زواله بسبب المنافسة المتزايدة من بلدان الاتحاد. هذا اذا اعتبرنا ان لبنان حصل من هذا الاتحاد على تعويض للخسارة التي تلحق به من جراء "تحويل التجارة"، او انه تلافى هذه الخسارة بخفض رسومه الجمركية حتى الاعفاء الكامل، ليس فقط على سلع الاتحاد الاوروبي بل ايضا على السلع المستوردة من بقية بلدان العالم. من جهة اخرى هناك ربح محتمل وغير مضمون يمكن ان يكون قريبا من الصفر او ان يبلغ ارقاما تفوق الخسارة، مصدره الرئيسي زيادة الصادرات التي، بدورها، لا يمكن ان تحصل الا من طريق استثمارات جديدة في الحقل الصناعي اللبناني، على نطاق واسع، وربما بشركة مستثمرين من بلدان الاتحاد الاوروبي نفسها، فتتأمن للانتاج اللبناني التكنولوجيا الملائمة والاسواق الخارجية التي يحتاج اليها. ولكن هذه الاستثمارات لا يمكن ان تتحقق الا اذا تأمنت لها شروط عدة، يمكن اختصارها بالاستقرار الامني وبالسياسات التي تؤدي الى خفض كلفة الانتاج المحلي محسوبة بالنقد الاجنبي. فاذا لم تحصل الاستثمارات وتاليا الزيادة المطلوبة في الصادرات الصناعية اللبنانية فان منطقة التبادل الحر مع الاتحاد الاوروبي ستلحق بالاقتصاد اللبناني خسارة كبيرة.

في الواقع ان مشروع الاتفاق المقدم من جانب الاتحاد الاوروبي سيدفع القطاع الصناعي اللبناني (وربما ايضا في المستقبل، قطاعي الزراعة والخدمات) في صورة تدريجية، وعند انتهاء المرحلة الانتقالية الى العمل في ظروف التبادل الحر الكامل اي من دون اي حماية جمركية، ان هذا الامر في ذاته لا يناقض مصلحة لبنان. بل العكس هو الصحيح. فلبنان له مصلحة في اعادة بناء اقتصاده، وبالتحديد قطاعه الصناعي بحيث يصبح اكثر فاعلية وقدرة على دخول الاسواق الخارجية، ومنها وفي صورة خاصة اسواق بلدان الاتحاد الاوروبي. فليس هناك تناقض بين هدف تحرير التجارة الذي يحمله مشروع الاتحاد الاوروبي ومصلحة لبنان في المدى البعيد. والمشكلة، التي يطرحها هذا المشروع على لبنان تكمن في طريقة تأمين عملية انتقال قطاعه الصناعي بدون ازمات اقتصادية او اجتماعية، من مرحلة العمل في ظل الحماية الجمركية الى مرحلة العمل من دون هذه الحماية، بل الى التصدير في صورة خاصة. وهذه المشكلة تنحصر في المرحلة الانتقالية التي حددها الاتحاد الاوروبي في مشروع من طرف واحد بـ ١٢ سنة، وتنتهي كحد اقصى في السنة ٢٠١٠ وفقا لما جرى الاتفاق عليه في مؤتمر برشلونة الذي انعقد في ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥، وحل المشكلة يتعلق ليس بالمفاوض اللبناني وحده بل ايضا وبصورة رئيسية بالسلطات اللبنانية. فالقضية ليست فقط قضية شروط نحصل عليها من الطرف الاوروبي، بل ايضا وبشكل خاص هي قضية سياسات مؤاتية توضع وتنفذ في لبنان.

السلطة الفلسطينية تحاكم ٧٠ اسلامياً واسرائيل تطالبها بتسليم اربعة منهم


يهود متطرفون بالكوفيات العربية يقلدون التحية النازية في تظاهرة ضد الناشطين الفلسطينيين في القدس الشرقية امس. (رويتر تيليفوتو)

طلبت اسرائيل امس من السلطة الفلسطينية تسليمها اربعة فلسطينيين معتقلين في غزة ومتهمين بشن هجمات في اسرائيل.

وقال النائب العام الفلسطيني خالد القدرة ان وزير العدل الاسرائيلي ديفيد ليبعي قدم الطلب في لقاء ونظيره الفلسطيني فريح ابو مدين عند معبر ايريز بين اسرائيل وقطاع غزة. واضاف: "سنبحث في هذا الطلب في ضوء الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل". لكنه لم يدل بمعلومات عن هوية الرجال الاربعة اوعن طبيعة الهجمات التي شنوها داخل الاراضي الاسرائيلية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل ترغب في احالة الفلسطينيين الاربعة على القضاء بعد تنفيذ عقوبتهم في غزة.

واعلن ابو مدين ان القضاء الفلسطيني سيحاكم قريبا نحو ٧٠ متشددا في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" كشفوا وجود صلة لهم بايران. وقال انه يجري اعداد الدعاوى وفتح الملفات لاعضاء "حماس" وسيحاكمون. واضاف ان التحقيقات اظهرت ان ايران تمول الجماعات المتشددة وقد اتضح هذا من الاستجواب.

ونقلت الاذاعة عن تقرير للمنظمة المعنية بمراقبة تطبيق الاتفاقات بين اسرائيل والفلسطينيين، ان السلطة الفلسطينية افرجت عن اكثر من ثلث الذين صدرت عليهم احكام بالسجن عن المحاكم الفلسطينية بعدما دانتهم بالضلوع في حوادث امنية، وان عددا منهم انخرط في ما بعد في صفوف الشرطة الفلسطينية. واشار الى ان اسرائيل قدمت الى السلطة الفلسطينية ثمانية طلبات منذ ايار ١٩٩٤ لتسليم ١١ فلسطينيا يشتبه في ضلوعهم في اعمال تفجير، لكن السلطة الفلسطينية لم تسلمها اياً منهم.

في غضون ذلك اعتقل الجيش الاسرائيلي في الظاهرية قرب الخليل اشقاء اثنين من الفلسطينيين متهمين بالاعداد لعمليات انتحارية.

وتلاحق اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينية منذ مطلع الشهر الجاري كلاً من ماجد القساسية وسعدي صادق حمد منذ ابلغت عائلتاهما عن اختفائهما. وهما سجنا ١١ شهرا في اسرائيل العام الماضي لانتمائهما الى "حماس".

وجاءت هذه الاعتقالات في الوقت الذي فرضت القوات الاسرائيلية طوقا كاملا على الاراضي الفلسطينية تحسبا لهجمات قبل الانتخابات المقررة في ٢٩ ايار. ومنعت السلطات الاسرائيلية كل العمال الفلسطينيين من دخول اسرائيل حتى الذين يحملون تصاريح خاصة. وشمل الحظر ايضا الصحافيين الفلسطينيين بعدما كانت سمحت لنحو ٥٠ منهم بتغطية الانتخابات.

المراقبون في الخليل

من جهة اخرى، افاد عضو السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات ان محادثات فلسطينية – اسرائيلية تجرى حاليا من اجل توجيه الدعوات الى حكومات ايطاليا واوستراليا والدانمارك واسوج وتركيا للمشاركة في "الوجود الدولي الموقت" في الخليل للاشراف على الانسحاب الجزئي الاسرائيلي من المدينة.

والتقى عريقات المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوئيل زينغر لوضع التفاصيل الاخيرة لعمل المراقبين الدوليين في الخليل. وكانت نروج ارسلت ٣٢ مراقبا باشروا قبل ايام التمهيد لمهمة المراقبين الدوليين الذين سيبلغ عددهم نحو ٢٠٠ مراقب.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

ظلال العنف اليهودي والاسلامي ترخي بثقلها على الانتخابات الاسرائيلية


رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس بين مرشحات لمسابقة جمال في اشدود في اطار حملته الانتخابية. (اب تيليفوتو)

من اليمين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في احتفال بيوم القدس امس. (اب تيليفوتو)

القت أعمال العنف التي يقف وراءها يهود واسلاميون متشددون بظلالها على حملة الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في ٢٩ ايار.

وشددت السلطات اجراءات الطوق المفروض على المناطق الفلسطينية على أمل ان تحول دون هجمات لناشطين اسلاميين متشددين وناشدت مواطنيها الاحجام عن اللجوء الى العنف وسيلة تنافس دموي، في دعوة شارك فيها الزعماء السياسيون بانتماءاتهم المختلفة بعدما اصيب مهاجر روسي برصاصتين في قدمه الاربعاء بينما كان يعلق ملصقات خاصة بحزب العمل قبل اسبوعين من موعد الانتخابات.

وكان هذا الحادث الاخطر تسجله الحملة الانتخابية، وهو دق ناقوس الخطر في اسرائيل بعد ستة اشهر من اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين برصاص يهودي يميني متطرف يعارض اتفاق السلام الذي وقعه مع الفلسطينيين.

وتحدثت تقارير صحافية عن حادث آخر لم تؤكده الشرطة او تنفه بعدما ذكر ان الاجهزة الامنية عثرت على مسدس محشو وبقربه طلقات اضافية في مقبرة جبل هرتزل في القدس فيما كان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس يشارك هناك امس في مراسم تذكارية.

وكان الجيش الاسرائيلي اعلن مساء الاربعاء تشديد الطوق الذي تفرضه الدولة العبرية على الضفة الغربية وقطاع غزة بعد سلسلة من الهجمات الانتحارية نفذها اسلاميون متشددون اواخر شباط واوائل آذار وأودت بـ٦٢ اسرائيليا.

ومعلوم ان الهجمات الانتحارية قلصت فارق الشعبية الكبير الذي كان بيريس يتمتع به على منافسه زعيم تكتل "ليكود" اليميني بنيامين نتنياهو بعد اغتيال رابين. وتظهر استطلاعات الرأي الاخيرة تقدم بيريس مجددا بفارق خمس نقاط مئوية.

وهز حادث اطلاق الرصاص الاربعاء على المهاجر الروسي اسرائيل. ولاحظ رئيس اللجنة المركزية للانتخابات ان الحادث لا سابق له وطالب الاسرائيليين بألا يلجأوا الى الرصاص بديلا من صناديق الاقتراع.

ونفى ناطقون باسم "ليكود" ان يكون الرجل الذي اعتقلته الشرطة للاشتباه في انه مرتكب الحادث من ناشطي الحزب. لكن مصادر اكدت ان "ليكود" استأجره لتعليق الملصقات.

وقال شاي بازاك، وهو ناطق باسم نتنياهو: "زعيم ليكود يدين (الحادث) ادانة تامة. لقد دعا الناشطين من كل الاحزاب الى الحفاظ على نظافة الحملة ونبذ اي عناصر خارجية تروج العنف".

ووصف بيريس الحادث في تصريحات انتخابية بأنه "حادث خطير للغاية". لكنه اضاف: "لا أريد ان اقدم على أي تعميمات او اتهامات بالجملة، وأدعو الجميع الى بذل قصارى الجهد لئلا يتكرر حادث كهذا".

ويذكر ان ليا رابين ارملة رئيس الوزراء الراحل اتهمت بعد اغتيال زوجها في اجتماع حاشد للسلام في تل ابيب في ٤ تشرين الثاني الماضي زعيم "ليكود" بالمساعدة في اشاعة مناخ من الكراهية في اسرائيل ساعد على اغتيال رابين الذي بدأ خطوات سلام مع الفلسطينيين.

وعقد مجلس رئاسة اللجنة المركزية للانتخابات جلسة طارئة الاربعاء بناء على طلب العمل لمناقشة الحادث. وقال رئيس اللجنة وقاضي المحكمة العليا تيودور اور في بيان بعد الاجتماع ان الامر يتعلق بأعمال عنف خطيرة لم تعرفها سابقا الحملات الانتخابية وان اسرائيل تشهد انتكاسة خطيرة يجب على الجميع التنديد بها والعمل على وقفها. من جهة اخرى، اعلنت اللجنة المركزية للانتخابات ان نحو ٢٧٠٠ اسرائيلي يقيمون في الخارج من ديبلوماسيين وممثلين رسميين وبحارة بدأوا امس الادلاء بأصواتهم في الانتخابات العامة. وأوضحت ان مركز الاقتراع الاول فتح صباحا في السفارة الاسرائيلية في نيوزيلندا وتلته ١٠٣ مراكز اخرى في انحاء العالم. وستنقل صناديق الاقتراع الى اسرائيل قبل ثلاثة ايام من بدء الاقتراع في ٢٩ ايار في الدولة العبرية، لتفرز اصواتها مع الاصوات الاخرى.

(رويتر، و ص ف، أب)

محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال مبارك بدأت في اديس ابابا في كتمان شديد

بثت الاذاعة الاثيوبية الرسمية ان المصريين الثلاثة المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران الماضي مثلوا امس امام المحكمة في اديس ابابا. ولم توضح تاريخ بدء المحاكمة، لكنها نقلت عن "مصادر مقربة من المحكمة" ان الارهابيين الثلاثة المفترضين مثلوا امام المحكمة الابتدائية التي استمعت الى الشهود الاوائل للادعاء العام.

وكانت الصحف المصرية نشرت في وقت سابق ان المحاكمة بدأت الثلثاء وان المتهمين اعترفوا بذنبهم.

وعزا المراقبون في العاصمة الاثيوبية الكتمان الذي تحوط به السلطات الاثيوبية هذه المحاكمة الى اسباب امنية، تخوفا من اعمال انتقامية تقوم بها "الجماعة الاسلامية"، التي اعلنت مسؤوليتها عن محاولة اغتيال مبارك.

وكان المتهمون الثلاثة صفوت حسن وعبد الكريم النجد وصادق حافظ اوقفوا في اديس ابابا، بعد اربعة ايام من العملية التي نفذها ناشطون اسلاميون ضد الرئيس المصري في ٢٦ حزيران من العام الماضي، لدى وصوله الى العاصمة الاثيوبية للمشاركة في قمة لمنظمة الوحدة الافريقية. واتهمت حكومة اثيوبيا النظام الاسلامي في الخرطوم بالضلوع في هذا الاعتداء.

ويذكر ان خمسة من المجموعة الارهابية التي فتحت النار على مبارك قتلوا في الاشتباك مع اجهزة الامن الاثيوبية. وتطالب اديس ابابا الخرطوم بتسليمها ثلاثة اعضاء آخرين من المجموعة. ودعا مجلس الامن حكومة السودان الى استجابة الطلب الاثيوبي وقرر فرض عقوبات عليها دخلت حيز التنفيذ الجمعة الماضي.

وسبق لمجلس الامن ان اخطر السلطات السودانية في كانون الثاني بضرورة تسليم الاسلاميين الثلاثة والتخلي عن "دعم الارهاب". وفي نيسان الماضي اصدر قرارا قضى بخفض عدد الديبلوماسيين السودانيين في الخارج، وفرض قيودا على تنقلات المسؤولين السودانيين خارج بلادهم، ومنع تنظيم مؤتمرات دولية في السودان.

وأكدت الخرطوم ان العقل المدبر للعملية مصطفى حمزة، الذي يعتبر قائد الجناح العسكري لـ"الجماعة الاسلامية" موجود في افغانستان وبالتحديد في كابول، وان وجوده هناك "يجعل الاتهامات الموجهة الى السودان واهية".

ومنذ ايلول تؤكد الخرطوم انها لم تعثر داخل اراضيها على المصريين الثلاثة الذين تطالب بهم اديس ابابا. اما الاثنان الاخران فهما عزت ياسين وحسين احمد المعروف باسم "محمد سراج" الذي يعتبر "رئيس" المجموعة الارهابية التي نفذت اعتداء اديس ابابا. وتؤكد السلطات السودانية انه غادر السودان الى جهة مجهولة. (وص ف)

تهديدات جديدة للمصالح الاميركية في السعودية

واشنطن – رويتر – افادت وزارة الخارجية الاميركية امس ان السفارة الاميركية في الرياض تلقت اتصالا هاتفيا من مجهول ورسوما تهدد بشن هجمات بالقنابل على المصالح الاميركية في السعودية في حال معاقبة اربعة سعوديين متهمين بشن هجوم عام ١٩٩٥.

وجاء في بيان للوزارة ان الرسوم "تنطوي على تهديدات بتفجير قنابل ضد موظفين اميركيين او مؤسسات اميركية بينها المدرسة السعودية – الاميركية". واضافت ان "تهديدات ذات طبيعة كهذه ليست مستغربة نظرا الى الوضع الامني في المنطقة. قد يرد مزيد من التهديدات الغامضة ونحن لا نعتزم اعلان كل تهديد".

بحث وديميريل في السلام والمياه والعراق

الملك حسين زار انقرة ساعات


الملك حسين والرئيس التركي سليمان ديميريل يعرضان حرس الشرف في انقرة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

قام الملك حسين امس بزيارة خاطفة لأنقرة استمرت بضع ساعات، اجرى خلالها محادثات مع الرئيس التركي سليمان ديميريل تناولت الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط عموما والوضع في العراق خصوصا.

ورافق العاهل الاردني وفد رفيع المستوى ضم رئيس وزرائه عبد الكريم الكباريتي ووزراء الداخلية عوض خليفات والاعلام مروان المعشر والمياه والري سمير قعوار ورئيس اركان الجيش الاردني.

واستقبل ديميريل ووزير الخارجية التركي ايمري غونتساي الملك حسين والوفد المرافق له في مطار انقرة، والقى كلمة ترحيب اشاد فيها بالعلاقات الثقافية التاريخية بين البلدين. وقال أن ثمة اتفاقا في وجهات نظرهما في ضرورة مكافحة الارهاب، مشيرا الى دور الاردن البارز في تحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط. واضاف ان زيارة العاهل الاردني تعد فرصة طيبة للبحث في العلاقات الثنائية وكذلك في المسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ورد الملك ان حضور وفد على مستوى عال يوضح مدى أهمية زيارته لتركيا ومدى الاهتمام الذي يوليه الاردن لتطوير علاقاته مع تركيا في المجالات المختلفة. واشار الى ان ثمة كثيرا من المسائل الاقليمية التي سيناقشها مع ديميريل من اجل تحديد رؤية مستقبلية مشتركة.

وانتقل الزعيمان الى القصر الرئاسي حيث اجريا محادثات في حضور مسؤولين من البلدين. وصرح العاهل الاردني على الاثر انه وديميريل معا في وجه الارهاب وقوى الدمار من اجل حماية العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان الزيارة تكتسب اهمية خاصة لانها تأتي في الوقت الذي تتحدث الاوساط الديبلوماسية والاعلامية في تركيا عن مشروع اميركي جديد لجمع الاردن واسرائيل وتركيا في اطار سياسي وعسكري وأمني مشترك، وهو ما نفته مصادر الخارجية التركية التي قالت ان انقرة قد عانت الكثير من هذه التحالفات في الخمسينات وانها الآن ضدها.

ولدى عودته الى عمان، اشاد الملك حسين بنتائج المحادثات، وقال انها شملت موضوع السلام في الشرق الاوسط وقضية المياه والوضع في العراق، وان الجانبين اكدا حرصهما على وحدة العراق أرضا وشعبا وعلى ضرورة العمل على رفع المعاناة عنه.

(و ص ف، رويتر، "النهار")

السجن ١٥ سنة لمتطرفين في مصر دينا بمحاولة اغتيال ضابط


احد المتهمين يرفع قبضته تحديا قبيل بدء جلسة النطق بالحكم. (رويتر تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

اصدرت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس حكما بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة على اثنين من المتشددين الاسلاميين بتهمة محاولة اغتيال ضابط شرطة في منطقة شبرا الخيمة قبل ثلاث سنوات. وقال محامي الدفاع عبد الحليم مندور لـ"النهار" ان الحكم كان "قاسيا" وان "الواقعة لفقها" ضابط.

ونفى مندور المعروف بانه الناطق باسم "الجماعة الاسلامية"، ان تكون الجماعة اتخذت مبادرة تتخلى فيها عن العنف وتطالب بالحوار مع الحكومة كما نشر بعض الصحف الشهر الماضي. واوضح "الحقيقة ان امير الجماعة الاسلامية في اسوان السيد خالد ابرهيم كان يريد ان يلقي كلمة في اثناء محاكمته، لتخفيف الحكم عليه، فقال ان اعضاء الجماعة ليسوا دعاة عنف وانما دعاة سلام".

وكانت صحف مصرية اوردت الشهر الماضي نص مبادرة نسبتها الى "الجماعة الاسلامية" وتبناها المحامي الاسلامي منتصر الزيات وهي تقوم على وقف عمليات العنف مدة سنة لاتاحة الفرصة للاصلاحيين لبذل جهود والتوصل الى نقاط اتفاق بين الجماعات الدينية والحكومة. ورفض وزير الداخلية حسن الالفي الحوار واكد انه لا يتحاور مع قتلة.

وذكر مندور ان "المبادرة يجب ان تصدر من مجلس الشورى للجماعة كي نستطيع القول انها مبادرة من الجماعة الاسلامية. لكن الجماعة لم تصدر بيانا كهذا. ومنتصر الزيات لم يقل انه يقدم مبادرة انما قال انه يؤيد ما قاله ابرهيم في المحكمة، لكن الصحف بالغت في الخبر". واضاف: "الجماعة لن تقول انا تائبة من غير حوار مع الحكومة، ولا تستطيع ان تقول لطرف كف عن العنف بينما لا يزال الطرف الاخر يضرب".

واستجهن الحكم الذي اصدرته محكمة امن الدولة امس، قائلا ان الحادثة "لم تكن محاولة اغتيال، وانما كانت خناقة عادية بين المتهمين وضابط الشرطة. لكن الضابط ادعى انهم كانوا يحاولون اغتياله".

ودانت المحكمة سيد فرج والهارب محمد مصطفى سيد الى جانب سبعة اخرين بتهمة الانتماء الى منظمة "الجهاد الاسلامي" التي اغتالت الرئيس انور السادات عام ١٩٨١، فيما برأت ١٤ آخرين.

وكانت اجهزة الامن اعتقلت المتهمين واحالتهم على نيابة امن الدولة العليا التي وجهت اليهم تهمتي "التخطيط لاغتيال عدد من قادة الامن والشخصيات المهمة وحيازة اسلحة وذخيرة ومتفجرات من اجل هذا الغرض". واجريت المحاكمة وسط اجراءات امنية مشددة.

واتحشر المتهمون داخل قفص صغير في قاعة المحكمة ورددوا في بداية الجلسة نشيدا للقدس يقول "لبيك يا قدس الحبيبة كلنا نفدي الحمى، لبيك نفديك بالرقاب (...)". وبعد النطق بالحكم اطلقوا هتافات ضد الحكومة.

التلفزيون الاسرائيلي: عرفات اصيب بجلطة خفيفة

القدس – أ ب – بث التلفزيون الاسرائيلي امس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اصيب بجلطة قلبية خفيفة هذا الاسبوع، الا ان السلطات الفلسطينية نفت ان يكون يعاني اكثر من رشح قوي.

واوضحت المحطة الثالثة في التلفزيون الاسرائيلي ان عرفات بدأ يشعر بالتعب الاحد في القاهرة عقب اجتماع ضمه والرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين.

ونقلت عن مسؤول اردني، شارك في الاجتماع، ان الزعيم الفلسطيني شعر "باضطراب في المعدة".

وطلب اطباء عليها عرفات الاثنين منه ان يلازم الفراش، مشيرين الى انه يشكو من الانفلونزا والارهاق، الا انه توجه امس الى مدينة بيت لحم في الضفة الغربية.

وافادت تقارير ان عرفات استدعى طبيبه الخاص الدكتور اشرف كردي المقيم في عمان.

ليبيا تعد مخيمات لطرد الفلسطينيين

القاهرة – رويتر – افادت مصادر ليبية في القاهرة امس ان السلطات الليبية تعد مخيمات قرب الحدود المصرية لايواء آلاف من الفلسطينيين من المقرر طردهم في غضون ستة الى ثمانية اسابيع.

وكانت طرابلس طردت آلافا من اصل ٣٠ الف فلسطيني يقيمون في ليبيا العام الماضي لتظهر للعالم ان الاتفاقات المبرمة مع اسرائيل في شأن الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة تجاهلت ملايين الفلسطينيين في الخارج.

ووافق الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تحت ضغوط عربية ودولية على وقف عمليات الطرد ستة اشهر. وانتهت المهلة في نيسان الماضي.

وقالت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية في تقرير التقطته هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان الليبيين يجمعون فعلا الفلسطينيين في بنغازي وطرابلس، استعدادا لطردهم.

غير ان المصادر الليبية نفت ذلك. وقال احدها "لن يبدأوا تجميعهم قبل شهر ونصف شهر او شهرين عندما ينتهي معظم عقود اعمالهم".

قدورة التقى مستشاراً لصدام: سوريا تقف مع العراق ووحدته

نشرت الصحف العراقية ان رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة التقى وفداً نيابياً عراقياً في دمشق على هامش دورة الاتحاد البرلماني العربي وأكد له تأييد سوريا لوحدة الاراضي العراقية ومعارضتها للعقوبات التجارية الدولية المفروضة عليه.

ونقلت هذه الصحف، ومنها "الثورة" و"القادسية" و"العراق"، عن رئيس لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب حامد يوسف حمادي الذي يترأس الوفد العراقي ان قدورة قال للوفد ان "سوريا تقف مع العراق ووحدة اراضيه وسيادته وتندد بالاساليب التي تزيد معاناة الشعب العراقي وتطالب بالاسراع في رفع الحصار عنه" المفروض منذ آب ١٩٩٠. واضاف ان "سوريا والعراق عمقان استراتيجيان بعضهما للبعض وان التنسيق ضروري بين البلدين ومع الاقطار العربية الاخرى لمواجهة التحديات التي تواجهها الامة العربية".

وابرزت هذه التصريحات في الصفحات الاولى. وهي المرة الاولى تنشر الصحف العراقية الرسمية تصريحات متعاطفة مع العراق لمسؤول سوري كبير. واشارت الى ان حمادي، وهو مستشار ايضا في مكتب الرئيس صدام حسين، اطلع قدورة على تدخل حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا في محادثات "النفط مقابل الغذاء" بين العراق والامم المتحدة.

محادثات النفط

وبالنسبة الى هذه المحادثات التي تجرى في نيويورك، افادت مصادر ديبلوماسية ان وفدي العراق والامم المتحدة بعثا الى الرئيس العراقي بمسودة اتفاق يتيح للعراق معاودة بيع كميات من نفطه من أجل شراء الطعام والادوية لشعبه. واصر ديبلوماسيون غربيون على ان الجانبين توصلا الى اتفاق مبدئي وانهما ينتظران ان تراجع بغداد المسودة. لكن رئيس الوفد العراقي السفير عبد الامير الانباري قال ان كل النقاط لم تسوّ في المحادثات.

وكانت المحادثات علقت الاربعاء ولن تعاود الا بعد عودة الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي من موسكو المتوقعة السبت لمراجعة النص.

وصرح الناطق باسم الامين العام احمد فوزي: "اتفق الوفدان على انهما وصلا الى مرحلة (يشعران معها) انهما عملا كل ما يستطيعان عمله وانه يتعين عليهما الان احالة الامر على الامين العام". وقال المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة السير جون وستون: "انطباعي هو ان المحادثات توصلت الى نتيجة مرضية. ونحن ننتظر ردا من بغداد".

وابدى الانباري ايضا تفاؤله واكد انه توصل "تقريبا" الى اتفاقات في شأن المسودة، موضحاً ان "تقريباً" تعني انه لا تزال ثمة خلافات. وقال: "لدينا فعلا مسودة، لكن النص كله لم يتفق عليه. لا تزال هناك بعض البنود في طور الاعداد النهائي. علي طبعا انتظار رد فعل حكومتي".

* في الكويت اعلن مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان فتاة كويتية مفقودة منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ عادت من العراق الى الكويت الاربعاء بمساعدة اللجنة.

(رويتر، وص ف)

بغداد أبدت استعدادها لتحسين العلاقات مع عمان

بغداد – ا ش أ، و ص ف – ابدى رئيس المجلس الوطني العراقي الدكتور سعدون حمادي استعداد العراق لتحسين علاقاته مع الاردن التي تشهد توترا منذ فرار صهري الرئيس العراقي صدام حسين الى عمان ومقتلهما بعد عودتهما الى العراق.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان رئيس المجلس الوطني العراقي قال للسفير الاردني في بغداد بسام قاقيش "ان العراق مستعد لأي تعاون مع الاردن الشقيق سواء بتبادل الزيارات او التشاور او اصدار البيانات المشتركة او اي صيغة تؤدي الى التقارب والتفاهم المشترك". ونقلت عنه ان الاردن "حكومة وشعبا يعتبر العلاقة مع العراق حالة مصيرية وستبقى هذه العلاقة قائمة الى الازل".

وكان السفير الاردني عاد الى بغداد بعدما استدعته عمان للتشاور في شأن مقتل خمسة اردنيين في العراق في اذار ونيسان الماضيين.

باراك التقى ممثل موريتانيا

بيروت – اش ا – التقى وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك رئيس الممثلية الموريتانية لدى اسرائيل احمد ولد قجدي.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه تخلل اللقاء تبادل لوجهات النظر في القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

وكان الديبلوماسي الموريتاني وصل الى اسرائيل الاسبوع الماضي تنفيذا للاتفاق الموقع بين البلدين في شأن تبادل التمثيل الديبلوماسي بينهما.

"حماس" تنفي تركها السودان

الخرطوم – رويتر – نفت حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية "حماس" امس ان تكون عازمة على الرحيل عن السودان.

وصرح رئيس المكتب الاعلامي للحركة في الخرطوم منير سعيد ان السلطات السودانية لم تطلب من "حماس" الرحيل كما ان الحركة لا تعتزم القيام بذلك. واوضح ان مكتب "حماس" سيواصل عمله كالمعتاد.

ونشرت صحيفة "اخبار اليوم" امس ان الرئاسة السودانية نفت ايضا التصريحات التي نسبت الى الرئيس الفريق عمر حسن احمد البشير في شأن قرار بطرد المعارضين الاجانب من البلاد.

من جهة اخرى، افاد مصدر رسمي ان مسؤولا في فصيل صغير للثوار الجنوبيين وقع امس "الميثاق السياسي" الذي يدعو الى تحقيق السلام في جنوب السودان. وقد وقع جيمس اوتو المسؤول الثاني في الفصيل، الذي يتزعمه لام اكول، هذه الوثيقة في حضور نائب الرئيس السوداني جورج كونغور.

محادثات ختامية بين جيانغ ومبارك

القاهرة – و ص ف – افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الرئيسين المصري حسني مبارك والصيني جيانغ زيمين عقدا جلسة محادثات ختامية امس في القاهرة قبل توجه الرئيس الصيني الى الاقصر لزيارة الاثار الفرعونية في جنوب البلاد.

واوضحت ان لقاء الرئيسين، وهو الثالث منذ وصول جيانغ الى القاهرة في زيارته الرسمية الاولى لمصر، تناول "سبل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وبعض القضايا الافريقية والاسيوية اضافة الى العلاقات الثنائية".

وكان الرئيس الصيني اكد دعم بلاده لعملية السلام وحض الولايات المتحدة على اخذ وجهة النظر العربية في الاعتبار.

اعمال تخريب في مؤسسة النفط الجزائرية

الجزائر – و ص ف – نشرت الصحف الجزائرية امس ان عمليات التخريب التي نسبت الى الجماعات الاسلامية المسلحة الحقت اضرارا بمؤسسة النفط الجزائرية "نفطال" قيمتها ثلاثة مليارات دينار (٣٠٠ مليون فرنك فرنسي).

ونقلت عن نقابة عمال المؤسسة ان التخريب وقع في مخازن الغاز وفي الشاحنات ومحطات التوزيع.

واشارت الى ان المؤسسة التي تقوم بعمليات توزيع غاز البوتان والمحروقات تعاني عجزا قيمته ١١.٧ مليار دينار وانها طلبت مساعدة عاجلة من الدولة.

القوميون والكنيسة يفضلونه على الشيوعيين

يلتسين يلغي التجنيد الاجباري سنة ٢٠٠٠


الرئيس الروسي بوريس يلتسين – الى اليمين – والامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي في اجتماعهما في الكرملين امس. (اب تيليفوتو)

حذر الزعيم الروسي القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي امس في مؤتمر صحافي من احتمال تطور الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران روسيا الى حرب اهلية ما لم يحظ الرئيس بوريس يلتسين بدعم مرشحين آخرين في مواجهة الشيوعيين.

ورأى جيرينوفسكي، وهو نفسه مرشح للرئاسة، ان لا حظ ليلتسين في الفوز امام الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف، وان انتصار الشيوعيين سيقود الى "حرب اهلية تندلع في وقت قريب قد لا يتجاوز هذا الخريف". واضاف، "لتفادي العنف والدم، لا بد من تشكيل ائتلاف واسع"، في اقتراح يدعو الرئيس الى اعطاء منافسين رئاسيين غير شيوعيين مراكز في حكومته في مقابل دعمهم اياه.

وسبق ليلتسين ان التقى مرشحين مختلفين بينهم الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد والاقتصادي غريغوري يافلينسكي والجراح سفياتوسلاف فيودوروف في محاولة لاقامة مثل هذا الائتلاف، لكنهم جميعهم رفضوا الانسحاب من السباق. اما جيرينوفسكي، فلم يظهر اي اشارة الى استعداده للخروج من المنافسة او يعلن دعمه ليلتسين في هذه المرحلة. الا انه سأل رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ترتيب اجتماع له مع يلتسين لمناقشة الانتخابات الرئاسية وسبل الحؤول دون احتمال وقوع اضطرابات.

في غضون ذلك، جاء في تقرير لصحيفة موسكوية ان رأس الكنيسة الروسية الارثوذكسية طلب في حلقات خاصة من الكهنة التابعين لكنيسته حض رعاياهم على التصويت ليلتسين.

ونشرت صحيفة "سيدوغنيا" ان بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني شدد على الكهنة الا "يشاركوا علنا" في عمليات الاقتراع، لكنه اوصاهم بتذكير المؤمنين من رعاياهم بـ"ما عانته الكنيسة من اضطهاد في الحقبة السوفياتية". واضافت ان البطريرك الذي يقوم بزيارة لمدينة بيرم الجنوبية اوضح للمسؤولين الروحيين المحليين ضرورة استمرار "الستاتو كو" (الوضع الراهن) في روسيا، وان ذلك يكون بانتخاب يلتسين.

الغاء التجنيد الاجباري

وفي تطور لافت منفصل لا يغفل ضمنا اعتبارات انتخابية، افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الرئيس الروسي اصدر امرا بالغاء التجنيد الاجباري بحلول سنة ٢٠٠٠. ونقلت عن مرسوم رئاسي انه اعتبارا من ربيع سنة ٢٠٠٠ سيتألف الجيش الروسي من "مواطنين متطوعين بعقود (...) مع التخلي عن التجنيد". واشارت ايضا الى ان يلتسين أمر حكومته بايجاد سبل لاضفاء هالة جاذبة على الخدمة العسكرية من طريق مزايا مالية وحوافز اخرى.

ويطلق قرار الرئيس عملية اصلاح جذرية في الجيش وقد يساعد في ضمان فوزه باصوات ملايين الاباء والامهات والشبان في سن التجنيد الذين لا يرغبون في تأدية الخدمة العسكرية الاجبارية. ويتوقع ان يثير القرار هجوما شرسا من الشيوعيين ... والقوميين.

على صعيد آخر، قالت "انترفاكس" ان يلتسين استقبل امس في الكرملين الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي عشية انعقاد قمة رابطة الدول المستقلة التي تضم ١٢ من الجمهوريات السوفياتية السابقة. وحضر اللقاء وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف والمستشار الرئاسي للشؤون الخارجية ديميتري ريوريكوف. واوضحت ان الرئيس اكد للامين العام ان روسيا تؤيد اصلاحات الامم المتحدة وتسدد في انتظام مساهماتها المالية للمنظمة العالمية.

وتأتي زيارة بطرس غالي التي تستغرق ثلاثة ايام لموسكو والتي بدأها مساء الثلثاء، في اطار سلسلة من الزيارات واجتماعات القمة الدولية التي قدمت دعما صريحا الى يلتسين في حملته لاعادة انتخابه رئيس لروسيا. (اب، وص ف، رويتر)

كاساجيتش رفض قرار اقالته

ضغوط دولية على ميلوسيفيتش لابعاد كارادزيتش عن السلطة


الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش – الى اليمين – ووزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل قبيل محادثاتهما في بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)


من اليمين الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا والقائد الاعلى لقوات الحلف في اوربا الجنرال جورج جلوان ورئيس وزراء صرب البوسنة رايكو كاساجيتش وبدا في الخلف الممثل المدني الاعلى في البوسنة كارل بيلت يتحدثون الى الصحافيين بعد اجتماعهم في بانيالوكا امس. (أب تيليفوتو)

تكثفت الضغوط الخارجية من اجل ابعاد زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش عن السلطة عقب اقالته رئيس وزراء الجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد في البوسنة رايكو كاساجيتش المعروف بمواقفه المعتدلة من الغرب.

فقد وصل وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الى بلغراد ساعيا لدى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الى الوفاء بتعهده تسليم كارادزيتش بموجب اتفاق دايتون للسلام. وتوقع نجاح زيارته، مشيرا الى انه سيناقش مع المسؤولين في بلغراد تطبيق اتفاق دايتون وفرص اقرار استقرار شامل في اراضي يوغوسلافيا السابقة. وقال ان "اقرار السلام في البوسنة يتطلب عزل كل السياسيين الذين يمثلون مصالحهم الخاصة والذين مكانهم الحقيقي في لاهاي"، في اشارة الى مقر محكمة جرائم الحرب البوسنية التي انشأتها الامم المتحدة.

ولا يزال كارادزيتش في منصبه على رغم ان محكمة جرائم الحرب وجهت الاتهام اليه مرتين.

ودعا الممثل المدني الاعلى في البوسنة كارل بيلت، الذي قابل كاساجيتش في بانيالوكا المعقل الصربي في شمال البوسنة، ميلوسيفيتش الى ابعاد كارادزيتش عن السلطة. وقال: "يجب ان يبلغ الرئيس ميلوسيفيتش بوضوح في "ايلم المقبلة انه وقع اتفاقا ينص في ما ينص على ابعاد الاشخاص المتهمين" عن المناصب التي يشغلونها.

وحذر من انه اذا تغاضى الرئيس الصربي عن بقاء كارادزيتش في السلطة "سيصير منحازا في هذا الموقف وسيكون لهذا الانحياز انعكاسات على علاقاتنا مع الرئيس ميلوسيفيتش". واعتبر الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا الذي يزور بانيالوكا ان قرار كارادزيتش "لاغ وباطل" وانه سيتعامل فقط مع كاساجيتش.

واعلن كاساجيتش في مؤتمر صحافي ان كارادزيتش "ليس رئيسا شرعيا لدولة (صرب البوسنة)"، مذكرا بانه "لم ينتخبه الشعب كما ينص الدستور بل انتخبه برلمان نصب نفسه". وشدد على ان "سياسة الانفتاح على العالم" التي انتهجها هي "السبب الوحيد" لاقالته. وقال: "اكدت مرارا لكارادزيتش انه ليس في وسعنا ان نطالب باكثر مما نص عليه اتفاق دايتون، اي ان الجمهورية الصربية جزء لا يتجزأ من البوسنة والهرسك". واضاف: "لقد طردت، لكنني باق"، مشيرا الى أن حكومته "تستطيع العمل ايضا من بانيالوكا".

وقد زادت تصريحات كاساجيتش احتمال حصول انقسام بين بانيالوكا، اكبر تجمع صربي في شمال غرب البوسنة، وبالي المعقل الصربي القريب من ساراييفو حيث يتحصن كارادزيتش الذي عين ميلومير دراغانيتش رئيسا لحكومة الجمهورية الصربية في البوسنة خلفا لكاساجيتش. (رويتر، و ص ف، اب)

اعادة العلاقات بين الكنيسة الروسية والبطريركية المسكونية

اسطنبول – أ ب – افادت مصادر البطريركية المسكونية الارثوذكسية امس ان العلاقات مع الكنيسة الارثوذكسية الروسية اعيدت بعد ثلاثة اشهر من الانقطاع بسبب الموقف من العلاقة مع الكنيسة الرسولية الارثوذكسية في استونيا.

وكانت الكنيسة الارثوذكسية في روسيا قطعت علاقاتها مع اسطنبول في شباط الماضي عقب موافقة البطريركية المسكونية على الاشراف على شؤون الكنيسة الاستونية التي خضعت لسيطرة الكنيسة الروسية خمسة عقود. ثم سلمت البطريركية بان تختار الكنيسة في استونيا مرجعها الروحي بين موسكو او اسطنبول.

وقد سعت البطريركية المسكونية الى تصحيح خطأ تاريخي باستعادة الكنيسة الاستونية بعد اخضاعها لسيطرة الكنيسة الروسية ابان الاحتلال السوفياتي لجمهوريات البلطيق عام ١٩٤٠.

اصطدام في ايجه يثير توتراً بين اثينا وانقرة

اثينا – و ص ف – توترت العلاقات اليونانية – التركية مجددا امس بعد اصطدام بين سفينتي دورية تابعتين للبلدين قرب جزيرة ايميا – كرداك التي تتنازع اثينا وانقرة السيادة عليها في بحر ايجه.

ويأتي هذا الحادث بعد احتجاج قدمته الحكومة التركية الى السفارة اليونانية في انقرة يتعلق برحلة بحرية تنظمها الحكومة اليونانية لصحافيين اجانب في منطقة ايميا على مسافة بضعة اميال من الشواطئ التركية.

وعلى رغم عدم تأكيد تركيا الحادث، قال مصدر عسكري تركي انه يمكن حصول ذلك نظرا الى كثافة حركة النقل في المنطقة هذه الايام.

واعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس ان الاصطدام وقع حين دخلت سفينة الدورية التركية المياه الاقليمية اليونانية وحاول زورق خفر السواحل اليوناني ابعادها عبر القيام بمناورات ادت الى الاصابة الطفيفة.

سقوط المعقل الاخير للثوار التاميل يسمح للحكومة بطرح خطتها السلمية

اعلن الناطق العسكري باسم الجيش السري لانكي الميجر تيلاك دونويل امس ان القوات العسكرية سيطرت على المعقل الاخير للثوار التاميل في شبه جزيرة جافنا في شمال البلاد، وان الثوار فروا حين دخل الجنود ميناء بوينت بدرو الاستراتيجي الخاضع لسيطرتهم منذ علم ١٩٩٠.

وقال ان جندياً واحداً قتل في العملية التي استغرقت يومين واستولى الجنود خلالها على منطقة فادامارادشي في شمال شرق شبه الجزيرة، وان طائرات هليكوبتر هاجمت الثوار بينما كانت الزوارق الحربية الحكومية تجوب الشاطئ لمنعهم من الهرب بحراً. واضاف: "ان قوى الامن تسيطر على شبه جزيرة جافنا باكملها"، من غير ان يشير الى خسائر الثوار.

ورأى محللون سياسيون وديبلوماسيون غربيون ان سقوط شبه الجزيرة سيساعد الحكومة في ترويج اقتراح للسلام يهدف الى انهاء المعركة التي يخوضها الثوار التاميل منذ ١٢ سنة لاقامة وطن لهم.

وكانت القوات الحكومية سيطرت على مدينة جافنا، اهم معقل للثوار، في كانون الاول الماضي، وأرغمتهم على تفكيك معظم قواعدهم والانسحاب جنوبا ناحية الادغال، وشنت هجوماً آخر اوائل نيسان الماضي استولت خلاله على مدينة كيلالي وهي مرفأ يقع على الشاطئ الجنوبي لشبه الجزيرة.

وتحاول الحكومة استمالة التاميل بمنحهم والحكومات الاقليمية للمقاطعات الاخرى حكما ذاتيا محدوداً. وقال ديبلوماسي رفض ذكر اسمه ان سقوط شبه جزيرة جافنا قد يساعد العسكر على التوغل بعيداً ويسمح للحكومة باستمالة المدنيين التاميل الى خطتها السلمية.

ويتهم الثوار التاميل الغالبية السنهالية التي تسيطر على الحكومة والجيش بممارسة التمييز ضدهم.(اب)

بداية الحرب التجارية لم تمنع كلينتون من تأييد التجديد للصين دولة اكثر رعاية

على رغم اندلاع حرب تجارية بين الولايات المتحدة والصين مع اعلان الجانبين فرض عقوبات متبادلة في شكل رسوم جمركية مرتفعة على صادرات محددة، ابلغ امس مساعد وزير الخارجية الاميركي بيتر تارنوف الى الكونغرس ان الرئيس بيل كلينتون يؤيد تجديدا غير مشروط لوضع الدولة الاكثر رعاية تجاريا الممنوح للصين. واضاف في افادة مكتوبة الى لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب ان حرمان بيجينغ هذا الوضع لن يساعد على حماية حقوق الانسان ولن يشجع على تقيدها بقواعد التجارة الدولية ومنع الانتشار النووي.

ويتوقع ان يجدد كلينتون هذا الوضع قبل انتهاء اجله الحالي في الرابع من حزيران المقبل، على ان يصوت الكونغرس عليه لاحقا.

في غضون ذلك، كررت بيجينغ دعوة واشنطن الى انهاء الخلاف التجاري. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية تشيو تيانكاي، "المواجهة لن تؤدي الى نتيجة، وعلى الادارة الاميركية ان تغير موقفها من مسألة حماية حقوق الملكية الفكرية لاصلاح الضرر (...) ما دامت الولايات المتحدة تجري مفاوضات ومحادثات مع الجانب الصيني على قدم المساواة فإنني اعتقد أن هذه المسألة ستسوى في شكل صحيح". واكد ان الصين ستبقي باب التفاوض مفتوحا.

وكانت المواجهة تصاعدت الاربعاء اثر انهيار محادثات اجراها في بيجينغ الاثنين والثلثاء وفد رسمي اميركي برئاسة مساعد الممثل التجاري لي ساندز وتركزت على تطبيق اتفاق عقده البلدان علم ١٩٩٥ ومنع قرصنة منتجات اميركية مثل الاسطوانات الموسيقية المضغوطة وبرامج الكومبيوتر واشرطة الفيديو. وبدأ الاميركيون الحرب التجارية باعلان الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي فرض رسوم جمركية ربما تجاوزت نسبتها مئة في المئة على صادرات صينية الى الولايات المتحدة قيمتها نحو ثلاثة مليارات دولار سنويا ابتداء من ١٧ حزيران المقبل. وبعد دقائق من ذلك اعلنت وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصينية ان رسوما جمركية نسبتها مئة في المئة اضافة الى الرسوم العادية ستفرض على سلع اميركية "حرصا على صون سيادة الدولة والكرامة الوطنية".

ونقلت "صحيفة الشعب" عن وانغ هوا يينغ المسؤول في الادارة الحكومية للصحافة والنشر ان واشنطن تذرعت بانتهاك اتفاق ١٩٩٥ للضغط في اتجاه دخول سوق المنتجات المسموعة والمرئية المزدهرة في الصين.

وفي خطوة تهدف الى اظهار حسن النية، قال وزير الثقافة ليو زونغدي لوكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان الحكومة ستتشدد في منع انتهاكات حقوق الملكية الفكرية على انواعها عبر سلسلة من التدابير.

وقد اعاد فرض العقوبات الى الاذهان ما حصل قبل ١٧ شهرا عندما تبادل البلدان التهديد بشن حرب تجارية. وفي شباط ١٩٩٥ وقعا الاتفاق على حماية حقوق الملكية الفكرية الذي امكن التوصل اليه في اللحظة الاخيرة فسويت الازمة موقتا.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ديبلوماسي غربي في بيجينغ ان "خطر حصول مواجهة اكبر هذه المرة لأن ثمة اتفاقا موقعا وعلى الصين تحقيق تقدم" في تطبيقه. واضاف: "لكن اعتقد ان ايا من الطرفين لا يرغب في وقوع حرب تجارية حقيقية. واتوقع التوصل الى تسوية في اللحظة الاخيرة".

وقال بات هوكينز احد ممثلي شركة "جنرال موتورز" الاميركية لصنع السيارات في الصين: "نعتقد ان الخلاف سيسوى، وفرض عقوبات سيعود بالضرر على الولايات المتحدة والصين على حد سواء".

وفي طوكيو صرح نائب وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني توميو تسوتسومي ان العقوبات التجارية "ستكون لها نتائج سلبية وستؤثر على اقتصادات منطقة آسيا". واعرب عن امله في ان تبذل الولايات المتحدة والصين الجهود اللازمة لتجنب تنفيذ العقوبات.

التكنولوجيا النووية

وفي مقابل التصعيد، برر وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر عدم فرض عقوبات على بيجينغ بأنها تعهدت وقف صادراتها من التكنولوجيا النووية في اطار الاتفاق على تسوية الخلاف الاميركي – الصيني الذي نجم عن بيع باكستان معدات نووية صينية.

واوضح ان نظيره الصيني تشيان تشي شنغ اكد له في لقاء عقداه اخيرا في لاهاي ان بلاده ستوقف تصدير المعدات النووية. لكنه اعترف في افادته الى لجنة فرعية في مجلس النواب بأن التعهد لم يدرج في نص اعلان في هذا الشأن اصدرته الاسبوع الماضي الحكومة الصينية مكتفية بالقول انها "لن تقدم مساعدة الى منشآت نووية غاياتها ليست واضحة". وقال ان "الصينيين وافقوا ايضا على اعلاننا الذي ينص على منع صفقات مثل تلك التي ابرمت لبيع مواد نووية قيمتها ٧٠ الف دولار".

وكانت واشنطن اتهمت بيجينغ ببيع باكستان خمسة آلاف قطعة مغناطيسية دائرية لاجهزة تخصيب الاورانيوم الذي يستعمل لاغراض عسكرية.

الصين وتايوان

على صعيد آخر، قال الجنرال شيونغ شوانغكي نائب رئيس اركان الجيش الصيني ان بلاده لن تتخلى عن خيار استخدام القوة ضد تايوان وان تكن تفضل اعادة التوحيد سلمياً. وانتقد التدخل الاجنبي في "الشؤون الداخلية للصين".

وقال: "الكل يعرف ان هناك صين واحدة فقط في العالم وقضية تايوان هي مسألة داخلية تخص الصين". ورأى ان "التوتر الذي حدث اخيرا قد لا يحدث مرة اخرى ولكن ينبغي وضع اجراءات وقائية. والاجراء الوقائي الذي يضمن تخفيف حدة التوتر واستقرار الوضع في مضيق تايوان هو مبدأ الصين الواحدة". ومعلوم ان بيجينغ تعتبر تايوان اقليما متمردا منذ انفصالها بعد هزيمة الوطنيين على ايدي الشيوعيين في الحرب الاهلية الصينية عام ١٩٤٩.

وفي اذار الماضي اجرت القوات الصينية مناورات ضخمة في مضيق تايوان في الوقت الذي كانت تايبه تستعد للانتخابات الرئاسية، وارسلت واشنطن قوة بحرية جوية كبيرة الى المنطقة لمراقبة الوضع ميدانيا.

(رويتر، أ ب، و ص ف)

زعيم "شجرة الزيتون" رومانو برودي كلّف تأليف الحكومة الايطالية الجديدة

كلف الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو مساء امس زعيم تحالف اليسار الوسط "شجرة الزيتون" روماونو برودي تأليف الحكومة الخامسة والخمسين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بعد انتهاء استشاراته مع قادة الاحزاب والتي دامت يومين.

وكان التحالف اليساري فاز في الانتخابات العامة التي اجريت في ٢١ نيسان الماضي واحتل ١٦٧ مقعدا من اصل ٣١٥ في مجلس الشيوخ و٣١٩ مقعدا من اصل ٦٣٠ في مجلس النواب. وهو يضم الى برودي الخبير في الاقتصاد، حزب التجديد بزعامة الرئيس الحالي للوزراء لامبرتو ديني وحزب اليسار الديموقراطي الشيوعي السابق بزعامة ماسيمو داليما وحزب اعادة التأسيس الشيوعي المتطرف بزعامة فاوستينو برتينوتي، الى بعض الديموقراطيين المسيحيين السابقين الذين انشأوا الحزب الشعبي الايطالي. وقد تغلب هذا التكتل على التكتل اليميني "تحالف الحريات" الذي يضم حزب "فورتسا ايطاليا" بزعامة القطب الاعلامي سيلفيو برلوسكوني وحزب الحلف الوطني بزعامة جيانفراكو فيني.

وسيتعامل برودي مع ملفات شائكة ابرزها مشكلة البطالة التي تبلغ نسبتها ١١,٨ في المئة من القوة العاملة، والدين العام الذي فاق الألف مليار دولار اي ما نسبته ١٢٤ في المئة من الناتج القومي الاجمالي.

ومع ان الاقتصاد نما بنسبة ٣,٢ في المئة عام ١٩٩٥ وحقق الميزان التجاري ٢٧,٣ مليار دولار فائضاً، فان ايطاليا ستعجز على الارجح عن تحقيق الشروط المطلوبة للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية مطلع ١٩٩٩. وهي تراجعت في سلم الترتيب الاقتصادي الاوروبي من المرتبة الرابعة الى الخامسة بعد المانيا وفرنسا وبريطانيا واسبانيا.

وتوقع المراقبون ان يعين برودي ديني وزيراً للخارجية ويستعين برئيس سابق اخر للحكومة هو كارلو ازيليو تشيامبي ليسند اليه حقيبة المال، ورجحوا ان يتولى الرئيس السابق لمجلس النواب جورجيو نابوليتانو حقيبة الداخلية. ويشار الى ان حقيبة الاشغال العامة سيعهد فيها الى القاضي انطونيو دي بييترو "مهندس" التحقيقات التي عرفت باسم عملية "الايدي النظيفة" وأدت عام ١٩٩٢ الى سقوط الطاقم الذي سيطر على الحياة السياسية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، اي حزب الديموقراطيين المسيحيين والحزب الاشتراكي. ومعلوم ان زعيم الثاني بتينو كراكسي يعيش في المنفى الطوعي في تونس هربا من احكام السجن التي صدرت عليه، فيما يحاكم زعيم الاول جوليو اندريوتي بتهمة التعامل مع المافيا الصقلية.

(اب، و ص ف)

الحكومة الهندية تؤدي اليمين وشكوك في قدرتها على الاستمرار


رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي – الى اليمين – مؤديا اليمين الدستورية امام الرئيس شانكار دايال شارما. (رويتر تيليفوتو)

ألف رئيس الوزراء الهندي الجديد زعيم حزب "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي اتال بيهاري فاجبايي (٦٩ عاما) حكومة من ١١ وزيرا وادى اليمين الدستورية، الا ان ثمة شكوكا في قدرته على تشكيل غالبية برلمانية تتيح للحكومة نيل ثقة مجلس النواب في جلسة الثقة المقررة في ٣١ ايار.

وفي احتفال بثه التلفزيون الرسمي مباشرة، ادى فاجبايي اليمين الدستورية امام الرئيس الهندي شانكار دايال شارما في القصر الرئاسي، ليخلف زعيم حزب المؤتمر ب.ف. ناراسيمها راو الذي مني بخسارة لا سابق لها في تاريخه السياسي في الانتخابات العامة الاخيرة.

وكان شارما كلف فاجبايي تأليف حكومة جديدة بعدما فاز حزبه بأكبر عدد من المقاعد في مجلس النواب، وان يكن لا يملك الغالبية المطلقة. وأمهل الرئيس الرئيس المكلف حتى ٣١ ايار ليثبت ان في امكانه الحصول على الغالبية في مجلس النواب الذي يضم ٥٤٥ مقعدا. وهي المرة الاولى يتولى القوميون الهندوس السلطة في الهند.

واكد التحالف اليساري، الذي يضم الجبهة الوطنية وأحزاب اليسار، وكذلك حزب المؤتمر، الخاسر الاكبر في الانتخابات، انهما سيسعيان جاهدين الى اسقاط الحكومة الجديدة، معتبرين ان الحرب لم تنته بعد.

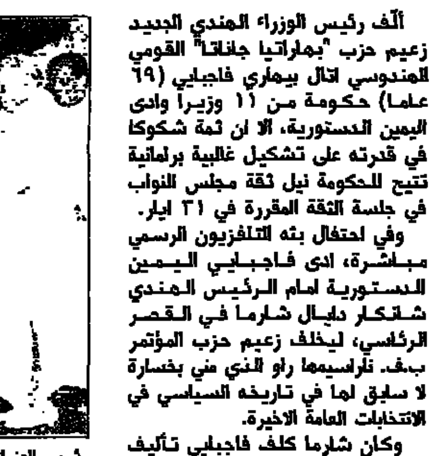
وفي حال اخفاق حكومة "بهاراتيا جاناتا" في الفوز بثقة مجلس النواب، وهو ما يتوقعه خصومه، ستكون أقصر حكومات الهند عمرا. علما ان القوميين الهندوس واثقون من امكان استمرارهم في السلطة، وقالت ناطقة باسم الحزب ان قوة الجذب التي تتمتع بها السلطة ستجذب التأييد الكافي من احزاب اقليمية ومن مستقلين كانوا بين الفائزين الكبار في الانتخابات.

لكن الواقع ان "بهاراتيا جاناتا" ومن اعلنوا التزامهم تأييده علنا لا يشغلون سوى ١٩٥ مقعدا. ويشغل التحالف اليساري ١٨٠ مقعدا وحزب المؤتمر ١٣٦ مقعدا، وهذه الارقام تظهر تعذر تحقيق الحزب القومي الهندوسي وحلفائه الغالبية المطلوبة.

وأدى الوزراء الجدد ايضا اليمين الدستورية، وبينهم اسكندر بخت وهو المسلم البارز الوحيد في حزب "بهاراتيا جاناتا" الذي يتهمه المسلمون بالانحياز ضدهم، وسارتاج سينغ ممثلا لطائفة السيخ، وكاريا موندا ممثلا لقبيلة الموندا التي تنتشر في ولاية بيهار الشمالية.

ومن الوزراء الجدد مورلي مانوهار جوشي وهو رئيس سابق لحزب "بهاراتيا جاناتا" واستاذ القانون الدستوري رام جيثامالاني، والضابط السابق جاسوانت سينغ الذي عين وزيرا للمال، وسوراج بان وبهاناتانجا كومار وبرامود ماهاجان وسوريس برابهاكاد برابهو.

وفي مؤتمر صحافي اول عقده بعد تكليفه تأليف الحكومة، أكد فاجبايي ان بلاده ستصنع في حال الضرورة سلاحا نوويا لكنه اعرب عن تأييده



رئيس الوزراء الهندي الجديد اتال بيهاري فاجبايي – الى اليسار – يصافح سلفه ب. ف. ناراسيمها راو بعد ادائه اليمين الدستورية. (اب تيليفوتو)

ازالة الاسلحة النووية من العالم. وفي اشارة الى باكستان قال: "ينبغي الا يملك اي بلد اسلحة نووية وعلى الدول التي تملك اسلحة كهذه ان تسمعنا (...) اذا تكدست قنابل نووية في بعض الدول، سنتخذ الاجراءات الدفاعية الضرورية. نريد ان نعمل على جعل الهند قوية وحدودها آمنة".

تعليق اميركي

وصرح السفير الاميركي لدى نيودلهي فرانك ويزنر ان واشنطن مستعدة للعمل عن كثب مع الحكومة الهندية الجديدة. وقال ان "حكومة الولايات المتحدة ستعمل مع اي حكومة تؤدي اليمين في الهند. سنعمل مع حكومة يتزعمها حزب بهاراتيا (...) فهذه العلاقة مهمة كثيرا للولايات المتحدة".

وتمثل تصريحات ويزنر التعليق الاول من نوعه يصدر عن دولة عظمى. وقال ان الديبلوماسيين الاميركيين اجروا محادثات مكثفة مع كل الاحزاب السياسية بما فيها "بهاراتيا جاناتا". (أب، و ص ف، رويتر)

شيراك والامير تشارلز في اسكوتلندا

غلاسغو – و ص ف – امضى الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم الثالث من زيارته لبريطانيا في اسكوتلندا حيث قام امس، يرافقه ولي العهد البريطاني الامير تشارلز، بزيارة احد الاحياء الفقيرة في غلاسغو ومصنعا حديثا لشركة "بيلكينغتون او بترونيكس" الفرنسية – البريطانية.

واستقبل نحو مئتي شخص، رافعين اعلاما اسكوتلندية وفرنسية، شيراك وامير ويلز وتبادلوا الاحاديث معهم عن المعيشة والاجور في منطقة ايستر هاوس التي تعاني البطالة.

واقام رئيس بلدية المدينة مأدبة غداء على شرف الضيفين ذكر خلالها بالصداقة الفرنسية – الاسكوتلندية و"التحالف القديم" الذي وقع بين الطرفين قبل سبعة قرون عندما اتحدا ضد الانكليز.

اخبار دولية قصيرة

بدء الانتخابات في جبل طارق

جبل طارق – و ص ف – توجه الناخبون في جبل طارق امس الى صناديق الاقتراع لاختيار الاعضاء الخمسة عشر في برلمان المستعمرة البريطانية التي تطالب بها اسبانيا.

وتخوض الانتخابات، التي يشارك فيها نحو ١٩ الف ناخب، ثلاثة احزاب هي حزب العمل الاشتراكي الحاكم منذ عام ١٩٨٨ بزعامة رئيس الوزراء جو بوسانو وحزب الاشتراكيين الديموقراطيين بزعامة بيتر كاروانو والحزب الوطني لجبل طارق بزعامة جوزف غارسيا.

واظهر آخر استطلاع للرأي تقدم كاروانو، وهو محام (٣٩ عاما) يؤيد دورا اكبر للقطاع الخاص وانفتاحا دوليا اكبر، منافسه الاشتراكي بوسانو المعارض للمفاوضات مع اسبانيا.

وبموجب قانون الانتخاب يقدم كل من الاحزاب الثلاثة ثمانية مرشحين بحيث يستطيع كل ناخب اختيار ثمانية اسماء حدا اقصى.

غالبية الاميركيين تؤيد استقالة دول

نيويورك – اب، رويتر – اظهر استطلاع للرأي اجرته شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون تأييد غالبية الاميركيين لقرار المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة بوب دول الاستقالة من مجلس الشيوخ ليتفرغ لحملته الانتخابية.

واعرب ٦٠ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع عن دعمهم الاستقالة، بينما عارضها ٣٠ في المئة رأوا ان عليه البقاء في منصبه لادارة حملته.

واكدت نتائج الاستطلاع الصعوبات التي يواجهها دول في معركة الرئاسة، اذ حصل على تأييد ٤١ في المئة فقط في مقابل ٥٦ في المئة للرئيس بيل كلينتون.

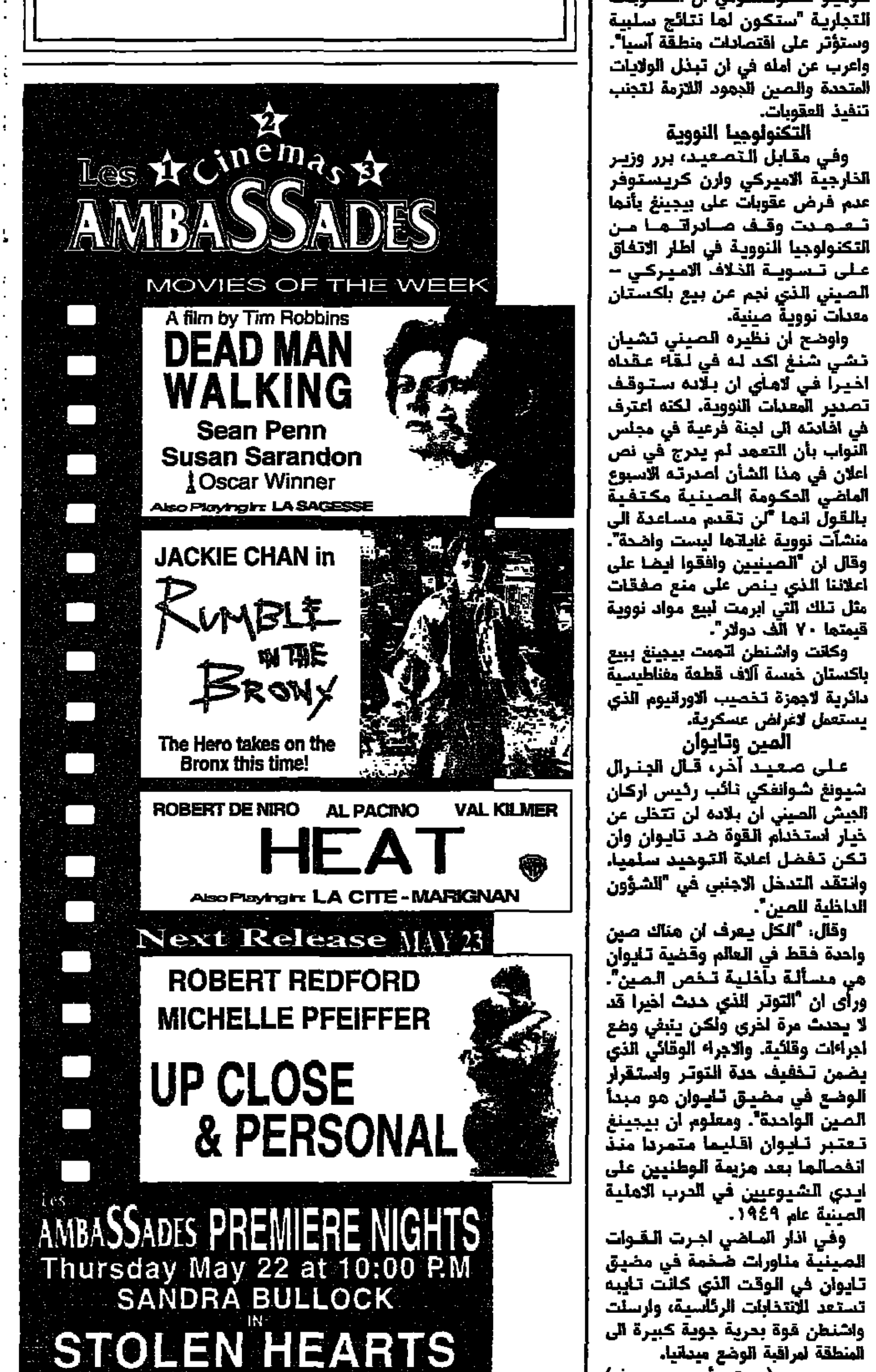
واعتبر بعض المحللين السياسيين الاستقالة مجازفة كبرى ومحاولة لانعاش الحملة الانتخابية المتعثرة للجمهوريين.

كلينتون يسمح باستخدام بعض انواع الالغام

واشنطن – اب – افاد مسؤولون اميركيون امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قرر السماح بمواصلة استخدام الالغام المضادة للافراد في المناطق المنزوعة السلاح بين الكوريتين على رغم السعي الى حظر دولي شامل لهذا النوع من السلاح.

واتخذ القرار، الذي يعتبر هزيمة للمطالبين بحظر فوري لكل انواع الالغام الارضية، بعد حظر بعض انواع الالغام المضادة للافراد التي لا تدمر ذاتيا بعد فترة زمنية محددة ويطلق عليها الالغام "الحمقاء".

وستحتفظ وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" بمخزونها من الالغام "الذكية" اي تلك التي تتمتع بقدرة تدمير ذاتية، بينما تتوقف عن استخدام الالغام "الحمقاء" اينما كان الا في المنطقة الفاصلة بين الكوريتين.



رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا : آمال برشلونة تلاشت

لاعبو بي. اس. في. ايندموفن يحتفلون باحرازهم كأس هولندا بعد فوزهم على سبارتا روتردام ٥-٢. (أ ب تيليفوتو)

تلاشت آمال برشلونة الثالث في احراز بطولة الدوري الاسباني لكرة القدم هذا الموسم، بعدما انتزع منه اسبانيول الرابع التعادل ١-١ في الدقيقة ٨٩ من مباراتهما المؤجلة من المرحلة الـ٤٠ السبت الماضي. ويبتعد برشلونة سبع نقاط عن اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة قبل المرحلتين الاخيرتين. اما اسبانيول، جار برشلونة، فيتطلع الى احتلال المركز الثالث للمرة الاولى منذ ٥٤ سنة.

وبدا برشلونة الطرف الافضل في الشوط الاول واهدر له الروماني جيورجي حاجي فرصة لا تهدر في الدقيقة ١٥، قبل ان يسجل له ساعد الدفاع البرتغالي لويس ماديرا اصابة في الدقيقة ٥١ من زاوية ضيقة، وهي الخامسة له هذا الموسم. لكن خوسيه روخو نجم اسبانيول صنع في الدقيقة ٨٩ اصابة التعادل لاورزايز الذي رفع رصيده الى ١٢ اصابة.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- اتلتيكو مدريد ٨٣ نقطة من ٤٠ مباراة (٧٤-٣١).
٢- فالنسيا ٧٩ (٧٥-٥٠).
٣- برشلونة٧٦ (٦٧-٣٥).
٤- اسبانيول ٧٢ (٦٣-٣٥).
٥- تينيريف ٦٨ (٦٦-٥٣).

روسيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الروسي، عزز الانيا فلاديكافكاز صدارته للائحة وابتعد بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على لوكوموتيف موسكو ١-٠، فيما احتل سبارتاك موسكو المركز الثاني بفارق الاصابات بفوزه على مضيفه اورالماش ييكاتير ينيبورغ ٢-٠. وتعادل سي. أس. ك. أ. موسكو الثالث ومضيفه زينيت بطرسبرج ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

الانيا فلاديكافكاز ١- لوكوموتيف موسكو٠
زينيت بطرسبرج ١- سي. أس. ك. أ. موسكو١
اورالماش ييكاتير ينيبورغ٠- سبارتاك موسكو٢
جيمتشوجينا سوتشي٠- روتور فولغوغراد٠
توربيدو موسكو٢- تيكستيلشيك كاميشين١
دينامو موسكو٤- لوكوموتيف نيجني نوفوغورود١
كاماز نابيريجني تشلني ٠- كريليا سوفيتوف سمارا٠
بالتيكا كالينينغراد ٢- تشيرنوموريتس نوفوروسيسك٢
روستسيلماش روستوف٢- لادا توغلياتي١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ألانيا فلاديكافكاز ٢٩ نقطة من ١٢ مباراة (٢٥-٩).
٢- سبارتاك موسكو ٢٤ من ١١ (١٨-٤).
٣- سي. أس. ك. أ. موسكو ٢٤ (١٩-١١).
٤- روتور فولغوغراد ٢٣ (١٦-٧).
٥- دينامو موسكو ٢١ (١٧-٧).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري البولوني، احتفظ ليجيا فرصوفيا بفارق النقاط الاربع الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على سياركا تارنو برتزيغ ٣-٠، فيما فاز فيدزيف لودز الثاني على كاتوفيتش ١-٠. وتعادل موتنيك كراكوف الثالث وراكوف تشستوتشوفا سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

فيدزيف لودز ١- كاتوفيتش٠
ليش بوزنان٠- شتوميل اولشتين١
غورنيك زابرز ٢- سلاسك فروكلاف٢
شتال ميليتش ٣- بلتشاتوف ٤
سوكول تيشي١- ليخيا اولمبيا غدانسك٠
زاغليبي لوبين٠- اميكا فرونكي١
بوغون شيشين ١- أل. ك. أس. لودز١
ليجيا فرصوفيا ٣- سياركا تارنو برتزيغ٠
موتنيك كراكوف٠- راكوف تشستوتشوفا٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليجيا فرصوفيا ٧٥ نقطة من ٢٩ مباراة (٧٩-١٩).
٢- فيدزيف لودز ٧٥ (٧٤-١٨).
٣- موتنيك كراكوف ٤٥ (٤٢-٢٩).
٤- أميكا فرونكي ٤٢ (٣١-٣٢).
٥- ليش بوزنان ٤٠ (٣٩-٣١).

يوغوسلافيا

احرز النجم الاحمر بلغراد كأس يوغوسلافيا بفوزه على بارتيزان بلغراد ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في بلغراد وحضرها ٢٥ الف متفرج في اياب الدور النهائي. وكان النجم الاحمر فاز في مباراة الذهاب ٣-٠ فأحرز الكأس بمجموع المباراتين ٦-١.

اليونان

احرز ايك اثينا كأس اليونان بفوزه في المباراة النهائية التي اجريت في اثينا على ابولون اثينا ٧-١ (الشوط الاول ٣-٠).

وهي المرة التاسعة يحرز ايك اثينا كأس اليونان منذ انطلاقها عام ١٩٣٢، والاولى منذ عام ١٩٨٣، وقد حقق رقما قياسيا بتسجيله سبع اصابات في المباراة النهائية. اما ابولون فلم يسبق له ان احرز الكأس وهو وصل للمرة الاولى الى الدور النهائي.

سجل للفائز فاسيليس تسارتاس (٣) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" والبرتغالي دانيال باتيستا (٢) والجورجي تيمور كيتسبايا وكريستوس كوستيس في الدقائق ٢٢ و٥٠ و٧٦ و١١ و٢٣و٦٠ و٨٩، وللخاسر المهاجم البوسني برنارد بارنياك في الدقيقة ٧٧. وطرد الحكم باتيستا في الدقيقة ٥٢ لنيله بطاقة صفراء ثانية.

الدانمارك

احرز فريق أ ج ف أرهوس كأس الدانمارك بفوزه امس في المباراة النهائية على بروندبي ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠).

سجل الاصابتين دغن وتوفتينغ في الدقيقتين ٣٢ و٤٤.

هولندا

احرز بي. اس. في. ايندموفن كأس هولندا للمرة السابعة بفوزه امس على سبارتا روتردام ٥-٢ في المباراة النهائية التي اقيمت في روتردام.

سجل للفائز كوكو وفينك وفلدمان خطأ في مرمى فريقه ويونك وفان در دولن في الدقائق ٦ و١٣ و٦٤ و٨٧ و٩٠، وللخاسر فان درمير ودي توبير في الدقيقتين ٤٤ و٧٩ من ضربة جزاء.

مدرب جوفنتوس ونهائي كأس اوروبا

قال مدرب جوفنتوس الايطالي لكرة القدم مارتشيللو ليبي ان اجاكس امستردام الهولندي حامل اللقب الموسم الماضي مرشح منطقي لاحراز كأس اوروبا لابطال الدوري عندما يلتقي الفريقان في المباراة النهائية في روما في ٢٢ ايار الجاري، لكن هذا لا يعني انه فريق لا يقهر.

واضاف ان جوفنتوس اكتسب طابعا من اللعب يختلف كليا عن اسلوب اجاكس. وتوقع ان تكون اللعبة عظيمة.

تشكيلتا منتخبي بلغاريا وروسيا

الى نهائيات كأس الامم الاوروبية

ضم مدرب منتخب بلغاريا ديميتار بينيف جميع اللاعبين الذين ساهموا مساهمة رئيسية في ايصال بلغاريا الى الدور نصف النهائي من كأس العالم قبل سنتين، الى التشكيلة التي اختارها للادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم التي تنظمها انكلترا من ٨ حزيران الى ٣٠ منه.

واشار بينيف، الذي قاد فريقه الى افضل انجاز له في كأس العالم في الولايات المتحدة، الى امكان تخطي فريقه الدور الاول، علما انه يلعب في المجموعة الثانية المسماة "مجموعة الموت" والتي تضم ايضا رومانيا وفرنسا واسبانيا.

وضمت التشكيلة اربعة لاعبين جدد بينهم حارس المرمى زدرافكو زدرافكوف لاعب سلافيا بطل الدوري البلغاري الذي انتهى الاسبوع الماضي، والمهاجم ايفو جيورجييف (٢٣ عاما) من سبارتاك موسكو، والمدافع رادوستين كيشيشيف (٢١ عاما) من نيفتوهيميك بورغوس. وتخوض بلغاريا مباراتين وديتين في صوفيا قبل توجهها الى انكلترا ضد مقدونيا في ٢٨ ايار، وضد الامارات العربية المتحدة في ٢ حزيران.

وهنا اسماء اللاعبين الـ٢٢:

– حراس المرمى: بوريسلاف ميخايلوف (ريدينغ، انكلترا)، ديميتار بوبوف (سي. ك. أ. صوفيا)، زدرافكو زدرافكوف (سلافيا).

– المدافعون: اميل كريمنلييف، اولمبياكوس بيرايوس، (اليونان)، تريفون ايفانوف (رابيد فيينا، النمسا)، تسانكو تسيفيتانوف (فالدهوف مانهايم، المانيا)، بيتار هوبتشيف (هامبورغ اس. في.، المانيا)، ايليان كيرياكوف (ابردين، اسكوتلندا)، غوشو غينتشيف (دنيزلي سبور، تركيا)، رادوستين كيشيشيف (نيفتوهيميك بورغوس).

– سواعد الدفاع: زلاتكو يانكوف (اوردينغن، المانيا)، يوردان ليتشكوف (هامبورغ اس. في.، المانيا)، دانيال بوريميروف (ميونيخ ١٨٦٠، المانيا)، بونتشو غينتشيف (لوتون تاون، انكلترا)، كراسيمير بالاكوف (في. أف. بي. شتوتغارت، المانيا)، ايفايلو يوردانوف (سبورتنغ لشبونة، البرتغال).

– المهاجمون: اميل كوستادينوف (بايرن ميونيخ، المانيا)، هريستو ستويتشكوف (بارما، ايطاليا)، ناسكو سيراكوف (سلافيا)، ليوبوسلاف بينيف (اتلتيكو مدريد، اسبانيا)، جيورجي دونكوف (سي. أس. ك. أ. صوفيا)، ايفو جيورجييف (سبارتاك فارنا).

* في موسكو، اذاع اوليغ رومانتسيف مدرب المنتخب الروسي لائحة مبدئية ضمت ٢٧ لاعبا ولم تنطو على مفاجآت.

وتلعب روسيا في المجموعة الثالثة التي تضم ايطاليا والجمهورية التشيكية والمانيا.

وتضم التشكيلة ١٤ لاعبا يلعبون في النوادي الاوروبية ابرزهم الجناح اندريه كانتشلسكيس الذي يلعب مع افرتون الانكليزي، وسيرغي كيرياكوف مهاجم كارلسروه الالماني وديميتري رادتشينكو لاعب ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني.

وهنا اسماء اللاعبين:

– حراس المرمى: ستانيسلاف تشيرتشيسوف (تيرول انسبروك، النمسا)، دميتري خارين (تشلسي، انكلترا)، سيرغي أوفتشينيكوف (لوكوموتيف موسكو).

– المدافعون: يوري نيكفوروف وسيرغي غورلوكوفيتش (سبارتاك موسكو)، فيكتور اونوبكو (ريال اوفييدو، اسبانيا)، يوري كوفتون (دينامو موسكو)، لوماري تيترادزي، فلاديكافكاز)، يفغيني بوشمانوف (سي. اس. ك. أ. موسكو)، فاسيلي كولكوف (ميلوول، انكلترا).

– سواعد الدفاع: اندريه كانتشلسكيس (افرتون، انكلترا)، فاليري كاربين (ريال سوسييداد، اسبانيا)، الكسندر موستوفوي (ستراسبور، فرنسا)، ايليا تسيمبالار (سبارتاك موسكو)، فلاديسلاف راديموف وديميتري خوخلوف (سي. اس. ك. أ. موسكو)، ايغور شاليموف (اوديينزي، ايطاليا)، ايغور يانوفسكي (ألانيا فلاديكافكاز)، سيرغي شوستيكوف (توربيدو موسكو)، يفغيني خارلاتشيف (لوكوموتيف موسكو)، ايغور دوبروفولسكي (من دون نادٍ).

– المهاجمون: ايغور كوليفانوف (فوجيا، ايطاليا)، سيرغي كيرياكوف (كارلسروه، المانيا)، فلاديمير بيستشاستنيخ (فيردر بريمن، المانيا)، دميتري رادتشينكو (ديبورتيفو لاكورونيا، اسبانيا)، ايغور سيموتينكوف (ريجيانا، ايطاليا)، سيرغي يوران (ميلوول، انكلترا).

المنتخب الانكليزي الى الصين وهونغ كونغ

استبعد مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم تيري فينابلز مدافع مانشستر يونايتد غاري باليستر ومدافع نيوكاسل يونايتد ستيف هوي عن الفريق الذي سيخوض مباراتين وديتين الاسبوع المقبل في آسيا استعدادا لكأس الامم الاوروبية العاشرة الشهر المقبل، لعدم شفائهما كليا من الاصابة.

وفي غياب باليستر وهوي، يعود الى المنتخب الانكليزي الذي سيلعب ضد الصين في بيجينغ في ٢٣ ايار، وضد هونغ كونغ بعد ثلاثة ايام، قلب دفاع استون فيلا اوغو ايهيوغو وزميله في الفريق غاريث ساوثغايت ومدافع الارسنال طوني آدامس.

وهنا اسماء اللاعبين:

– حراس المرمى: ديفيد سيمان (ارسنال)، تيم فلاورز (بلاكبيرن روفرز)، ايان ووكر (توتنهام هوتسبر).

– المدافعون: غاري نيفيل وفيليب نيفيل (مانشستر يونايتد)، اوغو ايهيوغو وغاريث ساوثغايت (استون فيلا). طوني آدامس (ارسنال)، مارك رايت (ليفربول)، سول كامبل (توتنهام هوتسبر)، ستيوارت بيرس (نوتنغهام فوريست).

– سواعد الدفاع: دارين اندرتون (توتنهام هوتسبر)، ستيف ستون (نوتنغهام فوريست)، بول غاسكوين (الرينجرز)، بول اينس (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا)، دنيس وايز (تشلسي)، ديفيد بلات (ارسنال)، روبرت لي (نيوكاسل يونايتد)، جايمي ردكناب (ليفربول)، جاسون ويلكوكس (بلاكبيرن روفرز).

– المهاجمون: ستيف ماكمانامان وروبي فاولر (ليفربول)، لس فرديناند وبيتر بيردسلي (نيوكاسل يونايتد)، نيكي بارمبي (ميدلسبره)، تيدي شيرينغهام (توتنهام هوتسبر)، الان شيرر (بلاكبيرن روفرز).

من جهة اخرى، دافع غلين هودل الذي سيتولى مهمة تدريب منتخب انكلترا في ايلول المقبل، عن قراره المثير للجدل تعيين الاسكوتلندي جون غورمان مساعدا له. واعرب الكثير من المنتقدين عن دهشتهم لقرار هودل الا يعين اسما كبيرا او شخصية اقوى كي تكون ذراعه اليمنى عندما يتولى مهمته. لكن المدرب اشار الى علاقة العمل الممتازة التي ربطته بغورمان في فريق سويندون.

ريتشارد فيتشفه يعود الى اجاكس

قال الهولندي ريتشارد فيتشفه ساعد دفاع بوردو الفرنسي لكرة القدم انه سيترك بوردو ويوقع عقدا لخمس سنوات مع اجاكس امستردام بطل الدوري الهولندي، مشيرا الى انه اجتمع امس مع رئيس نادي بوردو الان افليلو الذي اكد له انه لا يعارض انتقاله الى النادي الهولندي.

وكان فيتشفه (٢٦ عاما) ابن اللاعب السابق بيت فيتشفه وشقيق اللاعب الدولي الحالي روب فيتشفه، شارك في المباراة التي خسرها بوردو امام بايرن ميونيخ الالماني ١-٣ مساء الاربعاء الماضي في اياب الدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي. وهو بدأ ناشئا مع اجاكس، ثم انتقل الى برشلونة الاسباني في مقابل ٤،٥٤ ملايين دولار عام ١٩٩٠ بناء على طلب يوهان كرويف مدرب برشلونة. وبعد سنتين، انضم الى بوردو ولعب مباراة واحدة معارا لبلاكبيرن روفرز الانكليزي الموسم الماضي.

كوريا الجنوبية خسرت أمام اسوج

فازت اسوج على كوريا الجنوبية ٢-٠ في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت امس على الملعب الاولمبي في سيول امام ٧٠ الف متفرج.

سجل مارتن دالين الاصابة الاسوجية الاولى في الدقيقة الثامنة بعدما راوغ مدافعين داخل المنطقة واودع الكرة بعيدا عن متناول الحارس كيم يونغ - سو. وجرمه القائم الكوري اصابة ثانية من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٧٨. وفي الدقيقة ٥٨، شق اندرس ليمبار طريقه بين المدافعين الكوريين ثم لعب الكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس داخل مرماه مسجلا الاصابة الاسوجية الثانية.

وهذه المباراة هي واحدة من المباريات الكثيرة لكوريا الجنوبية مع المنتخبات الاوروبية والافريقية سعيا الى ترويج جهودها لاستضافة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٢.

تصفيات الكونكاكاف للكرة الاولمبية

حققت المكسيك فوزها الثاني على التوالي في تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لدورة اتلانتا الاولمبية والتي تقام في مدينة ادمونتون - البرتا (كندا) اذ تغلبت على ترينيداد - توباغو ٢-٠. سجلهما مانويل ابونديس ورافاييل غارسيا في الدقيقتين ٢٢ و٨٢.

وفازت جامايكا على كوستاريكا ٢-١. سجل للفائز اونانوي لو وميلتون غريفيث في الدقيقتين ١١ و٤٤، وللخاسر رونالد غوميز في الدقيقة العاشرة.

كذلك فازت كندا على السالفادور ٤-٢. سجل للفائز جاسون ديفوس وديفيد كساوسا ومارتن ناش ونيال طومبسون في الدقائق ١٢ و٢٠ و٤٥ و٥٢، وللخاسر رونالد سيريتوس وكريستيان لوبيز في الدقيقتين ١٩ و٤٥.

تتصدر المكسيك ترتيب الفرق ولها ٦ نقاط من مباراتين (٧-٠)، تليها كندا ٤ (٣-٠)، ثم السالفادور ٣ (٣-٤) وكوستاريكا ٣ (٤-٦)، وترينيداد ١ (٢-٤) وجامايكا لا شيء (١-٦).

"ليبرتادوريس" : غريميو نحو نصف النهائي



من اليسار لاعب سان لورنزو الارجنتيني روبرتو مونسيرات يشد لاعب ريفربلايت ماتياس ألميدا المندفع بالكرة مع زميله فيرمو ريغارولا في بوينس ايرس. (رويتر تيليفوتو)

خطا غريميو حامل الكأس الموسم الماضي خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور نصف النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" بفوزه على مواطنه البرازيلي كورينتيانس ٣-٠ في عقر داره في سان باولو امام ٣١ الف متفرج احتشدوا في ملعب "باكامبو". وسجل الاصابات الثلاث جارديل هداف المسابقة العام الماضي في الدقيقتين ١٥ و٦٠ وباولو تونيش في الدقيقة ٤٥. وطرد الحكم ساعد دفاع غريميو دينيو في الدقيقة ٦٩ لنيله انذارا ثانيا. وتوقفت المباراة في الشوط الاول بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وفي بوينس ايرس وامام ٣٠ الف متفرج، خسر سان لورنزو الارجنتيني امام مواطنه ريفربلايت ١-٢. سجل مرنان كريسبو الاصابة الاولى لريفربلايت في الدقيقة الثالثة، وعادل المدافع المخضرم أوسكار اورتيغا لسان لورنزو في الدقيقة ٤٢. لكن ارييل اورتيغا سجل الاصابة الثانية لريفر بلايت حامل الكأس عام ١٩٨٦، في الدقيقة ٨٠، قبل ان يطرده الحكم لنيله انذارا ثانيا اذ غالى في احتفاله بتسلقه سورا امام انصار فريقه.

وفي سانتياغو وامام ٦٥٠ الف متفرج، فاز اونيفرسيداد دو تشيلي على برشلونة الاكوادوري ٢-٠ سجلهما مارسيلو سالاس وفيكتور كاستانيدا في الدقيقتين ٧٧ و٨١.

وفي بارانكيلا، تعادل جونيور واميركا الكولومبيان ١-١. سجل للاول ايفان رينه فالنسيانو في الدقيقة ٥٥، وللثاني ويلسون بيريز في الدقيقة ٢٦.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ايطاليا : ادبرغ اخرج ايفانيسيفيتش وموستر واجه انذارا وعقابا !

الاسوجي ستيفان ادبرغ في مباراته والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش في بطولة ايطاليا. (رويتر تيليفوتو)

تأمل النمسوي توماس موستر المصنف اول وبطل الدورة في العام الماضي، للدور ربع النهائي من بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فورو ايتاليكو" الصلصالية في روما والبالغة قيمة جوائزها ٢،٣ مليوني دولار، بفوزه في الدور الثالث على الاميركي تود مارتن المصنف خامس عشر في مباراة من ثلاث مجموعات (٦-١، ٦-٤، ٦-٢).

وشهدت المجموعة الثانية نقطة تحول في المباراة اذ فقد اللاعب الاميركي الاخير في الدورة ثقته بنفسه. وصرح موستر الذي يسعى الى لقب ثالث في روما: "المجموعة الثانية كانت اشبه بالمعجزة". وانذر اللاعب النمسوي لتفوهه بكلام بذيء، ثم عاقبه الحكم في الشوط السادس من المجموعة الثالثة لتكراره الامر وعلق على ذلك قائلا: "الانذار الاول كان عادلا، اما الثاني فكان ضربا من الحماقة. تود كان يضحك علي، وكنت اضحك عليه. اذا كانت هذه قذارة، فلست ادري ماذا افعل؟". وكان موستر اعرب عن دهشته الثلثاء الماضي في مؤتمر صحافي لكون اللاعبين الاميركيين الكبار يتعرضون للاصابة في الوقت نفسه وقال ان الاوروبيين حمقى لانهم يدفعون لهم الكثير للقدوم الى اوروبا، وتذكر ان الاميركيين بيت سامبراس واندريه اغاسي ومايكل تشانغ لم يشاركوا في الدورة.

وحقق الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف رابع عشر اكبر مفاجأة في الدورة حتى الآن بفوزه على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا ٦-٣، ٦-٢، ٦-٠. وقال ميدفيديف الذي خاض عددا كبيرا من المباريات ضد كافيلنيكوف في مباريات الناشئين: "توقعت ان احقق نتيجة جيدة لكنني فوجئت كم كانت المجموعة الثالثة سهلة".

ولم ينتظر الاسوجي ستيفان ادبرغ الذي يشارك للسنة الاخيرة في الدورات الدولية، طويلا ليحقق مفاجأة اخرى اذ تغلب على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا ٦-٤، ٦-٢ في اكثر من ساعة بقليل.

وفاز الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف سادسا على الاسباني كارلوس مويا ٢-٦، ٦-٣، ٦-٣، والتشيلي مارتشيلو ريوس المصنف سابعا على السويسري مارك روسيه المصنف عاشرا ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والاسباني البرتو كوستا المصنف حادي عشر على الارجنتيني هرنان غومي ٦-٤، ٦-٢، والايطالي اندريا غوديتزي على الاسوجي توماس انكفيست المصنف رابعا ٦-٢، ٧-٦ (٩-٧).

وكان انكفيست فاز في الدور الثاني على الهولندي بول هارهويس ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، والبرتو كوستا المصنف حادي عشر على الهولندي سينغ شالكن ٦-١، ٦-٤، وغوديتزي على الالماني ميكايل ستيتش المصنف ثالث عشر ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤، وايفانيسيفيتش على التشيكي بوهدان اوليهراتش (٦-١، ٦-٤، ٦-١).

دورة كورال سبرينغز

* حقق الاوسترالي ساندون ستول غير المصنف مفاجأة في الدور الثاني من بطولة اميركا على الملاعب الصلصالية الحمراء التي تقام في كورال سبرينغز، فلوريدا وتبلغ قيمة جوائزها ٢٧٠ الف دولار، بفوزه على مواطنه تود وودبريدج المصنف ثانيا وبطل الدورة في العام الماضي، ٦-٣، ٦-٧ (٧-٤).

وهي المرة الاولى يفوز ستول المصنف ٩٤ في العالم، على وودبريدج المصنف ٢٧. وقال عقب فوزه: "لم يدخل في تفكيري اني اواجه بطل الدورة. بعد فوزي في المجموعة الاولى، عرفت ان في امكاني الفوز بالمباراة".

وواصل الاميركي فينس سباديا الذي يقيم في بوكاراتون القريبة من كورال سبرينغز، نتائجه الجيدة هذا الموسم ووصل للمرة الخامسة على التوالي الى الدور ربع النهائي من احدى الدورات الدولية، وللمرة السادسة هذه السنة بفوزه على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٧-٥، ٤-٦، ٤-٢ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة. وقال سباديا: "كانت مباراة صعبة. كانت معركة قاسية. لم يكن يرتكب اخطاء".

وفاز الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ثالثا على الاميركي فرانسيسكو مونتانا ٦-١، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٢، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف سابعا على الفرنسي غيوم رو ٦-٢، ٦-٣.

دورة برلين

* حققت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية فوزا صعبا على التشيكية لودميلا ريتشيروفا ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٣، ٦-٧ (٧-١)، في الدور الثالث من بطولة المانيا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في برلين على ملاعب صلصالية وتبلغ قيمة جوائزها ٩٢٦،٢٥٠ دولارا، وتأهلت للدور ربع النهائي لتنضم الى الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى التي فازت اول من امس على الاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة رابعة عشرة ٦-٢، ٦-١.

ولم تجد الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة صعوبة كبيرة في الفوز على الالمانية سابينه هاك المصنفة خامسة عشرة ٦-٢، ٦-٤ والصعود الى الدور ربع النهائي.

وفازت الالمانية انكه هوبر المصنفة رابعة على اليابانية ناوكو ساواماتسو المصنفة ثالثة عشرة ٦-٠، ٦-١، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة عاشرة على الالمانية ياتا كاندار ٦-٣، ٦-٤، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦-٣، ٦-٧، ٧-٥.

وفي الدور الثاني، فازت الفرنسية ماري بيرس المصنفة خامسة على الالمانية بربارة ريتنر ٦-٢، ٦-٣، وريشتيروفا على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة سادسة عشرة ٧-٦، ٦-٢، وكاندار على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر ٧-٦، ٢-٦، ٦-٣.

سلة الفرق الممتازة للرجال

قمة اليوم بين الرياضي والحكمة

كتب ناجي شربل:

جدد فريق الكهرباء الزوق فوزه على فريق الوردية، في افتتاح مرحلة الاياب من بطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال، في المباراة التي اجريت بينهما امس في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه ٩٥-٨١ (الشوط الاول ٥٣-٣٢).

ساد لاعبو الكهرباء المباراة ولم يتركوا لمنافسيهم مجالا للمقاومة، وتمكنوا من رفع الفارق الى ٢١ نقطة مع نهاية الشوط الاول وفي مستهل الشوط الثاني ايضا ٧٢-٥١. وهبط ايقاع الفريق الكسرواني في الدقائق الاربع الاخيرة، فقلص الوردية الفارق الى ست نقاط في نهاية المباراة.

مثل الكهرباء: سهيل سفر وروبير عماد وتيلو فيدال وجايسون قزح وطوني بارود وباتريك الفا ومارك قزح وسيلفستر نيكورو وكلود فغالي وايلي صقير ودني كورجيان وشربل عماد.

ومثل الوردية: شارلي سعد وسلام متري ودني حاموش واولي يوكو تومس ولاكي ياغي وجوزف عبد المسيح وفؤاد الحاج وجان كلود رباط.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان بيار عريبان ومروان ايغو.

وتقام اليوم مباراتان، الاولى بين التضامن والمونتمن على ملعب الكهرباء الساعة ٦،٠٠ مساء في مرحلة الاياب، والثانية بين الرياضي والحكمة وهي المباراة الاخيرة من مرحلة الذهاب على ملعب مون لاسال في عين سعادة الساعة ٩،٣٠.

وستحدد نتيجة المباراة الاخيرة الترتيب النهائي لمرحلة الذهاب. فاذا فاز الرياضي تصدر امام الحكمة واتراتيك، اما فوز الحكمة فيعني استمراره في الصدارة واحرازه بطولة مرحلة الذهاب، ليحتل الرياضي المركز الثاني امام اتراتيك والكهرباء لفوزه عليهما في المباراتين اللتين جمعتاه بهما ذهابا.

وكان الرياضي والحكمة التقيا مرة واحدة هذا الموسم في ٢١ آذار الماضي، في الدور ربع النهائي من بطولة النوادي العربية التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة، وفاز الحكمة في المباراة التي اجريت على ملعب مون لاسال خلف ابواب موصدة ٨٨-٧٣ (الشوط الاول ٤٢-٤٥). وقادها الحكمان الدوليان البولوني كريستوف اورليفسكي والبلغاري طوشيف.

والتقى الفريقان مرتين في الموسم الماضي ذهابا وايابا، ففاز الرياضي في المباراتين اللتين اقيمتا على ملعب مون لاسال ايضا، ذهابا بفارق ١٦ نقطة ٩٧-٨١، وايابا بفارق نقطتين ١٠٠-٩٨ بعد وقت اضافي (الوقت الاصلي ٨٨-٨٨، الشوط الاول ٤٥-٤٥).

وخاض الحكمة مباراتين بعد بطولة النوادي العربية التي حل فيها وصيفا، فاز فيهما على اتراتيك ٨٧-٨٦ وعلى الكهرباء ٨٠-٧٢. بينما خاض الرياضي ثلاث مباريات فاز في اثنتين منها على اتراتيك ٨٦-٨٥ وعلى الكهرباء ٩٤-٩٢، وخسر امام مزيارة في ٣ نيسان الماضي ٩٧-٩٨.

ويخوض الحكمة اللقاء بصفوف مكتملة، في حين يلعب الرياضي في غياب تجميه الاميركيين روبرت نايت وروبرت بينيت. ويقود الحكمة مدربه الجديد الكندي تيموتي دارلينغ الذي خلف النيجيري غانيو.

ويذكر ان الحكمة والرياضي تبادلا الفوز في بطولة سلة الفرق الممتازة للرجال التي اعيد تنظيمها بعد الحوادث، فاحرز الرياضي اللقب عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥، وتوج الحكمة بطلا عام ١٩٩٤.

توقيع اتفاق التعاون اللبناني – الفرنسي

الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم يوقع اتفاق التعاون اللبناني – الفرنسي في مجالي الشباب والرياضة في المركز الثقافي الفرنسي. وسيمثل وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، ويمثل الحكومة الفرنسية الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية جان فرنسوا ديمازيير.

وامس تابع مبعوث وزارة الخارجية الفرنسية لشؤون الشباب والرياضة باتيك سافيدان اتصالاته، فالتقى عددا من ممثلي الجمعيات الشبابية، وزار نادي الغولف اللبناني ومون لاسال ومدينة الحكمة الرياضية.

اليوم العالمي لالعاب القوى

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى، بناء على قرار للاتحاد الدولي، دورة اليوم العالمي لالعاب القوى بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعب المريميين ديك المحدي.

وفي البرنامج:

الساعة ٤،٠٠ الحضور.
الساعة ٤،٣٠ ١٠٠ متر للسيدات، الوثب العالي للسيدات، الوثب الطويل للرجال.
الساعة ٥،٠٠ ١٠٠ متر للرجال، رمي الكرة الحديد للسيدات.
الساعة ٥،٣٠ ١٥٠٠ متر للسيدات، الوثب العالي للرجال، الوثب الطويل للسيدات، رمي القرص للرجال.
الساعة ٦،٠٠ ١٥٠٠ متر للرجال، رمي القرص للسيدات.

تدشين المضمار الجديد لنادي الجمهور

ينظم نادي خريجي مدرسة سيدة الجمهور بعد ظهر غد السبت، لقاء في العاب القوى تدشينا لمضماره الجديد المفروش بالتارتان وفق القياسات المعترف بها، وهو الاول من نوعه في لبنان في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

يكون التجمع الساعة الثالثة، وتبدأ المسابقات الساعة الثالثة والنصف وتتضمن: ٦٠ مترا للصغار، والصغيرات، ٨٠ مترا للاحداث والحديثات، الوثبة الثلاثية للسيدات، ٣٠٠٠ متر للرجال، ٨٠٠ متر للحديثات، ٤٠٠ متر للرجال، ١٠٠ متر للسيدات، رمي الكرة الحديد للرجال، ١٢٠ مترا للصغار والصغيرات، ١٥٠ مترا للاحداث والحديثات.

وكانت ادارة مدرسة سيدة الجمهور باشرت ورشة تأهيل المضمار (٤٠٠ متر) وفرش ارضه بمادة التارتان منذ اواخر العام الماضي وبلغت التكاليف الاولية للمشروع ٣٥٠ الف دولار. وكان مقررا ان يفتتح رسميا بلقاء دولي للعبة، لكن الاحداث الاخيرة اجلت المهرجان المنتظر الى ٢٨ ايلول.

اتحاد الكرة الطائرة

قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة قبول انتساب نادي اس جي اس في قرنة شهوان وشرف الزلقا الى عائلة الاتحاد.

وانتدب نائب رئيسه مدحت قزيحة لحضور اجتماع الاتحاد العربي في القاهرة ابتداء من اليوم واجراء اتصالات لتثبيت اقامة البطولة العربية في لبنان.

وقرر اقامة بطولة لبنان للصغار والاحداث بين ١٩ ايار و٢٦ منه على ملاعب الانترناشونال سكول في بلدة بترومين – الكورة، ومتابعة تمارين المنتخب الوطني في اشراف المدربين الوطنيين محمد عساف وسامي ابو جودة وميشال بو فرحات ورفيق غبر وعامر حداد.

اتحاد الكيك بوكسينغ

حددت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات العاشرة من صباح الاحد ٢٦ ايار موعدا لمتابعة دورة الاعداد والصقل لحكام في السيمي كونتاكت في قاعة نادي اللواء بيروت.

ووافقت مبدئيا على دعوة الجمعية العالمية للكيك بوكسينغ (WKA) للمشاركة في بطولة العالم للسيمي كونتاكت للرجال والسيدات في مدينة براغ في ٢٥ و٢٦ و٢٧ تشرين الاول.

وحددت موعد بطولة لبنان للناشئين في السيمي كونتاكت في ٢٩ و٣٠ حزيران.

وطلبت من النوادي الاتحادية التي تود المشاركة في بطولة لبنان العامة للسيمي كونتاكت تسليم اسماء لاعبيها الى مكتب امين السر العام، في موعد اقصاه ظهر الاربعاء ٢٩ ايار. ويسمح بمشاركة اللاعبين حملة الحزام الازرق وما فوق.

تدريب على الفروسية

غادر بيروت امس المدرب الهولندي الدولي في الفروسية يان بروك بعدما اقام معسكرا تدريبيا في مربع النادي اللبناني للفروسية في الشويفات مدة ١٥ يوما، اكمالا لدورات التدريب التي نظمها للفرسان والجياد في المراحل الاربع السابقة بدعوة خاصة من رئيس النادي فوزي غندور. وشارك في التدريبات اليومية ٢٠ فارسا وفارسة.

مضرب ليزندرو بعبدات في نصف النهائي

في اليوم العاشر من دورة نادي ليزندرو كلوب بعبدات في كرة المضرب، تأهل كل من ادوني ابو نعوم وابرهيم كحيل واندره مراد واليكس هاروتنيان للدور نصف النهائي، بعد فوز ابو نعوم على ادوار نعمة ٧-٥، ٦-٠، واندره مراد على كاي يونغ ٦-٣، ٦-٢.

وتقام اليوم الجمعة مباراتا هذا الدور كالآتي:

الساعة ٤،٠٠: ابرهيم كحيل – اندره مراد، الساعة ٦،٠٠ ادوني ابو نعوم – اليكس هاروتنيان.

فريق قانا للشطرنج في المدن الاسيوية

بمبادرة من رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر، وافق منظمو بطولة المدن الاسيوية لفرق الشطرنج في دبي على اشتراك لبنان في هذه البطولة بفريقين" الفريق الاول يمثل العاصمة بيروت، اما الثاني فسيكون باسم بلدة قانا تخليدا لشهداء المجزرة الذين سقطوا اخيرا. وسيضم فريق قانا اشهر اللاعبين اللبنانيين، على ان يوزع الفريق معلومات عن قانا على وسائل الاعلام الدولية التي ستغطي البطولة.

اشارة الى ان بطولة المدن الاسيوية هي اكبر تجمع شطرنجي يشرف عليه الاتحاد الدولي للشطرنج بعد الاولمبياد، اذ يشترك فيه خمسون فريقا على الاقل من معظم المدن الاسيوية.

كرة اليد للناشئين

في اطار بطولة لبنان في كرة اليد للناشئين تقام مساء اليوم مباريات المرحلة الاولى كالآتي:

– ملعب ابناء نبتون: الساعة ٥،٠٠ ابناء نبتون – الشباب مار الياس، الساعة ٦،٠٠ العمر الذهبي – مون لاسال.

– ملعب الصداقة: الساعة ٥،٠٠ هوليداي بيتش – النسور.

الاولمبياد الخاص

من جمعية النادي الخاص لرياضة المعاقين والمتخلفين عقليا ان المخيم الثاني التحضيري لبطولة اوروبا في اليونان في الرياضة الخاصة في منطقة الشمال والذي كان في ضيافة مؤسسة فيستا، انتهى. واشترك في هذا المخيم ١٥ لاعبا من انحاء البلاد سيمثلون لبنان في بطولة اوروبا التي تقام في اليونان. وكرمت جمعية فيستا اللاعبين المسافرين ووزعت ثياب رياضية على هؤلاء بدعم من وزارة الشؤون الاجتماعية.

الدور نصف النهائي من السلة الاميركية

اورلاندو ماجيك يواجه شيكاغو بولز

بلغ اورلاندو ماجيك للمرة الثانية على التوالي الدور النهائي من المنطقة الشرقية في دور الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، اذ تقدم اتلانتا هوكس ٤ - ١ من سبع مباريات في الدور نصف النهائي بفوزه عليه ٩٦ - ٨٨ في اورلاندو. ويلعب الفائز في الدور النهائي مع شيكاغو بولز الذي خسر امامه ٢ - ٤ في الدور نصف النهائي قبل سنة. وسجل شاكيل اونيل ٢٧ نقطة الى ١٦ كرة مرتدة "ريباوند" وانفرني هارداواي ٢٤ نقطة و١١ مرتدة لاورلاندو ماجيك، فيما سجل غرانت لونغ ٢٤ نقطة لاتلانتا هوكس.

ويتواجه في نهائي المنطقة اونيل ونجم شيكاغو بولز مايكل جوردان، مع العلم ان المواجهات بينهما ستبدأ الاحد في اورلاندو.

من جهة اخرى، اختار الصحافيون والمذيعون الرياضيون دامون ستود اماير من تورونتو رابتورز افضل لاعب جديد في الدوري هذا الموسم ونال ٧٦ صوتا من ١١٣. وتلاه ارفيداس سابونيس من بورتلاند ترايل بلايزرز ١٧، ثم جو سميث من غولدن ستايت ووريورز ١٥. ويبلغ معدل ستودماير ١٩ نقطة و٩،٣ تمريرات حاسمة و٤ كرات مرتدة في المباراة الواحدة.

مدافع اتلانتا هوكس ستيف سميث ٨ متصديا للاعب اورلاندو ماجيك هوراس غرانت الامر الذي افقده الكرة. (أ ب تيليفوتو)

فادي أسطفان يدلّنا الى العاج الى فينيقيا والأرجوان والمنحوتات



مقعد بينيلوب من صنع الفنان أكماليوس.

"العاج الحقيقي" عنوان يُستشف منه ان المدن الفينيقية كانت في تلك الزمان تنعم بالادغال والانهار تسرح فيها الفيلة وفي مياهها تتكاثر فرسان البحر ومن انيابها يصنع حرفيون ماهرون منحوتات تكريما للآلهة، وادوات زينة وجدرانيات ومقاعد.

ولعل عرش سليمان في سفر الملوك برهان على ذلك: "واوصى الملك على عرش من العاج، وطلاه بالذهب الدقيق. هذا العرش كان من ست درجات، وعلى سندته رؤوس ثيران واذرع هنا وهناك منه. اسدان ظهرا واقفين جانب الاذرع، واثنا عشر شدا على جانبي الدرجات الست. هذا العرش لم ير في اي من الممالك الاخرى".

اما جسر صور فيشهد له النبي حزقيال بقوله: "صور، انت التي قلت: انا سفينة رائعة الجمال، ها هم بناؤوك صنعوا لك جسر عاج مطعماً بخشب الارز".

"العاج الفينيقي" او الفا سنة من الفن في الشرق، هو المؤلف الثاني لفادي اسطفان الدكتور في العلوم التاريخية والالسنية للشرق الاوسط جمع فيه نصوصا فينيقية مبعثرة عن نقوش الفينيقيين واسلوبهم في الكتابة، وقارن بينها وبين النصوص البابلية والفرعونية والاوغاريتية والتوراتية والكنعانية.

من اختصاصه العلمي، التوثيقي ينظر فادي اسطفان الى المادة الفينيقية، ومن شاعريته وميله نحو الادب والفنون يلقمها فتجعل من الزمن النائي رحابة ومن الذاكرة المفقودة ولع التنقيب والاكتشاف دون ان يفقد التاريخ وقعه واصالته. وكأنه بذلك يعطي دفعا للماضي امام الهجمة المارِدة على زمننا الحديث، التكنولوجية والمادية.

مما قاله فادي اسطفان ونحن نقلب معا كتابه الصادر عن معهد التاريخ في جامعة الروح القدس: "نحن في صدد فقدان الجذور شيئا فشيئا. تقول اليوم ذاكرة فيتبادر الى منطقنا الحديث الحاسوب او المرقب الآلي وننسى ذاكرة الانسان. فأين الذاكرة التي تميز الانسان عن الماكنة والوف السنين متراكمة فيها".

● هل الجغرافيا هي ذاكرة الانسان واناه؟

– بكل تأكيد فالجغرافيا ليست مساحة للاستهلاك، بل مكانا يحفظ الذاكرة من الاندثار، خذي الروشة، هذه المساحة التي بدأ العمار يشوه معالمها ولا اي معاتبة من الضمير الوطني. هنا في هذا المكان كان الانسان يشتغل الحجر والصوان. تخيلي الاف الرجال، يصقلون، ينحتون، هذه هي ذاكرة بيروت ترفض ان تكون استهلاكا انما هي تعبير.

● والعاج اين بحثت عنه؟

– هذا الموضوع تطلب بحثا في ثماني عشرة مدينة، والاكتشافات غاية الاهمية، اذ تلقي الضوء اولا على شطارة الانسان الفينيقي في مبتكراته. وكانت المحترفات الى ادوات الزينة والزخرفات الفنية، تصنع سفنا وجدرانيات على شكل قطع ترقمها ثم تصدرها عبر السفن لتركب بحسب تسلسلها الرقمي في موضعها. اما شغل العاج فراج، في ذلك الزمن في جبيل ولكيش وبيسان وكامد اللوز وتل الفرعه واوغاريت ومجدو وسقارة ونمرود وخرسياد وغيرها. فالفن الفينيقي في صناعة العاج لم يكتف بالشاطئ الشرقي الممتد من عكا الى شمال سوريا بل انتشر داخل سوريا وبلاد ما بين النهرين، وصولا الى بحر ايجه فايطاليا واسبانيا وقرطاجة وقبرص. وفي حقبات هي ابعد، محددة في القرن الربع عشر قبل الميلاد، كان فن صياغة العاج متطورا في كامد اللوز في البقاع، تطوره في اوغاريت في سوريا ومجدو في فلسطين. من تلك الآونة اشغال غاية الدقة لادوات زخرفيته وزينة نسائية، وخناجر وكنوز، على شكل اسود وطيور ورؤوس نساء، وتثبت تطورا فنيا اقدم من اليونان القديم، وله تأثيراته الاستشراقية فيما حوالى القرن الثالث قبل الميلاد.

● بين العصور التي عبرت التاريخ، هنالك العصر البرونزي والعصر الحديدي والعصر الحجري، ولم نسمع يوما بالعصر العاجي.

– بل هنالك انطباع عام عن عصر عاج في الشرق بين القرن التاسع والقرن الثامن قبل الميلاد. خلال هذين القرنين توصل العاج الى ان يكون صناعة كبرى، ممثلة بتجارة مترفة انطلاقا من محترفات ماهرة في مدن ثرية كسوريا وفينيقيا وفلسطين.

● ما معنى كلمة فينيقيا؟

– فينيقي وفينيقيا اسمان وردا في الياذة هوميروس. وفوانيكس معناها الارجوان الصباغ الاحمر الزاهي الذي كان يستخرج من المريق. وصور كانت المدينة المنشودة في القدم لصناعتها الارجوان. والتسميات هذه لم يعرفها اهل الساحل ولم تصل اليهم قبل تطور المدن الفينيقية، وغزو شعوب البحر لها في بداية القرن الثاني عشر قبل الميلاد. كان سكان الساحل يعرفون بالكنعانيين وتشهد العملة الهللينية في القرن الثاني قبل الميلاد المسكوكة بكلمة فينيقية، "لاوديسيا" اي "العاصمة – الام" باللغة الكنعانية.

وهل حرفة العاج لاقت رواجا آنذاك كالارجوان؟ يقول كتاب فادي اسطفان ان العاج كان في صناعة ادوات فنية تزيينية او عملية، محفورة او منحوتة انطلاقا من انياب الفيلة. والتنقيبات الاثرية عبر الزمن كشفت كنوزا من ادوات الزينة وصناديق وجدرانيات وحواجب واثاثا مترفا. كما تبين أن العاج استعمل في الشرق القديم في تلبيس الجدران الداخلية لقصور الملوك. والرسوم والموضوعات المنقوشة في مادته مستوحاة عادة من الحياة والتاريخ والاساطير والديانات، ممثلة وجوها انسانية وحيوانية ونباتا. اما اهمية دراستها فتعود الى كونها شاهدة على عراقة حضارات ماضية، وتأثيرات متبادلة وعلى تطور الفنون في البلدان التي صاغتها.

ومن مقدمته وطرحه المعلومات البدائية عن العاج من منابعه الاولى وتقنية شغله وتاريخ النحت في العظام والقرون وانياب العاج ولاسيما في الشرق الكنعاني والفينيقي القديم، يؤول الى تصنيف هذا الفن في كل مدينة من المدن التي اشتهرت بصنعه، ابتداء من جبيل.

والحفريات في جبيل التي قام بها تواليا ارنست رينان، وبيار مونتي وموريس دونان حررت من باطن الارض معابد ومدافن. مدينة الاموات الملكية تضمنت خمسة مدافن، اثنان منها احتويا على ادوات من العاج، مدفن الامير ايشومو – ابي ومدفن الملك احيرام. اما العدد القليل من العاج فيعود حتما الى كون المدينة هدمت واعيد بناؤها مرارا كما جاءها القراصنة كسواها من المدن الفينيقية. واللافت ان اقدم الادوات العاجية وجدت في معبد بعلات – جبل في جبيل كما في لكيش وبيسان وتل فرعه.

اما تل لكيش التي تبعد ٣٥ كيلومترا عن القدس، فكشفت الحفريات فيما عن آثار من العصر البرونزي، منها سور ومعبد وموثوقات نقوشية زاخرة متعلقة بسيناء، وختم اسرائيلي ومخطوطات عبرية مكتوبة بالحبر على فقرات من السيراميك تعود الى زمن نبوخذنصر، سمحت بالتعرف الى المدينة والتحقق من هويتها.

اما العاجيات المستخرجة فبعضها نسوخ عن اشكال مصرية، والبعض الاخر اشكال تسلية باسلوب بدائي، واقنعة انثوية اجملها تقليد لنموذج مصري من سلالة اممونيس الثامنة عشرة، كما رؤوس غزلان ونمرة وعلب زينة على شكل طيور.

عالم الآثار بارنيت تعرف في الاشكال والرسوم العاجيات لكيش، الى طابع الفن الفينيقي واسلوبه.

جنوب بحيرة طبريا وفي تل الحصن المشرف على نهر الاردن، حفريات كشفت عن مدينة بيسان او "بيت شان" المذكورة مرارا في التوراة. اما العاجيات المكتشفة فمن زمن تحوتمس الثالث اي ١٤٥٠ قبل الميلاد، ومعابد كنعانية من القسم الاول للقرن الخامس عشر قبل الميلاد.

تل كامد اللوز ذكر في لوحات العمارنة تحت اسم "كوميدي"، ولم يخضع لمبضع الاثريين في البقاع سوى العام ١٩٥٤ وتعاقبت الاشغال فيه حتى العام ١٩٨٢. اما العاجيات التي خرجت الى النور فانها هامة وجميلة منها منحوتة في معبد من العصر البرونزي الحديث. سيدة مرتدية فستانا مخرجا. والوجه المستدير يشع بابتسامة عذبة. ومن بين الموجودات منحوتة على اشكال انسان في وضع بهلواني. وتمثال لامرأة تعزف على القيثارة، وادوات للزينة وادوات عملية.

جنوب غزة في النجف، يقع تل فرعه المدينة الكنعانية. اما التنقيبات فأعطت كنوزا من عصر العمارنة وجدت خلال حفريات ١٩٢٧، مدموغة بالفن الفينيقي.

واذا كان الجزء الاول من "العاج الفينيقي" خصصه المؤلف للعاجيات الكنعانية والفينيقية فانه في جزئه الثاني يشهد على نهاية الاحتكار المصري للعاج في البلدان الكنعانية والفينيقية بدءا من عاج اوغاريت، والالاخ ومجدو وسكاري، والمرحلة الثانية للكيش والمرحلة الثانية لتل فرعه وصولا الى عاجيات ناووس احيرام ملك جبيل.

يقول المؤلف ان اهم ما عرف من عاجيات مصدره عصر اوغاريت الذهبي اي من ١٤٤٠ الى ١٣٠٠ ق.م، زمن تحالفها مع مصر. وبقي الازدهار فيها رغم الانحطاط المصري والاستقواء الحثي في المنطقة.

والجزء الثالث يلقي الضوء على حقبة العاج الاسود، حيث نهضة العاج وعصره الذهبي في التاريخ الفينيقي والوقفة الاخيرة للعاج الفينيقي في صيدون زمن الفرس، وصيدون في الزمن الاغريقي – الروماني.

وبما يختتم المؤلف قصة العاج، تلك القطع النفيفة التي كان الفينيقيون ينقلونها على سفنهم حتى اقصى جغرافيات العالم.

الفنانون الفينيقيون وتلامذتهم توسعوا في تفننهم خارج حدود فينيقيا، بحسب ما ورد في التوراة، فبنوا معابد وقصورا وبيوتا وابراجا من العاج شهرتهم وصلت الى اليونان القديمة ما دامت الاوديسية ذكرت اسم فنان مرموق: اكماليوس.

ولعل في العاج من الفنون التي برع فيها الفينيقيون فنا وتجارة الحفريات في القصور القديمة منذ القرن الماضي اخرجت في بين الاطلال عاجيات لا تقدر بثمن مثل المرأة الى نافذتها بعينيها اللتين كانتا مرصعتين باللؤلؤ او السفير، او موناليزا من منطقة نمرود، بوجهها الباسم وشعرها الملبد على رأسها.

مي منسى

اتحاد الكتاب اللبنانيين والشأن الثقافي

التقى المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي امس في مكتبه في وزارة الثقافة – ستاركو وفداً من اتحاد الكتاب اللبنانيين ضم الأمين العام روحي البعلبكي وعدداً من الاعضاء.

وكان عرض لشؤون الثقافة ورعاية المثقفين وتنشيط الحركة وكيفية التعاون بين وزارة الثقافة واتحاد الكتاب للاعداد التام لليوم اللبناني للكاتب والكتاب الذي تقرر في أواخر السنة.

وقال الحلبي للوفد ان وزارة الثقافة مستعدة لاقامة اوثق العلاقات بجميع الهيئات والمؤسسات والشخصيات الثقافية في اطار التعاون والدعم حتى يأتي الفعل الثقافي الوطني على مستوى الذاكرة الوطنية وتأسيس المستقبل الفكري والثقافي والحضاري المزدهر للبنان.

الأغنية - القصيدة لشعب بدائي
شراعي لأريح يدي من المجذاف

ليست وفيرة الدراسات الانتروبولوجية للاشعار والاغاني لدى الشعوب التي لم تدرك الحقبة الصناعية. "اغاني شعب التايكوبيا"(*) دراسة للتكامل الجمالي بين الشعر والموسيقى لدى شعب التايكوبيا وبين الحياة الاجتماعية له. والتايكوبيا بولينيزي بدائي، يسكن جزر سليمان في المحيط الهادئ على مقربة من اوستراليا.

السير رايموند فيرث، عالم الانتروبولوجيا البريطاني، الذي وضع دراسة "اغاني التايكوبيا"، فكر اساسا في هذا العمل كدراسة فقط لشعر هذا الشعب، بمعنى انه اراد تفحص انماط ترتيب الكلمات في لغة التايكوبيا داخل الشكل الشعري التقليدي، مع عدم الاشارة الى الموسيقى وحركات الجسد، كالرقص، الا خلفية وصفية مساعدة. لكن فيرث عاد وقرر التركيز على وصف اللغة والاشكال المجازية لشعر التايكوبيا، فضلا عن علاقة الاغاني بالرقص والمآتم والطقوس التقليدية اليومية الاخرى، وتحليل لبنية موسيقى التايكوبيا.

وفيرث عالم الانتروبولوجيا، وله اكثر من كتاب عن شعب التايكوبيا في اوجه حياته، اخذ المادة الشعرية بعد معايشة طويلة للشعب لعشرات السنين، وناقش معنى العديد من القصائد مع الكثير من السكان، وشارك في العديد من المناسبات التي غنيت فيها هذه القصائد، وادى ايضا الحركات الجسدية المرافقة للاغاني في الافراح او الاتراح وحالات التفجع.

ويرجو فيرث من تقديمه لسلسلة واسعة من اغاني التايكوبيا، المحللة والمدروسة نصيا، والى درجة معينة موسيقيا، ضمن خلفياتها التاريخية والاجتماعية، تحقيق مدفين. انه يأمل ان يوفر مجموعة من الاغاني والاشعار التي يمكن لشعب التايكوبيا استخدامها، ولم تصل اليه قبلا مدونة، وتضم مقطوعات نظمها اسلافه، وعبروا عن مشاعرهم بقوة وعلى نحو مؤثر، بطريقة منضبطة لكنها صادقة ومن القلب. والهدف الثاني هو تمكين الدارسين من الاطلاع على المدى والاهمية في مظهر من مظاهر حياة شعب التايكوبيا لم يطله عالم النشر وافيا حتى الان – مظهر من النوع الجمالي الذي درج علماء الانتروبولوجيا على اهماله، حتى اثناء تركيزهم على انماط التفكير في الانتروبولوجيا المعرفية او السيميولوجية او غيرها من الانتروبولوجيا المفاهيمية.

يعرض فيرث، الذي وضع عام ١٩٨٥ قاموسا تايكوبياً – انكليزياً، لاكثر من مئة قصيدة موضوعة في اللغة العامية. مواضيع الاغاني التي نظمها نساء كما رجال تضم رحلات بحرية، مدح الشريك والاصدقاء، مشاعر اليافعين بعضهم تجاه بعضهم، التفجع على الميت، والاحتجاج ضد السرقة، فضلا عن الحوادث التاريخية. اخترنا هنا مجموعة من القصائد الاغاني التي تلقي بعض الضوء على المهمة التي شاءها فيرث.

سمكة للحبيب (*)

السمكة التي التقطتها شبكتي عند الحيد البحري (**)
ساهبها لحبيب قلبي وبعد الحب
ينهض ليأكلها منشغلا بها
وانا انتحب من شدة رغبتي فيه.
(شاعرة مجهولة).

(*) تحكي الاغنية اهتمام المرأة بحبيبها، وتنطوي ايضا على ايحاء بالغيرة.
(**) الحيد البحري سلسلة صخور قرب سطح الماء

العشيقة المنبوذة

اذهبي الى آخر الجزيرة
ونوحي بشكواك
حبيبتي ليست بوفاء البحر الفسيح
حيث يمكن النوم
والمغادرة فجرا غير مشغول البال
نامي، نامي، ثم ابكي لشاب آخر
اتيت بعد ان غزي دغلك المطر
وكانت ذراعاي وسادة رأسك
(شاعر مجهول).

(*) ثمة اشارة هنا الى ان الفتاة موت غير الشاعر، او شك في ذلك ولاسيما حين يقول "غزي دغلك".

إلتماس حبيبة

اواه، سأذهب!
سأجتث تفكيري فيك
انهكني كلام الوشاية
هذا هو الشاب
الذي نام مرارا بين ذراعيّ
غادر، إن شئت، مع الفجر
لكن دعنا نبقى ودودين
سأنهض من عثرتي
واشعر بالاسى
لرغبتي ذات يوم ان تنام انت معي.
(شاعرة مجهولة).

(*) نظمت هذه القصيدة شابة ردا على الاغنية السابقة التي يغنيها الرجال. موضوعها ان الفتاة وشت بها فتاة اخرى وباعدتها عن حبيبها. وهي ترجو عودته مع قبولها في اي حال بفراق وان يكون وديا.

اللهفة على زوجة راحلة

اواه من حرقة اللهفة!
الرحم مدفون في الارض
سيقبع بسلام بين الارواح
القلب يتساءل
اين تجدين جماعا طيبا الان؟
(شاعر مجهول).

(*) هنا تأملات رجل جسدية بعد موت زوجته.

جسدها القارب

تفرحين ان قاربك
لم يمس
قلت انك تُسرين بالابحار الى الخارج
لكن قاربك ابحر
ضالا
مجذفا طوال الوقت نحو ارض الصيد العميقة.
(بو فيتيري).

(*) يشبه الشاعر جسد المرأة بقارب، حيث تدعي هي العفة لكنها تكشف عن رغبة في المغامرة الجسدية، في استعدادها للابحار الى الخارج. فهي بتجذيفها الى الارض العميقة تسعى وراء حضن الرجال.

رحلة حبيب خائب

محمولاً بالبحر بعيدا
اغادر بحثا عنها
اطوق نفسي بحزامي
الف حولي حزامي المصنوع من سعف النخيل
خشبي، الارض التي خربتها
الشاب محترس من الهوى المحرم
(هي؟) شيء محرم ليس في متناولي
طليقة لكن يحوطها حرز اقاربها الشبان.
(بو اتيف).

(*) وقع شاب في حب فتاة ذات مكانة اعلى منه، لا تسمح له التقاليد بزواجها، ويعتبر اقاربها اي علاقة جسدية بها تسبب هلاك كليهما. لذا يضع حزامه الذي يضعه في اوقات الشدة والتوتر، لاظهار تصميم الشاب هنا على الابحار مهما كانت الاهوال والنتائج.

عازب مستوحد

قاربي مرفوع عند توفينويا القصية
قارب عفيف ليس في الخدمة اليومية
طائر رمادي صغير
طائر مهيم صوب المحيط
(ويلي فاكا، با نوكوفاكاف).

(*) تنطوي هذه الاغنية التي يشبه فيها الجسد بالقارب على افتخار العازب بالابتعاد عن النساء. فهو رجل مستوحد، لن تغويه اي امرأة. ولا بد من الذكر ان ناظم هذه القصيدة – الاغنية عاد وتزوج.

قارب يدخل القناة

سأحرص على توجيه قاربي
صوب البر ليرتاح
تخبط قاربي
في بحر مائل
احاذر الان الاصطدام بارض الحيد المرجاني
لكني منطلق سريعا وانا في مقدمة القارب
(يا فينواتارا).

(*) تظهر هذه الاغنية تحويل احداث الحياة اليومية الى قيمة شعرية. تُغنى في يوم "عمل الآلهة". ويفهم هنا ان البحار يحتاج الى دخول آمن الى قناة رافنغا عبر الحيد المرجاني، والقناة ليست اكثر من شق ضيق متعرج يتوسطه ممر مائي غير عميق، له ارضية مرجانية صخرية. وتاليا يتطلب عبور هذه القناة مهارة فائقة في فن الملاحة.

بهجة القارب السريع

رأس الورقة العطرية لنبتة معبد تاكاريتو
احتبس الريح الهابة من الخلف في شراعي
سريعة تسبح سمكة ابو منقار
وسمكة الواهو(*) بلعت الطعم
لاحقة بقاربي
(بو كافيكا).

(*) الواهو سمكة كما ابو منقار، تفترس السمك الاصغر وتتميزان بالسرعة.
– تنطوي هذه الاغنية على المباهاة بسرعة القارب حين الريح مؤاتية. وثمة تشبيه للريح برأس ورقة نبتة ذات شذا، ويستشف ايضا، اذا كانت الريح معاكسة، انه يمكن للبحار التضرع لريكي كافيكا ليكون تأثيره عند معبد تاكاريتو ايمانا من شعب التايكوبيا ان الآلهة تستطيع التأثير على اتجاه الريح.

الريح والموج

آه، تهب الرياح مع الغيوم العجلى
آه، غيوم بلون الدم فوق البحر
الغيم المسرع علق بالشراع
الذي التف
الموج قفز من فوق عوامة القارب الجانبية
ارتفعت الموجة العاتية
وسقطت في جوف القارب
تكسرت في القارب الذي
ملأه زبدها
تكسرت وبللتنا حتى العظم.
(بو فاتفاتاو).

(*) تحتفي هذه الاغنية بذكرى رحلة بحرية في مواجهة الريح والموج. ويعرف عن مؤلف الاغنية انه قام برحلات عبر المحيط الهادئ، من بينها واحدة الى جزر الباتكس، لذا قد يعكس المشهد احدى التجارب الشخصية.

روعة القارب

ثايرتْ الرياح الجنوبية الشرقية على الهبوب
ويا لفرحتي في قاربي الاهيف
الاشبه بورقة جوز الهند!
طربتُ للصاري المنتصب قويا!
سبقَ، سبقَ قاربي كل الزوارق
مسرعا، مسرعا قاربي
دخل قناة فا ساوتابو
وانتظرتْ طليعة باقي الزوارق
الان فردتُ شراعي
شراعي المخيط من ورق الكاذي
لاريح يدي من المجذاف
الان شراعي مفرود
شراعي المخيط خصيصا لقاربي
الذي هو كل الجمال.
(بو كافيكا).

(*) يدعي واضع الاغنية تميز زورقه بتصميم ومتانة لا يرقى اليهما زورق آخر، بدا في مؤخرة الزوارق الاخرى وانتهى في المقدمة.

● ترجمة وإعداد: فوزي محيدلي

● Tikopia Songs: Poetic and Musicl Art of a Polynesian People of the Solomon Islands, edited by Sir Raymond Firth, Cambridge University Prees.

المفكرة

السينما

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "نيللي والسيد آرنو" (المخرج الفرنسي الرهيف كلود سوتيه يرصد الانفعالات الدقيقة للعجوز ميشال سيرو قاضيا متقاعدا يجرؤ على التفكير في حب إيمانويل بيار الشابة والرقيقة الفتون. وهذا من الثلاثي، المخرج وممثليه، واحد من اجمل افلام الاسبوع للهواة المقدرين).
٢ – "سهم مكسور" (الصواريخ النووية خطيرة لدى وقوعها في ايدي الاشرار، لكنها مغامرة خيالية تشويقية لا تهدأ من المخرج جون وو، مع جون ترافولتا وكريستيان سليتر).
٣ – "والد العروس – ٢" (جزء ثان للكوميديا العائلية الهازلة مع ستيف مارتن وديان كيتون ومارتن شورت، اخراج تشارلز شاير).
٤ – "شيطان في رداء ازرق" (دانزل واشنطن شرطي يبحث عن المتاعب في اطار من الاثارة والتشويق).
٥ – "دكستون نزيلاً" (السينما الاميركية تطلق القردة الضاحكة نوعاً جديداً، وترفيها لعله صالح لجمهور فتيّ).
٦ – "جوني القوي الذاكرة" (الخرافة العلمية وابن العصر والكومبيوتر والإنسان المعدني في مغامرة مع كيانو ريفز – لهواة النوع).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"الحرف القرمزي".

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"مثل الماء للشوكولا" (راجع برنامج فاندوم).

● **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):**
"لا تتكلم ابدا مع الغرباء".

● **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"شيطان في رداء ازرق" (راجع برنامج اسباس)

● **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "قاذف النار" (شريط بوليسي مع دولف لوندغرين وماروشكا ديتميرس).
٢ – "حماوة" (المطاردة الطويلة الشائقة بين الشقي الخطير روبرت دونيرو والشرطي العنيد آل باتشينو، في لعبة القط والفأر، التحدي والهروب، من اخراج مايكل مان).
٣ – "رجل ميت يسير" (سوزان ساراندون في دور مرشدة روحية تدعم قاتلا وتساعده على التوبة والندم قبيل اعدامه).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ – "نيللي والسيد آرنو" (راجع برنامج اسباس).
٣– "لا تتكلم ابدا مع الغرباء".

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليافعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأهيلها، لوحة اجتماعية وإنسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين).

● **بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٣):**
١ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتغرافي كلينت ايستوود الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصوير جسورها يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي والاخراج لايستوود نفسه).
٢– "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان الغاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل اهدافها. وفي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية، اخراج غاس فان سانت).

● **بلانيت (ت: ٢١١٠٠٤):**
١– "الملاكمان الحارسان". (راجع برنامج كسليك)
٢– "غلازون لعين" (فيكتوريا ابريل التي يخونها زوجها الآن شابا ترد على خيانته بعشق من نوع آخر. كوميديا عائلية وعاطفية قد تكون صادمة للبعض).
٣ – "دراكولا" (مل بروكس المتحكم يطول مزؤه الباروي شخصية مصاص الدماء الشهير، مع الكوميدي ليزلي نيلسن في الشخصية).
٤ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصدا لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جديا).
٥– "كازينو" (الكبير والمعلم مارتن سكورسيزي يمدينا تحفته الطويلة والجديدة من ثلاث ساعات في دنيا المال والعصابات والتمزق والفساد، في لاس فيغاس المدينة التي اختصرت في حقبات ماضية ولا تزال مقومات المجتمع الاميركي، مع روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيتشي – اوقات الحفلات الخاص، ٣.٤٥، ٦.٤٥، ٩.٤٥).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"استاكوزا" (مصري لايناس الدغيدي مع أحمد زكي ورغدة).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١– "جايد" (تريلر متين وشائق وتمثلي يعود به القدير وليم فريدكين، مع ليندا فيورنتينو وديفيد كاروسو وتشاز بالمنتيري، وحبكته البوليسية الماهرة من الشهير جو استرهاتز).
٢– "الملاكمان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار دبيارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤثرات).
٣– "غلازون لعين" (راجع برنامج بلانيت).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"إفّس باريس" (قصة حب بين بيلي كريستل وديبرا وينغر).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١– "آخر الدوغمان" (المقاومة التقليدية بين بقايا الهنود الحمر والبيض. انتاج اللبناني ماريو قصار).
٢– "الحرف القرمزي" (قصة حب غريبة ونظرة المجتمع الاميركي اليها).
٣– "حماوة" (راجع برنامج امباساد).

● **لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):**
١ – "الحرف القرمزي" (راجع برنامج لاسيتيه).
٢ – "رجل ميت يسير" (راجع برنامج امباساد).
٣– "حماوة" (راجع برنامج امباساد).

● **كونكورد: (ت: ٣٥٣٣٤٧):**
"كن مختصرا" (راجع برنامج بلانيت).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"النوم في العسل" (عادل امام في كوميديا جريئة).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):**
"حماوة" (راجع برنامج امباساد).

المسارح

● **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):**
– "جبران" لبرج فازليان، تأليف غبريال بستاني.

● **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "تادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

● **مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):**
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

● **مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:**
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

● **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

● **مسرح ايفوار، سن الفيل:**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● **المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):**
– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شوملي، اخراج كريم دكروب.

● **مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):**
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

معارض

● **أجيال، شارع عبد العزيز:**
– اروى سيف الدين (حتى ١١ أيار).

● **عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:**
– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

● **جانين ربيز، الروشة:**
– غريتا نوفل وسمر مغربل (حتى ٢٠ أيار).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ انفنتشر، ٨.٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨.٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩.٣٠ اخبار اي تي ان، ٩.٤٥ موريكو، ١٠.٠٠ العائلة السعيدة، ١١.٠٠ موريكو، ١١.١٥ سيزامي ستريت، ١٢.٠٠ ٦٠ دقيقة، ١.٠٠ الغضب، ١.٤٥ موريكو، ٢.٠٠ اخبار سي ان ان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ هارت اوف ذا ويست، ٤.٠٠ اي ستريت، ٥.٠٠ العاب الصغار، ٦.٠٠ التحدي الكبير، ٧.٠٠ شو لاختصاصك، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ فواصل، ٨.٣٠ خمسة على ستة، ١٠.٣٠ يا مسهرني، ١١.١٥ موريكو، ١١.٣٠ فيلم اميركي: شاراد (كاري غرانت، اودري هيبورن).

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). شيء من الحظ آت اليك، وهو يفتح لك باباً مغلقاً وتشعر بالانفراج والراحة التي تستحق، ويكون لك طموحك ولقدرتك، وتظل معتدلاً ولن تقف في الوسط وانما تحسن الانتقال الى النقطة الصالحة ومنها تمضي نحو الغير ونحو البرامج التي خططت لها وعملت الكثير.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). مسائل المال هي الطاغية وهي ما يشغلك في هذه الاونة، وتكون في يقظتك الكاملة وتروح مفكراً في ما هنالك من الامور، وتكون لك الفكرة الصالحة التي تنطلق منها نحو الجديد، وتنصرف الى عوالم جديدة، وتحصل على نتائج كثيرة، ويقوم الود بينك وبين الآخرين.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). لك هجومك العارم الذي يأخذك الى الأمام، الى العلاقات الجديدة، وتندفع في هذا الاتجاه كلياً وانت لا تدري هل من احد يتبعك، وهل من آخرين في ركابك، والمهم انك ذو طاقة تزرعها في الطريق وتنعم بها مقداماً ولا ما يوقفك سوى انت وكما تريد.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). هذه الآونة التي تحلم بها، لتقديم مشروع، لانهاء اتفاق حول مسألة عالقة، وتكون في وضعك الملائم الذي لا يحتاج الى اضافات وترتيبات وتتقدم متمكناً من الحياة وتحصل على الرقة واللطف والنعمة، وهنالك مسألة تروح تنظر فيها، وتحسب عليها بكل انتباه.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). انطلاقة جديدة ممكنة، والاوان لك للقبض على فرصة محتملة، او لن تكون في الامام ولن تذهب من نقطة عذبة، نقطة صالحة، ويكفي انك في اندفاع وطاقة، وانك تحتاج الى الراحة والى لون من المحبة ينقصك، وهو يحمل اليك الدفء والشوق.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٢ ايلول). الآونة لك مفتوحة على مصراعيها للتقدم الى النقاط الجديدة، الى المرحلة التي تريد اختراقها والعبور منها الى سواها، الى الحالة التي تحب ان تكون فيها، وتكون ملتفاً بها وعالماً بكل الاحوال، وليتك تعمل للغد واما عليك ان تكون ولن تعمل ولن تدعو غيرك الى مثله.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تنظر الى الماضي نظرة المحاسب او نظرة الحنين، وما عليك ان تقف عنده، وانما هنا الحاضر الذي يحيط بك، والذي يهمك، وتهيئ ايضاً المستقبل الذي يدعوك ويحمسك، وهو السبب الذي يجعلك تقلق وتنتبه وتكون في الوعي الكامل والدقة والتأني.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): الحياة الثنائية هي سبيلك لتكون في الوعي الكامل والمحبة الناعمة، وهي تشحنك وتدفعك الى الأمام، الى الاطار الذي يحيط بك ويردك الى لون الشباب والظروف الحلوة وهنالك طوارئ عليك، وتدرك كيف تكون العلامات ومتى تجمع نفسك في المكان الصحيح.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). هنالك من يحدثون عن الود، عن الطريقة الصالحة، وكذلك يعمدون الى احياء الموات وما هو نائم وغافل، وتمضي في طريقك الى آخرها، الى آخر المطاف لترى ماذا بعد، وما هنالك من الالوان المحببة.

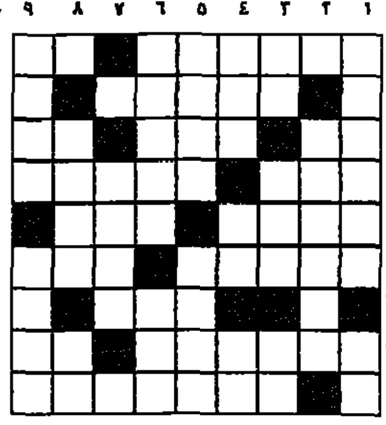
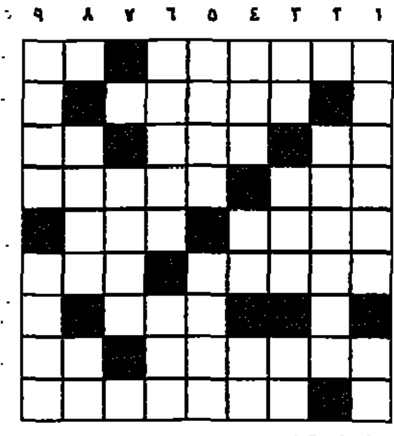
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). لقاء عاطفي ناعم وهو يلامس القلب، ويضع الدفء ويبثه للذين في الوحدة والانعزال، ويخاطب الاشخاص الذين ينتظرون خطوة نحوهم او يرغبون في سماع طرقة على الباب. وتكون ذلك الواعي والذي يبصر الطريق ويرسم ما هنالك من الخطوط لايضاح المسافة.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). امامك الطريق مفتوحة لك، وتعمد الى الزيارة والى الانفتاح والظهور مظهر المتكامل واليقظ الذي يطل على العالم حواليه، ويكون في الواقع ذلك الواعي، وله اندفاعه في المجال الصحيح، خارج التعقيد والالوان الباهتة المختلفة.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). شؤون مالية، واتفاقات في العمل وانصراف الى الجديد الذي يتاح لك ويصعدك الى العوالم المختلفة ولن تقف في حد واحد في نقطة واحدة، وانما لك الطاقة وتزرعها في الامكنة التي تصل اليها، وتترك طابعك متحكماً في المجال الذي يهمك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٢٩

افقيا:
١– السماء – احفظ. ٢– ارصده. ٣– للمنادى – ذهب حس احدى عينيه – شر. ٤– مضى – عادته. ٥– علا – نام. ٦– لاحقه – يلحف. ٧– لين الجانب واللطف. ٨– نتعمد الامر ونتطلبه دون سواه – عاشق. ٩– للتعر.

عموديا:
١– الغنى – نظير. ٢– الخال في الخد. ٣– بصف رافع – متفرع من الاصل – للتنبيه. ٤– تقوى – نصف فارس – صديق. ٥– قائد – قراه (مبعثرة). ٦– تزكية – جدها في رافقه. ٧– امر غامض. ٨– صخر – لف. ٩– اتممه – مدة من الوقت.

حل شبكة امس

افقيا:
١– عرج – حسنبي. ٢– الودج. ٣– رغم – اين. ٤– ملح – شط. ٥– اسلم – اخ. ٦– له – تدرمها. ٧– حاصل – ب أ. ٨– رهط – جنب. ٩– وصد – ينمر.

عموديا:
١– عسر – الحنو. ٢– غمسها. ٣– جاملة – صرد. ٤– حائله – ٥– حوى – نم (معكوسة) – طي. ٦– سمير – رب. ٧– دين – اماجه. ٨– فخم – نم. ٩– يلفظ – البر.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

السابقة: مرجعيون

إعداد: جورج السمر

احدى الندوات بدءاً من اللبنانية الاميركية

فضل الله، عرسان، حوراني، المر: الثقافة مدخل الى العصر ومعطياته



الدكتور جورج المر، الدكتور يوسف حوراني، الدكتور عبد الرؤوف فضل الله، الدكتور علي عقلة عرسان، الدكتور نبيل حيدر. من الحضور. (وسام موسى)

في نطاق الندوات التي ينظمها المجمع الثقافي العربي في الجامعات، كانت امس ندوة في الجامعة اللبنانية الاميركية – بيروت بعنوان "الثقافة في خدمة القيم" شارك فيها الدكتور عبد الرؤوف فضل الله الامين العام للمجمع، الدكتور علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتّاب العرب في سوريا، الدكتور يوسف حوراني، الدكتور جورج المر. وحضرها رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان ومصطفى الحكيم رئيس حزب النجادة وسعيد الصباح ممثلاً اتحاد الكتّاب اللبنانيين ومحمد فواز رئيس تنفيذ مجلس المشاريع الانشائية والدكتور نبيل حيدر نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية ومفكرون وادباء وطلاب من الجامعة.

فضل الله: ثقافة العصر

كلمة تقديم من الدكتور حيدر تبعه الدكتور عبد الرؤوف فضل الله بكلمة رأى فيها ان الثقافة تصدت للقيم الانسانية وكشفت عن مضمونها ومقاصدها. وتعتبر القيم الشعاع الذي يبدد غياهب الظلام الفكري الذي يعتور الكائن البشري، كما تؤثر على ما يتخذه من مواقف حيال هذا العالم المضطرب بالاحداث. واشار الى ان الثقافة المعاصرة تجندت لوضع نظرة انسانية حديثة وشاملة تلتئم فيها فاعليات الانسان واوجه نشاطه في وحدة مؤتلفة العناصر، ونظرت الى المستقبل من خلال اعترافها بقدرة الانسان على تغيير نفسه وواقعه من حوله واخترقت ثقافة العصر اسوار المشكلات التقليدية لتحتضن مشكلات الانسان المعاصر على اساس من منظور انساني شامل. وختم بان الثقافة هي الاثر الباقي من تاريخنا الطويل، وهي في خدمة الكلمة.

عرسان: بنية الانسان

وتساءل الدكتور علي عقلة عرسان في بدء مداخلته: ما هي الثقافة اولاً؟ ومن هو الانسان دونها؟ وهل يكون اكثر من هيولى تسعى الى التكون؟ و اكثر من كتلة من اللحم المتحرك؟ واشار الى ان الثقافة تتركز في وعي يتنامى بالمثاقفة وتراكم الخبرة واستخلاصات التجربة، وانسانها يؤدي عبر جدلية منظومات القيم وانماط السلوك ولمع الافكار والرؤى الى تغيير ايجابي ينعكس في العلاقات الاجتماعية والدولية. وان الثقافة، في منحى وصفي عام، تشمل الآداب والفنون والفلسفة والعقائد والتربية. والمثقفون يمتدون، من هذا المنطلق، ما بين المعلم والعالم. فهم طاقة المجتمع التي تجسد الوعي المعرفي وتستثمره وتطوره، وتعيد انتاجه، وتوظفه لتجديد افق الحرية وتحسين ممارستها. وعدد عرسان اهم مقومات الشخصية الثقافية،

اللغة بما حملت من معارض وخصوصيات ودلالات، والعقيدة /الدين بما تكرسه من منظومات قيم ومعايير حكم ومرجعيات وبما تقدمه من تفسير للعلاقة بين الخالق والمخلوق والعادات والتقاليد. وان الثقافة هي التي تبني الانسان في مراحل التكوين الاولى، وتبني وعيه وقدرته على اعادة التقويم وانتاج المعرفة، والتقدم في الحياة على اساس مكين منها. ثم تحدث عن المثقف العربي والتحديات الراهنة، مطالباً اياه بتحويل المعرفة الى وعي لدى الآخرين، وتحويل الوعي الى قرار وسلوك وانتاج، ومعترفاً بان جوهر الابداع والفكر قيم رفيعة ومعلق بالحرية والعدل والحقيقة. وذكر عرسان بعض التحديات التي تواجه الثقافة العربية والمثقفين العرب.

حوراني: بناء القيم

وتلاه الدكتور يوسف حوراني فرأى ان القيم معطى جمالي يتخيله الانسان كامناً خلف المتداول والمحسوس. وهي في مدلولها المعرفي من خواص الانسان وحده. ومن هذا المفهوم تأتي مسؤولية الثقافة. واننا نبني قيماً لحياتنا الاجتماعية بحس عفوي... والثقافة تدخل هنا مسؤولة عن الاطر التي تنتظم داخلها هذه القيمة، اي المؤسسات الاجتماعية ومن شأن هذه الاطر ان تصنف الناس وفق ثقافاتهم وميولهم بحيث تجعل من المشاركة قيمة اساسية تلتقي فيها قيم وعلاقات مختلفة. واشار في مداخلته الى الحاجة الى قيم تحمي العائلة وتحافظ على تماسكها. وان التقدم التكنولوجي في وسائل الاعلام هو الذي يفرض الثقافة الرائجة مع سلع الاستهلاك وفي الختام، "اننا الوارث المباشرون لاطول تجربة حضارية انسانية في العالم...".

المر: في خدمة القيم

اما الدكتور جورج المر فعرف بالثقافة انها كل متكامل تتداخل اجزاؤه تداخلاً وثيقاً. ولا يكتمل معناها الا بالتعرف على خصائصها المميزة والعناصر التي تكتمل عليها هذه الخصائص وهي: قابلية الثقافة للتعلم، الثقافة نتيجة تفاعل اجتماعي، اللغة هي الوسيلة الرئيسية في نقل الثقافة، توافق الثقافة، اتجاه الثقافة الى التناسق والاكتمال. ثم اعتبر الثقافة اساساً للوجود الانساني للفرد والمجتمع على حد سواء. وهي توفر للفرد وسائل اشباع حاجاته البيولوجية، والمعاني والمقاييس التي يمكنه بواسطتها ان يميز بين الاشياء والاحداث. وتميز فيه شعوراً بالولاء والانتماء، وبواسطتها يكتسب حريته باعتباره عضواً في مجتمع انساني كبير.

ثم تطرق الى مفهوم القيمة، وان القيمة يمكن ان تكون مطلقة، كما يمكن ان تكون نسبية. ثم ذكر قيماً اعتمدها معظم الفلاسفة وعلماء الاجتماع: القيم الدينية، القيم الخلقية، القيم الجمالية، القيم الاجتماعية – الاقتصادية، القيم الاقتصادية، القيم المادية. الى قيم كونية كالحياة والوقت. ثم ان الثقافة دوراً في تعليم هذه القيم، وكذلك المدرسة والجامعة. وختاماً اقترح تكثيف العمل في تأليف الكتب المدرسية، واعادة النظر في السياسة المتبعة في اعداد المعلم، واعتماد الاعلام التربوي وسيلة ناجعة في تعليم القيم، ملاحظاً ان الثقافة الوعاء الصالح.

وطرحت اسئلة، واجوبة صبت كلها على الثقافة الصحيحة التي تخدم القيم الانسانية في كل مظاهرها.

أ.ع.خ.

مباراة لمشروع تخليد شهداء قانا أمام المهندسين والفنانين اللبنانيين

وجهت الجمعية الوطنية للحفاظ على اثار الجنوب اللبناني الى المهندسين والفنانين اللبنانيين دعوة الى المباراة التي قررتها لتصميم مشروع تخليد شهداء مجزرة قانا في موقع المجزرة والمقبرة في بلدة قانا على مساحة ١٣ الف متر مربع ليبقى شاهدا على همجية العدو الصهيوني وحافزا مستمرا لليقظة الوطنية والانسانية.

وفي المشروع:

١ – دراسة للموقع العام: ساحات – مواقف – سيارات – حدائق.

٢ – متحف يحتوي على:

– قاعة لعرض الصور الفوتوغرافية والاشياء المتبقية من المجزرة.

– قاعة لعرض الاعمال الفنية من نحت ورسم.

– قاعة للعرض السمعي والبصري "افلام وثائقية وغيرها".

٣ – النصب التذكاري.

وضعت لجنة فنية خاصة دفترا لشروط الاشتراك في المباراة يمكن الراغبين في المشاركة الحصول عليه وتسجيل اشتراكهم في مركز الجمعية، بيروت – شارع فردان – بناية جابر – تلفون: ٦٤٦٩٣٥ – ٧٦٥٧٥٤.

صور – مفرق العباسية – سنتر ايفولر – الطابق الثالث. اعتبارا من ١٩٩٦/٥/٢٠ وحتى ١٩٩٦/٥/٢٥.

اتحاد كتّاب مصر يحتج ويناشد

احتج اتحاد كتاب مصر وناشد الحكومة المصرية وكل الحكومات عربية وغير عربية ايقاف كل اجراءات السلام مع اسرائيل حتى تتم كل اجراءآت السلام مع سوريا ولبنان. وجاء في بيان صدر عن رئيس الاتحاد المفكر ثروت اباظة:

"رفضا وادانة لكل الاعمال غير الانسانية التي ادت الى اراقة الدم العربي الشريف في لبنان الشقيق على يد الارهاب الاسرائيلي، وبعد ما قدمته مصر من مبادرات متكررة لدفع عملية السلام، وبعدما عقدت مصر على ارضها مؤتمرا للسلام ومكافحة الارهاب استضافت فيه رؤساء العالم ومعهم رئيس اسرائيل، فان ما يحدث من مجازر وحشية انتقامية تثير مشاعر الشعب المصري وتستفز كل فرد فيه، فاننا باسم اتحاد كتاب مصر نصدر هذا البيان الاحتجاجي الغاضب الرافض ونطالب بوقف هذه المذابح فورا ونناشد الحكومة المصرية وكل الحكومات عربية او غير عربية ان توقف كل اجراءات التطبيع او المشايعة لاسرائيل حتى يسوى الموقف مع لبنان وسوريا وتتم كل اجراءات اتفاقات السلام في المنطقة مع جميع الاطراف والتحقيق الفوري في الجرائم والمذابح الوحشية التي ارتكبتها اسرائيل مع الاسرى المصريين في سيناء وتوقيع اسرائيل على اتفاق اخلاء المنطقة تماما من الاسلحة النووية والكيماوية".

شباب وآخرون خلال العدوان الاسرائيلي

عقدت الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع ندوة حول "الحركة الاجتماعية خلال العدوان الاسرائيلي" في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، وحضره بعض اعضاء الجمعية والمهتمين.

تحدث زياد ماجد عن الحركة الشبابية خلال العدوان، وان العوامل العالمية المعززة لاجواء الاحباط والعوامل البيئية والعوامل السياسية استقطبت الشباب واثارت المشاعر التضامنية فيهم. واما العوامل الداخلية "فهناك جيل استفاق على السياسة انها ميليشيات وفساد وطائفية وارتهان".

وعرض المهندس وليد عطاالله "حركة القطاع الاهلي والمدني اثناء حركة النزوح" و"برنامج عودة المهجرين الذي تحول دون اي تخطيط الى برنامج طوارئ".

ثم كانت توصيات بتطوير افكار افضل للاستجابة لخطة الطوارئ ولتحاشي السلبيات ومنها تحسين اوضاع مراكز التجمع عبر حفز الجمعيات الاهلية ومديري المدارس وتوفير الحاجات الاساسية للعيش من تغذية ونظافة عامة وشخصية وادوية اضافةالى ضرورة دليل للنازحين.

معرض المهن

سقط أمس سهواً من خبر معرض المهن في الجامعة اللبنانية الاميركية، اسم شركة سلتك وبنك لبنان والمهجر من المشاركين، فاقتضى التنويه.

موسى برنس يتناول موضوع الماسونية مسالمة ولا خلافات تخطّاها الزمن

بدعوة من الشرق الاكبر الفدرالي للبنان واللبنانيين ما وراء البحار، حاضر المحامي الدكتور موسى برنس مساء امس في سينما اوديون – جل الديب عن"الماسونية الحرة والدين او سوء العلاقة الوهمي" في حضور جمع من المهتمين.

استهلها بان العلاقة بين الماسونية الحرة والاديان – ولاسيما التأليهية – اتخذت عبر القرون اشكالا مختلفة وركز على العلاقة بالكنيسة الكاثوليكية واصفا اياها بانها كانت بالغة التوتر في اوروبا في نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، لكنها كانت على ما يبدو في طريق التحسن منذ الحرب العالمية الاخيرة حتى ايامنا هذه. وبعدما اشار الى ان القران بين المحافل الماسونية والكنيسة كان في مستهله ومن الوجهة التاريخية زواج حب ابصر النور مع بنائي الكاتدرائيات، عرض لمسار العلاقة بين الماسونية والكنيسة حول التحذيرات والاحكام التي صدرت في الماضي عن الكنيسة والكرسي الرسولي في شأن الماسونية والمنتمين اليها مذكرا بقرارات كنسية وبابوية عدة ترى تعارضا بين الانتماء الى الكنيسة الكاثوليكية والانتماء الى الماسونية. وشدد في المقابل على اعتبار الماسونية ذات جوهر مسيحي في الاصل لافتا الى ان الحوار بين الكاثوليك و"البنائين لا يزال يسجل تقدما منذ سنوات" كما عرض للواقع والتاريخ الماسونيين ازاء اليهودية والبروتستانتية والاسلام وغيرها ملحا على ان الجمعيات الماسونية حريصة في شكل اساسي على القيم الاخلاقية والانسانية وعلى علاقات الاخوة بين الناس. وقال ان مسألة الاديان او الدين لا تتموقع على مستوى المؤسسة بل على مستوى الانسان. وفي دساتير الماسونية ان على البنّاء الحر ان يمتثل للقانون الخلقي وانه لن يكون ملحدا غبيا او متهتكا دينيا اذا استوعب جيدا المادة الاولى من دستور اندرسن، وفيها ايضا ان الماسونية لا ترغب في اخضاع الناس الا لتلك الديانة التي يقبلها الجميع تاركة لكل فرد معتقده الشخصي.

وتساءل هل الماسونية في تناقض مع ما يظهر في عمق العقائد الدينية والاخص العقيدة المسيحية؟ لا نعتقد ذلك. القديس اغسطينوس هو الذي سبق وعلمنا "ان لا يدعي احد منا انه وجد الحقيقة". لذلك نحن نرغب في البحث عن الحقيقة كما لو لم يكن هؤلاء او اولئك يعرفونها. والوسيلة الوحيدة للبحث عن الحقيقة بروح سلامية هي ان يستبعد كل من الفريقين كل رأي سابق التصور، كل حكم محفوف بالمخاطر. وان يعدل عن الاعتقاد بانه وجد الحقيقة ويعرفها. "والقديس اغسطينوس يعني بذلك ان طريق الحقيقة يمر بطريق الحياة الداخلية". "لا تذهب خارجا بل ادخل الى ذاتك لان في قلب المخلوق تقطن الحقيقة".

ويبدو لنا ذا تعبير ان يكون احد المبادئ الاولى للماسونية معرفة الذات. ان شعار "اعرف نفسك بنفسك"، العزيز على سقراط، عزيز ايضا على البنائين الاحرار وهو مكتوب في غرفة التأمل، ذلك المكان الذي يدعى فيه الغريب الى التأمل قبل تكريسه ماسونيا. ان الدين مع الحقيقة لا يمر بمؤسسة بل بالبحث عما في الداخل وذلك البحث مرتبط، للماسوني بحريته. اما زال ايضا بين التعاليم الخلقية الماسونية والكنسية تناقض جذري او تعارض اساسي؟ هذا غير وارد في رأينا، خاصة اذا قرأنا تلك الاسطر من قاموس الاديان الذي قدم له المونسنيور بوبار صاحب المقام الرفيع في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية: "الكاثوليكية – يقول المونسنيور بوبار – لا تحكم بالاقصاء الجذري، في السعي الى الله، على كل اشكال التفكير الفلسفي وطرائق المسعى الاخلاقي وكل التعبيرات عن الموقف الديني". وتابع: صحيح ان البنائين الاحرار يعيشون في عالم من الرموز وانهم يستعملون لغة رمزية. ولكن بماذا يتعارض الرمز مع الايمان عامة والايمان المسيحي خاصة؟ واذا صح القول ان الرمز بمفهومه يدعونا، على مستوى المكشوف والظاهر، ان نبحث، ما وراء الظاهرة، عن الذات نفسها، الا يتوجب القول، بعكس ذلك، انه يعيد الوعي الانساني الى نوع من الحس بالمخفي وبالمقدس افقدتنا اياه حضاراتنا الحديثة؟

اما عملية المسارة (Initiation) الماسونية فلا يمكن تشبيهها بأحد الاسرار الدينية (Sacrements). وخلافا للاسرار الدينية ان الطقوس التكريسية لا تحمل ولا تنقل الى "نعمة" (بمفهومها الديني) ولا تمكننا من ولوج الحياة الابدية ونيل الخلاص. ان "المسارة" (Initiation) الماسونية هي اكثر عملية وانسانية: انها تبغي تطوير الانسان "هنا والان" وارشاده الى الطريق السوي وفتح سبيل امامه لتطوير فكره وذاته. وكما يدل عليها اصلها، تعني هذه الكلمة بداية ولحظة مهمة تحث الانسان على وعي ماهيته وما يجب ان يكون، اي بداية بحث وسعي روحي وبناء خلقي.

والماسونية في اطارها التأليهي الواسع والمنفتح جدا تحت لواء "مهندس الكون الاعظم" تؤكد حرية الضمير والبحث عن الحقيقة. وهي تؤكد، في الوقت عينه، الصداقة واخوة البشر المتحدين في هذا السعي...

لم يعد الوقت لخلافات سخيفة تخطاها الزمن، ولم تعد الساعة ملائمة لفرض المواقع واقل من ذلك لانقاء الاحرام. انما ساعة اتحاد قوى النور في وجه قوى الظلمات لانه حان الوقت لايقاظ الانسان من غفلته اذا اردنا تخليص الانسان وانقاذ البشرية.

وقال ان ثمة معالجة لاحقا لموضوع "الماسونية الحرة والسياسة" حيث المؤامرة الماسونية (قالها بين "مزدوجين") التي لا وجود لها في الحقيقة لها مكان الصدارة.

وختم بضرورة عدم فقدان الامل لان الحوار امر واجب ولا بد ان تصفو الاجواء ذات يوم لخدمة الانسان والانسانية.

ح. ع.

"اتحاد شباب لبنان" الى التأسيس

اجتمع في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي ممثلون لمنظمة الشباب التقدمي، التعبئة التربوية في "حزب الله"، حركة "امل"، مصلحة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار، اتحاد الشباب الديموقراطي، "اتحاد الشباب الوطني"، "اتحاد شبيبة النهضة" شبيبة ضد المخدرات (جاد)، تجمع شباب زغرتا الزاوية.

وبحث المجتمعون في موضوع اتحاد شباب لبنان، وكان اتفاق على تأسيسه ، وابدى كل رغبته في الانضمام اليه وتشكيل لجنة من ست منظمات لانجاز النظام الاساسي والداخلي وانهاء الترتيبات القانونية خلال فترة شهر، على ان تعقد هذه المنظمات بعدها مؤتمرا تأسيسيا.

ذكرى تلاميذ من مؤسسات "أمل"

تألف وفد من مؤسسات حركة "أمل" التربوية ضم رئيس مجلس الادارة الحاج خليل حمدان ومدير الشؤون التربوية الدكتور حسان قبيسي ومدير العلاقات العامة جهاد نبوت وزار الليسيه الكبرى في بيروت، حيث جال على مسؤولي الليسيه واقسامها وعقد معهم لقاء تربوياً تناول مسائل التعاون بين المؤسستين التربويتين.

واشار الوفد الى انه زار وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وسلم اليه دعوة لرعاية احتفال ذكرى تلاميذ من المؤسسات استشهدوا ابان الاعتداءات الاسرائيلية ونقل الوفد عن الوزير غانم موافقته على الرعاية في منطقة النبطية.

◄ جونز في بكركي مشجعاً على المشاركة في الانتخابات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لبكركي والتي بدا هدفها الواضح البحث مع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في موضوع المشاركة المسيحية في الانتخابات النيابية. وجدد جونز عقب الزيارة، على نحو لافت، موقفا دقيقا من الانتخابات اللبنانية اذ قال ان الادارة الاميركية "ترى وجوب اجراء الانتخابات في وقتها ويجب أن تكون حرة وعادلة يشارك فيها اكبر عدد ممكن من اللبنانيين". واضاف ان بلاده "تشجع كل اللبنانيين على المشاركة وتشجع السلطات اللبنانية ايضا على ان تعمل على اجراء الانتخابات في شكل يشجع الشعب على المشاركة فيها". وحرص على ابراز "المكانة الكبيرة للبطريرك في لبنان والعالم"، مشيرا الى ان "كنيسته منتشرة في العالم اجمع".

وعلمت "النهار" ان السفير الاميركي استفاد من زيارة التعارف التي قام بها لبكركي، ليثير موضوع الانتخابات وضرورة "عدم مقاطعتها" والمشاركة الشعبية فيها. واكد للبطريرك "ان الانتخابات هي اساس الديموقراطية لان الشعب من خلال مشاركته فيها يشارك في الحكم عبر انتخاب ممثلين له في مجلس النواب والحكومة". وشدد على ان حكومته ترى "ان الحل لما يعانيه لبنان هو دخول الجميع الادارة والمشاركة الواسعة في الانتخابات".

ورد البطريرك شارحا وجهة نظره مؤكدا ان المسيحيين خصوصا واللبنانيين عموما "يصرون على المشاركة في الانتخابات لانها حق لهم وواجب عليهم الا ان ما حصل حتى الان لا يدعو الى التفاؤل" ولفت الى "الخلل" في تطبيق اتفاق الطائف في نواح عدة منها موضوع الانتخابات والتقسيم الاداري. وجدد مطالبته بـ"مساواة بين الجميع وعدم تفصيل الدوائر على قياسات اشخاص"، مرحبا "بأي نوع من انواع الدوائر شرط ان ينسحب هذا النوع على كل لبنان".

وفي هذا الاطار، قال السفير الاميركي "ان على الدولة مسؤولية اجراء انتخابات تفسح للجميع في المشاركة فيها"، واعدا بتحرك لدى المسؤولين لنقل وجهة النظر الاميركية، متمنيا ان تأخذ الدولة ذلك في الاعتبار (راجع ص ٢ – ٤).

◄ رواية نفاها الحزب والسفارة الايرانية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

● في جنيف اكد التلفزيون السويسري الذي يبث بالفرنسية ان مقداد اقام فعلا في زوريخ حيث اعد شحنة ناسفة. وقال ان النيابة العامة الفيديرالية السويسرية فتحت تحقيقا في المسألة. واوضح ان مقداد اقام اربعة ايام في زوريخ وتبين انه اعد متفجرات في غرفة الفندق التي كان يقيم فيها.

"حزب الله"

في بيروت نفى "حزب الله" اية علاقة له بما اوردته وسائل الاعلام الاسرائيلية واصدرت الوحدة الاعلامية المركزية في الحزب البيان الآتي:

"تعليقاً على ما اوردته وكالات الانباء نقلاً عن الشرطة الاسرائيلية من ان أحد عناصر حزب الله اصيب بجروح في انفجار قنبلة كان ينقلها في ١٢ نيسان في القدس، ادلى مصدر مسؤول في حزب الله بما يأتي: ان حزب الله ينفي نفياً قاطعاً وجود اي علاقة له بالشخص الذي اوردت اسمه وكالات الانباء وقالت انه اصيب في انفجار قنبلة في القدس".

طهران

كذلك اصدرت سفارة الجمهوريةالاسلامية الايرانية في بيروت البيان الآتي:

"تنفي سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان نفياً قاطعاً الاكاذيب التي لفقتها الاوساط والمصادر الصهيونية وما نسب من اتهامات عارية عن الصحة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية، ولاسيما الى سفارتها في لبنان حول حادث الانفجار الذي استهدف احد فنادق القدس. ان هذه السفارة اذ تنفي اي تورط او دور للجمهورية الاسلامية الايرانية في مثل هذه الاحداث فانها تدين الحملات والاستفزازات الاعلامية التي تصاعدت في الآونة الاخيرة والتي تستهدف تشويه صورة الجمهورية الاسلامية وتعتبر ذلك جزءاً من المحاولات المستميتة التي يبذلها العدو الصهيوني لتغطية طبيعته الارهابية واللاانسانية والعنصرية بعد عدوانه الاخير على لبنان. وترى ان الكيان الصهيوني الذي يتعرض لضغوط بعد عدوانه الاخيرعلى لبنان والفضائح التي لحقت به من جراء اعتداءاته على المناطق السكنية والاهداف المدنية ولاسيما بعد مجزرة قانا المروعة وما ورد رسمياً في تقرير الامم المتحدة حول مسؤولية هذا الكيان عن هذه المجزرة، يحاول توزيع الاتهامات والصاقها بهذه الدولة او تلك لصرف انظار الرأي العام العالمي والاوساط السياسية الدولية عن تلك الجريمة الوحشية متستراً من جديد بما رشح عن مؤتمر شرم الشيخ من دعايات كاذبة وزائفة عن استهداف الكيان الصهيوني.

ومن هنا فان سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان اذ تدعو جميع الاوساط السياسية والدولية والاعلامية الى الانتباه لسياسة الكيان الصهيوني التضليلية والمخادعة التي لا تزال تلقى الدعم السياسي والاعلامي من الولايات المتحدة الاميركية، فانها تؤكد ان الاحداث المرعبة التي تخللت حرب الـ١٦ يوما الاسرائيلية ضد لبنان من شأنها ان تكشف جيداً الوجه الحقيقي للكيان الصهيوني الارهابي المحتل الذي لا يتورع عن ارتكاب اي جريمة من اجل تحقيق اهدافه الخبيثة".

(رويتر، وص ف، أب)

◄ ممثلو مجموعة المراقبة اعدوا مسودة إتفاق وواشنطن وباريس شارفتا حل عقدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يمكن، ولكن لا أعلم متى سيحصل ذلك".

وسئل عن تصريح مساعد وزير الخارجية الفرنسي لشؤون الشرق الاوسط ان فرنسا لن تتنازل عن المطالبة برئاسة اللجنة على قدم المساواة مع الولايات المتحدة، فاجاب: "انني اوصي جميع المشاركين في هذه المحادثات بالا يتحدثوا علناً عما يحصل فيها الى أن تنتهي. واعتقد ان من الحكمة ان يتحلى الجميع بالحذر وان يكونوا ديبلوماسيين جيدين وان يتفاوضوا على هذه المسألة سراً. وعندما يتم التوصل الى اتفاق نتحدث عنه".

وسئل هل يتعارض عمل مجموعة المراقبة مع مفاوضات السلام، فاجاب ان "المهمة الاساسية للمجموعة هي التأكد من التزام كل الاطراف عدم التعرض للمدنيين وهذا يخدم هدف المفاوضات. لكن مجموعة المراقبة لن تدير المفاوضات لان قرارات السلام تتم على مستوى القيادتين اللبنانية والسورية بمساعدة الولايات المتحدة".

المهلة والرئاسة

واوضح السفيران طبارة والمعلم ان المحادثات تصطدم بمسألة المهلة التي تسبق اي عمل انتقامي، وان نقطة الخلاف الرئيسية الثانية هي طلب واشنطن ان تتولى رئاسة مجموعة مراقبة وقف النار.

وقال السفير اللبناني في لقاء وصحافيين ان المهلة المحددة بـ٧٢ ساعة التي ينبغي على اسرائيل احترامها قبل شن عملية انتقامية في حال اطلاق "حزب الله" صواريخ على اهداف مدنية هي "المشكلة الاساسية". وترفض اسرائيل الحد من امكانات تدخلها في جنوب لبنان. واضاف ان دمشق وبيروت وباريس تؤيد فكرة تحديد مهلة لتجنب تصعيد في حال وقوع حادث. واشار الى ان ذلك هو "سبب وجود هذه المجموعة".

ولفت السفير السوري الى ان هذه المهلة التي يفترض ان تتيح اجراء تحقيق في المكان لن تحترم في حال حصول مواجهات بين القوات العسكرية. وقال: "اذا شن مقاتل هجوماً يمكن اطلاق النار عليه". لكن طبارة رأى ان "من الصعب سياسياً" على الحكومة الاسرائيلية في ذروة الحملة الانتخابية ان تقبل بتحديد امكانات تدخلها في جنوب لبنان.

من جهة اخرى، تؤيد بيروت ودمشق فكرة رئاسة اللجنة بالتناوب بين باريس وواشنطن. وقال طبارة ان واشنطن لا يمكنها ان تطمح الى القيام باللعبة بمفردها "لانها فقدت صدقيتها" بعد تأخرها في العمل في جنوب لبنان ودعمها اسرائيل في خلافها مع الامم المتحدة في شأن مجزرة قانا. ولاحظ المعلم ان "رئاسة مشتركة لن تكون عملية".

وتوقعت الاذاعة الاسرائيلية في وقت سابق ان تقدم واشنطن في مستهل الجلسة الرابعة الخميس نصا يتضمن نقاط الاتفاق والخلاف بين الاطراف الخمسة. وقالت انه يستدل من المعلومات المسربة من قاعة الاجتماعات "ان المحادثات تجري عمليا بين سوريا واسرائيل من دون تدخل لبناني تقريبا اذ ان الممثل اللبناني رياض طبارة ليس ناشطا في هذه المداولات على رغم ان الجزء الاكبر منها يتركز على تحديد الجهة المسؤولة عن مجموعة المراقبة الامنية في الاراضي اللبنانية".

كريستوفر

وفي شهادة امام لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ الاميركي قال كريستوفر، "لقد فاوضت على التفاهم بين الاطراف الذي انهى الازمة واعطانا فرصة (...) لمحاولة التأكد من ان هناك حماية للمدنيين. ولسوء الحظ ان التفاهم لم يشمل المنطقة الامنية، لقد ابديت رغبة في ان تسود فترة هدوء المنطقة الامنية، لكنني لم اتوصل الى ما تمنيت. ومع ذلك فان التفاهم صامد من حيث عدم تعرض المدنيين لهجمات وعدم سقوط كاتيوشا على شمال اسرائيل. لقد عقدنا اجتماعات هنا في الايام الاخيرة في محاولة لتأليف مجموعة المراقبة التي نص عليها التفاهم الذي تفاوضنا عليه. حققنا تقدما جيدا على هذا الصعيد واعتقد انه متى بدأت مجموعة المراقبة عملها فانه قد يكون لها تأثير اوسع. وبالنسبة الى سوريا، ليست لدي اي اوهام عن الوضع في سوريا. فهم مدرجون على لوائحنا الصارمة في مجالي المخدرات والارهاب. لكن حقيقة الرغبة السورية في اجراء نقاش ثنائي لانهاء حال الحرب مع اسرائيل وتحقيق السلام هي، في الوقت ذاته، حقيقة مهمة. انه اعتراف من سوريا باسرائيل. ان هذا لم يحدث من قبل. واعتقادي الشخصي انه لا تزال ثمة فرصة معقولة لتحقيق السلام بين هذين البلدين. وما كنت لاضيع كل هذا الوقت الذي امضيته في هذه المسألة لو انني لا اعتقد ان ثمة فرصة معقولة".

واشاد بما حققته الادارة الاميركية في الشرق الاوسط منذ عام ١٩٩٣ قائلا: "هناك الاتفاقات، والانفتاح وانهاء عزلة اسرائيل".

وخلال استراحة ابلغ كريستوفر الى الصحافيين ان لا اتفاق على ان تترأس الولايات المتحدة او فرنسا او كلتاهما مجموعة المراقبة، او ما اذا كان ينبغي ان تؤخر اسرائيل ردها على الهجمات.

تقدم جوهري

● في دمشق اكد وزير الاعلام السوري محمد سلمان حصول "تقدم جوهري" في المساعي الرامية الى تشكيل مجموعة مراقبة وقف النار في جنوب لبنان. وقال في احتفال اقامته الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" في مناسبة بدء البث عبر الاقمار الاصطناعية عبر شبكة "وكالة الصحافة الفرنسية" ان "تقدما جوهريا حصل في هذه المساعي"، مشيرا الى انه اتفق على ان تكون المجموعة "امنية عسكرية" وانه "يبقى هناك بعض التفاصيل التي يجري بحثها". وشدد على ان المجموعة لن "ترتدي اي طابع سياسي وانها ليست البديل من المفاوضات السلمية" الرامية الى ايجاد حل سلمي على المسارين السوري واللبناني.

وسئل عن احتمال عقد لقاء للرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس، فاستبعد سلمان الفكرة قائلا ان "اي لقاء لا بد ان يكون تتويجا لاتفاق" الامر الذي "لم يتم".

وعن استعداد سوريا للتفاوض "من جديد" مع اسرائيل، قال ان سوريا "اتخذت قرارا استراتيجيا بالسلام"، وانها "لن تتخلى عن خيارها السلمي على رغم العقبات التي تضعها اسرائيل" في طريق التسوية.

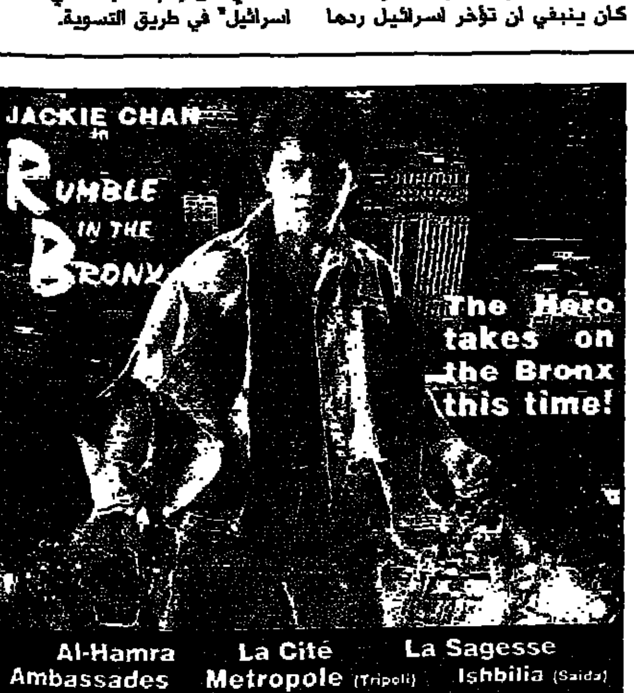
حصيلة رسمية: ٣ قتلى و٣٠ جريحاً في انفجار عدن

عدن – وص ف – صرح المسؤول الامني في عدن العقيد محمد صالح امس ان ثلاثة عسكريين قتلوا وأن ٣٠ آخرين جرحوا في انفجار وقع الثلثاء في مستودع للذخيرة قرب عدن، بينهم عشرة في حال الخطر "وكلهم من العسكريين ومن الدفاع المدني".

واوضح ان "احتكاكا كهربائيا تسبب بحريق وهذا ادى الى الانفجار في مستودع الذخيرة الذي يحتوي على ديناميت".

وكانت حصيلة سابقة مستقاة من مصادر طبية افادت الثلثاء ان الانفجار اسفر عن مقتل سبعة اشخاص وجرح ٢١.





رسالة الفداء والتضحية

الذين سقطوا من صفوف الجيش في اثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان منذ ١١ نيسان ١٩٩٦، هم طبعاً، شهداء الوطن.
انهم الشهداء الذين يكملون سلسلة الضحايا الذين افتدوا بحياتهم كيان الوطن وحرية شعبه وحقوق مواطنيه وسيادة حكمه على ارضه وسلامة حدوده.
كل من يقع فوق ارض الاستشهاد الطاهرة يشتري استقلال وطنه ويدفع حياته ثمناً لديمومته، الجندي صاحب رسالة، ورسالته التبرع بدمه لتحيا امته.
ورسالته هي مهنته، انها تكريس لانتصار الحياة على الموت عبر الاستشهاد.
شعارات الجيش تثبت عناوين رسالته وتبررها.
الجندي فضله فضلان: فضل التضحية وفضل اختيارها.
ذلك انه هو الذي ينتقي لنفسه النهاية التي يريدها، ولا يفرضها عليه احد.
وهو عندما اختار الجندية اختار في الوقت عينه رسالة الموت كي يبقى الوطن وتستمر رسالته.
ولا يفضل الموت على الحياة، الا اصحاب الرؤيا، لأنهم يعرفون ان ميتة الاستشهاد مدخل الى حياة المجد والشرف عبر بقاء الروح.
كل نقطة دم يهرقها الجندي تسجل له خلوداً في دفتر الابدية.
وكل تطوع للموت بدء حياة جديدة له، حياة تختلف عن الحياة الدنيا بازليتها وطهارتها.
وكل جندي يقدم على هذا التطوع يجعل من نفسه قدوة لسائر المواطنين.
وكل مواطن يقتدي بالجندي الشهيد يصبح مثله جزءاً من عالم البقاء.
والذين سقطوا فوق ارض لبنان وسائر اراضي المعمورة بذلوا دمهم ووهبوا حياتهم من اجل مبادئ الانسانية السامية، كلهم شهداء، جنوداً كانوا او غير جنود.
فالاستشهاد لا ينفصم ولا ينقسم ولا يتنوع، لأنه واحد في الهدف والعطاء الاقصى.
فالحياة الدائمة لشهداء جيشنا وشعبنا، والمجد لرسالتهم والدعاء القلبي لاستمرار الوطن اللبناني في العطاء والفداء.

فاضل سعيد عقل

تتويج الشهر الثقافي الانطوني بالمعرض
غانم وعطاالله: أيمان مشترك بالتربية

في الشهر الثقافي الذي ينظمه المعهد الانطوني – بعبدا الى ٢٣ ايار افتتح وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم معرض الكتاب والوسائل السمعية والبصرية والكومبيوتر واشغال الطلاب وابحاثهم العلمية والثقافية عند الخامسة عصر امس في المعهد الانطوني – بعبدا.

تكلم الاب سمعان عطاالله رئيس المعهد الانطوني فشكر فيما الوزير غانم على رعايته الشهر الثقافي وحضوره ومما في كلمته:

"... اذا كانت وصية صانعي الثورة الفرنسية "الحرية العامة"، واذا كانت وصية بناة الولايات المتحدة الاميركية "السعادة العامة" فاننا نعتبر ان وصية بناة لبنان الواحد الموحد هي الثقافة الواعية والحرة والمنفتحة والمحاورة، من اجل الوحدة وفي سبيل الرسالة.

ونحن نلتزم هذه الوصية ونعمل لها ونربي من اجل ازدهارها ونشرها ونناضل من اجل تحصينها والديمومة، ليبقى لبنان حاملاً للرسالة ووطناً للشهادة، التي ترخص في سبيلها كل تضحية ويطيب كل جهد".

ثم القى الوزير غانم كلمة:

"ليس صدفة ان نرعى اليوم افتتاح معرض الكتاب الذي اردتموه تتويجاً لشهركم الثقافي، بل هذه الرعاية هي تكريس لعلاقة حتمية بين وزارة التربية ومعهدكم.

هذه العلاقة مبنية على اسس متينة اهمها ايماننا المشترك بأهمية التربية، ولعل هذا الايمان ينعكس على المؤسسات التربوية في لبنان كافة.

وما الكتاب الذي يجمعنا اليوم، على اهميته، سوى حلقة من سلسلة متواصلة في العمل الثقافي الدؤوب الذي درجتم عليه في السنوات الاخيرة ولم تثنكم عنه احداث الشهر المنصرم التي رافقت تحضيركم لمؤتمركم التربوي الثالث، فكنتم القدوة بمقارعة آلة العنف الاسرائيلية باصراركم على الكلمة.

معكم ينهض لبنان من بين الركام وينتفض من تحت الانقاض، وكلنا يعلم ان النهوض في حاجة الى التخطيط الذي به يعاد بناء القطاعات الانمائية والانتاجية في مختلف المجالات، فاسمحوا لنا في هذه العجالة ان نلح على اهمية التخطيط التربوي، فهو حجر الزاوية في التخطيط العام".

عليا زين في الاحوال الشخصية
المرأة والحقوق عبر الكرامة والانصاف

عن "حقوق المرأة في قوانين الاحوال الشخصية اللبنانية" وبدعوة من جمعية المتخرجين في جامعة القديس يوسف في بيروت، حاضرت المحامية عليا بارتي زين في كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية في الجامعة في حضور عدد من النواب وحشد من رجال القانون.

في البداية رئيس جمعية المتخرجين في الكلية القاضي رالف رياشي وكلمة ترحيب وتمهيد للمحاضرة ثم هي وقولها ان حقوق المرأة ليست الا حقوق الانسان، وان مساواة المرأة بالرجل ليست هدفاً في حد ذاته انما الهدف هو الحفاظ على الانصاف والكرامة الانسانية من خلال عمل كل منهما.

وقالت: "في هذا الاطار اتت شرعة الامم المتحدة بالمساواة الكاملة بين المرأة والرجل". وان نخبة من اللبنانيين "ناضلوا طوال نصف قرن للوصول الى تشريع حديث يواكب الانظمة المتطورة".

ولفتت الى "ان مبدأ المساواة نص عليه الدستور اللبناني منذ العام ١٩٢٦ الا ان حق التصويت للمرأة تأخر صدوره حتى العام ١٩٥٣".

وتابعت: "ان الاعلام العالمي لحقوق المرأة الذي صدر في مكسيكو في العام ١٩٧٥ عزز شرعية نضال المرأة للوصول الى اهدافها".

وتوقفت زين عند القوانين اللبنانية للاحوال الشخصية والجوامع والفوارق بين الطوائف المعترف بها في لبنان في موضوعات عدة كالزواج والطلاق والبطلان والهجر والنفقة والمهر وحراسة الاولاد والارث.

كما شرحت المحامية عليا بارتي زين هيكلية التنظيم القضائي للمحاكم الروحية والمذهبية وقدمت مقترحات لتعديل بعض النصوص القانونية سعياً الى عدالة اجتماعية افضل. وتمنت ان يبرم لبنان في وقت قريب الاتفاق الدولي للقضاء على اشكال التمييز ضد المرأة.

وتلا المحاضرة نقاش.

المقاصد: تكريم اطباء وممرضين واداريين

اقام مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت حفلاً تكريمياً للاطباء والممرضين والاداريين العاملين فيه ووزع اوسمة خدمة مقاصدية برونزية وفضية وذهبية للذين مضى على عملهم اكثر من ٢٠ و٢٥ و٣٠ سنة، وبلغ عدد المحتفى بهم ٥٢ طبيباً وموظفاً حاز ٢٤ منهم الوسام البرونزي و٢٠ الفضي و٨ الذهبي، قدمها اليهم مع شهادات التقدير رئيس الجمعية ورئيس لجنة المستشفى ومديرها.

وكانت كلمات لمدير المستشفى ولنائب رئيس الجمعية رئيس لجنة المستشفى المهندس امين الداعوق ولرئيس الجمعية تمام سلام عن الولاء المقاصدي الذي يحض مسيرة مؤسسات المقاصد ويعطيها الصدقية والاهلية في تحقيق خطوات مستقبلية لانجاز المزيد من المشاريع. ثم القى البروفسور علي رعد باسم المكرمين الحائزين اوسمة الخدمة كلمة على البعد الانساني الذي يطمح الى تحقيقه كل العاملين في المستشفى.

اللقاء الوطني للبيئة: الانتباه للعناقيد

من لجنة المتابعة للقاء الوطني لحماية البيئة انها اجتمعت في المقر المركزي لهيئة الاسعاف الشعبي، من: المنسق العام للاسعاف الشعبي عماد عكاوي، المهندس عبد الرحمن النويري عن مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد، السيدة خالم خداج عن المجلس النسائي اللبناني، عدنان برجي المنسق العام لـ"اتحاد الشباب الوطني"، فضل حمدان عن المجلس الوطني لانماء الضاحية، السيدة بسمة طرابلسي عن تجمع نساء بيروت، والصيدلي الدكتور اكرم بركات عن هيئة الاسعاف الشعبي.

ناقش المجتمعون برنامج الانشطة المعد لليوم العالمي للبيئة الخامس من شهر حزيران وتوصلوا الى ما يأتي:

١– مناشدة الامم المتحدة ومجلس وزراء البيئة العرب والحكومة اللبنانية والمؤسسات البيئية المحلية والدولية ان تلحظ هذه المناسبة لليوم العالمي للبيئة اهتماماً خاصاً ومميزاً لجنوب لبنان بعد العدوان الاسرائيلي الاخير الذي شمل معظم بلداته وقراه فقتل الاطفال والنساء والابرياء ولوث البيئة والطبيعة بقنابله واسلحته المحرمة دولياً.

٢– الاهتمام الخاص ببلدة قانا الجنوبية المجاهدة ومحيطها والتي قدمت اغلى الشهداء بحيث يصار الى وضع خطة ميدانية مشتركة بين المؤسسات الرسمية والاهلية المهتمة بالبيئة زرعاً وتأهيلاً لآلاف الاشجار التي حرقتها قنابل اسرائيل وصواريخها كذلك العمل على رش المبيدات اللازمة في البلدة وجوارها لتأمين نظافة المنطقة وسلامة المواطنين.

٣– كما قررت اللجنة، وفي اليوم العالمي للبيئة، عقد مؤتمر صحافي في نقابة الصحافة اللبنانية والاعداد لندوة بيئية متخصصة تشارك فيها مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص لمناقشة آخر المستجدات في الشأن البيئي العام في لبنان.

٤– ارسال مذكرة الى جامعة الدول العربية ومجلس وزراء البيئة العرب تتضمن المخاطر المحتملة التي قد تسببها مستقبلاً حرب عناقيد الحقد والغضب على البشر والحجر والبيئة والطبيعة في جنوب لبنان.

تجمع معلمي بيروت: سلسلة الرتب والرواتب واوسمة لمن صمدوا

من تجمع معلمي بيروت مطالبة بإقرار سلسلة الرتب والرواتب في الجلسة المقبلة، وتطلع الى وزارة التربية لتقديم اوسمة للمعلمين الذين قضوا اثناء العدوان الصهيوني الاخير.

وفي بيان له:

"تتفاقم الازمة الاجتماعية عند المعلمين، وتزداد الاقساط المفروضة على ابنائهم، فيما رواتبهم لا تتعدل ولا تتغير في انتظار سلسلة الرتب والرواتب التي اصبحت كقصة ابريق الزيت.

ان تجمع معلمي بيروت، يطالب مجلس النواب بإقرار السلسلة وفق التعديلات المطلوبة، في الجلسة العامة المقررة الاسبوع المقبل. ويطالب وزارة المال بدفع كامل فروقات العشرين في المئة للعام المنصرم ١٩٩٥.

والتجمع الذي يقف باجلال وخشوع امام ارواح ضحايا المجازر الصهيونية في الجنوب، يتطلع الى وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة لتقديم الاوسمة واقامة احتفال تأبيني للمعلمين الذين سقطوا صامدين في ارضهم ابان العدوان الصهيوني الغاشم على لبنان".

توجيه الطلاب الثانويين الى التخصص الجامعي

تعقد رابطة الجامعيين في ابرشية البترون الى المشاركة ندوة للطلاب الثانويين الذين ينهون البكالوريا اللبنانية – القسم الثاني او ما يعادلها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم السبت ١٨ ايار في قاعة ثانوية البترون الرسمية.

يرأس الندوة النائب البطريركي العام في بلاد البترون المطران بولس اميل سعادة ويتكلم فيها: الدكتور يوسف فرحات عن الاختصاصات في حقل الآداب، الدكتور ايلي داغر عن الاختصاصات في حقل الحقوق والعلوم السياسية، المهندس بسام مبارك عن الاختصاصات في حقل الهندسة وفروعها والعلوم المهنية، الدكتور جورج رستم عن الاختصاصات في حقل الطب والمختبرات، الخوري منير خيرالله عن توجهات الرابطة في الابرشية والتزامها المسيحي في الحقل الثقافي.

[illegible]

• دعا البيت الثقافي – زغرتا الى افتتاح معرض "اعمال تشكيلية" للفنانة فليزة السمروط شمراوي الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٧ ايار في قاعته.

• دعت الوحدة الاعلامية في "حزب الله" – جبل عامل الى افتتاح معرضيها في صور والنبطية. الاول بعنوان: "الشهادة والانتصار" في مدينة صور – معرض الخضرا – مقابل الثانوية الرسمية للصبيان: الساعة ٦,٠٠ مساء.

والثاني بعنوان: "الاباء في مدينة النبطية – مقابل ساحة الامام الحسين الساعة ٥.٣٠ بعد الظهر.

ويتضمن المعرضان: جداريات ومجسمات فنية ويتخللهما مجالس عزاء حسينية يومياً ابتداء من الساعة ٦,٠٠ مساء في صور، وابتداء من الساعة ٥.٣٠ بعد الظهر في النبطية.

• ترعى عقيلة رئيس مجلس الوزراء السيدة نازك الحريري افتتاح معرض حرفي تقيمه جمعية انعاش القرية مع افراد ومؤسسات يعرضون صناعاتهم اليدوية بقصد البيع والتعرف الى انتاج الآخرين يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ ايار من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً الى الساعة ٦,٠٠ مساء في مدرسة جمعية انعاش القرية للتعليم الريفي في ديركوشه – المناصف، الشوف.

• دعت غاليري ايبروف دارتيست الى افتتاح معرض نهى الراضي الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٢١ ايار ويستمر الى اول حزيران يومياً من الاثنين الى الجمعة من الساعة ١٠,٠٠ الى الساعة ١,٣٠ ومن الساعة ٣,٣٠ الى الساعة ٦,٣٠ والسبت من الساعة ١٠,٠٠ الى الساعة ١.٣٠ في الغاليري شارع سرسق.

• دعت الحركة الثقافية – انطلياس الى افتتاح معرض الفنانين التشكيليين الشباب – لوحات لطلاب معاهد الفنون الجميلة الساعة ٦.٣٠ مساء الثلثاء ٢١ ايار في القاعة الكبرى لدير مار الياس انطلياس ويستمر الى ٢٤ منه من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً الى الساعة ٧.٣٠ مساء.

• بشعار، ٢٥ سنة من العطاء، وفي يوبيله الفضي، ينظم نادي حبوب معرض "تواز" الثاني بين ٢٣ و٣٠ ايار في قاعة النادي.

• دعت الرسامة تريز ابو ناصر الى حضور معرضها الاول في لبنان بعنوان "أحلام الحديقة"، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٢٤ ايار، في غاليري لاتوال، الرمال. ويستمر حتى ٥ حزيران يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى الساعة ٩,٠٠ مساء.

• يفتتح معرض افراح، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٧ حزيران في فندق البستان، ويستمر حتى ٩ منه من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١٠,٠٠ مساء.

• من المعهد التقني للراهبات الانطونيات في الغالية – زغرتا تأجيل معرضه الى مطلع السنة الدراسية ٩٦–٩٧.

احتفالات

• دعت جمعية الصداقة اللبنانية – السوفياتية وجمعية متخرجي الجامعات والمعاهد في الاتحاد السوفياتي في لبنان الى الاحتفال التأبيني في ذكرى وفاة المرحوم المهندس سميح كبريت امين سر جمعية الصداقة اللبنانية – السوفياتية الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٧ ايار في المركز الثقافي الروسي – اول شارع الرئيس رشيد كرامي (فردان سابقاً).

• دعا القنصل الفخري لجمهورية سيراليون في لبنان سمير حسين منصور وزوجته الى حفل استقبال على شرف الرئيس السابق لجمهورية سيراليون الجنرال جوليوس مادايو وزوجته، بين الساعة ٦,٠٠ و٨,٠٠ مساء الجمعة ١٧ ايار في قصر منصور، المتحف.

• في رعاية المطران بشارة الراعي دعت فرقة "كون الحب" الى حفلة شعرية وموسيقية وغنائية. الكلمات لمي منصور والالحان لبيتر نعمة وغناء مارلين الطياح وبيتر نعمة الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ١٧ ايار في قاعة البطريرك الحويك في مدرسة مار يوسف جبيل.

• تنظم جمعية اتحاد شباب زغرتا الزاوية وجمعية العونة، تعاونا مع جمعيات بيئية واهلية في زغرتا، سلسلة نشاطات في يوم الصحة العالمي الجمعة والسبت والاحد ١٧–١٨–١٩ ايار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق نخله زريق
اولاده فاديا ولينا ومايا زوجة المهندس انطوان نعمة الله افرام وعائلتهما والمرحومة سمى زوجة نبيل بومارون وعائلتهما
شقيقاته ناديا لرملة المرحوم الامير فريد عبدالله شهاب واولادها ولودي ارملة المرحوم وديع نجا واولادها والين ارملة المرحوم الدكتور انطوان حنين واولادها
ارملة شقيقه المرحوم نقولا، فيوليت مجدلاني واولادها، ارملة شقيقه المهندس المرحوم فوزي، ايفيت ربيز وولدها، اولاد شقيقته المرحومة الفيرا لرملة المرحوم توفيق ناصيف وعائلاتهم
وعموم عائلات زريق وكاملة وغلام ودلال وافرام وبومارون وشهاب وحنين ونجا وناصيف ومجدلاني وربيز ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٧ ايار في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة في دير البولسيين في جونيه قبالة سنتر لاستيكيه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جونيه الشارع العام قبل الدفن ويومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

مجلس ادارة الشركة الصناعية للكاوتشوك (N.K.Z) ش.م.ل. ينعى المرحوم
توفيق نخله زريق
رئيس مجلس الادارة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٧ ايار في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة في دير البولسيين في جونيه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت سبع الصياح نجيم
زوجة سليم الياس غنطوس نجيم
اولادها الياس وعائلته وميشال وزوجته ودلي ومنى زوجة جورج نايف ليشع وعائلتها وريما
والدتها ماري بربور ارملة المرحوم سبع الصياح
اشقاؤها عفيف ومنير وجورج وعائلاتهم وناديا لرملة المرحوم ايليا شحيبر واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٧ ايار في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة حيث يسجى الجثمان ابتداء من الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر ويومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع اسعد البستاني ملك فؤاد صعب الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وداد خطار حرفوش
ارملة المرحوم الياس ملحم حرفوش
والدة انطوان وبولس ومنير والمرحومة روز زوجة ملحم يعقوب حرفوش والمرحومة ايلان زوجة فرنسوا واكد وساميا ارملة المرحوم اديب حداد.
ينقل جثمانها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ١٧ ايار من مأوى العجزة الماروني في عين الرمانة الى مسقط رأسها بكاسين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار تقلا في بكاسين.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيدة في بكاسين.

اولاد الفقيدة سامي خيرالله وعائلته
وميلانة زوجة سامي سليمان وعائلتها
ولولو زوجة انطوان عبد النور وعائلتها
وسميرة زوجة لبيب خيرالله وعائلتها
تريز ارملة ولدها المرحوم سليم واولادها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
يمامة يوسف ابي راشد
ارملة المرحوم فرحات سليم خيرالله
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ١٧ ايار في منزل الفقيدة في بحمدون المحطة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزلها في بحمدون المحطة.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٦ منه في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في المكلس (رعية بحمدون).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيدة وفاء جوزف رزق
اولاده وليد واميلدا وموزا وميلدا
شقيقاه المونسنيور انطوان ابو متري ابي يونس وجوزف وعائلته
يمنى عضيمي ارملة شقيقه بشارة واولادها
نهاد الرامي ارملة شقيقه جرجس واولادها
شقيقته مريم زوجة الياس خليل بولس وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ميشال خليل ابو متري ابي يونس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٧ ايار في كنيسة المخلص في حمانا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في حمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت سليم بطرس
زوجة روبير اسرائيل سليم
ابنتاها ماري زوجة ايلي دانيال وعائلتهما ومارسيل
شقيقتاها ناديا ارملة المرحوم نسيب جبران واولادها ونجاة زوجة عطاس ناصيف وعائلتهما ونوال
حماتها ماري ايواز ارملة المرحوم اسرائيل سليم
سلفها البير سليم وعائلته
انة حميها مارسيل سليم ارملة المرحوم جورج نصره واولادها
جوزفين خليل ارملة المرحوم جوزف واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم جورج واولادهم وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٧ ايار في كنيسة مار انطونيوس البادواني في سن الفيل حرج ثابت ثم توارى في مدفن العائلة في الفنار.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى وبعد الدفن ويومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيدة في الدورة شارع مار مارون ملك عدنان قابل.

اولاد الفقيدة الياس وملحم وغسان وتريز زوجة شادي ساسين عقل ابو جودة وعائلتهما وماجدة زوجة سبع جرجس الحاج وعائلتها والهام
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ايلان ابرهيم عواد
ارملة المرحوم جرجس يوسف يونس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٧ ايار في كنيسة مار تقلا في بقنايا.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الرابطة الاجتماعية في بقنايا ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً، وبعد الدفن ويومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل ولدها الياس في جل الديب قرب الجامعة اللبنانية بناية سبع الحاج الطابق العاشر.

انتقل الى رحمة الله تعالى
علي احمد صعب
اولاده صافي وياسر ومروان
زوجته فهدى حسين علاء الدين
شقيقاه الحاج غالب (ملازم اول متقاعد) وفايز (مؤهل اول في الجيش)
صهراه نايف محمد طه وشاكر قصقص
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي قرب ثكنة هنري شهاب قبالة السفارة الايرانية الطريق العام، غداً السبت ١٨ ايار من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر للرجال والنساء.
الآسفون آل صعب وعلاء الدين وعموم اهالي شبعا وكفرحمام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسن سليم رمضان
اولاده عماد وطالب ومختار
اشقاؤه محمد وعلي وحسين.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ ايار في منزل ولده طالب في بلدة المرفند سلحة العين ملك عبدالله محسن
الآسفون آل رمضان وزين الدين وعموم اهالي بلدة بلاط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال حارس روحانا الفغالي
اولاده جوزف وسميل وسميلة واسمهان
شقيقه فايق وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٧ و١٨ و١٩ ايار في منزل الفقيد في وادي شحرور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل كليم المزوق
زوجته ماري جريس صعب
ولداه انطوان وجورج وعائلته
شقيقاه خليل كليم المزوق وعائلته (رئيس بلدية بلونة) وسليم وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم اميل، رينيه واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم حليم، شفيقة واولادها وعائلاتهم
شقيقته ايفيت زوجة عبدالله صعب وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلونة قرب الحديقة العامة ايام الجمعة والسبت والاحد ١٧ و١٨ و١٩ ايار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج احمد حسين اسماعيل
اشقاؤه الحاج عبدالله والنقيب محمود والمرحوم الحاج علي
اولاده علي وحسن وحسين ومحمد والمهندس كامل والمهندس فؤاد والمهندس حسيب والدكتور اكرم وزهية والخضراء
صهره عادل ناصر
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٧ ايار في منزل الفقيد في الشياح شارع كنج وعيتاني ملك القيسي الطابق الثالث.
الاسفون آل اسماعيل وتوبة وصبرا وناصر وعموم اهالي بلدة القنطرة.

الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي
تشارك نائب رئيس الجمعية واخوانه الكرام في مصابهم بالمغفور له
الحاج احمد حسين اسماعيل
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وادخله فسيح جناته والهم آله واخوانه الصبر والسلوان.
الهيئة الادارية للجمعية.

شقيق الفقيدة انطوان ابي راشد وعائلته وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
انطوانيت الياس ابي راشد
ارملة المرحوم شارل ڤان لمبت
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ ايار في منزل الفقيدة في الاشرفية قرب جنينة اليسوعية ملك انطوان مسعود الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها
ظريفة ضو
زوجة مطانيوس منصور
اولادها يوسف وجورج ومنير
بنتاها ماري وعفيفة
شقيقتها ماري زوجة ديب الحاج
وعموم آل ضو ومنصور والحاج وانسباؤهم في الوطن والمهجر يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها الاحد ١٩ ايار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار تقلا في جل الديب.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل شقيقتها في جل الديب الحي الجديد طريق دير الصليب.

آل غدار ينعون فقيدهم الغالي
الحاج احمد ابرهيم قاسم غدار
اولاده ابرهيم ومصطفى ومحمد (صاحب مدرسة المستقبل) وعلي وحسين ومحمود وعباس وفضل
اشقاؤه المرحومان الحاج قاسم ابرهيم غدار والحاج حسن ابرهيم غدار والحاج علي ابرهيم غدار
تقبل التعازي للرجال في دارة ولده محمد غدار (ابو احمد) في الغازية طريق الريجي وللنساء في منزل الفقيد قرب المدرسة الرسمية.
الآسفون آل غدار وخليفة وعموم أهالي الغازية.

مصلحة كهرباء لبنان
آل رمضان وسعيد وأهالي صريفا
ينعون فقيدهم شهيد الواجب
عبدالله رمضان
والد محمد وحسان وعدنان وبسام
شقيق جميل واحمد ومحمد والاستاذ حسن (مدير مدرسة الريف – صريفا) والاستاذ حسين.
تقام ذكرى الاربعين الاحد ١٩ ايار الساعة العاشرة صباحاً في بلدته صريفا.

اولاد الفقيد يوسف وعايز وسمير وعائلاتهم وسالم وسميرة زوجة كارو نكاربان
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جورج يوسف سمعان
زوجته المرحومة جوليا بطرس معربس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ ايار في منزل ولده يوسف سمعان في النقاش قرب بيت المستقبل.

انتقلت الى رحمته تعالى في سيدني – اوستراليا المأسوف عليها
جولي رفول
ارملة المرحوم يوسف برشان
اولادها حلمي وعائلته في المهجر
وادمون وعائلته وميشال وعائلته في المهجر
ومارغو زوجة صليبا عطيه
ولميا زوجة ريمون شاكر
اشقاؤها الاخت ماري تيوفيل من راهبات القلبين الاقدسين ومخايل واميل ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٩ ايار في كنيسة مار يوحنا الحبيب في الحازمية قرب شركة بيبسي كولا
تقبل التعازي بعد الجناز في صالة الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل ولدها ادمون في الحدث حي الناعورة ملك حداد الطابق الرابع قرب محلات باتا.

بمزيد من الاسى ننعى عميد عائلة الحجار الذي انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف عليه
منيب عبدالحميد الحجار
زوجته هيام عربي كاتبي
اولاده سمير ونبيل وباسل
اشقاؤه موفق وسميح والمهندس مأمون والمرحومان حسن واكرم.
يصلى على جثمانه الاثنين ٢٠ ايار الساعة الاولى بعد الظهر في جامع REGENTS PARK ويوارى في مقبرة HANDON
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزله في
4 SHREWSBURY HOUSE
CHEYNE WALK
LONDON SW3 5LM
FAX: 44 - 171 - 2447700
يعين لاحقاً تاريخ التعزية في دمشق وبيروت.
الآسفون آل الحجار ومارديني وعربي كاتبي وانسباؤهم.

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى
الحاج فؤاد محمد القيسي
زوجته المرحومة زهار حسن البنا
اولاده المهندس محمد وهشام وحسام الدين ووداد زوجة عبد السلام يموت وريما زوجة حسين عبد الهادي ورندا
اشقاؤه الحاج مختار والحاج حسن والحاج نبيل والحاج فيصل والمرحوم صافي.
التعزية في الثاني والثالث ١٧ و١٨ ايار للرجال في خلية ابو خليل القيسي في رأس النبع شارع محمد الحوت قرب مستشفى الغريب والنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر شارع السباعي بناية العيتاني الطابق الثالث.
الآسفون آل القيسي والبنا وانسباؤهم.

رئيس نادي ليونز بيروت واعضاؤه ينعون بمزيد من الاسى العضو السابق في النادي
الليون مروان كيخيا
ويتقدمون من اهله بأحر التعازي واسكنه الله فسيح جناته والهمهم الصبر والسلوان.

قبول تعاز

عائلة المرحوم
جوزف نجيب حداد
تتقبل التعازي بفقيدها يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ ايار في منزل صهره جورج متري غلام في الاشرفية جادة الياس سركيس ملك ميشال المر قرب مكتبة انطوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ١٧ ايار ذكرى اسبوع المأسوف عليها
خديجة محمد غدار
زوجة مصطفى حسين قاسم غدار
اولادها الدكتور احمد والمهندس قاسم والاستاذ محمد ومريم
اشقاؤها الدكتورة ندى والدكتورة ميفاء والمرحوم الدكتور احمد والمهندس جعفر وفاطمة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي للرجال في حسينية بلدتها الغازية وللنساء في مقام ادريس الساعة الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل غدار وعموم اهالي الغازية.

تصادف الاحد ١٩ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
السيد عبدالهادي هاشم (ابو حمزة)
اولاده حمزة وسمير وابرهيم
اخوانه المهندس عبدالله والمحامي محمد والدكتور عبدالحسين والمهندس سامي والشهيد المحامي عبدالمنعم عاصي
اصهاره الحاج محسن امع وصلاح عاصي (ابو سميح) واحمد حازر وعدنان حوماني وعباس وهبي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني لبلدته انصار ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
الاسفون آل هاشم وعاصي وسويدان وعموم اهالي بلدة انصار.

تصادف غداً السبت ١٨ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
ابرهيم الشيخ زين عاصي
اشقاؤه محمد علي (مدير مدرسة انصار التكميلية)
والحاج خليل وجميل
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في النادي الحسيني في بلدة انصار.
الآسفون ال عاصي وجمّال وعموم بلدة انصار.

يقام مجلس عزاء في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج جميل عقيل جابر بزي
عميد آل جابر في بنت جبيل وديار الاغتراب
الاحد ١٩ ايار في مركز الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد في سنتر داغر.
تقبل التعازي السبت ١٨ منه للرجال في الروشة بناية بارك رزيدانس الطابق الرابع الشقة ٤٠١ قبالة مطعم نصر، وللنساء في منزل صهره محمد دكروب في خندق الغميق بناية الخنساء الطابق الرابع.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
مريم داغر
المولودة ابو سليمان
ارملة المرحوم نقولا مخايل داغر
والدة فؤاد ومخايل وصالح ونايف وسعاد زوجة الياس كساب.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٧ ايار في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
جوزف فريد ميكل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء غد السبت ١٨ ايار في كنيسة القديسين بطرس وبولس في الشحروري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
انطوان توفيق طيار
يقام قداس لراحة نفسه الاحد ١٩ ايار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار مارون في بيروت.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
ادوار الياس المراوي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٩ ايار في كنيسة مار يوسف في برج حمود حارة صادر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
كنعان شبلي بوزخم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٩ ايار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة الوردية – البناء الجديد في كفرشيما.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
بديع حبيب مقصود
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء السبت ١٨ ايار في كنيسة مار جرجس في الشياح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
خليل فارس حنا
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٩ ايار في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه
جوزف ابرهيم زغيب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٩ ايار في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية – التباشك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه
طوني امين خوري
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٩ ايار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة صيدنايا في الدكوانة – تل الزعتر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
نبيه سعيد الهاشم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٩ ايار في كنيسة مار جرجس في الشياح شارع مستشفى الحياة قرب بوليفار كميل شمعون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه
الدكتور انطوان جوزف قبيطر
عضو مجلس نقابة اطباء لبنان
نقابة اطباء لبنان
نادي احياء الرياضة – زوق مكايل
اهل الفقيد
يدعون الى مشاركتهم في التبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه الاحد ١٩ ايار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار ضومط الرعائية في زوق مكايل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف الاحد ١٩ ايار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
المهندس حيدر ابرهيم علي احمد
اشقاؤه المهندسون محمد والمرحوم كامل وحسين
اصهاره النائب الاستاذ عماد جابر والمرحوم حسن كامل همداني والدكتور زياد نيازي.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في بيت والده المرحوم ابرهيم علي احمد في النبطية الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل علي احمد وجابر وهمداني.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
حنة طانيوس غانم
ارملة المرحوم اسعد كريم ابي عبدالله
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ١٩ ايار الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة مار ضومط في النبعة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
لافي جاد الجمل
زوجته ناديا نظير نقفور
ولده كمال
بنتاه سناء زوجة سليم ابو زيد وتغريد.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٩ ايار في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.

تصادف الاحد ١٩ ايار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج حسن قاسم الساحلي
ولداه خليل وابرهيم
اشقاؤه الحاج محمد (ابو نبيل) والحاج يوسف (ابو معروف) والحاج علي (ابو سميم) والمرحومان محمود (ابو محمد) وحسين (ابو قاسم)
اصهاره احمد الساحلي وقاسم الساحلي ومعروف الساحلي وبشر مروة وحسن فرحات
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في النادي الحسيني لبلدته برج رحال قضاء صور الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل الساحلي وفلخوري وجمير وفرحات ومروة وعموم أهالي بلدة برج رحال.

قداس

في ذكرى النائب والوزير
جوزف مغيزل
يقام قداس الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٩ ايار يحتفل به غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في كنيسة المخلص في شارع مونو – السوديكو.

احتفال تأبيني

اهل الفقيد الغالي المأسوف على شبابه
المهندس سميح محمد كبريت
واصدقاؤه يدعون كل من عرفه واحبه الى حضور احتفال تأبيني اليوم الجمعة ١٧ ايار الساعة السادسة مساء في المركز الثقافي الروسي في فردان اول شارع الرئيس رشيد كرامي.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
نقولا نجيب طراد
يرجى من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
اميرة راشد دياب
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بفقيدتها سواء بالحضور شخصياً او بالاتصال هاتفياً او برقياً سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.



الحقيقة..
اجتماع من طقطق بالمسبحة
للسلام عليكم...

"لقاء في منزل كرامي بمشاركة نواب المعارضة واركانها"

في ضوء النهار

منظمة الشعوب الدنيا

على قاعدة التمييز العنصري إستعار شمعون بيريس قبل ايام شعار ديفيد بن غوريون: "ليس المهم ما يقول غير اليهودي، المهم ما يفعل اليهودي".

كان هذا الرد الايديولوجي الصهيوني على تقرير الامم المتحدة الذي ساق، كما هو معروف ادانة متواضعة الى الاسرائيليين الذين ارتكبوا مجزرة قانا، لكن تل ابيب لن تتوقف عند حدود ما يقوله اهل "الغوييم" – اي الشعوب الدنيا – التي "خلقها الله لتكون في خدمة اليهود" كما تقول "بروتوكولات حكماء صهيون" لا لتسوق الادانة للشعب اليهودي.

وهكذا بدأت تل ابيب تنفيذ الفصل الدولي من "عناقيد الغضب" الذي يهدف ليس الى طي صفحة قانا والتعتيم على العار الدموي الذي ارتكبته هناك فحسب، بل الى طي صفحة القوات الدولية في جنوب لبنان وتنظيم حملة قوية على الامم المتحدة.

طبعا ان حديث بيريس عن ضرورة انهاء دور قوات الطوارئ في الجنوب، هو محاولة لاسقاط القرار ٤٢٥ مرة نهائية على الاقل. لان للامم المتحدة دورا اساسيا حاسما في آلية تنفيذ هذا القرار ومن خلال هذه القوات... ولكن لا يجوز الافتراض ان الحملة الاسرائيلية على المنظمة الدولية هي مجرد محاولة للرد على التقرير الذي نشره بطرس غالي عن قانا، وان الامر سيتوقف عند حدود البيانات والتصريحات والضجيج الاعلامي، ربما لان تل ابيب وواشنطن تعكفان منذ الان على اقامة حاجز في وجه عملية التجديد لتفويض القوات الدولية في الجنوب الذي يفترض ان يتم في تموز المقبل.

"ستعمل حتى لا تكون اعادة تفويض القوات الدولية آلية. وسوف تتضمن المناقشات في الامم المتحدة احتجاجا على طريقة اداء هذه القوات دورها". لكن صحيفة "هاآرتس" التي نقلت هذا الكلام عن مسؤول اسرائيلي، اضافت: "ان بيريس يعتبر ان قوات الطوارئ هي التي قامت بتغطية اطلاق صواريخ الكاتيوشا، وان الامر يثير الغضب ولا يمكن الوثوق بالامم المتحدة".

الواقع ان اسرائيل لم تكن في حاجة الى تقرير الامم المتحدة عن مجزرة قانا لكي تطلق حربا جديدة على المنظمة الدولية، فمنذ مدة طويلة باتت هذه المنظمة تشكل في نظر الاسرائيليين وحلفائهم الاميركيين مجرد تجمع دولي غير قابل للانضباط. ولحظة فقدت واشنطن القدرة على التحكم في قرارات الاكثرية في الجمعية العمومية بعد تطور ادوار منظمات الدول القارية او الاقليمية مثل الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الدول الاسلامية والتكتلات السياسية الواسعة كدول عدم الانحياز، منذ ذلك الحين بدأت عملية تهميش دور المنظمة الدولية وتذويب اهميتها. ولم يتوان الاسرائيليون، عندما طالب العرب بطرد اسرائيل من الامم المتحدة بسبب عدم احترام قراراتها، عن الدعوة الى الغاء المنظمة الدولية نفسها التي "صارت ترضخ لرغبة الاكثرية غير المتنورة في قراراتها"!

واذا كانت نظرية "شعب الله المختار" هي التي تدفع الاسرائيليين الى اعتبار الشرق الاوسط مشاعا اسرائيليا، فان قيام منظمة دولية ذات اكثرية تضم "الشعوب الدنيا" مسألة لا تتعارض مع واقع الارض فحسب بل مع رغبة السماء ايضا (!) وهكذا، وفي ظل مناقشات مجموعة الرقابة على وقف النار في الجنوب، حاول الاسرائيليون والاميركيون الاستغناء عن دور قوات الطوارئ والاكتفاء بمراقبة الاقمار الاصطناعية الاميركية وربما الاسرائيلية، فتكون المراقبة بعين واحدة طبعا.

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، بل وصل الى محاولة حذف دور مجلس الامن كمرجعية دولية للشكوى اذا واصل الاسرائيليون اعتداءاتهم على لبنان رغم "مجموعة الرقابة". ولم يتوان الاميركيون في التساؤل الخبيث: لماذا نتجاوز اطر "تفاهم نيسان" ونذهب الى مجلس الامن؟

ولا ندري اذا كانت هذه السياسات الاستعدائية تعكس حكمة او انها تنطوي على حماقة كبيرة، ولكن محاولة اسرائيل واميركا جعل الامم المتحدة مجرد معطف دولي نرتديه ساعة نشاء او مجرد قناع دولي نضعه للتمويه على بشاعة وجوهنا، هذه المحاولة لن تؤدي الى اكثر من الكراهية والعداء. وهو امر لا يخفى طبعا على الذين يقرعون طبول السلام والتسويات السلمية.

راجح الخوري

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثامن عشر لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ١٠٣ – ٢٩٦ – ٤٩٦ – ٥٢١

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٠ (صفر)

تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٤

تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٣٧

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٥٤٨٤ – ٢١٩٠

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٨٣٤

تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٧١٨٠

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٢٤٣٣ – ٤٨٩٦٠ – ٢٠٥٤٤ – ٤٤١٩١ – ٤٤٣٣٥ – ٧٦٦٧٩ – ٤٢٣١٨ – ٢٥٠٦٧

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٧٠٧٢ – ٢٣٨٢٧ – ٥٨١٤٧

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٧٣٥٧

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٧٠١٧

تربح ١٢ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٠٤٣٩

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٤٤٠٦ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ب" و"ث" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢٠ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٢٥ – ٥ – ٦ – ٣٩ – ١ – ٢٤

– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٨٥٧١٠٦٦٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة الافرادية ٨٥٧١٠٦٦٧ ل.ل.

– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٢٩) لا شيء.

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٣٦٨٩٧٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٢٩٦١٢٢ ل.ل.

– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٢٤٥٩٨٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٥٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٧٧٠١٨ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٩١٨٤٤٨٨ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٣٢٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٩٥٨ ل.ل.

الثورة الثقافية في الصين لا تُحكى الشباب وجدوا أنها خدعتهم طويلاً

الكل في الصين يعترفون بأن الثورة الثقافية كانت كارثة، اما الحزب الشيوعي وصناع هذه الثورة فما زالوا بعد ثلاثين عاما لا يجرؤون على فتح النقاش حول الاسباب العميقة للمأساة.

تضاعفت شهادات الحراس الحمر او ضحاياهم خلال السنوات الاخيرة الى حيث شكلت حركة ادبية اطلق عليها اسم "أدب الندوب".

ومع ذلك لم يسمح لأي باحث صيني بالتحقيق او حتى بنشر عمل حول اسباب الثورة الثقافية التي ملفاتها محفوظة بعناية في ارشيف الحزب الشيوعي الصيني.

وفي غياب نقد ذاتي رسمي فلا أحد على استعداد للاعلان عن مسؤوليته على صعيد فردي. اما المثقفون فيكتفون بدراسة "الندوب" التي تركتها هذه المأساة على المجتمع الصيني.

وقال الكاتب فينغ جيكاي (٥٤ عاما) الذي جمع مئات الشهادات من الحراس الحمر في كتاب بعنوان "السنوات العشر لمئة شخص" ان "شبان هذا الجيل يشعرون بالندم على ما فعلوه ويجدون صعوبة في الاعتراف بذلك علنا".

ويرى الحزب الشيوعي رسميا ان عمل ماو (الرئيس الصيني السابق ماو تسي تونغ) جيد بنسبة ٧٠ في المئة وسيء بنسبة ٣٠ في المئة. وقبيل وفاته قدر ماو ان الثورة الثقافية ستصبح جزءا من الماضي.

ونكر مقال نشر في العدد الاخير من مجلة "العلوم الاجتماعية" في الصين (سوشال ساينسز ان تشاينا) ان ماو القى خطابا في ٣٠ نيسان ١٩٧٦ عن حياته. وقال: "فعلت شيئين في حياتي هما انتصار الشيوعية في العام ١٩٤٩ والثورة الثقافية الكبرى".

وقال في حديثه عن انتصار الشيوعية: "ان القليل من الناس عارضوا هذه النقطة". اما الانجاز الاخر اي الثورة الثقافية "فقليل يؤيدها ويعترض عليها الكثيرون".

ولم تكن هذه المعارضة موضع نقاش عام ابدا ولا تخصص الكتب المدرسية سوى صفحة واحدة لعشر من الفوضى ادت الى انتهاء عصر ماو وولادة الاصلاحات الجريئة التي قام بها دينغ هسياو بينغ.

وقال المؤرخ في اكاديمية العلوم هسو ليانغ جينغ الذي كان من اشد المدافعين عن هذه الثورة الجديدة، "يجب ان نقول للشبان الصينيين ولبقية العالم لماذا وكيف استطعنا الوصول الى هذه النقطة". و"يجب ان يعرفوا ان ماو كان غشاشا اسوأ من ستالين".

وقال البروفسور كسو ان "الماوية جعلت من طلاب المدارس والجامعات في تلك الفترة جيلا ضائعا".

وبث الحراس الحمر الرعب في الصين من ١٩٦٦ الى ١٩٦٨ قبل ان يتوجهوا الى الارياف "ليدرسوا مع الشعب" لكنهم لم يخسروا حياتهم. ضحوا بجزء من شبابهم وبعد عودتهم الى المدينة استأنف العديد منهم دراستهم واصبح بعضهم اليوم من النخبة.

وفي مقال نشرته مجلة اميركية كتب ليو بينيان وهو صحافي منشق يقيم في الولايات المتحدة منذ العام ١٩٨٨ ان الثورة الثقافية كان لها اثر غير متوقع. ولدت أول جيل من المفكرين المستقلين في الصين الذين دعموا التظاهرات الكبيرة في ربيع العام ١٩٨٩.

وخلافا لليو بينيان يرى الكاتب فينغ ان الثورة الصينية لم تعلم الشبان الصينيين التمرد بل الطاعة. وقال "اذا تجرأ احدهم وانتقد والديه او رؤساءه فانما فعل ذلك ملزما وليس في شكل عفوي. وكان عليه ان ينتقد والديه للبقاء في معسكر الشيوعيين وكي لا يتهم بأنه معارض للثورة". وان الشبان "تعلموا ان يقولوا لا حين ادركوا انهم خدعوا طوال هذه السنين". واشار الى ان "الذين قاموا بتظاهرات عام ١٩٨٩ لم يشهدوا رعب الثورة الثقافية".

(و ص ف)

المحاماة في الصين مهنة حرّة

بيجينغ – و ص ف – أقر البرلمان الصيني قانونا يجعل من المحاماة مهنة حرة، وستبقى برغم ذلك خاضعة لرقابة سياسية.

وسيدخل القانون المنظم لمهنة المحاماة والذي أقرته اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الصينية مساء الاربعاء حيز التنفيذ في اول كانون الثاني ١٩٩٧.

ويأتي هذا القانون بعد سنتين من التحضير ليعطي المحاماة وضع المهنة الحرة التي كانت مطبقة فعلا والتي تسمح للمحامين بفتح مكاتب خاصة بهم وكانوا مجرد موظفين لدى وزارة العدل.

غير ان انشاء مكاتب محاماة خاصة سيبقى خاضعا لترخيص من الوزارة التي تأتمر بدورها بأوامر الحزب الشيوعي الصيني.

ويلزم القانون الجديد المحامين خوض امتحان قبل ان يسمح لهم بممارسة المحاماة وبالانتساب الى جمعية المحامين. وينص على ان المحامين لا يمكنهم العمل لحساب مكاتب عدة في وقت واحد.

وتخطط الحكومة لرفع عدد المحامين من ٩٠ الف محام حاليا الى ١٥٠ الفا بحلول السنة ٢٠٠٠.

لن يذهب المنزل مع النار

واشنطن – و ص ف – ذكر مسؤولون عن المنزل الذي كتبت فيه مارغريت ميتشل في اتلانتا (جورجيا) رواية "ذهب مع الريح" في العشرينات ودمره حريق متعمد الى ٨٠ في المئة منه الاحد الماضي، انه سيعاد بناؤه.

وكان المنزل يخضع لاعمال ترميم ليتم افتتاحه الشهر المقبل قبل بدء الالعاب الاولمبية. ومن المفترض ان يعاد الى الوضع الذي كان عليه عام ١٩٢٠ عندما كتبت ميتشل روايتها فيه.

واثار مشروع ترميم المنزل جدلا واسعا لان معارضيه رأوا ان كتاب ميتشل يمجد صورة تعكس نظام الرق الذي كان سائدا في الجنوب. ودعا بعض المعارضين للمشروع الى ازالة المنزل كاملا.

والحريق الذي تعرض له منزل ميتشل هو الثاني خلال عامين بعد حريق متعمد اندلع في ١٧ ايلول ١٩٩٤ ولم يعثر على مرتكبيه.

وكان الحريق الاول دفع المجموعة الصناعية "دايملر بنز" الى استثمار اربعة ملايين دولار في مشروع ترميم المنزل.

وسكنت مارغريت ميتشل التي توفيت عام ١٩٤٩ منزلها في العشرينات. ونالت روايتها الوحيدة التي ألفتها جائزة بوليتزر في العام ١٩٣٦.

محاولة تسميم المعلمة على مرأى التلاميذ

سان برناردينو (كاليفورنيا) – رويتر – قالت السلطات الاميركية انها قبضت على تلميذتين في الصف السادس بتهمة الشروع في قتل معلمتهما بسم فئران.

واتهم صبيان بالمشاركة في الجريمة لتخبئتهما علبة السم، وحذر زميل ثالث في الفصل المعلمة وعمرها ٥٤ عاما قبل ان تشرب الكأس المسمومة.

ولم يعرف الدافع غير ان مكتب عمدة بلدة سان برناردينو قال في بيان: "من المعتقد ان احدى الفتاتين كانت على وشك الرسوب" في امتحان السنة.

وقع الحادث يوم الجمعة الماضي عندما احضرت احدى الفتاتين (١٢ عاما) السم وقامت اخرى (١١ عاما) بوضعه في مشروب المعلمة ثم اعادته الى طاولتها، وهي مديرة ظهرها. وشهد الواقعة ١٥ تلميذا.

وتجرى اختبارات كيميائية لمعرفة كمية السم الموضوعة هل هي كافية للقتل.

زوج حرير أسود لنابوليون

الزوج والعلبة لنابوليون. (اب تيليفوتو)

زوج جوارب من الحرير الاسود كان للأمبراطور نابوليون في منفاه في جزيرة سانت هيلين، والعلبة التي تضمه، بيعا في مزاد في دار سوثبي في لندن. ورسا على متحف باتا للاحذية في تورونتو – كندا. بمبلغ ٢٩٠٠ جنيه استرليني (٤٤٠٠ دولار اميركي).

وكان يحتفظ به الطبيب او. ديكسون الذي كان على متن السفينة "أش. ام. اس كامل" التابعة للبحرية الملكية التي اعادت جثة الامبراطور الى فرنسا بعد وفاته.

ويعرض متحف الاحذية في تورونتو حوالى عشرة آلاف قطعة.

القاهرة: ٣ معابد يهودية أثرية

القاهرة – ا ش ا – وافقت اللجنة الدائمة للآثار الاسلامية والقبطية في المجلس الاعلى للآثار في اجتماعها الاخير برئاسة الدكتور عبد الحليم نور الدين الامين العام للمجلس الاعلى للآثار على تسجيل ثلاثة معابد يهودية في القاهرة تسجيلا اثريا لأهميتها.

صرح بذلك الدكتور نور الدين وقال ان هذه المعابد هي معبد عتس حاييم ويعني شجرة الحياة في ميدان الظاهر في القاهرة انشىء عام ١٩٠٠ واشرف على بنائه الجابلي باروخ حنان ويعد من الأقدم والاهم في المنطقة وملحقة به مدرسة دينية وحديقة، وله مدخلان عليهما زخارف نباتية محفورة وبارزة على شكل نخلة ونجمة سداسية.

ويتكون المعبد من هيكل وفي الحائط الشرقي من الرواق الاوسط منصة رخامية للصلاة والوعظ وشرفة للنساء في الطابق العلوي يزين جدرانها وأسقفها زخارف نباتية متنوعة والنجمة السداسية وشكل الواح الشريعة.

وقال الدكتور نور الدين ان حالة المعبد العامة جيدة الا انه يحتاج الى ترميم دقيق لعناصره المعمارية والزخرفية.

وايضا معبد شعار هشمايم ويعني باب السماء في شارع عدلي في القاهرة انشىء عام ١٩٠٣ ويعتبر المعبد الرسمي للطائفة اليهودية في القاهرة ويحتفظ بمعالمه المعمارية والزخرفية واثاثاته التي تمتاز بدقة الصنع والنوافذ الزجاجية الملونة وكذلك زخارفه النباتية على شكل النخلة التي تعتبر لديهم شجرة الحياة والنجمة السداسية.

والمعبد قوامه صحن يعلوه قبة وفيه الهيكل والمنصة وشرفة النساء في الطابق العلوي وملحقة به قاعة كمكتبة.

واشار الدكتور عبد الحليم الى ان المعبد يحتاج الى ترميم معماري للشروخ ومعالجة المياه الجوفية في اسفله. وثالث هذه المعابد موسى الدرعي في العباسية – القاهرة، وهو خاص بطائفة اليهود والقرايين الذين يؤمنون بالتوراة فقط دون غيرها مثل غالب اليهود الربانيين.

ويعتبر المعبد الوحيد الباقي لهذه الطائفة بمعالمه المعمارية والزخرفية، ويزيد من شهرته منذ انشىء عام ١٩٣٣ انه حفظ في داخله المخطوط العبري الشهير "ابن اشير" الذي سجل أثرا عام ١٩٩٢ وتم نقله الى متحف الفن الاسلامي.

وواجهة المعبد محفورة عليها الوصايا العشر بالعبرية وزخارف نباتية من النجمة السداسية والواح الشريعة.

وأصدر الدكتور عبد الحليم نور الدين تعليماته لاعداد الدراسات الخاصة بالترميم المعماري والدقيق لهذه المعابد الثلاثة تمهيدا للقيام بتنفيذ مشروعات الترميم بها بعد انتهاء اعمال الترميم المعماري الدقيق لمعبدين في مصر القديمة.

"أندرميل" أول لاصق للأنسجة البشرية

ميلانو (ايطاليا) – و ص ف – قدمت الشركة المنتجة للمواد اللاصقة "لوكتايت يوروبيان غروب" وهي فرع من الشركة الاميركية المتعددة الجنسيات "لوكتايت كوربوريشن" الاولى في هذا الميدان، امس الخميس "اندرميل"، اول لاصق قادر على خياطة انسجة الجسم البشري.

وقال جون تينانت، احد الباحثين اللذين قاما بالبحوث حتى اعداد "اندرميل"، في مؤتمر صحافي ان "لوكتايت" خصصت مبلغ مليوني دولار من اجل التوصل الى هذا الاكتشاف الطبي. ويذكر ان "سوبر اتاك" القوي جدا اشهر لاصق انتجته الشركة.

و"اندرميل" الذي يسجل دخول "لوكتايت" الحقل الطبي هو خلاصة ثمانية اعوام من البحوث في مختبرات الشركة في دبلن التي سجلت براءة اختراع لحماية منتوجها الجديد. واصبح في امكانها تسويقه في السوق الاوروبية بأنه "منتج طبي" لخياطة الجروح السطحية دون الحصول على اذن خاص.

ولم يتوافر هذا اللاصق حتى الان الا في بريطانيا. وأوضح تينانت ان "خمسة مستشفيات بريطانية تستخدم اندرميل وعالجت به ٥٠٠ جرح".

واذا استمر تسويق المنتج في اعطاء النتائج المرجوة فان الشركة ستعمد الى "بيعه في الدول الاوروبية الاخرى" اعتبارا من الخريف المقبل.

وذكر الان روبرتس، الباحث الثاني، بأن "تضميد الجروح يتم حتى الان اساسا بواسطة الابرة والخيط او المشبك".

الميزات الرئيسية لهذا اللاصق "غير السام" هي "تضميد الجروح بسرعة مذهلة (١٠ الى ١٥ ثانية) وندوب بسيطة جدا دون تشويه في الانسجة اضافة الى ان مخاطر الاصابة بالتهابات تبقى محدودة جدا".

ويمكن استخدام "اندرميل" في الجراحة العامة والجراحة التجميلية وكذلك استخدامه سائلا لدى أطباء الاسنان والمختصين بأمراض الاذن والحنجرة. وقال المدير الاداري لفرع "لوكتايت" في ايطاليا لويجي فانيني ان قيمة "النشاط الناجم عن تضميد الجروح ستصل الى ٣,٥ مليارات دولار في حدود السنة ١٩٩٨".

لا سكائر للذين دون الـ ١٨ احدى الشركات الأميركية تدعم ذلك

واشنطن – و ص ف – اعلنت شركة "فيليب موريس" الاميركية لانتاج السكائر انها تدعم تبني قوانين فيديرالية تهدف الى حمل الشباب دون الـ١٨ من العمر على عدم التدخين.

وفرضت الشركة شرطا لذلك هو امتناع "الادارة المكلفة مراقبة الاغذية والادوية" عن اعتبار السيكارة نوعا من المخدرات. وتجري حاليا دراسة هذا الموضوع.

وأوضحت الشركة في بيان لها انها تؤيد قانونا على المستوى الوطني يحظر بيع السكائر للشباب الذين تقل اعمارهم عن الـ١٨، ويمنع الات بيع السكائر، ردا على النداء الذي وجهه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاسبوع الماضي.

وكان كلينتون دعا الثلثاء منتجي السكائر الاميركيين الى التحلي بالمسؤولية عبر العدول عن الترويج لسلعهم وتاليا عدم تشجيع الشباب على استهلاكها.

ونكر كلينتون ان ثلاثة الاف مراهق يبدأون التدخين كل يوم في الولايات المتحدة وان عادة التدخين تؤثر على معدل الاعمار لدى ثلث هؤلاء المراهقين.

ورفضت الشركة الاتهامات الى الشركات المنتجة بأنها تشجع الشباب خاصة على التدخين، وأوضحت في الوقت نفسه انها تؤيد تبني قوانين تنص على منع الترويج للسكائر على الملابس.

وتتعرض صناعة التبغ في الولايات المتحدة حاليا لحملة لم يسبق لها مثيل، بدأت ثماني ولايات ملاحقات قضائية ضد ابرز الشركات المنتجة للسكائر بتهمة زيادة كميات النيكوتين عمدا في السكائر.

أريان حمل قمرين الى المدار

كورو (غيانا الفرنسية) – رويتر – وضع الصاروخ السادس والثمانون من اريان قمرين صناعيين لاندونيسيا واسرائيل في مدار حول الكرة الارضية بعد اطلاقه من غيانا الفرنسية في ساعة أخيرة من الليلة الماضية.

ولم يكن اقتسام صاروخ اريان بين اسرائيل واكثر الدول الاسلامية سكانا في العالم مخططا له عندما اتفقت الدولتان مع اريان سبيس على اطلاق القمرين منذ سنوات.

لكن اسرائيل واندونيسيا اقامتا علاقات عمل بعد زيارة قام بها في عام ١٩٩٣ للعاصمة الاندونيسية جاكرتا اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الراحل.

وبعد ٢٠ دقيقة من اطلاق الصاروخ في الساعة ١٠,٥٦ مساء (٠,٥٦ بتوقيت غرينتش امس الخميس) من مركز اطلاق وكالة الفضاء الاوروبية في كورو في غيانا الفرنسية عند الساحل الشمالي الشرقي لاميركا الجنوبية، اعلن المسؤولون الفضائيون ان القمر الصناعي الاندونيسي بالابا سي ٢ اطلق الى الفضاء.

وسيوفر القمر الذي يبلغ وزنه ثلاثة اطنان الصوت والمعلومات وخدمات البث التلفزيوني في كل انحاء اندونيسيا وجنوب شرق اسيا وأجزاء من الصين في سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية المزدهرة في اسيا.

وبعد اربع دقائق اطلق الصاروخ الى مدار الكرة الارضية عاموس ١ وهو اول قمر صناعي تجاري اسرائيلي.

وبنى هذا القمر الذي يبلغ وزنه طنا شركة صناعات الطائرات الاسرائيلية قرب تل ابيب.

وقال اميستور روزينفلد مدير برنامج عاموس ان "عاموس ١ خطوتنا الاولى نحو التحول الى النظام التجاري، سنخدم اسرائيل والشرق الاوسط ووسط اوروبا".

وقال ان القيمة التأمينية لعاموس ١ واطلاقه بلغت ١٤٥ مليون دولار.

وقالت شركة سبيسكوم الاسرائيلية التي تسوق جزءا كبيرا من القمر ان دولا وشركات تجارية من الدول العربية المجاورة اتصلت بها وابدت اهتماما بالقمر الصناعي عاموس ١ لقدرته القوية على البث التلفزيوني. وامتنع مسؤولو سبيسكوم عن تحديد هوية هذه الشركات او الدول التي تنتمي اليها.

